بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المديـر العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

الاحد ٢١ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥١٧٧)
٢٤ صفحة ● درهم واحد
AL-ITTIHAD, SUNDAY, JUNE 5, 1988 (NO. 5177)

الانتفاضة في ذكرى حرب يونيو ١٩٦٧

انفجار يثير الرعب في تل أبيب

شهيدان جديدان في الضفة.. والمجموعات الضاربة تواصل اصطياد دوريات العدو

مسئول صهيوني: لاخيار أمامنا سوى التخلي عن الأراضي المحتلة

فلسطين المحتلة ـ وكالات الأنباء: قدمت الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية شهيدين جديدين على درب الحرية، حيث نال شرف الشهادة، برصاص الغدر الجبان كل من محمد عيسى غانم من دير ابزيع بقضاء رام الله، وحماد الشيوخي من قرية الشيوخ بمنطقة الخليل، وفي غضون ذلك ظل سكان الارض المحتلة على التزامهم الكامل بالاضراب العام الذي اعلن امس الاول احتجاجا على جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بالمنطقة واحياء الذكرى الواحدة والعشرين لحرب يونيو ١٩٦٧، كما واصلت القوات الضاربة مهمة ضرب الدوريات العسكرية وبالتصدي لقوات الاحتلال.



● رجال الشرطة الصهاينة يحاولون اعتقال امراة اشتركت في مظاهرة ضخمة جرت في تل ابيب مساء امس ضد الاحتلال. وقد تعرض مصور وكالة الصحافة الفرنسية الذي التقط هذه الصورة للضرب من قبل البوليس الصهيوني. كما كسرت كاميرته «صورة للاتحاد»

وعلى صعيد اخر سادت حالة من الذعر مدينة تل ابيب اثر انفجار عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في بناية سكنية، وذلك بعد يوم واحد من انفجار قنبلة باحد فنادق المدينة، وبعد ان فشلت سياسة القبضة الحديدية في كسر شوكة الانتفاضة واصل القادة الصهاينة محاولة رشوة القيادات المحلية بالافراج عن المعتقلين اذا تم فك الاضراب، وكف المواطنون عن تسيير المظاهرات. وقد صدرت هذه الوعود امس مجددا عن القائد العسكري لمنطقة غزة، بينما اعلن وزير الحرب اسحق رابين انه سيتم اليوم اطلاق سراح ١١٠ معتقلين، غير ان مسئولا صهيونيا، هو افرايم سنح الرئيس السابق للادارة المدنية بالاراضي المحتلة اعلن صراحة امس، ان الطريق الوحيد للخروج من المأزق الذي تواجهه سلطات الاحتلال هو الجلاء عن الاراضي المحتلة.

وبالرغم من ان العادة جرت بان يتنصل جيش العدو من مسئولية الارواح الطاهرة التي يحصدها، الا ان ناطقا عسكريا صهيونيا اعترف امس بأن ضابطا

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

كلمة الاتحاد

يتوجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اليوم الى الكيان الصهيوني وفي جعبته افكار ومشاريع واقتراحات حول مبادرته المرفوضة لاتخرج عن اطار ماحمله معه خلال جولاته الثلاث السابقة.. ومع ذلك فهو يصر على الاستمرار في تسويق مبادرته ولو اقتصر نشاطه على مجرد التحرك.. وهو صاحب شعار التحرك من اجل التحرك.

على ان الواضح انه في جولته الرابعة الراهنة يهدف الى ابعد من القيام بحركة. فمن خلال تصريحاته في القاهرة وعمان يبدو واضحا انه يحمل معه اضافة الى الافكار والاقتراحات مجموعة الغام يامل بان تكون شديدة الانفجار فلعلها تنسف قمة الجزائر مثلا او تجهض الانتفاضة على الاقل.

والغريب ان شولتز في توجهاته هذه يراهن على امكانية اثارة خلافات عربية ـ عربية من جهة وعربية ـ فلسطينية من جهة ثانية حول طروحاته، متجاهلا ان الانتفاضة التي حسمت كل اشكال يمكن ان ينشأ عن تباين الحلول المطروحة قد ساعدت في توحيد الموقف العربي من مشاريع التسوية التي لايمكن ان تكون قابلة للمناقشة او قابلة للتطبيق مالم تتركز حول الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني واخيرا وليس اخرا الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا له في كل المحافل.

من هنا فان شولتز يسجل المزيد من الوقت الضائع في تنقلاته ومحاولاته التي لم تنتج الا شعارا جديدا يكشف اهدافه وهو «الحقوق الامنية المشروعة لاسرائيل» وما كان اغناه عن كل هذا الجهد المهدور والوقت الضائع. فهو لم يكن بحاجة الى مبادرة يتجول بها من مكان الى اخر ليؤكد التزام واشنطن بامن اسرائيل. فهو التزام اكده قبله ليس وزراء خارجية امريكا بل كل رؤساء امريكا الذين تعاقبوا على البيت الابيض منذ قيام الكيان الصهيوني. فليت شولتز يرتاح ويريح غيره فالرسالة الامريكية وصلت منذ زمان طويل، وهي مرفوضة شكلا ومضمونا.

وزير الطاقة الاكوادوري:

عودة العراق ضرورية لنظام حصص «أوبك»

كيتو ـ رويتر: قال وزير الطاقة الاكوادوري فرناندو سانتوس الفيتي انه ينبغي على العراق العودة الى نظام حصص منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لان اعفاء مثل هذا المنتج المهم من نظام الحصص يؤدي الى عدم استقرار السوق.

واضاف ان العراق هو ثاني اكبر منتج للنفط في «اوبك» وان غياب منتج مهم مثل العراق من النظام «الحصص» عامل عدم استقرار.

وقال سانتوس الفيتي في مؤتمر صحفي امس الاول ان الاكوادور ستزيد خفضا خلال النصف الثاني من العام الحالي مقداره ٢٠٠٠٠ برميل يوميا لمجمل انتاج «اوبك»

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

شولتز في عمان بعد القاهرة.. واليوم في الكيان الصهيوني

٣ نقاط أمريكية «للسلام» أهمها «الحقوق الأمنية المشروعة لاسرائيل» !

الملك حسين يصر على تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام

شولتز رفض اقتراحا مصريا للاجتماع بمستشارين لعرفات في القاهرة

القاهرة ـ عمان ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: أجرى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس مباحثات استغرقت اكثر من خمس ساعات مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين في كل من القاهرة وعمان، وعاد في المساء الى القاهرة التي يتخذها قاعدة لجولته الرابعة خلال هذا العام في المنطقة، واستكمل مباحثاته مع الرئيس المصري مساء أمس على مأدبة العشاء، وذلك قبل ان يطير صباح اليوم الى فلسطين المحتلة للقاء المسئولين الصهاينة

واجمعت المصادر العربية والفلسطينية على ان توقيت جولة شولتز يحمل ايماءات قبل قمة الجزائر بايام، وهي محاولة لتلغيم الاجواء واجهاض الانتفاضة التي قلل من شانها خلال اجتماعه امس مع رؤساء تحرير الصحف المصرية.

وقالت مصادر مصرية «للاتحاد» ان خلافا مصريا ـ امريكيا قد وقع حول ترتيب لقاء بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وشولتز بالقاهرة، كما اكد راديو العدو فشل القنصلية الامريكية بالقدس في ترتيب لقاء بين قيادات الارض المحتلة وبينه، ورفض القيادات الفلسطينية بالداخل الاجتماع معه دون تمثيل الفلسطينيين في الخارج، كما اكد شولتز امس انه لا ينوي الاجتماع مع الفلسطينيين.

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

بعد لقائهما بشولتز

حسين في القاهرة غدا لاجراء مباحثات مع مبارك

القاهرة ـ ا.ش.ا: يصل العاهل الاردني الملك حسين غدا الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل يوم واحد من القمة العربية الطارئة في الجزائر وبعد مباحثاتهما مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز.

اطلاق سراح اسرائيلي قتل مواطنا فلسطينيا

عمان ـ الاتحاد: اطلقت المحكمة المركزية الاسرائيلية سراح المستوطن الصهيوني يسرائيل زئيف الذي سبق ان اطلق النار على المواطنين الفلسطينيين في قرية (ترمسعيا) في الخامس في مايو الماضي مما ادى الى استشهاد مواطن عربي وجرح اخرين. وبرر رئيس المحكمة اطلاق سراح زئيف بانه كان يعاني قلقا وتوترا وخوفا ..!

نداء القيادة الموحدة للرأي العام اليهودي في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ وفا: وجهت القيادة الموحدة للانتفاضة نداء الى الراي العام اليهودي في فلسطين المحتلة دعته الى رفع صوته ضد قيادته العنصرية وسياسة القتل التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

واوضح البيان الذي وزع باللغة العبرية في جميع الاراضي المحتلة امس نماذج عن ممارسات القتل والتعذيب والتنكيل بالمواطنين الفلسينين

تلافيا للتزوير:

جواز سفر سعودي جديد

الرياض ـ ق ن ا: سيتم قريبا صرف جوازات سفر سعودية في نموذج جديد صمم بدقة ويضمن الى حد بعيد عدم تزويره.

وقال اللواء فهد محمد الشريف مدير عام الجوازات بالمملكة العربية السعودية لصحيفة «الجزيرة» امس، ان موضوع الجواز الموحد لدول مجلس التعاون لايزال قيد الدراسة، مشيرا الى ان دولة البحرين قد اصدرت النموذج الجديد وان عددا من دول التعاون بصدد الانتهاء منه.

مبعوث سوفييتي خاص لاطلاع الجامعة العربية على نتائج قمة موسكو

تونس ـ وكالات الانباء: صرح مصدر دبلوماسي عربي بان الاتحاد السوفييتي سيرسل مبعوثا الى الجامعة العربية لاطلاعها على نتائج قمة ريجان ـ جورباتشوف التي عقدت مؤخرا في موسكو.

واضاف المصدر ان السفير الامريكي لدى

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●



علمت «الاتحاد» ان الحكومة البريطانية تلقت معلومات مشجعة حول مصير الرهائن البريطانيين في بيروت وامكانية اطلاق سراحهم خلال الاسابيع القليلة القادمة. وكشف مصدر امني بارز في بيروت النقاب عن وصول مبعوث بريطاني الى قبرص في طريقه الى بيروت ودمشق لاجراء مفاوضات مع خاطفي الرهائن البريطانيين. وقال المصدر ان زيارة المبعوث البريطاني تتم بعد ان تلقت حكومته وكذلك حكومة المانيا الغربية ضوءا اخضر بشأن امكانية البحث في مصير المخطوفين البريطانيين والالمان وان تطورات مهمة ستبرز خلال الاسابيع القادمة على صعيد مصير هؤلاء الرهائن. ويذكر ان عدد الرهائن الاجانب في بيروت يبلغ ١٩ رهينة من بينهم ثلاثة من البريطانيين.

عرفات يرأس اجتماعا للجنة الطوارىء العليا للانتفاضة

تونس ـ خاص: علمت «الاتحاد» ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترأس امس اجتماعا للجنة الطوارىء العليا للانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة.

وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل تامين المتطلبات السياسية والمادية لتصعيد الانتفاضة.

ابوشريف يأمل في دعوة وفد فلسطيني لزيارة دمشق قريبا

تونس ـ الاتحاد: اعرب بسام ابوشريف مستشار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان تتم دعوة وفد فلسطيني لزيارة دمشق قريبا.

سمو الشيخة فاطمة تقيم حفل عشاء تكريما لحرم السفير الكوري

اقامت سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي حفل عشاء مساء أمس بقصر البطين على شرف حرم سفير كوريا الجنوبية، الذي سيغادر البلاد بعد انتهاء مدة خدمته كسفير لبلاده في دولة الامارات.

واعربت سموها عن تمنياتها لحرم السفير بسلامة العودة الى وطنها. وحضر حقل العشاء صاحبات السمو الشيخات وقرينات كبار رجال الدولة وسيدات السلك الدبلوماسي.

مع العدد

ثقافة وفكر



زايد يستقبل حمد الشرقي

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بديوان الرئاسة صباح امس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، وحضر المقابلة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

زايد وراشد يهنئان بالأعياد الوطنية لسيشل والدانمرك والسويد

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى كل من فخامة الرئيس فرانس البيرت رينيه رئيس جمهورية سيشل والى صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك والى صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وذلك بمناسبة ذكرى الاعياد الوطنية لبلادهم.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة مماثلة الى قادة هذه الدول.

رئيس الدولة يتلقى رسالة من الرئيس السنغالي تتعلق بالتعاون في مجال نشر الدعوة الاسلامية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتعلق بالتعاون بين البلدين في مجال نشر الدعوة الاسلامية.

وقام بنقل الرسالة فضيلة الشيخ مالك سيلا رئيس وفد الجمعية الوطنية للائمة في السنغال الذي يزور البلاد حاليا خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له قبل ظهر امس بديوان الرئاسة.

وحضر المقابلة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسماحة الشيخ احمد بن عبدالعزيز المبارك رئيس دائرة القضاء الشرعي.

(الصورة ص ٣)

رئيس الدولة يستقبل سفير كوريا الجنوبية

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس بديوان الرئاسة سعادة سون هوياك سفير كوريا الجنوبية لدى الدولة الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وتقدم سعادة السفير الى صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر والتقدير على ما لقيه من تعاون من كافة اجهزة الدولة لتسهيل مهمته معربا عن امله في اطراد علاقات التعاون والصداقة بين البلدين.

وحضر المقابلة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة.

[الصور ص ٣]

أعضاء المجلس الأعلى يهنئون سلطان بن عبدالعزيز

بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه.

واعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن تمنياته لسمو الامير سلطان بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة مماثلة لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وبعث ببرقيات تهنئة مماثلة كل من سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

أسماء الفائزين في مسابقة أدنوك للتوزيع «لتصميم المحطات» [ص ١٦]

بدء اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون في جده:

راشد عبدالله: الاعداد لقمة الجزائر ووحدة الصف العربي

الوزراء يبحثون تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاعداد لقمة المنامة

جده ـ وكالات الانباء: بدأت امس اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس في جده، بتأكيد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية ان قضية فلسطين وقدسها الشريف هي قضية المجلس الاولى.



● الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية التعاون [ق ـ ن ـ ا]

واعرب الفيصل عن امل دول المجلس في صياغة موقف عربي موحد خلال قمة الجزائر العربية تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام ومساندة الانتفاضة بشكل خاص، كما اعرب عن الامل في استجابة ايران لمبادرات السلام، ودعا دول العالم المحبة للسلام الى مواصلة جهودها لاستصدار القرار التنفيذي للقرار ٥٩٨.

واكد معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية ان اجتماعات المجلس الوزاري ستتركز على الاعداد للقمة العربية في الجزائر، والتي ستبحث بدورها وحدة الصف العربي. واضاف ان تطورات الوضع في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية والانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها ستحوز على اهتمام المجلس ومناقشاته.

وقالت مصادر المجتمعين ان الدورة الحالية للمجلس ستضع على راس اولوية

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

الجامعة تطلب مساواة خريجي التقنية بخريجي الجامعة وتسهيل توظيفهم

راس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: رفعت جامعة الامارات العربية المتحدة طلبا الى مجلس الوزراء يتضمن اقتراحا بمساواة خريجي كليات التقنية العليا بخريجي الجامعة، والموافقة على التزام الدولة بتوظيف الخريجين في دوائر القطاع العام في البلاد.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم الحيالي ممثل بيت الخبرة الكندي ومنسق الكليات التقنية داخل الدولة واضاف في كلمة القاها مساء امس بقاعة المحاضرات في منطقة راس الخيمة التعليمية حضرها عدد كبير من المسئولين ونظار المدارس واولياء الامور، ان اقتراحا اخر ارفق ايضا يتعلق بتشجيع القطاع الخاص على استقطاب وتوظيف هؤلاء الخريجين في المؤسسات الادارية والفنية والصناعية الخاصة في الدولة.

من جهة اخرى قررت جامعة الامارات تحديد مركز الانتساب الموجه براس الخيمة ليكون مقرا مؤقتا للكلية التقنية الخاصة بالطالبات المزمع انشاؤها براس الخيمة.

واوضح الدكتور الحيالي بان الدراسة المؤقتة بمركز الانتساب ستستمر لمدة عام واحد فقط تمهيدا للانتقال الى المقر الدائم الذي سيفرغ الانتهاء منه في شهر سبتمبر علم ١٩٨٩.

سحب الناقلة «موندوجاس ريو» بعيدا عن مياه الدولة

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم: اكدت بعض المصادر الملاحية بالفجيرة بانه تم سحب الناقلة «موندوجاس ريو» المحملة بغاز الامونيا

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

المؤسسون ٢٠ ورأس المال بين ٥ و ٥٠ مليونا

مجلس الوزراء المصري يقر مشروع قانون شركات توظيف الاموال

القاهرة ـ ا.ش.ا: وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي على مشروع قانون بشأن الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال واستثمارها، صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال ان رئيس الوزراء شرح خلال مناقشة المشروع الفلسفة التي تحكم اصدار هذا القانون، مؤكدا انه لاصحة لما يتردد من ان الحكومة ضد هذه الشركات. واكد ان مشروع القانون ليس لمحاربة هذه الشركات بل يهدف الى تنظيم وضمان استمرار هذه الشركات على اسس سليمة، مع الحفاظ على اموال المودعين.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اليوم في الاتحاد

● برئاسة محمد حبروش:

مجلس ادارة جديد لبنك أبوظبي الوطني

● كتب ـ محمد حراحشة:

قرر جهاز أبوظبي للاستثمار اعادة تعيين معالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية أبوظبي رئيسا لمجلس ادارة بنك أبوظبي الوطني، كما قرر تعيين ٦ أعضاء في مجلس ادارة البنك وهم السادة خلف بن أحمد العتيبة، وجوعان سالم الظاهري، وهامل بن خادم الغيث، ورحمة المسعود، وحميد درويش بن كرم، وعبيد سيف الناصر.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اعادة فتح باب القبول بكليتي الطب والآداب

العين ـ احمد الخشن: تقرر اعادة فتح باب القبول والتسجيل في كل من كلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الآداب بجامعة الامارات ابتداء من العام الجامعي المقبل ١٩٨٩/٨٨ والذي يبدأ تقديم الطلبات له في نهاية شهر يونيو الحالي.

صرح بذلك كل من الدكتور بشير حمد عبيد كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة، والدكتور محمد حور وكيل كلية الآداب، والقائم بمهام العمادة فيها.

واضاف الدكتو بشير حمد ان الطلاب والطالبات المرشحين للقبول بكلية الطب والعلوم الصحية ستجرى لهم مقابلات شخصية يحدد موعدها فيما بعد في نهاية شهر يوليو القادم لاختيار افضل الطلبة المرشحين ووفق الاعداد التي تتطلبها الكلية، وعلى ضوء معايير خاصة بالكلية.

وجدير بالذكر ان القبول بكل من كليتي الآداب والطب والعلوم الصحية كان قد جمد خلال العام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧.

نتائج تصحيح الثانوية العامة

حصول ٤٢ طالبا على ١٠٠٪ في الاحياء

الانتهاء من تصحيح ٦ مواد للقسمين العلمي والادبي

كتب ـ جمال ابوطالب: حصل ٤٢ طالبا على ١٠٠٪ في مادة الاحياء و ٣٣٩ طالبا على مابين ٩٠ و ٩٩ درجة و ٤٧٣ طالبا على مابين ٨٠ و ٨٩ درجة.

وقد انتهت امس لجان تقدير الدرجات من الاطلاع على عينات مادة التربية الاسلامية وتشير النتائج الاولية الى ان اجابات الطلاب جيدة وممتازة في القرآن الكريم كما انتهت لجان تقدير الدرجات من تصحيح مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية وورقة ثانية قسم علمي وحصل عدد كبير من الطلاب في القسم العلمي على درجات ممتازة في اللغة الانجليزية. وانتهت لجان تقدير الدرجات من تصحيح مادة الفيزياء ورقة اولى ونسبة النجاح ٨١٪

وحصل ٧٠ طالبا على ١٠٠٪ وتنتهي اليوم لجان تقدير الدرجات من تصحيح مادة الفلسفة والاخلاق والنسبة العامة جيدة حيث حصل ١٠ طلاب على ١٠٠٪.

وقد انتهت مساء امس لجان تقدير الدرجات من تصحيح ٦ مواد هي اللغة العربية واللغة الانجليزية والتاريخ والجغرافيا والكيمياء والاحياء.

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت درهم الامارات عند ٦١,٥ قرش والريال السعودي عند ٦٠,٣ قرش والدولار الامريكي عند ٢٢٩,٥ قرش والجنيه الاسترليني عند ٤١٤,٥ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ارتفع جرام الذهب الى ٥٥,٧٣ درهم والاونصة الى ١٧٢٣,٣٦ درهم، بينما سجل جرام الفضة ٩٠ فلسا.

الاتحاد



● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل مبعوث الرئيس السنغالي.

● صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل سفير كوريا الجنوبية.

قبل يومين من قمة الجزائر:

عرفات مع عودة مصر الى صف الأمة العربية ولا مؤتمر دوليا بدونها

ايران تجرى اتصالات مع جهات عربية لتجنب اتخاذ قرار ضدها

الرئيس اللبناني يحمل الى القمة مشروعا يحدد ملامح الاصلاح السياسى

تونس ـ الكويت ـ وكالات الانباء: اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير ترغب مع الجميع في ان تأخذ مصر مكانها الطبيعي في صف الامة العربية. ولكنه قال ان المسألة لابد أن تطرح مرة اخرى للتصويت «لان قرار ابعاد مصر عن الجامعة العربية، جاء بقرار قمة عربي في بغداد» وكان عرفات يرد بذلك على سؤال حول رغبة المنظمة اثارة قضية عودة مصر الى الجامعة خلال القمة العربية الطارئة في الجزائر.

وفي حديث ادلى به لإذاعة «مونت كارلو» استبعد عرفات عقد مؤتمر دولي للسلام بدون مصر «لانها طرف من اطراف الصراع في المنطقة» واعرب «ابو عمار» عن امله في ان تكون قمة الجزائر ـ التي تبدا اجتماعاتها بعد غد ـ منطلقا جديدا لعلاقات عربية اساسية في مواجهة التحديات بالاضافة الى كونها قمة لدعم الانتفاضة الفلسطينية. غير ان الشيخ محمد حسين فضل الله ـ المرشد الروحي لحزب الله الموالى لايران في لبنان انتقد قمة الجزائر لسعيها الى اعادة مصر الى عضويتها في الجامعة. في غضون ذلك ذكرت التقارير الواردة من بيروت ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيحمل الى القمة الطارئة مشروعا من خمس نقاط يتضمن اعلان هدنة شاملة لمدة شهرين يجرى خلالهما انتخاب رئيس الجمهورية الجديد. ويحدد المشروع ملامح الاصلاح السياسي في لبنان.

وقال تقرير لمراسل وكالة انباء الخليج في العاصمة التونسية نقلا عن مصادر عربية

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

لجنة الأرض المحتلة من «٣» أعضاء وتغييرات مرتقبة بـ «فتح»

القاهرة ـ أ ش أ: قرر المجلس الثوري لحركة فتح في اجتماعه الاخير في تونس تشكيل لجنة لشئون الارض المحتلة عوضا عن الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد».. وتتكون اللجنة من ثلاثة اعضاء هم رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية ومحمد عفانه نائب رئيس اركان الجيش الفلسطيني والكاتب الفلسطيني المبعد اكرم هنية.. اما رئيس اللجنة فلم يتم تعيينه بعد.

وذكرت مجلة «اكتوبر» الأسبوعية بعددها الذي يصدر اليوم ان المجلس ناقش خلال اجتماعاته امن الثورة الفلسطينية والتنظيم الداخلي حيث تقرر اجراء تغييرات في حركة فتح خلال الايام القادمة دون انتظار عقد المؤتمر العام.

الصومال تؤكد هدوء الأوضاع في الشمال
مصادر عربية: استمرار ترحيل الأجانب من «هرجيسا»

الكويت ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: اكدت الصومال امس ان الوضع في شمال البلاد هادئ بعد تعرض [illegible] في ٢٧ من الشهر الماضي.

[illegible] السفارة الصومالية لدى الكويت عن استياء الصومال [illegible] الاوضاع في شمال الصومال واكد [illegible] ان الوضع هادئ والحياة طبيعية.

وفي الوقت نفسه ذكرت السفارة [illegible] في العاصمة الصومالية مقديشو ان ٣ [illegible] اجلاء [illegible] الى ٥٠ صينيا من هرجيسا [illegible] وكذلك نقل ٨٣ صينيا آخرين الى المدينة ذاتها امس الاول.

[illegible] قد وصلوا الى جيبوتي قادمين من ميناء بربرة الصومالي [illegible] ترحيل الاجانب من الميناء بحرا الى جيبوتي.

وفي الوقت نفسه [illegible] المتمردين [illegible] ان عناصرهم تسيطر تماما على هرجيسا [illegible] واضافت ان سيطرتها تمتد حاليا الى اكثر من [illegible] شرق هرجيسا [illegible] قالوا ان المدينة [illegible] تحت سيطرة القوات الحكومية الصومالية.

أول رئيس وزراء هندى يزور سوريا منذ ٣٠ عاما

راجيف غاندى يبحث مع الاسد قضايا الشرق الاوسط والانتفاضة والحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع الاسيوية

دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس السورى حافظ الاسد للمرة الثانية امس مع ضيفه راجيف غاندى رئيس وزراء الهند الذى وصل الى دمشق في وقت مبكر امس في زيارة لسوريا تستغرق يومين.

وتناولت المباحثات تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية في الاراضى العربية المحتلة والحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في منطقة جنوب شرقى اسيا، اضافة الى قضايا دولية اخرى، فضلا عن العلاقات الثنائية.

وكان راجيف قد ابلغ الصحفيين عقب وصوله الى مطار دمشق الدولى ان العلاقات بين سوريا والهند تعود الى زمن بعيد وهناك مسائل وقضايا كثيرة وهامة في الشرق الاوسط وفي العالم نتطلع الى بحثها مع الرئيس الاسد». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر ديبلوماسية في دمشق قولها ان زيارة غاندى الى سوريا دفعت وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز الى تأجيل زيارته لدمشق التى كانت

● البقية ص ٢٠ عمود ٤ ●

تمديد حبس مناضلة فلسطينية صرعت طالبا صهيونيا

عمان ـ الاتحاد: ذكر راديو العدو امس ان الفتاة الفلسطينية المتهمة بقتل الطالب الصهيوني اليعازر شليسنجر في القدس القديمة يوم الاربعاء الماضي ستظل في الحبس رهن التحقيق لعشرة ايام اخرى. وقال الراديو ان الفتاة تدعي نعمة جابر.

من المجالس

مناقشة القمة العربية للانتفاضة، وملحقته من مكاسب تعني مناقشة الوضع السياسي والعسكري في منطقة الشرق الاوسط برمته ومناقشة كهذه لابد وانها ستطوف بالمبادرة الامريكية للتسوية، او ماسميت بمبادرة شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

وسواء كانت هذه المبادرة الامريكية مدرجة على جدول اعمال القمة أم لم تدرج فان طبيعة الحوار والحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية تجعل من الوقوف امام التحرك الامريكي امرا لا مفر منه. خصوصا وان امريكا لازالت تنفرد وحيدة بمعالجة الصراع وكيفية ادارته. فعند اي الطرق ستقف القمة العربية من هذه المبادرة الامريكية؟

بما ان السبب الرئيسي الذي دعا الزعماء العرب الى الالتقاء في الجزائر وفي هذا الوقت بالذات هو الانتفاضة، فان المؤتمر حتما سيكون بمثابة تصديق عربي عام وعلى اعلى المستويات على كل الاهداف والمطالب التي رفعتها هذه الانتفاضة بقادتها وقواعدها. وهذه الاهداف والمطالب لاتلتقي باي حال من الاحوال مع مبادرة شولتز. او بمعنى ادق ان مبادرة شولتز لاتلبي هذه المطالب وتلك الاهداف الوطنية لشعب الانتفاضة. وهذا يعني ان القادة العرب الذين قرروا الاجتماع لدعم جهاد الشعب الفلسطيني لن يختاروا الا ما يختاره الشعب الفلسطيني، ولن يقبلوا الا مايصب في قناة تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني، وهذا بدوره يعني كما قال احد المسئولين العرب ان قمة الجزائر ستدفن والى الابد مبادرة شولتز.

وهذا مانتمناه ويتمناه كل مسلم على الارض العربية من محيطها الى خليجها.

عادل الراشد

فالدهايم يبدأ زيارته للسعودية:
«نقف مع العرب ونؤيد حقوق شعب فلسطين»

جده ـ فيينا ـ وكالات الانباء: وصل الى جده امس الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام. وكان في مقدمة مستقبليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويجرى الرئيس النمساوى والوفد المرافق له مباحثات مع العاهل السعودى تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادى والحوار السياسى بين بلديهما. وكان المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي قد وقع مع الجانب السعودى في زيارته للمملكة في مارس الماضي اتفاقية لتعزيز التعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين.

وقال راديو الرياض امس قبل وصول فالدهايم الى جده ان الزيارة ترمي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين النمسا والسعودية.

وقد جدد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وقوف بلاده الى جانب القضايا العربية، وقال ان النمسا كانت ولاتزال تقف الى جانب القضايا العربية العادلة. وفي

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

● صنعاء:
دعوة مواطنى اليمن لانتخابات مجلس الشورى

صنعاء ـ ق ن ا: اصدر العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا بدعوة المواطنين للانتخابات العامة لمجلس الشورى يوم ٥ يوليو القادم.

كما تضمن القرار فتح باب التسجيل لطلبات الترشيح لعضوية المجلس اعتبارا من اليوم الاحد، ويذكر ان المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشورى كانت قد بدات في شهر مارس الماضي.

محاكمة سرية لخمسة كويتيين متهمين بقضية أمنية

الكويت ـ وكالات الانباء: قررت محكمة امن الدولة الكويتية نظر قضية خمسة كويتيين متهمين بتدبير انفجارات واغتيالات بالكويت، في جلسات سرية، وذلك بناء على طلب من النيابة العامة للحفاظ على النظام العام ومراعاة لظروف القضية.

ووجهت المحكمة الى المتهمين الخمسة اتهامات منها محاولة اغتيال بعض العاملين بالادارة العامة لامن الدولة الكويتية ووضع متفجرات بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها وتخريب المباني والمنشآت عن طريق المفرقعات.

والمتهمون هم: ابراهيم عباس جعفر، وسليمان عباس جعفر زغيبل وحسن ابراهيم محمد حسين ومحمد ابراهيم عباس جعفر، اما الخامس فيجري البحث عنه وهو احمد حسين خميس.

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات والعراق
بحث تطوير التعاون الاقتصادى والفني وزيادة صادرات الامارات من الالمنيوم للعراق

بدأت مساء امس فى ابوظبي اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة بين الامارات والجمهورية العراقية. رأس وفد الدولة معالى سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة. ورأس الوفد العراقى معالى حكمت عمر الحديثى وزير المالية.

وقد استعرض معالى سيف الجروان في الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنة تطور العلاقات بين دولة الامارات والعراق، وقال ان اتفاق التعاون التجارى والاقتصادى والفنى المعقود بين البلدين الشقيقين عام ١٩٧٧ يعتبر نموذجا للاتفاقات الثنائية المتطورة، حيث ارتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين من خمسة ملايين درهم عام ١٩٧٧ الى ٢٤٠ مليون درهم في

● البقية ص ٢٠ عمود ٤ ●

١٤ مليون درهم أرباح جمعية ابوظبي التعاونية
توزيع ٣٫٥ مليون بنسبة ٢٥٪ من رأس المال

كتب ـ علي صالح: حققت جمعية ابوظبي التعاونية قفزة في الارباح لعام ١٩٨٧ بلغت ١٧٤٫٤٨٪، وقفزة اخرى في صافي الربح المعد للتوزيع بلغت ١٥٠٫٩٣٪، وقررت الجمعية توزيع ٢٥٪ من رأس المال المدفوع على المساهمين.

وكانت الجمعية العمومية لجمعية ابوظبي التعاونية قد عقدت اجتماعها مساء امس في مقر الجمعية بمنطقة الميناء الحر، وترأس الاجتماع السيد محمد سعيد القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة، الذي تلا تقرير مجلس الادارة واشاد في نهايته بالدعم الكبير الذي تلقاه الجمعية منذ تاسيسها من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد، ثم قدم مدققو الحسابات التقرير المالي والميزانية العمومية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧، التي اظهرت ان مبيعات الجمعية قد زادت من ٧٢ مليونا و٨٨٢ الف درهم عام ٨٦ الى ١٣٧ مليونا و١٩٢ الف درهم عام ١٩٨٧ اي بزيادة ٨٨٫٢٤٪، كما ارتفع صافي ربح النشاط التجاري من ٣ ملايين و٥٢٧ الف درهم عام ٨٦ الى ٩ ملايين و٦٨١ الف درهم عام ١٩٨٧ وبنسبة ١٧٤٫٤٨٪. وارتفع صافي الربح المعد للتوزيع من ٧ ملايين و٧٦ الف درهم عام ٨٦ الى ١٤ مليونا و٥٧١ الف درهم عام ١٩٨٧، وقررت الجمعية العمومية توزيع ٣ ملايين و٤٩٠ الف درهم على المساهمين اي بنسبة ٢٥٪ من راس المال، مقارنة بمليونين و٧٩٢ الف درهم عام ٨٦ اي بنسبة ٢٠٪ من راس المال.

كما قررت ايضا تحويل مبلغ مليونين و٩١٤ الف درهم اي بنسبة ٢٠٪ من الارباح الصافية الى الاحتياطي العام، وتخصيص ١٠٪ من الارباح الصافية وقدرها مليون و٤٥٧ الفا كمكافأة لاعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعية. وكذلك تدوير الارباح المتبقية من عام ٨٧ والبالغة ٦ ملايين و٧٠٩ آلاف الى السنوات القادمة.

الكويت تدرس تجديد ناقلاتها النفطية مع بداية التسعينات

الكويت ـ واخ: قال رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية عبدالفتاح البدر ان الكويت تدرس الآن تجديد اسطولها البحري لنقل النفط لتتمكن مع بداية التسعينات من ايجاد مركز قوي لها في سوق النفط العالمي.

وقال البدر في حديث نشر في الكويت امس ان تجديد اسطول الشركة سيكون بشكل يتناسب مع الاحتياجات التسويقية العالمية من النفط الخام خلال التسعينات وما بعدها الا انه لم يكشف عن طبيعة ذلك التوسع او عن احجام تلك الناقلات واعدادها التي ستدخل الى اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية.

وتوقع البدر ان يشهد سوق النقل البحري للنفط العالمي ارتفاعا فاحشا في اجور النقل والشحن

مؤتمر «الخليج وأمريكا» يعقد بعد غد في هيوستن

المنامة ـ واخ: يعقد غدا الاثنين في ولاية هيوستون الامريكية مؤتمر يبحث في العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة تحت شعار «الخليج وامريكا» ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

قالت مصادر اقتصادية خليجية ان المؤتمر الذي تشترك فيه مجموعة من كبار المسئولين الرسميين في القطاعين العام والخاص في دول الخليج وامريكا سوف يناقش عدة موضوعات حيوية وهامة في مجالات التقنية والخدمات والتجارة والاستثمار وبحث آفاق الفرص الاستثمارية في المجالات المذكورة ومن بينها ما يتعلق بمستقبل اقتصاد النفط وتطور الصناعات البتروكيماوية والفرص المتاحة للمشاريع المشتركة.

بغداد: اسقاط طائرة هليكوبتر ايرانية واصابة هدف بحرى
طهران: مناورة بحرية جديدة فى الخليج وبحر عمان

بغداد ـ نيقوسيا ـ وكالات الأنباء: اعلنت بغداد ان طائرات الهليكوبتر العراقية أسقطت صباح أمس طائرة هليكوبتر ايرانية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات، شوهدت تهوي محترقة فوق القطاعات الايرانية، كما اعلنت ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا في منطقة انتظار السفن شرقي جزيرة خرج الايرانية حيث يوجد ميناء تصدير النفط الرئيسي الايراني واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة.

وفي حين ذكرت ايران امس ان قواتها صدت هجوما عراقيا على منطقة ربندخان الجبلية الواقعة شمال شرق العراق وانها كبدت القوات العراقية اكثر من ٢٠٠ قتيل و٣٥ اسيرا، جددت نفيها لمحاولة قصف دار الرئيس العراقي صدام حسين في قرية العوجة بالقرب من مدينة تكريت، وقالت ان العراق يمهد لاستئناف حرب المدن.

ومن جهة اخرى نسبت الوكالة الايرانية لمحسن رضائي، قائد الحرس الثوري الايراني، قوله ان قوات الحرس ستجري مناورة بحرية ضخمة في الخليج وبحر عمان لتظهر استعدادها للدفاع عن ايران.

وفي بغداد ذكر البيان العسكري العراقي اليومي ان مدينة بدرة العراقية وضواحيها تعرضت امس الى قصف ايراني بالمدفعية البعيدة المدى، وقال البيان ان القوات

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

مبارك يستنكر الهجوم على دار عائلة صدام حسين

القاهرة ـ بغداد ـ وكالات الانباء: استنكر الرئيس المصري حسني مبارك الهجوم الايراني الذي استهدف دار عائلة الرئيس العراقي صدام حسين في قرية العوجة امس الاول، وجدد خلال اتصال هاتفي امس مع الرئيس العراقي تضامنه وتضامن الشعب المصري مع العراق.

وشكر الرئيس صدام حسين الرئيس مبارك على موقفه والشعب المصري على هذه الالتفاتة الكريمة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين.

تحذير شركات الطيران العالمية من عدم الالتزام بقرارات مقاطعة العدو

دمشق ـ رويتر: حذر الاتحاد العربي للنقل الجوي شركات الطيران العالمية من عواقب انتهاك قرارات المقاطعة العربية ضد العدو بشأن عروبة القدس المحتلة.

وقال عدلي الدجاني الامين العام للاتحاد في تصريحات للصحفيين في دمشق امس ان الاتحاد بعث بمذكرة عربية لكافة الشركات العالمية يحذر فيها اي شركة تنقل مكاتبها الى القدس المحتلة او تشغل طائراتها في رحلات من القدس او اليها من اغلاق كافة الاجواء العربية في وجهها.

صحيفة بريطانية: واشنطن تفاوض ايران و«حزب الله» لاطلاق رهائنها في لبنان

لندن ـ بيروت ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية امس ان الحكومة الامريكية استأنفت مفاوضات جديدة مع ايران حول الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر سياسية لم تحدد هويتها ان المفاوضات تجرى في لبنان مع «حزب الله» الموالى لايران وفي جنيف مع الايرانيين مباشرة. واضافت انه لايتوقع ان تؤدى هذه المفاوضات الى افراج سريع عن الرهائن الامريكيين التسعة. ولكنها تشكل عملية «متصاعد ببطء» حتى يحين موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية التى تجرى في نوفمبر القادم.

وتعتقد الصحيفة ان الامريكيين يسعون الى «صفقة» تشمل ايضا مبعوث الكنيسة الانجليزية تيرى ويت المختفي في لبنان منذ يناير ١٩٨٧م. من ناحية جدد اسقف كانتربرى روبرت رونسى امس معارضته لعقد اي صفقات مع الخاطفين، ولكنه اعرب عن امله في ان يتم الافراج عن الرهائن في اي وقت. وقال لدى مغادرته لندن الى موسكو للمشاركة في احتفالات الذكرى الالفيه

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

فى الذكرى السادسة للاجتياح الاسرائيلى للبنان
تحذيرات من هجوم اسرائيلى يستهدف صيدا
اسلحة اسرائيلية بينها ٧ دبابات تصل الى جونية
المقاومة تقتل وتصيب عددا من جنود العدو ولحد

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: فى الذكرى السادسة للاجتياح الصهيونى للبنان، توقعت مصادر مطلعة ان تشهد منطقة صيدا تطورات خلال الاسابيع القادمة، بينما كشف النقاب عن وصول كميات من الاسلحة بينها دبابات من اسرائيل الى احد معاقل «القوات اللبنانية»، واصابت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية وقتلت عددا من جنود العدو وجيش العميل لحد.

فقد حذر مصدر سياسي بارز في بيروت الغربية من تطورات دراماتيكية في منطقة شرق صيدا خلال الاسابيع القليلة القادمة في وقت اشارت فيه مصادر عسكرية في بيروت الشرقية الى ان كميات كبيرة من الاسلحة وصلت الى ميناء جونية الاسبوع الماضي من اسرائيل.

ورأى المصدر السياسي ان استعدادات حقيقية تجرى على جبهة شرق صيدا تتزامن مع استعدادات مشابهة في بيروت الشرقية تمهيدا لتطور عسكري محتمل قبل نهاية الشهر الجاري.

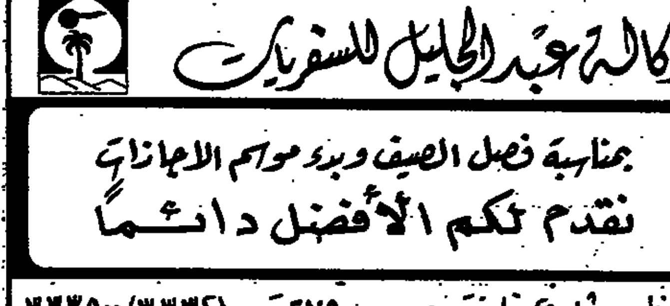
ونقل المصدر عن قيادات عسكرية في مدينة صيدا خشيتها من ان تشن اسرائيل وميليشيات العميل لحد هجوما واسع النطاق لتضرب حصارا على المدينة. وقالت هذه المصادر ان ٤٠٠ عنصر من القوات اللبنانية وصلوا على دفعات الى منطقة جزين خلال الاسبوعين الماضيين، واتخذوا مواقع لهم على طول الخط الممتد من كفرفالوس الى جبل الريحان.

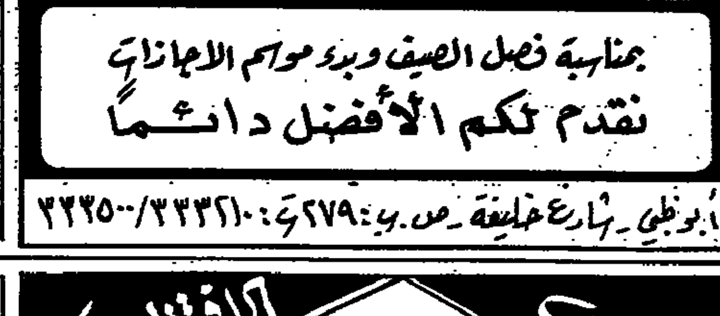
واشارت المصادر العسكرية في بيروت الشرقية بدورها الى ان «٣» سفن شحن احداها ترفع علما لبنانيا نقلت ذخائر واسلحة اسرائيلية الى جونية بينها ٧ دبابات وعدد من راجمات الصواريخ، وقالت المصادر ان هذه الاسلحة نقلت تحت

● البقية ص ٢٠ عمود ٢ ●













احمد بن حامد يستقبل السفير التونسي

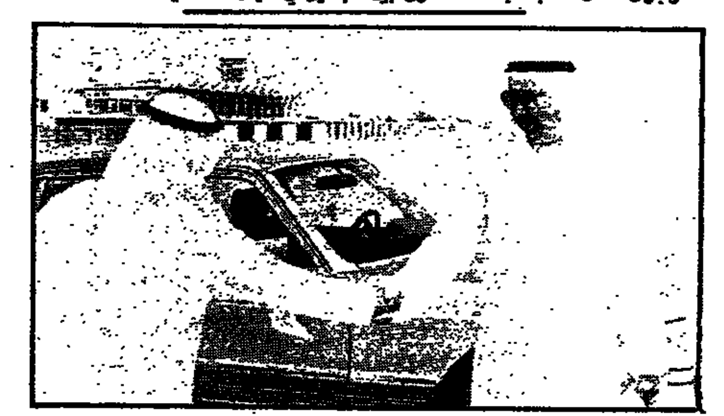
استقبل معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح امس سعادة علي الحشاني السفير التونسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاعلامية والثقافية بين دولة الامارات وتونس ووسائل تعزيزها وتطويرها بما يخدم العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ويعزز التفاهم بينهما ويبرز المنجزات التي تتحقق فيهما في مختلف المجالات.

حميد المعلا يستقبل السفير الهولندي

استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط امس سعادة انتوني دوليمان سفير هولندا لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين في مجال التخطيط.



راشد عبدالله يغادر الى جدة لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون

غادر البلاد صباح امس معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية على راس وفد متوجها الى جدة للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت امس.

ويبحث المجلس خلال هذه الدورة عددا من القضايا التي تهم دول مجلس التعاون على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية.

وكان في وداع معاليه لدى مغادرته عدد من المسئولين بوزارة الخارجية.

ويرافق معالي راشد عبدالله وفد يضم كلا من سعادة السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شئون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السعودية والسادة احمد عبدالله ابراهيم المستشار مدير مكتب الوزير وعبدالله راشد النعيمي المستشار بادارة شئون مجلس التعاون وسيف راشد السويدي السكرتير الثاني بمكتب الوزير.

الخزرجي يستقبل الوفد الاسلامي السنغالي

استقبل معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس الوفد الاسلامي السنغالي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة فضيلة الشيخ مالك سيلا مفتي السنغال.

وتم استعراض عدد من القضايا الاسلامية التي تهم البلدين وامكانية عقد دورات تدريبية مشتركة للائمة وخطباء المساجد.

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة السفير الشيخ فاهم سلطان القاسمي مدير ادارة الشئون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع سعادة زهير سكجها السفير الاردني لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين.

كما استعرض سعادته في اجتماع آخر مع السيد فؤاد قايد محمد ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة الانشطة التي يقوم بها البرنامج بدولة الامارات.

وبحث سعادة السفير درويش المنصوري مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس مع السفير الاردني لدى الدولة الامور القنصلية التي تهم البلدين.

صرف تعويضات لـ ٤٦ مواطنا ومواطنة

دبي ـ مكتب الاتحاد: قررت اللجنة العليا للاغاثة بالدولة في اجتماعها امس برئاسة معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية صرف تعويضات لـ ٤٦ مواطنا ومواطنة عن ممتلكاتهم التي تضررت في حوادث متفرقة.

وقررت اللجنة استبعاد ستة طلبات لعدم انطباق القانون على اصحابها وتأجيل طلبين لاستكمال دراستهما.

وحددت اللجنة قيمة التعويض لكل حالة بين ٥٠٪ و٨٠٪ من قيمة الممتلكات المتضررة.

مرسومان اتحاديان بنقل وتعيين سفيرين

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسومين اتحادين الاول بنقل السيد احمد عبدالله حسين لوتاه سفير الدولة لدى الجمهورية العربية اليمنية الى ديوان عام الوزارة.

والثاني بترقية سيف مكتوم خميس المنصوري المستشار بوزارة الخارجية الى درجة وزير مفوض بلقب سفير، وتعيينه سفيرا للدولة لدى الجمهورية العربية اليمنية.

تعيينات جديدة يبحثها مجلس الخدمة المدنية اليوم

يبحث مجلس الخدمة المدنية في اجتماعه الاسبوعي اليوم برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس المجلس تعيينات جديدة لعدد من الخريجين المواطنين، وتعيينات اخرى لعدد من الموظفين في وزارات الصحة، الاعلام والثقافة، والعدل كما يبحث المجلس تسوية وضع موظف بوزارة التربية والتعليم.

الرقباني يبحث مع الخبراء الباكستانيين وقاية اشجار المانجو والحمضيات

بحث معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية خلال اجتماعه امس بفريق الخبراء الزراعيين الباكستاني الذي يقوم بزيارة الدولة حاليا اهم المعوقات والامراض التي تتعلق باشجار المانجو والحمضيات واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها. وكان فريق الخبراء الزراعيين الباكستاني قد قام بعدة زيارات ميدانية للمناطق الزراعية بالدولة شملت العديد من مزارع المانجو والحمضيات. واكد معالي الوزير على اهمية استمرار التعاون وتبادل الخبرات الزراعية بين الدولتين.

استعراض انجازات مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم في اجتماع بين الخزرجي ووفد المجلس الاستشاري

استقبل معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس وفدا من اعضاء المجلس الاستشاري الوطني.

وتم خلال اللقاء بحث واستعراض نشاط وانجازات مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم ومدى امكانية تعميم المشروع الدائم في جميع مساجد الدولة وخاصة في القرى والمناطق النائية.

كما تم بحث مشروع زايد الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم وامكانية استئنافه حيث تم الاتفاق على استكمال البحث مع المسئولين من قبل الوزارة والمجلس.

● معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف اثناء اجتماعه مع لجنة المجلس الاستشاري الوطني.

الطاير: اتمنى أن أرى الطالب معتزا بوطنه مؤمنا بدينه قادرا على التفاعل مع انجازات العصر الحضارية

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: اعرب معالي احمد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة عن امله في ان يرى الطالب واثقا من نفسه معتزا بوطنه وامته، مؤمنا بدينه الحنيف، قادرا على التفاعل مع انجازات العصر الحضارية دون ان يؤدي تفاعله الى فقدان هويته الوطنية، وان يكون هدفه اولا واخيرا طلب العلم والقدرة على صياغة مستقبله وفق ماتمليه عليه واجباته نحو وطنه وامته.

واضاف معاليه في حديث ادلى به لمجلة «الامارات طرق الغد» التي تصدرها مدرسة رأس الخيمة الثانوية قائلا: احب ان ارى المدرس واثقا من نفسه مجددا في عطائه، قادرا على تحمل مسئوليته، واضح الهدف في رسالته، وسيلته صادقة ومعبرة، وان يكون عمله متواصلا واخلاصه اكيدا وجهده وافرا، وان يسعى بصدق الى اعداد النشء للحياة، بمداومة البحث عن الافضل في المحتوى والشكل، يعتمد العلم وسيلة للتقدم، وان تكون غايته التربية، تربية تكاملية، سلوكية عملية واجتماعية مرتبطة بالمجتمع والا ينسى في كل الاحوال انه قدوة لطلابه.

وعن المدرسة قال معالي احمد الطاير احب ان اراها دار علم بالمعنى الحقيقي، فهي مؤسسة انشأها المجتمع واتخذها اداة، ينقل من خلالها تراثه ويلقن منها ابناءه القيم وانماط السلوك الحميد التي ترتبط بها استمرارية الانسانية وتطويرها.

الرومي يصدر قرارا باشهار جمعية دبي التعاونية للصيادين

اصدر معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا وزاريا بالموافقة على اشهار جمعية دبي التعاونية لصيادي الاسماك ومقرها مدينة دبي ودائرة نشاطها امارة دبي. وتهدف الجمعية الى تنمية روح التعاون بين اعضائها لتحسين احوالهم اقتصاديا واجتماعيا وفقا للتشريعات والنظم التعاونية في الدولة وتمارس نشاطها في ضوء النظام الداخلي لها والسجل بالوزارة.

اعادة تنظيم مكاتب وزارة الشئون الاسلامية

قامت لجنة التقييم والمتابعة بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف برئاسة سعادة محمد جمعة سالم وكيل الوزارة بزيارة مكتبي الوزارة في كل من رأس الخيمة والفجيرة.

وتهدف اللجنة التي تم تكوينها بعد الانتهاء من جميع الامور الخاصة بالهيكل التنظيمي الجديد للوزارة الى اعادة تنظيم مكاتب الوزارة وبحث سير العمل في مختلف الانشطة والقطاعات للنهوض بمستوى اداء خدمات الوزارة.

اسئلة التربية الاسلامية في مستوى الطلاب

واصل طلاب الشهادات العامة امس امتحاناتهم حيث ادى طلاب القسمين العلمي والادبي امتحان مادة التربية الاسلامية.. كما ادى طلاب الشهادة الثانوية التجارية امتحاناتهم في مادة المحاسبة وامساك الدفاتر.. وادى طلاب الشهادة الثانوية الزراعية امتحانهم في مادة الرياضيات «البرمجة الخطية والاحتمال» كذلك ادى طلاب الشهادة الثانوية الصناعية امتحانهم في مادة الرسم الفني.. وكانت الاسئلة في مستوى الطلاب.. وساد الهدوء والنظام جميع اللجان.

قسم خاص للاسنان بمستشفى ام القيوين

ام القيوين ـ الاتحاد: تجرى الاستعدادات لافتتاح قسم خاص بطب الاسنان بمستشفى ام القيوين العام يضم معملا وغرفا للكشف وصالة كبيرة لاستقبال المرضى.

الموافقة على تصميم النموذج النهائي للمساكن الشعبية الجديدة بالعين



● الشيخ سعيد بن طحنون يطلع على نماذج تصاميم المساكن الشعبية الجديدة.

وافقت دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين على خرائط تصميم النموذج النهائي للمسكن الشعبي الجديد بعد ادخال التعديلات والتحسينات التي جاءت متطابقة وملائمة لتلبية متطلبات الاسرة مع مراعاة نمو افراد الاسرة مستقبلا كزيادة غرف المسكن الواحد وانفصالها عن بعضها وفصل المجالس اضافة الى تخصيص كراجين للسيارات.

وقد راعى التصميم التركيبة العامة للبيت من ناحية الاضاءة والتهوية وخصوصية الطراز الاسلامي الذي يجمع بين حداثة التخطيط وابراز الموروث من التراث الاسلامي.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد امر بانشاء ١٤٠ مسكنا شعبيا جديدا متميزا في منطقتي الخزنة والمقام يراعى في تصميمها حاجة الاسرة ونموها اجتماعيا وحضاريا.

ووافق المجلس التنفيذي مؤخرا برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على اعتماد الاتفاق على تنفيذ المساكن.

وقد استعرض الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين امس مع فريق من مهندسي واستشاريي دائرة تخطيط المدن خرائط تصاميم النموذج النهائي للمسكن الشعبي الجديد بعد ادخال التحسينات والتعديلات عليها والتي تمت في ضوء التجارب السابقة. واستهدفت تجاوز المشاكل والسلبيات.

ويذكر ان مجموعة من الشركات الاستشارية الهندسية شاركت في اعداد خرائط ومخططات التصميم للمساكن الشعبية حيث فاز احد المكاتب الاستشارية الوطنية التي قدمت خلاصة تجاربها في مجال هذه المساكن.

العميد سيف مبارك يفتتح شعبة التخليص والشحن بميناء زايد



افتتح العميد سيف مبارك مساعد رئيس الاركان للامداد والتموين صباح امس شعبة التخليص والشحن بميناء زايد البحري.

وبدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم كلمة مدير المستودعات رحب فيها بالعميد سيف مبارك وبالسادة الحضور ثم اوضح الدور الذي يقع على عاتق هذه الشعبة لخدمة القوات المسلحة.

وبعد ذلك القى رئيس شعبة التخليص والشحن كلمة استعرض فيها المنجزات والجهود التي بذلت من اجل توسيع هذه الشعبة بحيث تغطي كافة احتياجات القوات المسلحة من حيث التخليص والشحن بعدها قام مساعد رئيس الاركان للامداد والتموين بتفقد اقسام الشعبة واصدار توجيهاته للعاملين ثم قام بجولة في مختلف اقسام ومرافق ميناء زايد.

الصحة تؤكد ضرورة حصول الاطباء العاملين بالاندية على ترخيص الوزارة

دبي ـ مكتب الاتحاد: طالبت وزارة الصحة الاندية الرياضية بالدولة بضرورة حصول الاطباء العاملين فيها على ترخيص الوزارة الخاص بالاطباء العاملين في مجال مهنة الطب البشري حتى يتسنى لهم مزاولة نشاطهم بصورة قانونية في اندية الدولة الرياضية.

جاء ذلك في رسالة وجهتها وزارة الصحة الى الامانة العامة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، واشارت الرسالة الى انه استنادا الى القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ٧٥ بشأن مزاولة مهنة الطب البشري وتمشيا مع ما ينص عليه القانون المذكور فانه يجب ان يكون الاطباء العاملون بالاندية الرياضية حاصلين على رخصة مزاولة مهنة الطب من قبل وزارة الصحة.

العقيد ناصر السيد يتفقد امتحانات الكلية بشرطة دبي

دبي ـ مكتب الاتحاد: قام صباح امس العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة يرافقه المقدم جمعة امان مدير كلية شرطة دبي والدكتور علوي امجد عميد الكلية بجولة تفقدية للجان امتحانات الدراسات الثانوية للطلاب المرشحين والمنتسبين بالكلية. وسوف يتم عقد امتحان شفوي عقب انتهاء الامتحان التحريري.

حبس ٤ متهمين في قضايا المخدرات مددا تتراوح بين ١٠ و١٢ سنة

دبي ـ مكتب الاتحاد: قضت محكمة دبي الجنائية امس بحبس اربعة متهمين في قضايا استيراد وحيازة المخدرات وبرأت متهمين آخرين. فقد قضت المحكمة بحبس المتهمين «ع.ب و م.ح» باكستانيين ـ ١٢ سنة لكل منهما مع ابعادهما بتهمة كمية من الهيروين.

كما قضت المحكمة بحبس باكستانيين آخرين هما «ح.ك و ا.ك» عشر سنوات مع ابعادهما عن البلاد بتهمة كمية من الهيروين.

استثناء العاملين في الامتحانات ـ مؤقتا ـ من حضور دورة المرشحين للترقية لمدير ومساعد مدير مدرسة

دبي ـ ايهاب الخضرجي :ـ

قررت وزارة التربية والتعليم استثناء العاملين في الامتحانات العامة للعام الدراسي الحالي ٨٧ ـ ١٩٨٨ من حضور الدورة التدريبية للمرشحين للترقية لوظائف مدير ـ ومساعد مدير مدرسة، على ان يقوم قطاع الانشطة التربوية بالوزارة بتمكين المستثنين من الانتظام في دورة تدريبية مماثلة تعقد في بداية العام الدراسي ٨٨ ـ ١٩٨٩ ويتم الاتفاق على موعدها بالتنسيق مع قطاع الشئون التعليمية، صرح بذلك سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم.

وكانت دورة التدريب المقررة للمرشحين لوظائف مدير ومساعد مدير مدرسة قد بدأت صباح امس في كل من دبي وابوظبي، وتستمر حتى يوم الاحد ١١ يونيو، وتهدف الى تهيئة المرشحين لهذه الوظائف لتولي مهام وظائفهم الجديدة بكفاءة.

ويشرف على الدورة في دبي السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية، ويشرف عليها بابوظبي السيد يوسف الانصاري مدير منطقة ابوظبي التعليمية، ويساهم في اعمالها ٣٨ من كبار المسئولين بالوزارة من رؤساء الاقسام والموجهين الاوائل والموجهين.

وقد تم اعداد برنامج مكثف لتدريب المرشحين، يتضمن محاضرات وورش عمل بحيث تغطي الجوانب النظرية والعملية. ويضم البرنامج موضوعات: الهيكل التنظيمي للوزارة وتنظيماتها الادارية، وورشة عمل حول التوثيق في العمل المدرسي والعلاقات الانسانية في المجتمع المدرسي، وجانب تطبيقي حول «الثواب والعقاب» والكفايات المهنية لمدير المدرسة، وتطبيق حول دور مدير المدرسة في تنمية المعلم، والتقويم التربوي واهميته في عمل الادارة المدرسية، وتحليل تقارير الاداريين والمعلمين، ومدير المدرسة موجه مقيم في مدرسته، وورشة عمل حول «الزيارات الصفية» والتخطيط والخطة المدرسية، وورشة عمل حول «الخطة المدرسية» والاتجاهات الحديثة في الادارة المدرسية، والاهداف التربوية ودور الادارة في تحقيقها، وتطبيق حول اهداف المرحلة التعليمية وبعض سبل تحقيقها.

ويسعى هذا البرنامج الى اتاحة الفرص امام المرشحين الجدد للالمام بطبيعة كل وظيفة والمهام والمسئوليات المناطة بها، واساليب ممارسة هذه المهام على الصورة الصحيحة.

وتقرر اسناد مهمة مساعد المشرف العام للدورة بابوظبي الى السيد محمد عبدالله الحوسني نائب مدير ادارة التدريب بابوظبي، ومساعد المشرف العام بدبي الى السيد علي عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب بدبي.

في افتتاح برنامج علوم الصحة العامة

المهيدب: توفير الكوادر المؤهلة في مجال صحة المجتمع يجسد النهضة الصحية الشاملة في الدولة

كتب ـ صلاح الحفناوي :

اعلن سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي ان الوزارة تولي اهتماما خاصا بتوفير الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا في مجال صحة المجتمع وترحب بكل اضافة علمية على هذا الطريق.

وقال سعادته في افتتاح الدورة الاولى من البرنامج التدريبي الاقليمي لعلوم الصحة العامة والتي بدأت امس في ابوظبي وتستمر حتى ١٦ يونيو الحالي باشراف الجامعة الامريكية في بيروت ومشاركة عدد كبير من اساتذة الصحة العامة وطب المجتمع بجامعات الولايات المتحدة الامريكية ان النهضة الصحية الهائلة التي شهدتها الدولة والتي اتسمت بالشمول ابرزت الحاجة الى الاهتمام بعلوم الصحة العامة وفي مقدمتها علم ترصد ومكافحة الامراض والادارة الصحية والصحة المهنية وعلم الاحصاء الحيوي والتثقيف الصحي وغيرها من العلوم التي هي اساس وجوهر عملية تحديث النظم الصحية في المنطقة العربية باسرها.

واشاد باختيار عاصمة الدولة لبدء هذا البرنامج التدريبي الذي يشارك فيه نخبة من كبار اساتذة الصحة العامة في الجامعات الامريكية مؤكدا على اهمية ما يحققه ذلك من ربط لهذه العلوم الطبية المتطورة باحتياجات البيئة المحلية العربية.

وقال ان الساحة العلمية العربية تفتقر الى مساقات محددة ومنظمة في العلوم الصحية والطبية خاصة ما يتعلق فيها بالتعليم المستمر للعاملين والمسئولين في الوزارات والهيئات الرسمية الصحية مما جعل معظم الراغبين في دراسة هذه العلوم يتطلعون الى الالتحاق ببرامج مشابهة

واضاف سعادة الدكتور عبدالوهاب المهيدب ان تخصصات صحة المجتمع تعاني من نقص شديد في الدولة بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام حيث اشارت الدراسة التي اعدها الدكتور نبيل قرنفل مدير مشروع الجامعة الامريكية ببيروت ومدير مدرسة التمريض بابوظبي بناء على طلب من مجلس وزراء الصحة العرب والمجلس العربي للاختصاصات الطبية الى ان العالم العربي يحتاج اليوم الى ٤٩ الفا و ٧٠٠ طبيب أسرة وحوالي ٦ الاف اختصاصي في علوم الصحة العامة.

واشاد بدور الجامعة الامريكية ببيروت في مجال خدمة اغراض الصحة العامة.

وقال الدكتور نبيل قرنفل ان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٢٧ طبيبا وفنيا بينهم ١٢ من دول الخليج العربية و ٣ من دبي و ١٢ من ابوظبي.

وقال ان هذا البرنامج يهدف الى تجديد المعرفة لدى الاطباء والاخصائيين الصحيين والى بلورة مهاراتهم في نظم الصحة العامة والى استحداث نظرة ثاقبة في عملهم والى تطوير طاقم اقليمي من الممارسين والذين بامكانهم التفاعل باستخدام نظم مشابهة والتعلم من خبرات بعضهم البعض.

اعداد القواعد المنظمة لدرجتي الدبلوم بكلية العلوم

كتب ـ احمد الخشن: اعد مجلس كلية العلوم بجامعة الامارات دراسة الشروط والقواعد المنظمة لدرجتي الدبلوم في مجالات التخصص ذات الاولوية في الاقسام المختلفة بالكلية، ومنها: الكيمياء التحليلية الصناعية والفيزياء الاشعاعية والنووية، والتحاليل البيولوجية، والدراسات البيولوجية البيئية، وجيولوجيا النفط والمياه، والجيولوجيا البنائية، وغيرها.

صرح بذلك الدكتور عزت خيري عميد كلية العلوم بالجامعة واضاف ان مجلس الكلية قد اعد هذه الدراسة بناء على اقتراح رؤساء الاقسام، وبعد التنسيق بينها.. وقال ان هذه الدراسة تشمل المواضيع السابقة وغيرها من المواضيع التي ترفع مستوى الاداء من خلال التعاون البناء مع جهات العمل في مجال رفع الخبرات والقدرات التطبيقية مع بداية دراسة الدبلومات، وبناء على خطة متدرجة من ٣ ـ ٤ سنوات سوف تمتد درجات الدبلوم العليا الى تخصصات اكثر واعم لتشمل مختلف اوجه النشاط في المجتمع، وهذه التخصصات ترتكز على قاعدة علمية اساسية تقوم عليها كلية العلوم، ومن المنتظر ان يصمم دبلوم لعلوم الحاسب الآلي في المستقبل القريب.

واوضح الدكتور عزت خيري انه بالنسبة لدرجة الماجستير فان معظم الاقسام بالكلية قد وجدت لديها من الطاقات مايمكنها من البدء فيها في اقرب فرصة على ان تنفذ خطة مرحلية لاستكمال هذه الطاقات من حيث توفير اماكن البحث والقيادات العلمية المتخصصة وتزويد المختبرات بالاجهزة الحديثة والطرق العلمية المتطورة.

واضاف ان هذه الخطة تدخل في نطاق الخطة الشاملة للدراسات العليا في الكلية وعلى ضوء ذلك فانه من المتوقع ـ بعد ايجاد اماكن للمختبرات البحثية ـ البدء بالدراسات العليا بالكلية خلال الفصل الثاني من العام القادم اذا توافرت الامكانيات المشار اليها، وفي اضعف الاحتمالات تبدأ الدراسات عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ حيث تبدأ الدراسات العليا المنظمة بالكلية.

واضاف عميد كلية العلوم انه في مستهل العام القادم سيرفع مجلس الكلية ماتوصل اليه من نظم الدراسات العليا، ومجالات التخصص التي يمكن البدء بها وفق الخطة المشار بها الى ادارة الجامعة تمهيدا لاعتمادها واقرارها.

بحث خطة برنامج التدريب بحمامات السباحة بابوظبي

بدء التسجيل في الدورات الصيفية بمركز العلوم والآداب

كتب ـ جمال ابو طالب: يعقد صباح اليوم اجتماع برئاسة السيد يوسف الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية لوضع برنامج التدريب الصيفي في حمامات السباحة بمدرستي زايد وثانوية ابوظبي لطلبة مدارس المنطقة. صرحت بذلك السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة بالمنطقة.

ويبدأ اليوم فتح باب التسجيل للطلاب المواطنين بالاعدادي والثانوي والجامعة من ذوي المواهب والهوايات في المجالين العلمي والادبي في مركز العلوم والآداب بابوظبي، ويستمر التسجيل حتى ١٥ يونيو الحالي.

صرح بذلك السيد خالد احمد مدير المركز وقال ان التسجيل سيتم في الفترة الصباحية يوميا ماعدا يوم الجمعة وذلك للمشاركة في الدورات الصيفية باقسام الكمبيوتر وميكانيكا السيارات وقسم الخط والشعر والتراث. وقسم النادي الاجتماعي للاستفادة من اوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية.

واختتم تصريحه بقوله ان المركز يجرى التنسيق مع الجهات المعنية والمؤسسات الحكومية والخاصة لتدعيم انشطة المركز. كما يجرى الاستعداد لتوفير المشرفين والمختصين القائمين على تنظيم الدورات الصيفية للانشطة المذكورة.

ضبط ١٢٨ اعلانا مخالفا بدبي

دبي ـ مكتب الاتحاد: ضبط قسم رقابة الاعلان ببلدية دبي ١٢٨ اعلانا مخالفا بالمدينة وقام بازالة ٢٥ منها خلال مايو الماضي. كما قام القسم بفرض ٣ غرامات على اصحاب الاعلانات المخالفة وبالتصديق على ٣٤٣ اعلانا للاسماء التجارية و١٢٠ اعلانا للواجهات بالمحال و٥٨ اعلانا بارزا و١٦ اعلانا فوق المباني و٩ بالطرق الخارجية و١٠ اعلانات للسيارات.

الغرامة والابعاد لـ ٧ متسللين بأم القيوين

ام القيوين ـ الاتحاد: قضت محكمة ام القيوين الجنائية برئاسة القاضي فاروق مرغني وبحضور ابراهيم النجار وكيل النيابة العامة وامين السر عوض الله عثمان على ٧ متسللين بغرامة مائة درهم لكل منهم والابعاد.

..وضبط ٣٠ متسللا برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: القت شرطة رأس الخيمة القبض على ٣٠ متسللا خلال الاسبوع الماضي. وقال مصدر مسئول بشرطة رأس الخيمة ان المتسللين تم القبض عليهم وهم ينزلون من قارب على شاطئ الجزيرة الحمراء. واضاف ان المتسللين جميعهم من جنسيات اسيوية.

تنظيم التوقيع على كشوف الحضور والانصراف بمنطقة دبي الطبية

دبي ـ مكتب الاتحاد: ترأس الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية امس اجتماعا للمسئولين بالمنطقة وذلك لبحث وتنسيق الاجراءات الخاصة بتطبيق قرار مجلس الوزراء في شأن تنظيم دوام العاملين في الوزارات الاتحادية.

وصرح الدكتور احمد الهاشمي بانه تم اعتماد جداول موحدة باسماء العاملين في المنطقة لضبط الحضور والانصراف اثناء الدوام الرسمي على ان يتم التوقيع على الكشوف من قبل الموظفين العاملين في المنطقة دون اعتماد على توزيع الموظفين على الاقسام حيث خصصت المنطقة كشوفا باسماء العاملين في كل دور او طابق من ادارة المنطقة على اختلاف الاقسام.

وسوف يتم تسليم الكشوفات بعد رصد حركة الحضور والانصراف حسب المواعيد الرسمية المحددة للدوام الى قسم شئون الموظفين لاجراء عملية الرصد العامة واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن المتأخرين او المتغيبين عن الدوام وتنفيذ ما يتعلق بشأنهم من اجراءات ادارية ومالية كما نص عليها قرار مجلس الوزراء المنظم للعملية.

مواقيت الصلاة

—	زوالي	غروبي
فجر	٤ر٨	٨ر٤٨
شروق	٥ر٣١	١٠ر٢٤
ظهر	١٢ر٢١	١٢ر٥
عصر	٣ر٥١	٨ر٤٢
مغرب	٧ر١٠	١٢ر-
عشاء	٨ر٤٠	١ر٣٠

البروج والطوالع: جوزاء ١٦ سهيل ٢٩٤ بطين ١٣.

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهاراً ـ صيدلية علاء ت. ٤٧٧٧٤٠ شارع المطار الجديد الصيدلية الصينية ت. ٢١٣٥١٨ شارع زايد الثاني.
ليلاً ـ صيدلية الحرية ت: ٧٧٠٤٣٣ شارع زايد الثاني صيدلية يسري ت. ٦٦٩٠٧٣ شارع زايد الاول.
العين ـ صيدلية: العين ـ شارع خليفة ت: ٦٥٥١٢٠.
دبي ـ ديرة ـ صيدلية: الرازي ـ شارع صلاح الدين ت: ٢٢٥٥٩٧
بر دبي ـ صيدلية: العافية ـ خلف فندق استوريا ت. ٤٢١٤٤٣.
الشارقة ـ صيدلية. الصادق ـ شارع جمال عبدالناصر ت: ٥٩٥١١١
عجمان ـ صيدلية عجمان ـ شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٤٦٠٣١
ام القيوين ـ صيدلية. ام القيوين ـ شارع الملك فيصل ت. ٦٦٦١٨٠.
راس الخيمة ـ صيدلية. النخيل ـ شارع عمان ـ ت: ٣٦٨٢١.
الفجيرة ـ صيدلية: برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٢٩٧٩.

في اطار ندوات تفسير نصوص القوانين الجديدة بجمعية الحقوقيين

كيف تطبق جريمة القذف في قانوني العقوبات والمعاملات المدنية؟!

هل يجوز التعويض عن المساس بالسمعة أو الشرف أو الكرامة وما أهم شروط وقواعد المسئولية المدنية في هذه الحالات؟

في ٢٠ مارس الماضي بدأت المحاكم الاتحادية تطبيق نصوص وأحكام قانون العقوبات.. وقبل ذلك بفترة بدأت تطبيق مواد قانون المعاملات المدنية وقانون مكافحة المواد المخدرة وغيرها من القوانين والتشريعات الجديدة التي تعد مفخرة لدولة الامارات وتسهم في تنظيم العلاقات في المجتمع في ظل الطفرة الحضارية الهائلة التي وصل اليها في السنوات الأخيرة وما أسفر عنها من تغيرات كبيرة في شتى مجالات الحياة.

وفي اطار الجهود التي تبذل لشرح وتبسيط نصوص واحكام هذه القوانين عقدت جمعية الحقوقيين بالشارقة ندوة عن كيفية تطبيق حد القذف في قانوني العقوبات والمعاملات المدنية بهدف نشر الوعي القانوني بين الجمهور والقاء الضوء على دلالات ومغزى الأحكام التي تنص على ذلك وجوانبها القانونية المختلفة.

وقد شارك في هذه الندوة الدكتور محمود ناجي ياقوت رئيس قسم القانون بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات بالعين والدكتور نور الدين هنداوي الاستاذ المساعد بالكلية، والاستاذ عبدالرحيم يوسف المحامي العام بالشارقة ونائب رئيس جمعية الحقوقيين.

في بداية الندوة اشار الى ان هذه الندوة تأتي تحقيقا لأهداف الجمعية في نشر الوعي القانوني وتعريفا بقانون العقوبات الذي بدأ تطبيقه منذ ٢٠ مارس الماضي، وقال ان المادة الأولى في هذا القانون تنص على انه تسري في شأن جرائم الحدود والقصاص والدية أحكام الشريعة الاسلامية، وتحدد الجرائم والعقوبات التعزيرية وفق أحكام هذا القانون والقوانين العقابية الأخرى.

كرامة الانسان

وتحدث الدكتور أنور دبور عن حد القذف من الجانب الشرعي فقال ان جريمة القذف تشير الى أن الاسلام حريص كل الحرص على أن يحفظ للانسان سمعته وكرامته وشرفه ولذلك اعتبر الاعتداء على عرضه أمرا خطيرا فجاءت بتحريمه نصوص متعددة. فالاية من سورة (النور) تقول: (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلده ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون)، وفي السنة النبوية الشريفة حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه «اجتنبوا السبع الموبقات الشرك والسحر ومنها قذف المحصنات الغافلات المؤمنات».

وقال انه انعقد اجماع المسلمين قاطبة على تحريم هذه الجريمة ومن الناحية الشرعية فان الفقهاء يقسمون عقوبة القذف الى قسمين الحد والتعزير، وفي التعزير للحاكم تعزير الحكم وفقا لجسامة الجريمة. والحد يكون في الرمي بالزنى أو نفي النسب، فاذا قال شخص لآخر أنت زان او أنت لست بابن أبيك لزمه الحد ٨٠ جلدة، ويعتبر قذفا ليس موجبا للحد ولكن التعزير أن يقول شخص لآخر أنت لص.. الخ.

ثلاثة أركان

ثم انتقل الدكتور دبور الى الحديث عن مدلول ومفهوم جريمة القذف. فقال ان لهذه الجريمة في نظر الفقهاء أركانا ثلاثة.. قاذف ومقذوف ووسيلة تم بها القذف. ولكل ركن شروط معينة. فيشترط في القاذف ان يكون بالغا عاقلا مختارا. كما اشترطوا أن لا يكون القاذف والدا للمقذوف (وان كان هذا الشرط محل خلاف بين الفقهاء) وكذلك اشترطوا ان لا يستطيع القاذف اثبات ما قذف به فلو ان شخصا قذف انسانا بالزنى واستطاع اثبات ذلك فان القاذف لا يحد ولا يعزر لأنه قرر أمرا حقيقيا.

وبالنسبة للمقذوف فقد اشترط الفقهاء مجموعة من الشروط منها البلوغ وفيه خلاف بين الفقهاء أن تكون المقذوفة طفلة دون البلوغ بقليل.

وكذلك شرط العفة بأن يكون المقذوف عفيفا نزيها حرا، أما الركن الثالث وهو المقذوف به أو الاداة المستعملة في القذف فيقرر الفقهاء أن تكون متضمنة للرمي بالزنى أو نفي النسب. واذا رمى القاذف بالزنى المقذوف رميا صريحا يقام عليه الحد بالاتفاق. اما اذا كان اللفظ غير صريح فان ذلك محل خلاف بين الفقهاء. كما ان العقوبة تظل قائمة اذا تمت جريمة القذف في السر أو العلن حيث ان كرامة الانسان وعرضه لا تختلف في السر والعلن وليست محل تفاوت.

وتحدث الدكتور أنور دبور بعد ذلك عن طرق الاثبات للقذف وعن العقوبة من وجهة نظر الشريعة. وقال ان النص فيها واضح وهو ٨٠ جلدة ـ كما تطرق الى جوانب أخرى منها عقوبة تكرار هذه الجريمة وعقوبة حد شارب الخمر والقاذف في آن. كما اشار الى توبة القاذف ورأي الفقهاء في عقوبته عقب التوبة.

الجانب القانوني

وأعقب الدكتور أنور الدكتور نور الدين هنداوي الذي تحدث عن الجانب القانوني لهذه الجريمة. فقال مستهلا حديثه بأنه لا يجوز عقد المقارنة ما بين حد القذف الشرعي والقذف والسب في قانون العقوبات الجديد. وأشار الى أن تقنين الحدود الشرعية ووضعها في نصوص ثابتة لا يخرجها عن صفاتها الاسلامية.

وأضاف: ان المقارنة بين القذف في الشريعة وفي القانون ليس محل خلاف. لأن القذف في القانون مكمل ولا يتعارض مع الحدود الشرعية.

وأشار الى الفرق بين القذف والسب. وقال ان القذف أسناد واقعة تحتمل التصديق والتكذيب الى المجنى عليه والسب رمى الجاني بشيء ظاهره الكذب. وقانون العقوبات الجديد يفرق بين عقوبة القذف والسب. فالقذف كل ما أسند الى غيره واقعة من شأنها أن تجعله محلا للعقاب او الازدراء. واذا كان المجنى عليه موظفا عاما فتشدد العقوبة بعكس أحاد الناس.

وقال انه يتم تشديد العقوبة اذا كان القذف والسب علنا. كما ان جريمة السب أو القذف لا تعتبر ولا يعاقب عليها القانون فيما يتعلق بالموظف العام اذا تمكن الموظف القاذف من اثبات الجريمة. كما انه لا جريمة فيما يتضمنه دفاع الخصوم الشفوي أو الكتابي أمام الحاكم أو وجهات التحقيق من قذف وسب في حدود حق الدفاع، كما انه لا جريمة في ابلاغ السلطات القضائية او الادارية بحسن نية بأمر يستوجب مسئولية فاعله. حتى اذا ثبت ان الجريمة لم تتكامل أركانها، وذلك لحث نية الناس على الابلاغ عن الجرائم متى وقعت شريطة أن يكون البلاغ بحسن نية.

وأشار الاستاذ عبدالرحيم يوسف في ختام حديث الدكتور هنداوي بأنه توجد في القانون عقوبة لمن استرق السمع في مكالمة هاتفية فالمادة ٣٨٠ من قانون العقوبات تنص على أن يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ثلاثة آلاف درهم من فض رسالة أو برقية بغير رضاء من أرسلت اليه أو استرق السمع في مكالمة هاتفية.. الخ.

وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد ناجي ياقوت عن المسئولية المدنية في جرائم القذف.. حيث أوضح جريمة القذف من وجهة نظر قانون المعاملات المدنية الاتحادي الحالي. وقال انه من المتفق عليه في الشريعة والقانون معا ان جريمة القذف تتضمن المساس بحق الفرد المقذوف في صون سمعته وكرامته وشرفه واعتباره. كما انها تتضمن في نفس الوقت المساس بمصلحة المجتمع ومصلحة الجماعة والمصلحة العامة. ولذلك يجب أن ننظر الى هذه الجريمة كذلك من وجهة نظر الشخص المجني عليه، الشخص المقذوف الذي أعتدى على سمعته وشرفه وبين أقرانه لأن جريمة القذف غالبا ما تترتب عليها أضرار أدبية بالنسبة للمجنى عليه لأن الشرف والكرامة والاعتبار قيمة أدبية لا تقدر بمال باعتبارها قيمة غير مالية ولكن تحتل مكانا هاما في الحماية القانونية. فقانون المعاملات لا يحمي المصالح المادية فقط بل يحمي هذه القيم مثل الشرف والأمانة والكرامة والاعتبار ولذلك فان قانون المعاملات نظم في المواد (من المادة ٢٨٢ الى المادة ٢٩٨) ما يسمى بالمسئولية المدنية والتعويض عن الفعل الضار بوجه عام دون تحديد لأي قاعدة جريمة القذف بوجه عام.

تساؤلات مهمة

واثار الدكتور ناجي عددا من التساؤلات المهمة منها هل يجوز للشخص المقذوف ان يطالب القاذف بتعويض مالي عن الضرر الذي اصابه من جراء هذا القذف ويسمى هذا مبدأ التعويض؟

واذا سلمنا انه يجوز وفق قانون المعاملات المدنية الاتحادي ان نطالب بهذا التعويض فما هي شروط نشوء المسئولية المدنية في هذه الحالة.. هل يعترف قانون المعاملات بوجود مساس بالشخص في صون السمعة ام ان مصلحة الانسان في صون سمعته تعتبر مصلحة فقط وليس حقا وبالتالي يجوز طلب التعويض عن المساس بها؟ واذا توارت هذه الشروط فما هي آثار المسئولية المدنية في تقدير التعويض؟ وما هو الاثر الذي يترتب على أعفاء القاذف من العقوبة الجنائية؟ واذا ثبت هذا هل يجوز للمقذوف ان يرفع دعوى مدنية؟

ثم طرح سؤالا للمناقشة العامة: ما مدى اتفاق الأحكام الواردة في قانون المعاملات المدنية الاتحادي الحالي مع مبادىء الشريعة الاسلامية؟

اجابات اجتهادية

وقدم الدكتور محمد ناجي بعد ذلك اجابات على بعض تساؤلاته وقال انها اجابات اجتهادية لما طرح من أسئلة.. وقال: ان مبدأ التعويض عن المساس بالشرف محل خلاف بين فقهاء القانون فالشرف لا يقدر بمال فكيف يطالب المقذوف بمال مقابل المساس بشرفه. والضرر لا يزول بالمال. كما ان العقوبة الجنائية تغني عن التعويض.

ويرى بعض فقهاء القانون بضرورة الاعتراف بمبدأ التعويض على اساس ان التعويض ليس ثمنا للشرف الذي خدش بل هو ترضية أو بدل عن الضرر الذي ترتب على خدش السمعة أو الشرف فالتاجر الذي يُطعن في أمانته تصيبه كارثة مالية.. والعقوبة الجنائية لا ترد الاعتبار لأنها تستهدف محاسبة الجاني ولا تستهدف رد اعتبار المقذوف والقانون لا بد أن يأخذ في حسابه الأمرين معا.

وأشار الدكتور ناجي الى ان قانون المعاملات توجد فيه نصوص تقطع بالاجابة. فالمادة ٢٨٢ تشير الى ان كل اضرار بالغير يلزم فاعله بضمان الضرر مطلق الضرر يشمل أي ضرر واضرار تشمل أي أضرار. والمادة ٢٩٣ من قانون المعاملات تتناول حق الضمان للضرر الأدبي فتعتبر الضرر الأدبي التعدي على الغير في عرضه او في شرفه أو في سمعته او مركزه الاجتماعي. اذن فقانون عقوبات المعاملات أكدواجاز التعويض عن الضرر الأدبي بدون خلاف.

شروط المسئولية

وأضاف.. أما عن شروط المسئولية؟ فالمسئولية وفق القواعد العامة. المدعى بين حدوث الضرر ثم علاقة السببية بينهما. ولكن قد يصعب هذا من القذف، فالقذف مسألة دقيقة الاثبات. ثم يتساءل هل اعترف قانون المعاملات بمبدأ التعويض؟

ويرد قائلا.. المادة ٩٠ تنص ان لكل من وقوع عليه اعتداء غير مشروع في حق من الحقوق الملازمة لشخصه ان يطلب وقف هذا الاعتداء مع التعويض عما لحق به من ضرر.

ثم تطرق الدكتور محمد ناجي الى جملة قضايا وأفكار حول ذلك الجانب ومنها مناقشة مسألة أثر الاعفاء من المسئولية الجنائية على المسئولية المدنية؟ اما اذا ثبت للقاضي ان الواقعة المسندة الى المقذوف به واقعة بحقره واقعة صحيحة وكان المقذوف موظفا عاما المادة ٣٧٥ من قانون العقوبات. فان الجريمة تنتفي حال اثبات صحتها، واشار الى ان المادة ٨٤ من قانون المطبوعات والنشر تعفي القاذف من الحق اذا كان القذف تم بناء على أسباب معقولة. كما ان المادة ٢٧٦ تبيح القذف في حالة دفاع الخصوم أمام المحاكم. والمادة ٣٧٧ تعفي القاذف من حالة ابلاغ السلطات القضائية او الادارية بجريمة بحسن نية. وقد استطرد الدكتور ناجي في شرح بعض الأمثلة والمسائل المتفرعة من الموضوع الهام. ثم قال قد يعفى القاذف من المسئولية الجنائية ولكن لا مانع من ان ترفع عليه الدعوى المدنية!!

تعقيبات ومناقشات

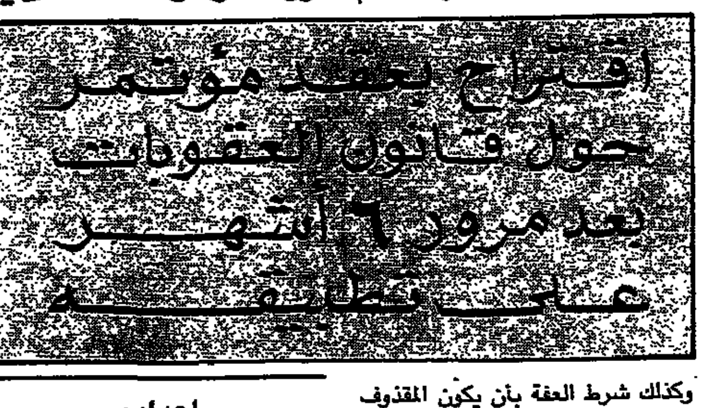
عقب الدكتور دبور على حديث زميله الدكتور ناجي فقال ان موضوع التعويض المدني هذا لم يتناوله أحد من قبل.. كل ما تناول حول التعويض هو موضوع العدول عن الخِطبة (بكسر الخاء) فهل يلزم الخاطب بتعويض.

واختلاف المحاكم الشرعية قديما حوله!؟

ثم أشار الى عدم اتفاق فقهاء القانون حول هذا المبدأ.. وقال ان الشرف لا يعوض بمال. واستطرد قائلا في الحد كفاية.. والمقصود هو زجر القانون واقامة الحد او التعزير كاف لتأكيد هذا الغرض لا سيما ونحن نعلم ان فقهاء المسلمين لم يتفقوا في العقوبة التعزيرية بالمال على رأي واحد. ولم يجز التعزير بالمال حتى لا يتيح للحكام الظلمة ان يستغلوا أموال الناس بحجة العقوبة ولكن البعض قد أجاز ذلك مثل ابن القيم وابن تيمية من مبدأ ان التعزير بالمال يذهب بالمال الى الدولة وليس الى يد الحاكم. واذا كنا سنعوض عن القذف ماليا فهناك جرائم اخرى يترتب عليها عقوبات مالية. ونحن لا نريد معاقبة الجاني بعقوبات ينوء بها وتثقل كاهله. وأعتقد ان الرأي القريب الى الحق هو انتفاء المسئولية المالية طالما ان هناك عقوبات ستوقع سواء أكانت حدا أم تعزيرا.

وأتاح الاستاذ عبدالرحيم يوسف فرصة الأسئلة للحضور. وبدأ حوار متشعب حول بعض قضايا تتعلق بالفقه الاسلامي والقانون وقانون العقوبات الجديد.

وقد دعا الدكتور هنداوي الى ان تتبنى الجمعية فكرة عقد مؤتمر حول قانون العقوبات بعد تجربة تطبيقية لمدة ستة شهور وقد رحب الاستاذ عبدالرحيم بالفكرة وقال ان مجلس ادارة الجمعية سيناقش الفكرة ويعمل على تنفيذها مستقبلا.



اعداد:
علي سلطان

● المشاركون في ندوة جمعية الحقوقيين بالشارقة. «تصوير: عمر دراز»

وسط مواجهة بين دول عدم الانحياز والغرب

بدء مداولات صياغة البيان النهائي لدورة نزع السلاح

ادانة التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا

نيويورك ـ وكالات الانباء : بدأت الدورة الخاصة للجمعية العامة بشأن نزع السلاح يوم الجمعة مداولاتها لصياغة بيان نهائي من المتوقع ان يتجاوز الانقسامات التي سرعان ما ظهرت اثناء النقاش العام.. وستتواصل هذه الاعمال في اطار لجنة على امتداد ثلاثة اسابيع وينتظر ان تصطدم بالانقسامات التي برزت بوضوح في الخطب التي القيت خلال الايام الثلاثة الاولى للدورة وخصوصا بين مؤيدي ومعارضي اعطاء الاولية للسلاح النووي في مجال نزع السلاح.

ففي حين تلح البلدان غير المنحازة وفي مقدمتها زمبابوي التي ترأس الحركة على ضرورة مبادرة الدول الكبرى فورا بنزع السلاح النووي تفضل بعض البلدان الغربية التركيز على الاسلحة التقليدية التي يقتطع منها العالم الثالث نصيب الاسد. ويعتقد ان البيان سيخصص فصلا من فصوله المتعلقة بالاسلحة النووية لحظر التجارب النووية حظرا كاملا وهو امر تطالب به بلدان المحيط الهادىء بالحاح.

وطالبت الاردن وزامبيا وكذلك منظمة المؤتمر الاسلامي بجعل افريقيا والشرق الاوسط مناطق خالية من الاسلحة النووية، محذرة من القدرات النووية للنظامين العنصريين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة.

وقالت مندوبة زامبيا «ان جهود الدول الافريقية لتحويل الاعلان الى حقيقة يقوضها امتلاك النظام العنصري في جنوب افريقيا لقدرات نووية وتواطوء بعض الدول الغربية التي تمتلك اسلحة نووية واسرائيل». واضافت قولها ان امتلاك القدرات النووية شجع جنوب افريقيا على ارتكاب اعمال عدوان وزعزعة استقرار ضد جيرانها في محاولة فاشلة لمنعهم من مساندة الكفاح المشروع من اجل حكم الاغلبية والغاء نظام العزل العنصري.

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده مخاطبا الاجتماع ان التواطوء بين حكومة بريتوريا العنصرية والنظام الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة وتصنيعهما السري لاسلحة نووية يشكل تهديدات رئيسية للمناطق المحطية بهما.

الأرض المحتلة

اطلاق سراح عدد من السجناء

عمان ـ الاتحاد: ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية اطلقت سراح كلا من: المهندس وليد يوسف تايه من طولكرم بعد اعتقال دام ٤٢ يوما، ومسعود جودت الصباريني من مخيم نور شمس بعد ستة اشهر واطلقت سراح عبدالكريم احمد عساف من مخيم قلنديا بكفالة مالية مقدارها خمسمائة شيكل لحين موعد محاكمته.

كما اطلقت سراح معين يوسف بريكة واحسان معاني ويوسف عارف جبر من جنين بعد اعتقال دام خمسة اشهر ونصف لكل منهم.

كذلك اطلقت سلطات الاحتلال سراح الشابين جواد موسى عابدين وعادل اسحق قفشية بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وهما من الخليل.. وافرجت بكفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل عن رائد عساف مشعل وكامل الحلواني ومنير زكريا الحلواني بعد اعتقال دام مدة شهر في سجن الخليل والشاب معين ابورويس من خان يونس بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ونصف ومحمد عطا الله العسكر بعد ثلاثة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل وهو من رفح، وصلاح طوقان من نابلس بعد اربعة اشهر، ومحمد يوسف الافندي بعد ٤٥ يوما وغرامة ٥٠٠ شيكل وسعدالدين بركات عواد من الجيب بعد ٤٥ يوما وكفالة مالية مقدارها الف شيكل ومحمود مصطفى خليل، وعبد مصطفى خليل، وجمال جميل مصطفى خليل من مخيم عايدة بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر لكل منهم.

وافرجت سلطات الاحتلال عن الشاب علي محمد مواسرة من قرية فحمة بعد اعتقال دام ٧٢ يوما، ومعين يوسف بريكي واحسان معاني من جنين بعد خمسة اشهر ونصف.

في ذمة الله

القدس ـ الطور ـ الحاج احمد حمد الهدرة .... ٨٢ عاما
القدس ـ رام الله ـ الحاجة فاطمة عبدالله غنام .... ٦٧ عاما
نابلس ـ تل ـ الحاجة عزيزة يوسف ريحان .... ٩١ عاما
نابلس ـ بيت فوريك ـ عبدالرحيم سليم احمد جبر ـ ٩٠ عاما
جنين ـ يعبد ـ الحاج صادق محمد سعيد بكر .... ٦٥ عاما
اريحا ـ عارف موسى عبدالله الحنيش ٨١ عاما
غزة ـ الحاج احمد سليم الزيناتي .... ٦٧ عاما
غزة ـ رابعة محمد شراب .... ٨٠ عاما
السواحرة ـ يوسف علي ابوحسين جعافرة .... ٦٥ عاما
سلجور ـ اديب فضل غانم «ابوشكيب» .... ٧٥ عاما

لهم الرحمة والغفران

عقد مؤتمر دولي لحقوق الانسان في موسكو

لندن ـ رويتر: اعلن الاتحاد العالمي للمحامين امس الاول انه قرر اعادة جلسة بشأن حقوق الانسان الى جدول اعمال مؤتمره القانوني الذي يعقد في موسكو في الاسبوع القادم وذلك بعد عدول السلطات السوفييتية عن رفضها منح تأشيرات دخول للمحامين المشتركين في المؤتمر.

وذكر الاتحاد ان السلطات السوفييتية منحت تأشيرات دخول لسبعة من المحامين الذين كانت قد رفضت طلباتهم ومنهم الاسرائيلي يورام دينستين الاستاذ بجامعة تل ابيب والمحاميان البريطانيان ديفيد ونتر وانتوني هالاجارتن، واضاف ان المحامي الثامن وهو كندي تأخر على ما يبدو في تقديم طلب الحصول على تأشيرة دخول للاتحاد السوفييتي.

ويتوقع ان يشارك ٣٥٠ محاميا من ٤١ دولة في المؤتمر الذي يعقد بالتعاون مع اتحاد المحامين السوفييت.

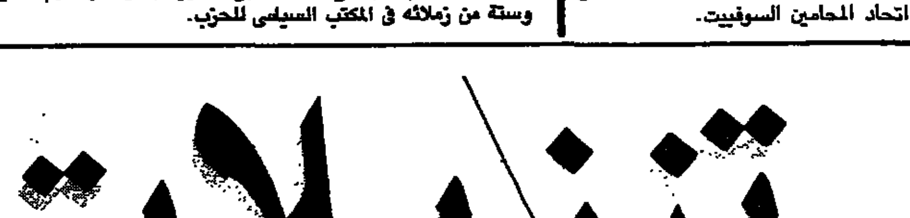
رغم معارضة البيروقراطيين

انتخاب مؤيدين بارزين لسياسة جورباتشوف كمندوبين لمؤتمر الحزب الحاكم المرتقب

موسكو ـ رويتر: تم في اللحظات الاخيرة انتخاب مؤيدين بارزين لحملة الاصلاح التي يشنها الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف كمندوبين لمؤتمر الحزب الشيوعي الذي يعقد هذا الشهر، وذلك على الرغم من محاولات بعض البيروقراطيين في الحزب الحيلولة دون اختيارهم.

وفي اجتماع كامل اتسم بالحيوية عقده فرع الحزب في موسكو اضيفت اسماء مجموعة من مؤيدي الاصلاح البارزين الى قائمة المرشحين لحضور مؤتمر الحزب، وقالت وكالة تاس ان من بين اولئك المرشحين الاقتصاديين تاتيانا زاسلافسكايا وجافرييل بوبوف ورئيس التحرير بيجور ياكوفلاف والمؤرخ يوري افانا سييف والكاتب المسرحي ميخائيل ساتروف، وكان هؤلاء جميعا قد رفض ترشيحهم على مستوى اللجان المحلية للحزب، وقد حضر الاجتماع جورباتشوف في اشارة الى اهتمامه الشديد بالامر. وكان جورباتشوف قد دعا في الشهر الماضي الى انتخاب مؤيدين نشطاء لاصلاحاته في المؤتمر واكد ايضا على ان يعكس اختيار المرشحين اراء القاعدة العريضة من اعضاء الحزب.

ومن بين المقترحات التي ستناقش خلال مؤتمر الحزب ـ وهو الاول من نوعه منذ عام ١٩٤١ ـ الا تزيد فترة خدمة اي من مسئولي الدولة والحزب عن عشر سنوات ولن تنتقل سلطة الحزب الى اجهزة منتخبة، وسيحضر المؤتمر حوالي ٥٠٠٠ مندوب من بينهم ٣١٩ مندوبا انتخبهم الاجتماع الكامل لفرع الحزب في موسكو منهم السيد جورباتشوف نفسه وستة من زملائه في المكتب السياسي للحزب.






● فرق الانقاذ تبحث قرب عاصمة الاكوادور كويتو عن حطام الطائرة التابعة للسلاح الجوي والذي راح ضحية الحادث قائد السلاح الجوي في اكوادور.
«صورة للاتحاد»



● الرئيس ريجان وزوجته نانسي يلوحان بايديهما لدى خروجهما من الطائرة في قاعدة اندروز الجوية قادمين من لندن امس الاول بعد انتهاء قمة موسكو.
«صورة للاتحاد»

لدى عودته من قمة موسكو

ريجان: تحقيق تقدم في قضايا حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية

مسئول امريكي: العلاقات مع موسكو وصلت الى حد النضج

واشنطن ـ وكالات الانباء : وصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان قمة موسكو بانها بالغة الاهمية، مشيرا الى ان السلام والحرية كانا محور محادثاته مع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال ريجان لدى عودته الى واشنطن الليلة قبل الماضية قادما من لندن، حيث استقبله اكثر من ٤ آلاف شخص يتقدمهم نائبه جورج بوش أن التقدم الذي تم احرازه في موسكو لم يقتصر على مسألة خفض الاسلحة النووية فقط، بل شمل قضايا حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية.

واعرب ريجان عن امله في ان تستمر بوادر التغيير في الاتحاد السوفييتي مشيرا الى انه والزعيم السوفييتي جورباتشوف تعهدا بالعمل من اجل تحقيق تفهم افضل بين بلديهما، وقال للصحفيين انه متعب قليلا ولكنه يشعر بالابتهاج بسبب احداث الاسبوع الماضي مشيرا الى ما حققته قمة موسكو.

وقال كولين باول مستشار الرئيس ريجان للامن القومي للصحفيين على متن طائرة الرئيس في رحلة العودة من لندن حيث توقف الرئيس ريجان لمدة ٢٤ ساعة انه هو والعاملون معه سيبدأون غدا الاثنين تقييم وضع العلاقات الامريكية ـ السوفييتية بعد اجتماع القمة، ووصف وضع العلاقات بين البلدين بانه مستقر.

واضاف قائلا «لانستطيع ان نسمح بان تحكم هذه العلاقة بموعد انتهاء ولاية هذه الحكومة وبدء ولاية الحكومة القادمة» مشيرا الى انتهاء ولاية الرئيس ريجان في يناير القادم.

وذكر باول ان مسألة ضمان الانتقال السلس للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية بوضعها الحالي من الحكومة الحالية الى الحكومة القادمة ستكون مهمة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

تصاعد الاحتجاجات الطلابية في كوريا الجنوبية

موسكو وواشنطن تناقشان تأمين اولمبياد سيئول

بكين ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: اشعل طالب جامعي في سيئول امس النار في جسمه احتجاجا على عدم توحيد شطري كوريا وعلى استمرار نظام حكم الرئيس روه تاي وو في كوريا الجنوبية.

وذكر شهود عيان ان الطالب بارك في جون ٢٥ عاما سكب سائلا قابلا للاشتعال على جسده ثم اشعل النار وترك مذكرة طالب فيها زملاؤه مواصلة حملة احتجاجاتهم. وذكر الاطباء ان حالة لي ميئوس منها.

وفي الوقت نفسه جرى اعتقال ثلاثة من زعماء الطلاب كانوا يعتزمون عقد لقاء مع نظرائهم في الشطر الشمالي عند قرية الهدنة بانمونجوم، حيث رفض عسكريون امريكيون تسلم مذكرة بهذا الصدد، قائلين ان السماح بعقد الاجتماع من اختصاص حكومة سيئول وحدها.

ورفضت كوريا الشمالية من ناحية ثانية اقتراحا من سيئول بعقد لقاء على مستوى عال، لتجاهلها مبادرات بيونجيانج السابقة.

على صعيد آخر ذكر ادوارد روني المستشار الامريكي الخاص لشئون الحد من الاسلحة ان مسئولين امريكيين وسوفييت حضروا قمة موسكو في الاسبوع الماضي ناقشوا مسألة امن دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول.

وقال روني للصحفيين ان السوفييت نقلوا كوريا الشمالية قلق الامريكيين بشأن الامن ولكن مسئولا قال في وقت لاحق ان الموقف السوفييتي غير واضح، واضاف قوله «اكدنا قلقنا بشأن الامن في دورة الالعاب الاولمبية.. وقال لنا السوفييت انهم تحدثوا مع الكوريين الشماليين عن ذلك. ونعتقد ان هذه اشارة طيبة».

وقال المسئول في وقت لاحق «ليس واضحا بالنسبة لنا الآن ما الذي قالوه بعد ذلك».

وتتخذ كوريا الجنوبية احتياطات امن مشددة لهذه الالعاب التي تخشى من احتمال ان يحاول عملاء لكوريا الشمالية تعطيلها.

ليبيا تؤيد دعوة جون قرنق للحوار

نيقوسيا ـ ا ف ب: ايدت ليبيا امس دعوة قائد التمرد في جنوب السودان العقيد جون قرنق من اجل اجراء حوار في اطار مؤتمر تتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية ان ليبيا تشجع «انعقاد مثل هذا المؤتمر الكفيل بتسوية مشكلة جنوب السودان بالوسائل السلمية بدلا من استمرار الحرب بين الاشقاء».

وكان العقيد قرنق قد اكد الاثنين الماضي ان ليبيا ساعدت حركته في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ضد نظام الرئيس السوداني جعفر نميري.

آخر استطلاع: دوكاكيس يتقدم على جاكسون في كاليفورنيا

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت شبكة تليفزيون «اي . بي سي» الامريكية ان استطلاعا للرأي اوضح ان مايكل دوكاكيس الذي يتصدر سباق الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية سيتقدم بنسبة ٢٠ في المئة على منافسه القس جيسي جاكسون في الانتخابات التمهيدية التي ستجرى في ولاية كاليفورنيا يوم الثلاثاء القادم.

وقالت الشبكة ان احدث استطلاع اجرته في الاول والثاني من يونيو اظهر تقدم دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس على جاكسون.

اتجاه لتصفية المؤسسات العامة في السودان

الخرطوم ـ «الاتحاد» : علمت «الاتحاد» ان هناك اتجاها قويا لدى الحكومة السودانية الجديدة لتصفية مؤسسات القطاع العام، خصوصا تلك التي تحقق خسائر ولا تدر ارباحا على الدولة.

وقد تبلور هذا الاتجاه خلال المناقشات التي اجراها مجلس الوزراء السوداني حول برنامج الانقاذ الرباعي والميزانية العامة الجديدة، ويقف حزبان رئيسيان من الاحزاب المكونة للحكومة وراء هذا الاتجاه.

نفي لنبأ صهيوني يمس فالدهايم

بلجراد ـ كونا: نفت سيدة يوغسلافية حملة اعلامية صهيونية ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بان والدتها كانت لها علاقة مع فالدهايم اثناء عمله ضابطا صغيرا في الجيش الالماني على اراضي يوغسلافيا ابان الحرب العالمية الثانية.

وشددت السيدة اليوغسلافية بوبرافكا فوينوفيش (٤٥ سنة) في حديث صحفي نشر في بلجراد بان والدتها ... (٦٥ سنة) لم تر ولم تسمع ... فالدهايم على الاطلاق الا حين انتخابه رئيسا للنمسا وان اتهامات صحف بريطانية ونمساوية بهذا الشأن عارية تماما عن الصحة.

نجيب الله يعين ٤ نواب للرئيس قبل توجهه الى نيويورك

موسكو: مقتل وجرح ٥ عسكريين سوفييت بينهم ٣ ضباط كبار بمعارك مع المجاهدين في ديلا

موسكو ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية امس ان خمسة عسكريين سوفييت من بينهم ثلاثة ضباط قتلوا وجرحوا في افغانستان في ٣٠ مايو الماضي خلال معارك في ديلا في اقليم قندهار

وكان العسكريون السوفييت موجودين مع مفرزة تابعة لسلاح المشاة الافغاني تقوم بتامين طابور للجيش الافغاني اثناء انسحابه من الحدود الافغانية ـ الباكستانية الى طريق كابول ـ قندهار.

وتحت عنوان «مأساة ديلا» كتبت الصحيفة تقول انه في الثلاثين من مايو في ديلا هاجم المجاهدون بالصواريخ القوات الافغانية والسوفييتية وحاصرتها. وجاء طابور في اليوم التالي لتخليص القوات المحاصرة.

واوضحت الصحيفة ان الكولونيل ا. سيريكوف والجندي ف. سمرتينيوك قتلا اثناء المعارك التي استمرت حتى الغروب فيما اصيب ثلاثة سوفييت آخرون بجراح خطيرة اثناء الاشتباكات العنيفة هم الكولونيل ف. كريوتشكوف والكولونيل ن. بوبريك والجندي س. كرافتسوف.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان الرئيس الافغاني نجيب الله عين قبل بضع ساعات من توجهه الى نيويورك مساء امس الاول بمرسوم رئاسي اربعة نواب رئيس من بينهم وزير الدفاع الجنرال محمد رافي.

واضافت ان نواب الرئيس الثلاثة الآخرين هم عبدالرحيم هاتف وعبدالحميد مهتات وعبدالوحيد سرابي.

في كوالالمبور، قال ممثل المجاهدين الدائم لجنوب شرق آسيا امان يار ان حركة المجاهدين مصممة على «دفن الروس قبل انسحابهم من افغانستان».

واضاف: ان الحكومة السوفييتية تواجه الآن مخاوف من سحب قواتها اذ ان المجاهدين يسيطرون على ٨٥ بالمائة من الاراضي الافغانية بما فيها ٧٢ موقعا عسكريا.

في الاكوادور: مصرع قائد السلاح الجوي والملحق العسكري الاسرائيلي بحادث تحطم طائرة

كيتو ـ وكالات الانباء: لقي قائد القوات الجوية في الاكوادور الجنرال انجيل اوجوستو فلوريس، اضافة الى سبعة من معاونيه من بينهم الجنرالان الوحيدان في السلاح الجوي والملحق العسكري الاسرائيلي في الاكوادور واثنان من الطيارين مصرعهم عندما سقطت الطائرة التي كانت تقلهم مشتعلة مساء الجمعة قرب قرية جابولو على بعد ٢ كلم شمال شرق كيتو.

وتفيد المعلومات الاولى المتوافرة بان صاعقة جوية ربما تكون السبب في هذه الكارثة التي وقعت في جو عاصف وامطار غزيرة، وعلم بعد ثلاث ساعات من عمليات البحث التي كانت شاقة للغاية بسبب سوء الاحوال الجوية ان احدا لم ينج من ركاب الطائرة الـ ١١. وهي طائرة نقالة صغيرة تابعة للسلاح الجوي.

مسئول ليبي: اعادة النظر في عناصر اللجان الثورية

باريس ـ ا ف ب: اكد محمد الزوي الوزير الليبي المقيم في المغرب واحد المقربين من العقيد معمر القذافي انه منذ الان اصبح محرما على حركة اللجان الثورية اللجوء الى العنف او الممارسات الاستثنائية الا في حالة المواجهة المسلحة بين الثورة واعدائها.

وذكر الزوي في حديث تنشره غدا مجلة «اليوم السابع» الباريسية انه شخصيا احد اعضاء حركة اللجان الثورية التي قال انها تعقد حاليا اجتماعات تستهدف دراسة وتحليل المرحلة السابقة. وقد وضعت تصورا للمرحلة القادمة حيث سيكون اعضاء الحركة مسلحين بالوعي والثقافة لخوض المعركة فكريا وثقافيا، وأكد ان هذا يقتضي اعادة النظر في العناصر التي لاتستطيع ان تؤدي مهامها الجديدة معتمدة على الفكر والحوار ومؤكدة حرية الجماهير وبانها هي السيدة على ارضها وان توعيتها لايجب ان تتخذ اي شكل غير ديموقراطي».

هذا وقد طالب احد زعماء المعارضة الليبية منصور الكيخيا الذي تولى منصب وزير خارجية ليبيا الى سنة ١٩٧٣ وممثلها في الامم المتحدة حتى ١٩٨٠ في حديث تنشره (اليوم السابع) في العدد نفسه بالغاء حركة اللجان الثورية في الجماهيرية الليبية والعودة الى نظام دستوري.

● الدكتور العراقي ●

رئيس وزراء المغرب: قضية الصحراء في طريقها نحو الحل

القاهرة ـ ق ن ا: اكد الدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب استعداد بلاده لتقديم العون اللازم للامم المتحدة لاجراء استفتاء حول الصحراء والالتزام بنتيجته.. وقال ان قضية الصحراء الان بين يدي الامم المتحدة وهي في طريقها للحل الذي طالبت به الجزائر في البداية وهو اجراء الاستفتاء الذي وافق عليه المغرب عام ١٩٨٢.

واكد الدكتور العراقي في حديث لمجلة «اكتوبر» المصرية الاسبوعية بعددها الذي يصدر اليوم (الاحد) اهمية ثقل المغرب والجزائر، وقال ان الخلاف المغربي الجزائري كان يعرقل وجود كيان كبير يجمع بين دول المغرب العربي ويشمل موريتانيا وهو تجمع متكامل اقتصاديا ذو جذور تاريخية يمكنه بحكم موقعه الجغرافي في جنوب البحر المتوسط وفي مقابل الدول الاوروبية ان يعطي العرب ثقلا كبيرا في مواجهة التحديات المفروضة عليهم من الخارج.

وراء الاحداث

تاتي جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الرابعة ... لتؤكد اصرار الادارة الامريكية على ضرورة تسويق مبادرتها ... بتناقض ومصالح الامة العربية ... من اعتراف شولتز بان جولته ... محالة كسابقاتها.

ونتساءل، لماذا هذا الاصرار الامريكي على اتمام جولاتهم وتحركاتهم المشبوهة في المنطقة العربية، وفي هذا الوقت بالذات، وقبيل «قمة الانتفاضة» التي ستعقد بالجزائر خلال اليومين القادمين..؟ لا ريب ان هناك ... امريكيا جديدا تنوي ادارة ريجان ... في القمة للتأثير على النتائج المرجوة من القمة العربية لصالح الانتفاضة ... اذا علمنا ان امريكا اعتادت ان ترسل مبعوثيها قبيل اي قمة عربية يعتزم عقدها.

وبالرغم من هذا التحرك الامريكي، وبالرغم من اصرار شولتز على زيارة دول المنطقة في محاولة لايهام ... بان واشنطن «صادقة» في رغبتها لحل قضية الشرق الاوسط. الا ان الذي يجب ان يقال واصبح العالم يعرفه ان ... واقعا جديدا على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية فرض نفسه، واصبح العالم يسمع هديره، الا وهو صوت الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة، وصوت الشعب الفلسطيني الغاضب الذي هز اركان الكيان الصهيوني لمدة ستة اشهر ولايزال مستمرا ولن يتوقف بأذن الله الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعليه فان هذا الواقع الجديد الذي تحاول الادارة الامريكية القفز عليه، او عدم الاعتراف به. لن يغير من الواقع شيئا. لان منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني اصبحت هي الآن تمسك باطراف القضية، وانه لن يكون هناك حل دون مشاركتها المشاركة الفعلية، وكما ذكر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، اذا اريد للقضية الفلسطينية ان تحل، يجب ان ياتوا الينا. كيف تحل هذه القضية دون اصحاب القضية نفسها ودون مشاركة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي.

لذلك فعلى «قمة الانتفاضة» ان تضع في حساباتها هذا الواقع الفلسطيني ـ العربي الجديد. وان تستثمره لصالح الشعب الفلسطيني والامة العربية وان ترفض المبادرة الامريكية وان تعكس ذلك صراحة، وان تؤكد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وان تعمل على ذلك عمليا.

يوسف الخاطر

ايطاليا توافق على استقبال طائرات «اف ١٦» ستغادر قاعدة اسبانية

روما ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر رسمي في روما امس ان الحكومة الايطالية وافقت على استقبال المقاتلات القاذفة الامريكية «اف ١٦» الـ ٧٢ التي ستغادر قاعدة توريخون الاسبانية وذلك خلال مهلة مدتها ثلاث سنوات.

وقد اتخذ قرار استقبال طائرات حلف شمال الاطلسي المتمركزة حاليا قرب مدريد خلال اجتماع لمجلس وزراء حكومة نوفيللا ...

شكر على تعازٍ

مؤسسة بن لادن

وكافة أسرة بن لادن في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية

يتقدمون بخالص الشكر

إلى مقام أصحاب السمو رئيس الدولة ونائبه وحكام الإمارات والشيوخ ومعالي الوزراء وإلى كل من واساهم في فقيدهم الغالي

المغفور له

الشيخ سالم محمد بن لادن

رئيس مجلس الإدارة

سواء كان ذلك حضوريًا أو تليفونيًا أو برقيًا أو بالتلكس أو بالنشر في الصحف سائلين الله ألّا يرى الجميع مكروها في عزيز

سياسي الماني يطالب حكومة بون بتقوية علاقاتها بمنظمة التحرير

بون - كونا: طالب سياسي الماني غربي حكومة بون بوجوب تحسين وتقوية علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نور برت جانسيل عضو اللجنة المختصة بشئون السياسة الخارجية المنبثقة عن المجلس النيابي الاتحادي ان حكومة المانيا الاتحادية ترعى علاقات دبلوماسية قوية مع «اسرائيل» مما يتطلب منها كذلك ان تعمد الى تحسين وتقوية علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية

نداء لاهالى بلدة «أذنا» المحاصرة منذ ٣ اسابيع

نتعرض للتعذيب والتجويع والاعتقال اليومى ونناشد العالم مساعدتنا على انهاء هذا القهر

عمان - وكالات الانباء: وجه أهالى قرية أذنا الفلسطينية في قضاء الخليل المحاصرة منذ السادس عشر من الشهر الماضى نداء للرأى العام العالمى طالبوا فيه الهيئات والمؤسسات الانسانية ان تهب لوضع حد للمعاناة اليومية التي يعيشها المواطنون هناك.

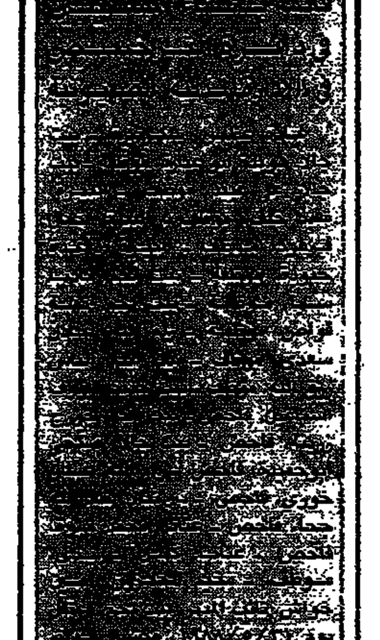
وقال اهالى البلدة في النداء ان سلطات الاحتلال جمعت الآلات الزراعية لتحول دون استعمالها في موسم الحصاد ومنعت المزارعين من التوجه الى مزارعهم الصيفية لقطف ثمارها التى حان موعدها مما زاد في حجم خسارة اهالى البلدة.

واشار النداء الى ان قوات جيش الاحتلال تقوم بين الحين والاخر بجمع عشرات المواطنين من اهالى البلدية وحجز بطاقاتهم والتنكيل بهم وقضاء معظم الليل والنهار واقفين في الساحات العامة. كما تقوم هذه القوات بمداهمة البيوت عشرات المرات يوميا بحجة التفتيش عن شبان البلدة، فتطلق الشتائم وتحطم اثاث المنازل وتخلط المواد الغذائية بعضها ببعض. ويشارك في هذه الحملة المسعورة رجال الجمارك والضريبة بمساعدة الجيش لفرض غرامات باهظة بحق اصحاب المحال التجارية.

وقال الاهالى ان موظفى دائرة التنظيم والترخيص يقومون بمساعدة قوات الاحتلال بمداهمة البيوت، بحجة بنائها دون ترخيص، ثم يعمدون الى هدم بعضها والتهديد بهدم البعض الاخر. ويترافق كل ذلك مع قيام سلطات الاحتلال بقطع الكهرباء والمياه عن البلدة، واتلاف المواد الغذائية الموجودة في المحال التجارية والمخازن، وملاحقة كل من يحمل بيده اية مادة غذائية وتلفها، ومنع ادخال اية مواد الى البلدة المحاصرة.. عدا عن ان جميع المدارس مازالت مقفلة منذ مدة طويلة.

وقال الاهالى «اننا امام هذا الكم الهائل من التنكيل تناشد جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية ان تهب لوضع حد للمعاناة اليومية وفك الحصار

□□□□□□□□□□□□□□□□




اتحاد الكتاب الفلسطينيين يدعو للتمسك بالخيار العسكرى

تونس - ق ن ا: طالبت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الدول العربية التمسك بالخيار العسكري العربي فى مواجهة العدوان الصهيوني وفتح حدودها امام الثورة الفلسطينية لتقوم بواجبها النضالي ودعت الى فتح اكثر من جبهة ضد العدو الاسرائيلي المحتل ومنعه من الانفراد بالجبهة الفلسطينية داخل الارض المحتلة.

شهداء وجرحى الانتفاضة ليومى الجمعة والسبت

الشهداء:

مصطفى احمد عودة الحلايقة (٢٠ عاما) الشيوخ - استشهد يوم الجمعة برصاص قوات العدو، ماجد ربحي ابو سفاقة ١٢ عاما (طولكرم) - استشهد اثر سقوط برميل من احد الحواجز التى اقامتها قوات الاحتلال فى مدينة طولكرم..

الجرحى: -

جاسر عواودة، هشام شرف رائد اسعد دروزه، شاهر محمد احمد.. وهم من نابلس. احمد محمد سلمان جازى وزوجته - السلوية - نابلس، عبدالحي ابوعبادى، امنة حسن البرعي، احمد محمود الهبي، سهام شحادة الغول، فضل خميس المصرى، عبدالناصر فرج عبدالباري، صفاء احمد شاهين، سامر محمد ابوفارس... وهم من مخيم الشاطيء... احمد خميس ابو سل - حي الصبرة/غزة، خميس على ابوحصيرة - الرمل/غزة، عصام محمد شمالي، الشجاعية/غزة، عبدالرؤوف سليم شنيورة - غزة، سحر الغوراني، محمد بدوان، فارس فؤاد عبدالعزيز، هانى محمود منية.. وهم من حي الدرج/غزة، خليل عبدالرحمن ابو عربيد - بيت حانون، نغم محمد دواس، سهل موسى الدلع - وهما من جباليا، خالد على المالحي - مخيم الامعرى، رائد عبدالله وسوق - مخيم الفوار، خالد عزمي عبدالرحمن - الشيوخ، عرفان شاهين، سليمان عرفان شاهين، سامر عرفان شاهين، زوجة/عدنان شاهين.. وهم من الخليل، زوجة/يوسف الطويل - بيت سلحور، سهام احمد زريقات - طولكرم، جميلة حافظ موسى، مريم محمد حافظ موسى، وهما من عتيل - طولكرم، محمد محمود علاونة - قباطية.

تقرير للوكالة الالمانية عن اضراب الاطباء في الكيان الصهيوني

نظام صحى يعانى من أزمة مزمنة يكشف الصورة الحقيقية لمجتمع قاس

تل ابيب - د ب أ: نشرت وكالة الانباء الالمانية الغربية تقريرا عن اضراب الاطباء المستمر في الكيان الصهيوني قالت فيه ان معركة الاطباء مستمرة دون ان تلوح فى الافق اى بادرة لايجاد حل لها وان اصرار الحكومة الاسرائيلية على المضى في برنامجها لخفض النفقات يكلفها موت العديد من المرضى مما يكشف الصورة الحقيقية لسلسلة الازمات التى يتخبط فيها هذا الكيان.

ونقلت الوكالة عن تقارير رسمية ان ما يزيد على ٣٧ الف اسرائيلي ينتظرون منذ ما يزيد على ٣ سنوات لاجراء عمليات، في حين رفضت المستشفيات ادخال نحو ١٠ الاف اخرين دون حتى تحديد اى موعد لهم ولاتوجد هناك احتمالات لاجراء عمليات لهم في المستقبل المنظور، حتى ان العديد من الاشخاص قد لايعيشون ليروا نتيجة صبرهم على الانتظار لاجراء عملية في احد المستشفيات العامة.

واشارت الى ان الاطباء القوا بمسئولية حدوث هذا «الوضع المروع» على تعنت الحكومة المصرة على المضى قدما في برنامجها لخفض النفقات مهما كلفها الامر.

وقالت الوكالة ان النظام الصحى الاسرائيلي يعانى من «ازمة مزمنة وعميقة الجذور» مما يظهر صورة الكيان الصهيوني الحقيقية في الخارج اذ انه في الوقت الذى يحظى فيه النظام الصحى الاسرائيلي بشهرة في الخارج فان الاسرائيليين انفسهم يخشون منه بدرجة كبيرة ولايثقون به.

ويخشى وزير المالية الصهيوني موشيه نسيم من ان يؤدى تقديم اى امتيازات في الاجور للقطاع الصحي الى تفجير موجة من المطالبة برفع الاجور في قطاعات الاقتصاد الاخرى كافة، وسيؤدى مثل هذا الامر الى تدمير استراتيجية اصلاح الاقتصاد الاسرائيلي الذى عاد الى التقهقر.

كما ان تخلخل النظام الصحى الاسرائيلي ومواجهة الاف المرضى خطر الموت يكشف التصرف الاعلامي الصهيوني حيث تتباهى حكومة العدو بانها تبادل الاف الاسرى بعدد قليل من الجنود الاسرائيليين، ولكن الحقيقة مختلفة في الداخل اذ ان الالاف من اليهود معرضون لخطر الموت دون اى اكتراث من الحكومة مما يعنى ان عملية مبادلة الاسرى بالجنود هى محض اعلامية قبل اى هدف اخر وموجهة الى يهود الخارج لاقناعهم بان هناك حكومة تهتم بالفرد.

وقال اليس شفارتز خبير الشئون الدولية ان هناك «قسوة متصاعدة في المجتمع الاسرائيلي».

وختمت الوكالة بالقول ان كل الامال بايجاد حل لقضية اضراب الاطباء خابت، وهكذا تستمر معركة الاطباء.

مناظرة عن الانتفاضة فى تليفزيون العدو

عمان - «الاتحاد»: اجرى تليفزيون العدو يوم الخميس مناظرة بين جمهور من العرب واليهود، حول الانتفاضة والصراع العربي الاسرائيلي.

وتحدث عن الجانب الفلسطيني مدرس من بيت امر ومحام من القدس، بينما تحدث عن الجانب اليهودي احد اعضاء حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية وجندى احتياط.

وقد غصت القاعة بالحضور الذين شاركوا في النقاش واستطاع الجانب العربي التعبير عن وجهة النظر الفلسطينية واثبات التعنت الصهيوني ومحاولات الكيان الصهيوني التهرب من السلام وتاكيد الرغبة الفلسطينية بالسلام العادل.

□□□□□□□□□□□

بروفيسور صهيوني:

هل يحدد الصوت العربي رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل؟

عمان - «الاتحاد»: قالت «الشعب» المقدسية ان عميد جامعة حيفا البروفيسور الصهيوني جبرائيل بن ديفيد اعرب عن توقعه بان تصل الامور فى الكيان الصهيوني الى حالة يحدد فيها صوت الناخب العربي من هو رئيس الوزراء في الكيان الصهيوني وذلك فى الانتخابات القريبة للكنيست.

واضاف بن ديفيد ان نسبة ٣٠٪ من الناخبين العرب لم يحددوا بعد كيف سيصوتون في الانتخابات القادمة. وتبلغ القدرة الانتخابية لهؤلاء ما مجموعه ٤ - ٥ مقاعد، ويمكن ان يرجحوا كفة ضد اخرى.

واضاف ان نسبة الناخبين العرب لمجلس الكنيست قد انخفضت كتعبير احتجاجي.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم

شركة جاسمكو للبناء

بخالص العزاء والمواساة

للسيد/ محمد عبدالله حسن

مدير إدارة التعليم الخاص والتربية

بوفاة المغفور له

والده

الحاج عبدالله حسن علي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

البقاء لله

وكيل دائرة الموانئ البحرية «ميناء زايد»

والمدير العام وجميع مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع موظفي الدائرة

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة

إلى السيد/

مبارك محمد البوعينين

نائب المدير العام

لوفاة المغفور لها

والدته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.



مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

● الاهرام ● — ● مصر ●

تيسيرات للمصريين العائدين من الخارج فى مجمع البضائع بالمطار

تجميع هيئات الجمارك والشرطة والرقابة والحجر الزراعي فى مجمع واحد يعمل ٢٤ ساعة يوميا

تطوير ادارة الصادرات وخفض مراحلها ٥٥ ٪ وانشاء مصدات لحماية البضائع من عادم الطائرات

اتخذ مجمع البضائع بمطار القاهرة عدة اجراءات جديدة للتيسير على المصريين العائدين من الخارج، فى مقدمتها تجميع الهيئات الحكومية من جمارك وشرطة ورقابة وحجر صحي في مجمع واحد وتخصيص ١٠٠ مكتب به ليعمل ٢٤ ساعة يوميا. بحيث تنتهى جميع الاجراءات فى زمن قياسي.

ومن ناحية اخرى يتم تطوير ادارة الصادرات وخفض مراحل التصدير من ٩ الى ٤ بنسبة اكثر من ٥٥ ٪ وانشاء «مصدات» لحماية البضائع من عادم الطائرات. وتخصيص مساحة ٢٥٠٠ متر مربع للحاصلات الزراعية، واستغلال طاقة ارصفة منطقة الصادرات والواردات كمناطق فحص خلال النوبات المسائية.

صرح بذلك السيد محمود عثمان رئيس قطاع البضائع بمصر للطيران ومدير المجمع، واضاف انه يتم حاليا انشاء ثلاث مظلات لحماية الخضر والفاكهة من العوامل الجوية تغطى مساحة ١٣٨٠ مترا مربعا، وتم استئجار مساحة ٤٨٠٠ متر مربع من هيئة المطار تعتبر امتدادا طبيعيا لساحة الحاصلات الزراعية تكون نواة لمبنى متكامل لصادرات هذه الحاصلات وزيادة الطاقة الاستيعابية للمجمع من الصادرات ويتكلف المشروع ٨ر٧ مليون جنيه ويبدأ تنفيذه اول الشهر القادم.

وقال مدير المجمع انه يتم حاليا التنسيق مع وزارة التنمية الادارية لتجميع الجهات الادارية فى لجنة واحدة، وفي مكتب واحد لاتمام اجراءات التصدير بمستند واحد، وقبول الرسوم المستحقة عليها بايصال واحد، وفى خزينة واحدة.

ومن المقرر انشاء ادارة متخصصة للتخليص على البضائع لمساعدة الجماهير من خلال المجمع وباسعار رمزية معلنة، وان يكون هناك، مدير مناوب، طوال ٢٤ ساعة يوميا ومنحه الصلاحيات لحل المشكلات التى قد تطرأ اثناء العمل، واعداد جيل من العاملين له القدرة ويتميز بالكفاءة لادارة مثل هذه المجمعات وذلك من خلال دورات تدريبية بالداخل والخارج، وادخال نظام الحاسب الالى فى اعمال الصادرات بمجمع البضائع.

واكد مدير المجمع انه تم اختصار خطوات العمل الخاصة بـاجراءات الواردات، كما تم وضع نظم دقيقة لتخزين البضائع وبتصريفها بما يكفل لمصر للطيران الحصول على مستحقاتها.

واكد السيد محمود عثمان ان وزن الصادرات خلال الاحد عشر شهرا المنتهية فى آخر مايو الماضي بلغ ٤ ملايين و ٤١٢ الف طن، قام بتصديرها ٦٢٦ مصدرا منهم ٣٤٧ للدول العربية و ٢٧٩ للدول الاوروبية.

● فؤاد سلطان ●

٥٠ مليون دولار.. مشروعات سياحية عربية فى مصر

التقى فؤاد سلطان وزير السياحة مع الشيخ ناصر النويس مدير عام الاتحاد الاقتصادي بابوظبي لبحث العرض المقدم بشأن تخصيص اراض لاقامة مشروعات سياحية بها بجنوب سيناء والبحر الاحمر ومدينة الاقصر يساهم فيها المستثمرون العرب والمصريون والقطاع الخاص في ابوظبي.

وتقدر قيمة المشروعات الإستثمارية المعروضة بحوالى ٥٠ مليون دولار.. وقد قام الشيخ ناصر والوفد المرافق له بزيارة امس الى جنوب سيناء والبحر الاحمر لتفقد الاراضي الصالحة لاقامة المشروعات الاستثمارية السياحية.

ترشيد الطاقة يستهدف توفير ٥٠ ٪ منها للانتاج

بدات الاجهزة الحكومية والوزارات وشركات القطاع العام اجراءات الترشيد في استهلاك الكهرباء وتم وضع تعليمات صارمة لكافة العاملين بضرورة الالتزام بذلك.

ومن ناحية اخرى يتم حاليا مراجعة العمليات الانتاجية في المصانع الكبيرة للحد من الفاقد الكبير في الطاقة التى تستخدم في الانتاج.

وصرح المهندس ماهر اباظة ان عمليات الترشيد الحكومي بدأت لتكون القدرة للمواطن العادى الذي يجب ان يرشد من استهلاكه حتى نصل الى حد الامان وهو نصف ما نستهلكه حاليا حتى يتم توفير الباقي للصناعة والانتاج.

واضاف وزير الكهرباء والطاقة انه لا اساس للمخاوف التى اثيرت بعد اتباع السودان للترشيد الاجبارى عن طريق قطع التيار ساعات معينة. وليس هناك اى نية لعمل ذلك خاصة اننا لم نصل بعد للمستوى الذي يجبرنا على ذلك.

● الدستور ● — الأردن

افتتاح ميدان جمال عبد الناصر أمام حركة السير

تبدا اليوم حركة المرور الاعتيادية في ميدان جمال عبد الناصر «دوار الداخلية».

ويتكون هذا المشروع من ثلاثة مستويات مرورية الاول نفق طوله ٤٠٠ متر باربعة مسارب والثاني دوار على مستوى الارض لتسهيل حركة المرور في الطرق الفرعية والثالث جسر علوي بطول ٤٣٠ مترا باربعة مسارب، وبذلك يوفر هذا المشروع ٣٦ مسربا في كل الاتجاهات في الميدان بعد ان كان يوفر ١٨ مسربا في الماضي.

ويعد هذا المشروع العنصر الثاني في مشروع التقاطعات المرورية الذي نفذته امانة عمان الكبرى والذي اشتمل على ميدان المدينة الرياضية الذي افتتح بمناسبة عيد الاستقلال الشهر الماضي.

وكلف مشروع تقاطعي عبد الناصر والمدينة الرياضية ٦ ملايين دينار وانجز في ٣٠ شهرا.

برنامج تدريبي لمديري الدوائر

يعقد معهد الادارة العامة صباح الاثنين المقبل برنامجا تدريبيا لمديري الدوائر الرئيسية في الاجهزة الحكومية تحت عنوان «القيادة واتخاذ القرار وحل المشكلات». ويستمر لغاية الخامس عشر من الشهر الحالي.

ويهدف البرنامج الذي يشارك فيه ٢٥ مديرا الى تطوير المهارات القيادية للمشاركين وزيادة قدراتهم على التعامل مع المشكلات وحلها واتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها بشكل يتحقق معه ضمان انعكاس هذه القرارات على ادارة الوحدات التنظيمية المناطة بهم بفعالية.

ويتضمن البرنامج محاضرات حول القيادة الادارية ونظريات القيادة، وانماط السلوك القيادي ومفهوم القرار وتدرج القرارات الادارية والتنظيم، وخطوات المشكلات واتخاذ القرارات.

● الشعب ●

المباشرة بتطبيق نظام جديد للتعرفة الجمركية

باشرت دائرة الجمارك العامة بتطبيق نظام التعرفة الجمركي المنسق الجديد والذي يعد احدث الجداول التي وضعت لتسهيل التبادل التجاري وجمع المعلومات الاحصائية عن السلع المتبادلة..

ويتميز هذا النظام بمعالجته للثغرات التي ظهرت في الجداول الحالية. كما جاء اكثر تفصيلا للبنود التي يشتملها او في الشروحات التفسيرية لتعاريف المصطلحات.

ويعتبر الاردن من اوائل الدول التي بدأت في تطبيق النظام الجديد.

الحمد لله جاوبت حلو قوى فى الكيميا.. وبعت ورقة الإجابة على مبنى التلفزيون بماسبيرو

لجنة ١

محادثات بترولية هامة فى امريكا عن مستقبل البترول فى مصر

تشهد المرحلة القادمة نشاطا واسعا لتنمية حقول الغاز الجديدة المكتشفة بقلب الصحراء الغربية بمساعدة الشركات العالمية بحيث يجرى حاليا توصيلها بمدينة الاسكندرية لتخفيف الضغط على استهلاك البوتاجاز والمازوت وبقية المواد البترولية.

وصرح مسئول بترولي كبير ان الدولة تدعم انبوبة البوتاجاز بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه حيث يتم تعبئة ٧٥٠ الف طن سنويا (٥٦ مليون اسطوانة) وتبلغ تكلفة الاسطوانة حوالى اربعة جنيهات ونصف وتباع للمستهلك بـ ٦٥ قرشا وسوف يوفر توصيل الغاز الطبيعى كميات من البوتاجاز لتصديرها للخارج مع المازوت الذي يصدر بحوالى ١٥٠ دولارا للطن.

اصدر عبدالهادى قنديل وزير البترول قرارا بتشكيل وفد بترولى كبير غادر القاهرة امس الى نيويورك يتكون الوفد من المهندسين محمد معبد رئيس هيئة البترول وعبدالحميد ابو بكر وعبدالمنعم ابو السعود، وابراهيم حمزة من كبار قيادات البترول وذلك لحضور مؤتمر الغاز الطبيعي. وسيعقد الوفد عدة لقاءات مع رؤساء الشركات الامريكية البترولية العاملة فى مصر.

٤٠ مليون جنيه لتحسين احوال المعلمين

التكنولوجيا مادة اساسية فى المراحل التعليمية

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم انه تقرر تخصيص ٤٠ مليون جنيه من موازنة العام المقبل لترقية وتحسين احوال المعلمين، كما تقرر ايقاف القبول بدور المعلمين والمعلمات لتوحيد مصدر اعدادهم ليكونوا مؤهلين تاهيلا عاليا.

واضاف انه تقرر ادخال مادة التكنولوجيا كمادة اساسية في المراحل التعليمية المختلفة وذلك ليتدرب الطلاب على تطبيق العلوم الحديثة، وسوف يدخل الكمبيوتر العام المقبل الى ١٢٠ مدرسة حتى تكون هذه المادة من المواد التى تدرب الطلبة على التفكير.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الوزير مع لجنة التعليم بالمجلس المحلي لمحافظة القاهرة لمناقشة السياسة التعليمية الجديدة ومستقبل التعليم فى مصر.

واعلن الوزير ان الوزارة اهتمت بحضانات الاطفال لانها اخطر مرحلة وتم تشكيل لجان متخصصة لاعداد الكتب اللازمة للمرحلة حتى يتحقق اشراف الوزارة علميا وفنيا وتربويا.

واضاف انه لا صحة اطلاقا لما نشر حول اعتراض لجنة التعليم بالحزب الوطني على ان يكون السلم التعليمى ٨ سنوات بدلا من ٩ سنوات.

وقال ان الوزارة ستقوم بهذه التجربة من العام القادم

وقال انه سيتم انشاء مدارس تجريبية رياضية لتطبيق نظام اليوم الكامل للبنين او البنات لممارسة الانشطة المختلفة.

● النهار ● — ● لبنان ●

مكتبان لتزوير سمات الدخول الى كندا

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية كتابا من بعثة سفارة كندا في لبنان المقيمة في دمشق، تنبهت فيه الى وجود مكتبين في الاشرفية وطرابلس، يبيعان سمات دخول مزورة الى كندا، في مقابل ٦ الاف دولار امريكي للسمة، وان احد هذين المكتبين، يعد اشخاصا بتامين العمل لهم في السفارة التي يزعم انها ستعيد فتح ابوابها في بيروت.

واشارت السفارة في كتابها الى ان الحصول على السمة المزورة سيرتب على حاملها متاعب منها منع دخوله الى كندا او الى بلدان اخرى، كما قد تعرضه للسجن.

٦١٩ رحلة و ٣٩٩٣٨ راكبا حركة مطار بيروت فى مايو

سجلت حركة مطار بيروت الدولى تراجعا محدودا في ايار (مايو) الماضي عنها في نيسان (ابريل)، اذا ما قورنت بنسبة التراجع في الاشهر الاولى من السنة.

ويستفاد من يوميات المديرية العامة للطيران المدني - دائرة التسهيلات والحركة - ان حركة الركاب (قادمين ومسافرين) سجلت ٣٩٩٣٨ راكبا في مقابل ٤١٩٢٦ راكبا في نيسان (ابريل)، اي بتراجع مقداره ١٩٨٨ راكبا ونسبته ٧ر٤ في المئة.

الراية — ● السودان ●

٨٩٠ قرشا سعر الدولار والمراقبون يتوقعون تراجعه الى ٧٥٠ قرشا

١ر٦٨٪ من المواطنين يعزون انخفاض اسعاره للوفاق الوطنى

واصلت اسعار العملات الاجنبية انخفاضها امس امام الجنيه السودانى بنسب قياسية. فقد كان سعر بيع الدولار الامريكى حتى امس ثمانية جنيهات وتسعين قرشا. مسجلا بذلك انخفاضا قدره ستون قرشا خلال يوم واحد. بينما تراجع سعر الريال السعودى الى جنيهين وثلاثين قرشا بعد ان كان سعره جنيهين ونصفا حتى امس الاول..

يؤكد المراقبون المليون ان هذا التراجع سوف يستمر مالم تبرز مستجدات مؤثرة.

ومن المتوقع ان يصل سعر الدولار الامريكى الى سبعة جنيهات ونصف الجنيه خلال الايام القادمة..

من جهه اخرى افادت مصادر عليمة ان الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات محددة بغرض القضاء على السوق السوداء لتجارة العملة وفك احتكار بعض الافراد للتعامل فى النقد الاجنبى وان السياسات الجديدة المزمع اتخاذها تجاه تحويلات المغتربين سيكون لها الاثر الفعال فى انسياب العملات الحرة عبر القنوات الرسمية .

من جهة اخرى افادت نتيجة استطلاع للرأى العام اجرته وحدة الاستطلاع (بالراية) ان ١ر٦٨٪ من المواطنين يرون ان حكومة الوفاق الوطني ساعدت فى انخفاض قيمة الدولار بالنسبة للجنيه السودانى بينما قال ٩ر٣١٪ انهم لايرون ذلك..

بدء التحقيق فى مخالفات اراضى الجزيرة

شكل ديوان النائب العام الاسبوع الماضى لجنة للتحقيق فى مخالفات الاراضى بشمال الجزيرة بناء على توصية من السيد رئيس القضاء وقد شكلت اللجنة برئاسة السيد عبدالرازق محمد عبدالله المستشار القانونى بالنائب العام وعضوية القاضى عباس محمد الخليفة والمقدم شرطة عمر جعفر.

واوضح مصدر باللجنة بان اللجنة قد باشرت اعمالها واستمعت الى افادات عدد من الشهور كما سجلت بلاغا فى مواجهة عدد من المتهمين تحت المواد ٣٥١، ٣٥١ (أ)، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٥ من قانون العقوبات اضافة الى المواد ١٢٩، ١٣١ مشيرا الى ان عددا من المتهمين قاموا بالتلاعب فى اربعة عشر الف فدان من الاراضى الحكومية بمنطقة ام حجر شمال الجزيرة والمناطق المجاورة لها.

حاكم كردفان يبحث مع بيدا مشاكل النازحين

٤٠٠ نازح تستقبلهم كردفان يوميا من الجنوب

عقد السيدان انجلو بيدا رئيس مجلس الجنوب ومحمد على المرضى حاكم كردفان امس بمجلس الوزراء اجتماعا مشتركا تعرض لاتفاقية السلام بين ابناء منطقة ابيى والمسيرية التى ابرمت مؤخرا اضافة الى الجهود المبذولة لاغاثة النازحين باقليم كردفان والذين قدموا من اقليمى بحر الغزال واعالى النيل.

وقد خلص الاجتماع المشترك الى ضرورة عقد اجتماع مع لجنة طوارىء كردفان لتدارس موقف الاغاثة والقيام بزيارة لمنطقة المجلد لاستطلاع احوال النازحين

وكلف الاجتماع السيد انجلو بيدا لرفع تقرير عاجل لمجلس الوزراء لحسم موضوع الزيادة التى طرأت على جوال الذرة اذ ارتفع سعره من ٤٥ الى ٦٥ جنيها مما خلق تذمرا وسط النازحين وقال السيد محمد على المرضى حاكم كردفان فى تصريحات صحفية ان النزوح من اقليمى اعالى النيل وبحر الغزال يتم بمعدل ٤٠٠ شخص يوميا وانهم يتركزون فى مناطق الميرم ابيى المجلد بابنوسة التبون.



من الأعماق

تحدثنا كثيرا في الماضي عن شركات الطيران واساليبها العجيبة وطرقها الملتوية

وكما اوضحنا سابقا التصرفات المرفوضة لبعض الشركات في المطارات، فاننا اليوم نتحدث عن صورة معكوسة، فحديثنا عن الشركات لايعني ان المسافر دائما على حق، فالمثل يقول «كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده».

ففي مطار ابوظبي الدولي وقبل عدة ايام دخل احد الاخوة المسافرين صالة المغادرين واخذ يناقش بصوت مرتفع مسئول احدى شركات الطيران العربية.. وبادىء ذي بدء اعتقد الجميع ان موظف الشركة هذا انسان بلا قلب ولايعرف الرحمة والشفقة.. فماذا تعني بضعة كيلوجرامات اضافية يدخلها المسافر معه ؟.. وخلال لحظات كسب المسافر تعاطف الجميع، فقد يكون معذورا وربما كان لايحمل نقودا معه لدفع الفرق.. ولكن بعد قليل انكشف الامر فكانت المفاجأة !

عاد المسافر ادراجه وهو يسحب حقائب السفر.. فهل تعلمون كم حقيبة كانت بصحبته ؟.. حدث ولا حرج.. سبع حقائب من الحجم الكبير بالاضافة لبعض اللفافات من الحجم الكبير ايضا.. وكان الوزن الاضافي فقط لهذا الكم الهائل من الحمل ٢٥٠ كيلوجراما !

ومن الطبيعي ان يعجز مثل هذا المسافر عن ان يقنع مسئولي الشركة بالسماح له بادخال هذه الكمية الى الطائرة «ببلاش»، فقد يثير ذلك حفيظة بقية الركاب، وليس من المعقول ايضا ان يدفع المسافر الباحث عن هذا ال «ببلاش» ٢٠ درهما في الكيلوجرام الواحد اي حوالي ٥ الاف درهم.

غواص

بالهاتف

تلقينا مكالمة هاتفية من أحد القراء من سكان منطقة شعم برأس الخيمة يقول فيها: انه لا توجد في المستشفى بالمنطقة سوى سيارة اسعاف واحدة فقط وهي قديمة وغير صالحة للاستعمال.

ويطالب الأخ القارىء المسئولين بوزارة الصحة بأن يسارعوا بتوفير سيارات اسعاف حديثة مزودة بالمعدات الطبية اللازمة لنقل الحالات المرضية الطارئة الى المستشفيات الأخرى في الامارة، لتلقي العلاج اللازم.

رأي للمناقشة:
التخطيط الجيد يؤدي الى نتيجة جيدة (٣)

النقاط الست التي تحدثت عنها في الحلقة الأولى من هذه السلسلة تتلخص في توفير المدارس، والكتب، والهيئات التدريسية، والهيئات الادارية، والسلم التعليمي والحوافز، اضافة الى سياسة تعليمية واضحة محددة يعمل على ضوئها وبموجبها كل من ينضم لأسرة التربية والتعليم.

وما لم تتوفر جميع هذه الأشياء في بداية أي عام دراسي، فستظل هناك حاجة للتعرف المبكر على الاسباب والمبررات لتلافيها وبما اننا ما زلنا في ختام عام دراسي، وباقي شهور أربعة على بداية عام جديد.. فانني متفائل بدرجة كبيرة من البداية لعام ٨٨ / ٨٩، وليس تفاؤلي مبنيا من فراغ، أو لأنني بطبيعتي أحب أن أكون متفائلا حتى ولو أصابني أي مكروه مما يصيب البشر عادة، بل لأن المقدمات تنبيء عن التوالي كما يقول المنطق وكما تقول الرياضيات التي أعشقها ووهبت عمري لها.

فمقدمات هذا العام تقول اننا بدأنا مبكرين في الاعلان عن طلب مدرسين للعام الدراسي الجديد ـ فأعلنا في فبراير وتمت الامتحانات المحلية التحريرية في مارس أعقبتها المقابلات الشفوية ثم ظهرت النتائج والترشيحات.. كما تم امتحان المتقدمين لوظائف التوجيه، والمدرسين الأوائل في مواعيد مناسبة وان كانت هذه وتلك لم تظهر نتائجها بعد، الا ان العمل تم.. والاسماء جاهزة عند المسئولين لاعلانها في الوقت المناسب.

وتم أيضا الاعلان عن الحاجة لمدرسين في تخصصات معينة في كل من مصر والأردن، وسافرت اللجان لاستلام الطلبات وفرزها وبعدها يبدأ الامتحان فالمقابلات في وقت مبكر مناسب.

وأعتقد اننا قرأنا عن الفصول التي طلبت وزارة التربية اضافتها اما بالبناء أو المساكن الجاهزة لتتمشى مع خطة العام الدراسي الجديد.. وما لم يكن هناك روتين بين جهة وجهة، حيث تتداخل في موضوع الفصول هذه ثلاث وزارات ـ التربية والأشغال والمالية ـ ومع الأخذ في الاعتبار موضوع (البند يسمح أولا يسمح)، ما لم يحدث شيء من هذه المعوقات، فالمفترض أن تكون كل الفصول التي طلبتها التربية جاهزة في أول العام الدراسي الجديد ليدخلها الطلبة لتلقي العلم والمعرفة والقيم والأخلاق.

والمناهج والكتب للعام الدراسي الجديد.. بديء في تنفيذها فعلا من نوفمبر ٨٧ وانتهت اللجان التي قامت بالتعديلات والتطوير والتنقيح والمراجعات من عملها في يناير ٨٨، وتمت المناقصات، وجاري طباعة الكتب الجديدة وربما يكون بعضها قد انتهت المطابع من تجهيزه وربما تسليمه للمخازن، فالبداية المبكرة، والحركة المستمرة تساعد في الوصول الى بر الأمان قبل بداية العام الدراسي الجديد.

كما ان امتحانات الترقية للوظائف الادارية قد تمت، وأنا أكتب هذا أثناء المقابلات الشخصية التي تجري صباحا ومساء في الادارتين ١، ٢، بما يعني ان تسد الوزارة الفراغ من الناجحين في هذه الامتحانات والمقابلات، ولا تبقى مدرسة بدون ناظر مثلا أو وكيل أو أي من الاداريين اللازمين.

والسياسة التعليمية أعلنتها الوزارة، وطلبت آراء المواطنين فيها سواء عن طريق الصحف أو الاتصال المباشر، والمرجو بعد ذلك ان يتم تعديلها وفق الآراء المقدمة لتسير بعد ذلك الوزارة في سبيل تنفيذ بنودها بما يحقق الانطلاقة الحقيقية للمسيرة التربوية.

والحوافز الأدبية تبدأ العام القادم بتواجد وظيفة المدرس الأول الذي يمثل درجة في سلم ترقية واجب تواجده في وزارة التربية والتعليم.. أما الحوافز المادية.. فأرجو اعادة النظر في تجميد العلاوات بعد عشر علاوات دورية.. اذ يجب اطلاق العلاوات العادية من جهة كما يجب استمرارية العلاوات الاستثنائية التي تمنح للممتازين من جهة أخرى.. فسنة الحياة تحتوي الثواب والعقاب.. فكما نعاقب المسيء، يجب أن نجازي المحسن المثيب بمثل هذه العلاوات الاستثنائية كحافز على استمرار الاجادة.

اعود فأقول.. بما ان المقدمات يجب أن تؤدي الى النتائج.. وبما ان المقدمات كما ذكرت طيبة وجيدة، وتدل على تخطيط جيد، وبما انه توجد متابعة جيدة للتخطيط ورئاسات واعية تتابع التنفيذ، فالمتوقع ان يؤدي كل هذا الى نتيجة جيدة.

الا يؤمن كل من يقرأ هذا معي ان التخطيط الجيد يؤدي الى نتيجة جيدة؟!.. فلننتظر خيرا مع بداية العام الدراسي الجديد ٨٨ / ٨٩، لنقول بكل فخر.. ها نحن قد خططنا، وصدقنا، ونتعم بالثمرة عاما كاملا مستكملا من بدايته

حسين حسين عليوه

منعوا الطلاب الفلسطينيين في رومانيا من دخول الامتحانات الجامعية بسبب عدم سداد المصروفات !

أود من خلال صفحة «رأي الناس» ان اطرح مشكلة يعاني منها بعض الاخوة الفلسطينيين الدارسين في رومانيا.. خاصة الذين لديهم اسر موجودة في الارض المحتلة.. ومنذ بداية الانتفاضة المباركة انقطعت عن هؤلاء الطلاب الرسائل القادمة اليهم من الارض المحتلة، ومع انقطاع الرسائل انقطع الدعم المالي لمعظم هؤلاء الطلاب، الامر الذي لم يستطيعوا معه سداد قيمة قسط الجامعات التي يدرسون بها خاصة وأن معظمهم في السنوات النهائية..

المشكلة الان ان ادارة الجامعة في رومانيا منعت هؤلاء الطلاب من دخول الامتحانات النهائية بسبب عدم سداد المصروفات.. وحاول الطلاب الاتصال بمكتب المنظمة في بوخارست الذي وعدهم بالسداد ولكن لم يتم اي شيء حتى الان.. ادارة الجامعة منحت الطلاب الذين لم يقوموا بسداد المصروفات فرصة اخيرة لتأدية الامتحانات في ١٥ يونيو الحالي.

الطلاب يناشدون المسئولين في ادارة البعثات بمنظمة التحرير الفلسطينية سرعة اتخاذ اللازم حتى يتمكنوا من تأدية الامتحانات في الموعد المحدد.. وابلاغ مكتب المنظمة في بوخارست بسرعة سداد المصروفات قبل فوات الوقت شاكرين لهم تلبية هذه الرغبة حفاظاً على مستقبل هؤلاء.

قارئـــة

خطة لدعم ابناء الارض المحتلة الدارسين بالخارج

قامت صفحة «رأي الناس» بعرض هذا الموضوع على السيد احمد كلش المسئول الاعلامي بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابوظبي فافادنا قائلا:

ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت خطة لدعم الطلاب ابناء الارض المحتلة والذين يستكملون دراستهم في الخارج لتعويضهم عن انقطاع الدعم المادي عنهم والذي كان يصلهم عن طريق اولياء امورهم في الارض المحتلة، منذ بداية الانتفاضة المباركة حتى الان.

اما بالنسبة لمشكلة الطلبة الدارسين في رومانيا فان المسئول عن حلها هو مكتب المنظمة في بوخارست.. وسوف نقوم من جانبنا هنا بالاتصال بالمسئولين في مكتب المنظمة ببوخارست وكذلك الاتصال بالادارة العامة للبعثات التابعة للمنظمة للعمل على حل مشكلة هؤلاء الطلاب خاصة وأن موعد الامتحانات قد تحدد يوم ١٥ يونيو الحالي.. ونأمل ان يتم حل هذه المشكلة قبل هذا الموعد ان شاء الله.

وسوف نوافي «الاتحاد» بنتائج اتصالاتنا بالاخوة في مكتب المنظمة في رومانيا وكذلك الادارة العامة للبعثات بالمنظمة.

حقيقة عدونا

تطارد يد الغدر كل من تشعر انه خطر عليها.. لنتذكر المفاعل الذري العراقي.. وصواريخ البقاع ولننظر الى سلسلة الاغتيالات وعلى رأسها اغتيال القائد الشهيد ابوجهاد.

والآن يترنم العدو بنغمة جديدة نحو الصواريخ في المملكة العربية السعودية ثم المفاعل النووي في باكستان.

اننا كمسلمين وعرب يجب أن نعرف ان العدو جبان فقد أقلق أطفالنا راحته بحفنة حجارة.. ومع الارادة والايمان بالله نستطيع وقف مهاتراته ونعرفه حجمه الطبيعي.. اننا اقوى منه لأن الله معنا ما دمنا معه.

حمدون

الأمن من مكر الله..

قال الله تعالى: «حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة»، اي اخذناهم عذابا من حيث لا يشعرون.. وقال الحسن: من وسع الله عليه فلم ير انه يمكر به فلا رأي له، ومن قتر عليه فلم ير انه ينظر اليه فلا رأي له. ثم قرأ هذه الآية «حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون».. وقال: مكر بالقوم ورب الكعبة، أعطوا حاجاتهم ثم اخذوا.

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية فانما ذلك منه استدراج. ثم قرأ «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون»، والابلاس اليأس من النجاة عند ورود الهلكة.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القول «يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك»، فقيل له يا رسول الله.. أتخاف علينا؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «ان القلوب بين أصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء».

وعن سالم بن عبدالله قال: كثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف «لا ومقلب القلوب».

اذا كانت الهداية معروفة والاستقامة على مشيئة موقوفة، فيا ابن آدم، الأحلام عليك تجري وأنت في غفلة لاتدري.. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا.. اللهم انظر الينا نظرة الرضا، واثبتنا في ديوان أهل الصفا، ونجنا من ديوان أهل الجفا.

محمد عبدالعظيم احمد

إخطاء لغوية

من الاخطاء اللغوية قولهم بئس ما فعلوا. والصواب بئسما فعلوا. قال الله تعالى «بئسما خلفتموني» وقال «بئسما اشتروا به انفسهم» والقاعدة النحوية تقول اذا اتصلت بما الفاء او اللام كتبت مفصولة قال تعالى «فبئس ما يشترون» وقال «لبئس ما كانوا يصنعون».

ومن الاخطاء قولهم سأبيع لك البيت. والصواب سأبيع منك البيت او سأبيعك البيت جاء في حديث نبوي «نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يعرض رجل سلعة لاخرى على المشترى تشبه السلعة التي اشترى ويبيعها منه» جاء في لسان العرب لابن منظور الافريقي «باعه الشيء وباعه منه»

عبدالله بن يحيى العلوى



الى مطار ابوظبي الدولي.. مع التحية

يعتبر مطار ابوظبي الدولي من روائع الاعمال التي شيدت بمدينة ابوظبي العامرة من جمال المظهر وحسن الاداء لكافة العاملين بالمرافق الموجودة به والتي تعمل كفريق متكامل، وبصفة خاصة خدمات المطار بإداراتها الحازمة للخدمات الارضية وجهازي الامن والشرطة.. والجوازات والجمارك، وجهاز الاسواق الحرة الذي يحقق كل علم منجزات خيالية جعلت منه على مدار سنوات متتالية الفائز الاول لاحسن الاسواق العالمية.

فتحية الى كل مخلص في عمله من هؤلاء الرجال الذين يعملون بتلك المرافق من اجل تحقيق الهدف المنشود ومن اجل اعطاء ذلك الصرح الكبير الانعكاسة الحقيقية عن هذا البلد الكريم امام كل زائر وقادم.

ولكن هناك بعض الامور التي يجب استكمالها في مطارنا الدولي العملاق، خاصة ونحن على ابواب فصل الصيف وما يتبع ذلك من اجازات سنوية وسفر الاغلبية منا، وهذه الامور هي :

● اعداد دورة مياه بجانب مسجد المطار ليتسنى للمصلين الوضوء حيث ان دورات المياه بعيدة نسبيا عن المسجد، كما ان كثيرا من المسافرين والقادمين يجهلونها.

● مضاعفة الاضاءة بالمسجد حيث ان الاضاءة الموجودة به غير كافية للمصلين الذين يرغبون في قراءة كتاب الله، مع تخصيص ثلاجة بجوار مدخل المسجد.

● العمل على تشغيل صيدلية المطار حيث انها معطلة من فترة طويلة.

● اعداد مصلى داخل قاعة الترانزيت حتى يتمكن المسافرون من تأدية صلواتهم، وكذلك العاملون بقاعة الترانزيت.

● انشاء مكتب برقيات وتلكس بالمطار بجانب مكتب بريد المطار الموجود بالطابق الثاني لاهمية ذلك للمسافر

● ضرورة التنسيق بين ادارة المطار ومرفق المواصلات لتشغل حافلات مكيفة تربط بين مدينة ابوظبي والمطار مع تحديد زي خاص للعاملين عليها حيث ان الحافلات التي تعمل حاليا قديمة وغير مكيفة، وهذا يتنافى مع درجة حرارة الصيف والرطوبة العالية لهذه الفترة من العام، ولو ادى ذلك الى رفع قيمة التذكرة الى خمسة دراهم بدلا من ثلاثة.

● يشكو بعض موظفي المطار من عدم وجود مواقف لسياراتهم عن قدومهم للعمل الا في اماكن بعيدة عن مقار اعمالهم، وهذا يؤدي الى ضياع وقتهم وجهدهم، ويلتمسون من الجهات المعنية تخصيص موقف خاص لسياراتهم يكون قريبا لدخولهم المطار.

مع تحياتي للادارات المختلفة بمطار ابوظبي الدولي في هذه الفترة الحرجة من العام على ما يؤدونه من عمل مخلص يتطلب المرونة في الاداء، وكل عام وهم بخير.

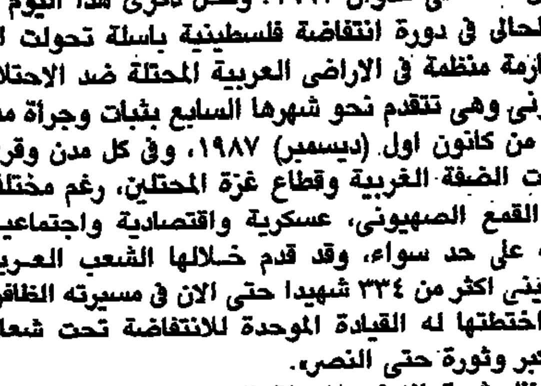
علي عبدالقادر بدر

مفقـــودات

عثر الأخ القارىء محمد احمد الكرد على جهاز تسجيل في حديقة السفينة بأبوظبي يوم الخميس الماضي.. يرجى من صاحبه الاتصال بصفحة رأي الناس للتعرف على الجهاز وتسلمه.

في الذكرى الـ ٢١ لعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧:

الانتفاضة تعيد صياغة التاريخ وتقلب خطط العدو في ٢٠ عاما



يصادف اليوم الذكرى السادسة للغزو الصهيوني للبنان، وفي اليوم نفسه من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تنقضي احدى وعشرون سنة على عدوان ١٩٦٧. وتحل ذكرى هذا اليوم في العام الحالي في دورة انتفاضة فلسطينية باسلة تحولت الى ثورة عارمة منظمة في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وهي تتقدم نحو شهرها السابع بثبات وجرأة منذ التاسع من كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٧، وفي كل مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، رغم مختلف اشكال القمع الصهيوني، عسكرية واقتصادية واجتماعية ونفسية على حد سواء، وقد قدم خلالها الشعب العربي الفلسطيني اكثر من ٣٣٤ شهيدا حتى الان في مسيرته الظافرة والتي اختطتها له القيادة الموحدة للانتفاضة تحت شعار: «الله اكبر وثورة حتى النصر».

وفي ظل ثورة الارض المحتلة الباسلة يطرح السؤال ما سياسة العدو الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ وما الاثار العامة لهزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ على فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة ؟



● بن جوريون: فيلسوف الارهاب والاستيطان.



● دايان: الربط بين الاطماع التاريخية واهداف اسرائيل.



● بيجن: غراب دير ياسين.

● عرفات تطوير النضال بما يتناسب مع الانتفاضة.

● الانتفاضة مستمرة حتى النصر ●

بعد حرب ١٩٤٨ واعلان قيام الكيان الصهيوني على انقاض الكيان الفلسطيني، تم ضم الضفة الغربية الى الاردن، اما الجيب الجنوبي المحيط بمدينة غزة فقد تبع لمصر، وصار حاكم عسكري مصري يصرف شئونه تحت اسم قطاع غزة. وبالطبع كانت هاتان المنطقتان مركزي استيعاب لمئات الالاف اللاجئين الفلسطينيين الذين ادت الاحداث الدموية التي رافقت هزيمة ١٩٤٨ الى تشريدهم من بيوتهم وارضهم.

الضفة وغزة تحت الاحتلال

استمر هذا الوضع الذي تطورت فيه كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل مختلف للهزيمة العربية في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حيث وقعت هاتان المنطقتان من فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني ايضا.

واستقبلت الضفة الغربية وقطاع غزة الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ تحت ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية اضعفت كثيرا من فرص نهوض مقاومة منظمة وشاملة للاحتلال الصهيوني والتصدي لسياسته الاستعمارية التي مازالت مستمرة حتى الآن.. إلا ان القهر الصهيوني في هذه المناطق جعل الكيل يطفح حتى انفجرت ثورة الحجارة في الاراضي المحتلة، ومنها الضفة والقطاع.

ومن هنا تتضح طبيعة التناقض بين الكيان الصهيوني المغتصب وبين طبيعة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه وبنفسه، فالسياسة الصهيونية التي سارت عليها «اسرائيل» منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ تستمد جذورها ومنهجها من سمات الحركة الصهيونية التاريخية كحركة عنصرية استيطانية، حيث تتمثل الاستراتيجية السياسية لاسرائيل تجاه هذه المناطق في رغبتها في ضم الجزء الباقي والاخير من الاراضي المحتلة الفلسطينية الاصلية حتى تتمكن من محو الشخصية الفلسطينية امام المجتمع الدولي وحتى يتحقق احد احلام الصهيونية العالمية في تحقيق دولة «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات وزيادة في هجرة يهود العالم الى الكيان الصهيوني.

هذا ولو استرجعنا اسباب عدوان «اسرائيل» على الدول العربية عام ١٩٦٧ وسياستها العدوانية المستمرة فسنجدها بسبب ضيق الرقعة الجغرافية، حيث برهنت «اسرائيل» منذ قيامها عام ١٩٤٨ وحتى اليوم انها سارت على معادلة ان الحرب تؤدي الى التوسع ومن ثم الى الهجرة وتدفق رأس المال الذي يؤدي بدوره الى معدل اعلى للنمو ومستوى ارفع للمعيشة. بالاضافة الى تدهور هجرة اليهود الى الكيان الصهيوني في فترة ماقبل العدوان، وكذلك تدهور الصادرات الصهيونية الى الخارج وماتبعها من تزايد في البطالة وتزايد في العجز المالي وانخفاض معدل النمو الاقتصادي حيث وصلت نسبة نمو اجمالي الناتج الصهيوني الى ٢٪ علم ١٩٦٧.

تعداد الفلسطينيين في الارض المحتلة

كان من السهولة بمكان ان نحدد عدد الفلسطينيين تحديدا صحيحا لو كانوا يقيمون في اماكن ثابتة وبصورة دائمة ولما كان ذلك غير متاح نتيجة لكثرة تنقلاتهم واندماج عدد منهم في اهالي البلاد العربية المجاورة هذا فضلا عن تنويع مصادر ووسائل الاحصاء وتعدد طرق القائمين بأمر تسجيلهم في مختلف الدول العربية.

وفي تقرير منشور عام ١٩٨٣، يبلغ عدد الفلسطينيين في العالم ١ر٤ مليون نسمة منهم ٤٠٪ او اكثر يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة اي حوالي ١ر٦٤٠ر٠٠٠ نسمة منهم ٤٥٢ر٠٠٠ نسمة هم سكان قطاع غزة.

ويلاحظ ان معدل كثافة السكان في الضفة الغربية لنهر الاردن حوالي ١١٠ اشخاص في الكيلومتر الواحد الا انه يلاحظ ان القسم الاكبر من السكان يتواجد في الجزء الغربي من الضفة باعتبار ان الجزء الشرقي ذو طبيعة صحراوية. واما سكان قطاع غزة فيتركز معظم السكان في شمال القطاع حيث يبلغ معدل كثافة السكان ٩٧٣ نسمة في الكيلو الواحد وهذا من اعلى معدلات كثافة السكان في العالم.

ويتبين من توزيع السكان حسب فئات الاعمار ان سكان الاراضي المحتلة كما هي الحال في معظم الدول العربية المجاورة يتميزون بارتفاع نسبة الزيادة الطبيعية بينهم مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الاطفال وانخفاض نسبة القادرين على العمل من مجموع السكان.

ففي الضفة الغربية وقطاع غزة مارست سلطات الاحتلال الصهيوني سياسة متعددة الجوانب لسببين رئيسيين .. يرجع الاول الى اطماع الصهيونية بهذه المناطق واعتبارها جزءا من «ارض اسرائيل» ويرجع السبب الثاني الى وجود اكثر من مليون ونصف المليون نسمة من السكان العرب في هذه المناطق مما وضع الكيان الصهيوني امام واقع جديد لم يواجهه من قبل مما اثار تباينات في وجهات نظر قادة العدو الصهيوني حول مصير هذه المناطق.

ويمكن تحدد الركائز الاساسية التي اعتمدتها سلطات الاحتلال الصهيوني تجاه الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن ثلاث دوائر هي ..

الدائرة الاولى - الاستنزاف الاقتصادي

الدائرة الثانية - الاستيطان والضم التدريجي

الدائرة الثالثة - التبديد القومي للشعب الفلسطيني

الدائرة الاولى - الاستنزاف الاقتصادي في الضفة والقطاع

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني خلال السنوات العشرين الماضية بالعديد من الاجراءات والتدابير الاقتصادية التي ادت الى تحويل الاقتصاد في المناطق المحتلة الى اقتصاد تابع للاقتصاد الصهيوني يعاني مايعانيه هذا الاقتصاد من امراض، يضاف اليها فرض التبعية عليه وتحولت الاوضاع الاقتصادية الى عبء ثقيل يرزح تحته ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل.

وتتلخص هذه السياسات الصهيونية بتحويل المناطق المحتلة الى سوق استهلاكية رئيسة للمنتجات الصهيونية الصناعية والزراعية المدعومة من قبل الحكومة الصهيونية والتي تهتم بذلك بميزة سعرية اخفض من اسعار المنتجات المحلية وفي الوقت نفسه بالتحكم بسوق الاستيراد والتصدير الى المناطق المحتلة ومنع المنتجات في الضفة والقطاع من الوصول الى السوق الصهيوني، يضاف الى هذا فرض سياسة ضريبية متعددة ومتنوعة منها ضريبة القيمة الاضافية على كل مؤسسة منتجة وغير منتجة تصل الى ١٥ في المائة وكذلك ضريبة الانتاج والاستيراد والدخل والبريد والصحة

الاستراتيجية الصهيونية تستمد جذورها ومنهجها من سمات الحركة الصهيونية كحركة عنصرية استيطانية

أبرز ملامح التغيير الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة تحويل هذه المناطق الى سوق استهلاك للبضائع الصهيونية

الاتحاد

مركز الدراسات العربية والدولية

بقلم: معين أحمد محمود

والعدل والنقل واملاك الغائبين، حتى ان عدد الضرائب على سكان القدس العربية يزيد على عشرين ضريبة، كل ذلك تم في الوقت الذي لاتلتزم فيه سلطات الاحتلال بأي نوع من انواع الدعم للمؤسسات الانتاجية الصناعية والزراعية في المناطق المحتلة، وغالبا مايتم تقديرالضرائب بشكل عشوائي وبمبالغ باهظة جدا، يرافق ذلك فرض غرامات باهظة. وفي الوقت نفسه، فان هذه السلطات تمنع وصول الدعم العربي الى المناطق المحتلة وتضع قيودا امام وصول الدعم للداخل وتشترط ان يتم عن طريقها وبمعرفتها. وقد اصدرت امرا عسكريا يمنع البلديات والشركات والمؤسسات والجمعيات من ادخال اموال من الخارج بدون اذن مسبق، وهي تمنع اي فرد من ان يدخل معه مايزيد على ثلاثة آلاف دولار.

وكان من الطبيعي ان تنعكس هذه الممارسات على تطور الاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة، الذي كان قبل الاحتلال يعاني من الضعف العام وضعف رؤوس الاموال المستثمرة في الانتاج الوطني بشكل خاص، مما ادى الى تهلهل الاقتصاد الوطني وتراجعه، فعدم وجود قطاع علم يتبنى دعم الانتاج المحلي وعدم توجيه الدعم العربي للداخل بشكل صحيح وعدم وجود صناعات مهمة ومنشآت زراعية كبرى تقوم على اساس تعاوني، وعدم توفر رؤوس اموال كبيرة للاستثمار وعدم امكانيةتصريف الانتاج المحلي للمناطق المحتلة في السوق العربي الواسع ادى الى ان تصل الامور الاقتصادية الى درجة خطيرة الى التدهور، وحتى لو اعتمدنا الاحصائيات الصهيونية التي تميل في هذا المجال للمبالغة والتزييف لتحسين الصورة فان الواقع يتحدث عن نفسه بشكل واضح حيث ان قيمة مجمل الانتاج الوطني ارتفعت من ٤٧ر٥ مليون شيكل عام ١٩٦٨، الى ١٦٨٤٣ مليون سيكل عام ١٩٨١ بالاسعار الجارية، فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان العملة الصهيونية، انخفضت في تلك السنوات بنسبة ٤٢٨٧ر٧ في المائة، فان نسبة الزيادة السنوية في الفترة المذكورة لم تزد على ٦ر٠ في المائة وهو معدل يوازي الركود.

ان القاء نظرة على بنية الانتاج الوطني في الارض المحتلة ونصيب كل فرع من الفروع الاقتصادية في مجمل الانتاج الوطني في كل من الضفة والقطاع، كما في الجدول التالي تبين حقيقة الاوضاع الاقتصادية في هذه المناطق.

مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية والقطاع لعام ١٩٨٠

الفرع	في الضفة الغربية	في قطاع غزة
الزراعة	٢٩ر٢	١٢ر٢
الصناعة	٥ر٣	٦ر٥
البناء	٨ر٧	١٣ر٥
خدمات	٧ر٧	١٣ر٤*
مواصلات وتجارة	٢٧ر٧	١٨ر١
اموال من الخارج	٢١ر٤	٣٦ر٣
	١٠٠	١٠٠

بما فيها دخل العمال العرب العاملين في «اسرائيل».

ان مايلفت الانتباه بشكل واضح ضعف نصيب الزراعة في المناطق المحتلة، وهي التي كانت تشكل قبل الاحتلال العماد الرئيسي للانتاج الوطني حيث قدمت قبل ١٩٦٧ مايقارب ٣٣ر٩ في المائة من مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية و ٣٤ر٤ في المائة من مجمل الانتاج الوطني في قطاع غزة.

ولم يات هذا الانخفاض نتيجة تطور فروع تجارية اخرى كالصناعة اذ مازال نصيبها كما تلاحظ من الجدول السابق متواضعا جدا. وانما جاء هذا الانخفاض نتيجة تدهور الانتاج الزراعي نفسه ويلفت الانتباه في هذا الصدد ايضا ان نصيب اموال الخارج يأتي معظمها من العاملين من ابناء المناطق المحتلة في البلدان العربية المجاورة.

ملامح التغيير في المناطق المحتلة بعد الاحتلال الصهيوني

كان من ابرز ملامح التغيير في المناطق المحتلة بعد الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧، وهو تحويل هذه المناطق كلية الى سوق استهلاك للبضائع الصهيونية واحكام السيطرة الاقتصادية عليها، بحيث قطعت التعامل الاقتصادي بين هذه المناطق والعالم العربي بشكل كبير، وتمت هذه العملية باصدار مجموعة من الاوامر العسكرية تمنع استيراد قائمة طويلة جدا من المواد الصناعية والزراعية من البلدان العربية، كما ان الاجراءات على الجسور ونقاط العبور التي يتم فيها اتلاف وتفريغ كل ماهو مغلق، وفرض الرسوم الجمركية المرتفعة مقارنة بالرسوم على البضائع الواردة عن طريق الكيان الصهيوني مباشرة، كل ذلك ادى الى تحول الضفة الغربية وقطاع غزة الى سوق استهلاك رئيسي للبضائع الصهيونية، والحكومة الصهيونية بذلك حققت هدفين: الاول فتح سوق جديد لبضائعها، وهو سوق ضخم بالنسبة لاسرائيل نفسها، حيث ان سكان الضفة والقطاع وصل عددهم الى ١ر٦٤٠ر٠٠٠ كما سبق واشرنا، هم المستهلك الاساسي اليوم - خارج الكيان الاسرائيلي - للانتاج الصناعي والزراعي الصهيوني. اذ تحتل هذه المناطق المركز الثاني بين اسواق المنتجات الصهيونية المصدرة بعد الولايات المتحدة الامريكية. وقد بلغ نصيب المناطق المحتلة عام ١٩٨٥ من مجموع الصادرات الاسرائيلية للاسواق الخارجية ١١ر٤ في المائة وهو مايعادل ٦٥٠ مليون دولار تقريبا.

واذا ماأخذنا بعين الاعتبار ان الماس هو مادة التصدير الرئيسية لامريكا من الكيان الصهيوني، فان الضفة والقطاع تشغل المركز الاول بقيمة وحجم ماتستورده من مواد صناعية اخرى ومنتجات زراعية.

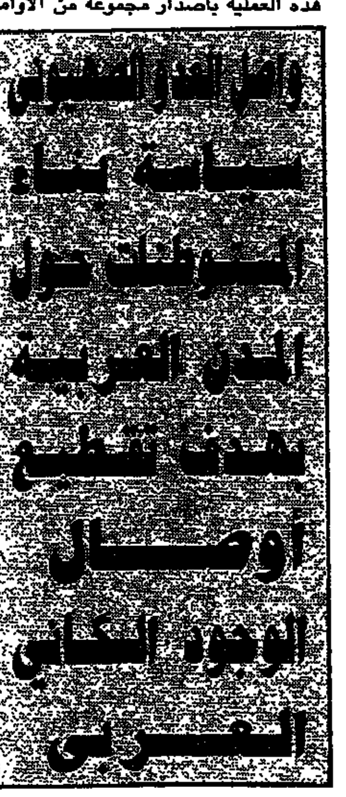
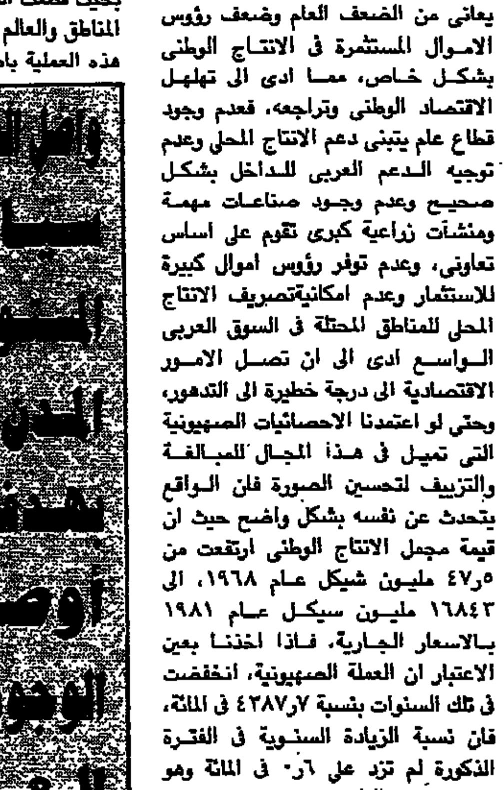
اما الهدف الصهيوني الثاني فهو منافسة الانتاج المحلي الصناعي والزراعي من اجل فرض التبعية والتأثير على البنية الاقتصادية المحلية، وكذلك آلاف المزارعين واصحاب الورش الصناعية على بيع قوة عملتهم في سوق العمل الصهيوني الذي كان بحاجة لهم. وكذلك دفع الذين لايجدون عملا منهم وكذلك القوى العاملة المتجددة التي تسد فرص العمل في وجهها الى الهجرة ومن ثم تفريغ الوطن من طاقات شبابية مؤثرة.

صادرات وواردات الضفة الغربية والقطاع لعام ١٩٨٢

الواردات	١٠٠ في المائة
من الاردن	١ر٣ في المائة
من الدول الاجنبية	٩ر٧ في المائة
من «اسرائيل»	٨٩ر٠٠ في المائة
الصادرات	١٠٠ في المائة
الى الاردن	٣١ر٧ في المائة
الى الدول الاجنبية	١ر٦ في المائة
الى «اسرائيل»	٦٦ر٧ في المائة

يبين الجدول السابق مدى اهمية المناطق المحتلة بالنسبة للاقتصاد الصهيوني الذي يعاني من ازمات اقتصادية متتابعة.

ويظهر جاليا ان العدو الصهيوني فرض سياسة الالحاق على الاقتصاد المحلي حيث تجد ٨٩ في المائة من واردات الضفة والقطاع هي من الكيان الصهيوني، و٦٦ر٧ في المائة من صادراتها تذهب اليه. والجدير بالذكر ان ميزان التجارة هو لصالح العدو الصهيوني علما بان المنتجات الصناعية المستوردة من الكيان الصهيوني الى المناطق المحتلة تشكل ٧٨ر٧ في المائة من حجم واردات الضفة ككل عام ١٩٨٢، وصادرات المناطق المحتلة الصناعية هي بالاساس تكميلية للصناعات الصهيونية يتم التعاقد عليها مسبقا لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة وهي محصورة بشكل اساسي في صناعات الثياب. وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات الزراعية التي تدخل في الصناعات الزراعية الصهيونية تحتاج لأيدي عاملة كثيرة كالتبغ مثلا.

وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص اهداف العدو الصهيوني الاقتصادية في المناطق المحتلة في :

اولا : فتح اسواق جديدة للبضائع الصهيونية .

ثانيا : استخراج المواد الخام من المناطق المسيطر عليها او جعل هذه المناطق في خدمة الاقتصاد الصهيوني.

ثالثا : الاستغلال الشديد لقوى عمل السكان الاصليين.

الدائرة الثانية: الاستيطان والضم التدريجي

لاشك ان النمو والتطور للمجتمع الصهيوني لايكتمل بدون العملية الاستيطانية التي تشكل على مدى تاريخ الحركة الصهيونية سمة رئيسية ارادت النمو واستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود ولعب دورها الاساسي في المنطقة الا بالتوسع. والتوسع يتضمن الاستيطان.

لقد كان بن جوريون واضحا في اطماعه التوسعية عندما قال «ليس لاسرائيل حدود فحدودها هي مكان وقوف جنودها»، وكذلك كان موشي دايان شديد الوضوح في ربطه بين الاطماع التاريخية للحركة الصهيونية وبين اهداف اسرائيل تجاه المناطق التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ عندما قال «منذ مائة عام وشعبنا منهمك في بناء البلد والامة وفي التوسع وجلب اليهود وبناء المستعمرات والاستيطان من اجل توسيع الحدود. وليس من حق اي يهودي أن يقول لنا ها قد وصلنا الى نهاية المرحلة كما لايحق له أن يقول اننا قاربنا الوصول الى نهاية الطريق».

فبعد عدوان يونيو ١٩٦٧ شرع العدو الصهيوني في تنفيذ مخطط استيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة وباقي الاراضي العربية المحتلة.

وبلغة الارقام تورد صحيفة «الايكونوميست» في تقرير بعنوان «مستقبل الضفة الغربية» الارقام التالية :

□ عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية زاد على مائة مستوطنة.

□ عدد المستوطنين في الضفة الغربية باستثناء القدس بلغ حوالي ٣٦ الف مستوطن. وهو رقم اكده فيما بعد حاييم كوفرسكي المدير العام لوزارة الداخلية الصهيونية.

□ خلال الخريف المقبل سيصبح عدد المستوطنين في الضفة الغربية ٦٠ الف مستوطن وهو ما اكده كوفرسكي ايضا.

□ الاهداف الصهيونية تتمثل في توطين ١ر٣ مليون يهودي في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة مع حلول عام ٢٠١٠.

□ انفقت «اسرائيل» حوالي مليار دولار على اعمال الاستيطان خلال السنوات الست الماضية، وسيتم انفاق مبلغ مماثل حتى عام ١٩٩٠.

والاحداث التي شهدتها مدينة الخليل في العام الماضي تؤكد ان حكومة العدو تنظر الى الاستيطان كخطوات مرحلية في سياق طويل، حيث انتقلت الى استيطان قلب المدينة بعد أن انجزت طوقا من الحصار الاستيطاني حولها يتمثل بثماني عشرة مستوطنة.

وفي الوقت نفسه تواصل انجاز مخطط مماثل حول مدينة نابلس، بانتظار مرحلة الاستيطان داخلها، وذلك بهدف تقطيع اوصال التواجد السكاني العربي داخل المناطق المحتلة وتغيير الطابع الديمجرافي لهذه المناطق. بعد ان قطعت شوطا في الحاق اقتصاد هذه المناطق بالاقتصاد الصهيوني.

الدائرة الثالثة: سياسة التبديد القومي

تجلت سياسة التبديد القومي والارهاب في العديد من الممارسات الموجهة نحو قمع واخماد جميع اشكال المقاومة ضد الاحتلال، كما تجلت هذه الاجراءات المختلفة الرامية الى طمس الهوية الوطنية للسكان الفلسطينيين العرب في الضفة وقطاع غزة وباقي الاراضي الفلسطينية.

وقد شملت هذه الممارسات تدمير كثير من المنازل تدميرا كاملا حيث تعرضت معظم المنازل في قرى مثل طوباس وبيت حنينا والبني صموئيل للهدم وكذلك تعرضت احياء كاملة في طولكرم وكذلك قرية زيتا وقرى اخرى مثل نوبا وعمراسي ويالو وكذلك مدينة قلقيلية تعرضت للهدم بشكل لم تعد معه لتصلح للسكن او البقاء فيها وكذلك بلدة حنين وقرية بيت فوريك والقدس واريا.

وقد أدت سياسة تهديم المنازل الى عدة نتائج اثرت على الوضع الاقتصادي تأثيرا بالغا واصابت استقرار الناس في صميمه.

كما عمدت سلطات الاحتلال الصهيوني بعمليات مصادرة للاراضي العربية وذلك عبر اساليب مختلفة منها :

١ - الاستيلاء على اراضي الدولة وممتلكاتها.

٢ - الاستيلاء على اراضي الغائبين وممتلكاتهم.

٣ - مصادرة الاراضي واغلاقها تحت ستار «اغراض الامن».

٤ - شراء بعض الاراضي من اصحابها باسعار مخفضة بالقوة.

٥ - اجبار المزارعين على تبديل اراضيهم باراض من مناطق اخرى.

٦ - اصدار قوانين بضم مناطق عسكرية الى الكيان الصهيوني.

وقد منعت الاوامر العسكرية المحاكم من النظر في الاعتراضات التي يقدمها العرب ضد الاستيلاء على اراضيهم.

كما قامت باصدار «قانون العودة» الذي يبيح ليهود الاوطان الاخرى ان يهاجروا الى فلسطين في الوقت الذي تمنع فيه الفلسطينيين الذين شردتهم من العودة.

وعموما فقد تمكن الشعب العربي الفلسطيني بانتفاضته الحالية من قلب كل الخطط والمخططات الصهيونية التي وضعتها «اسرائيل» خلال العشرين عاما الماضية.

الوان

التراث الشعبي في امسية بالمركز الثقافي السوداني بالعين

العين ـ مكتب الاتحاد: يقيم المركز الثقافي السوداني بالعين في الثامنة مساء اليوم ندوة وامسية شعرية عن التراث الشعبي السوداني.. يلقي فيها بعضا من اشعاره العامية الشاعر السوداني الدكتور محمد بادي.

احلى الكلام

هذا زمان من حجر
نتعلم الدرس الذى اعطى لنا
الولد الفلسطيني في زمن الحجر
ان القلوب تجف رحمتها وتصبح من حجر
لم يبق شيء للخسارة.. كن حجر

ممدوح عدوان

■ الليلة في سهرة صوت الامارات من أبوظبي

لقاء مع نهيان بن مبارك حول مجمع كليات التقنية العليا

يستضيف برنامج في دائرة الضوء.. الليلة معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة ورئيس مجمع كليات التقنية ليلقى الضوء على فلسفة المشروع وطبيعة الدراسة فيه والبرامج العملية والتطبيقية والاهداف الوطنية المرجوة من وراء المشروع.. وذلك من خلال حلقة خاصة من البرنامج عن مجمع كليات التقنية العليا.

كما يتحدث في الحلقة نفسها سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي.. رئيس غرفة التجارة والصناعة بالشارقة عن دور المؤسسات المحلية والفعاليات الاقتصادية في انجاح هذا المشروع الرائد.

البرنامج يذاع في منتصف الليل على مدى ساعة كاملة وهو من اعداد وتقديم احمد حمزة.

● نهيان بن مبارك ●

انتخاب المجلس الاداري الجديد للتشكيليين

كتبت ـ منى مطر:

فاز كل من الفنانين عبدالرحيم سالم، محمد يوسف، عبيد سرور، محمد الصلاقي وجاسم ربيع بالتزكية في انتخابات الجمعية العمومية للتشكيليين والتي عقدت مؤخرا بمقر الجمعية بالشارقة وبحضور مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وباكتمال النصاب القانوني للاجتماع.

وبذلك يسجل كل من محمد الصلاقي وجاسم ربيع أول مشاركة لهما في المجلس الاداري لجمعية الامارات للفنون التشكيلية بعد ان امتنع بقية الاعضاء عن ترشيح أنفسهم.


● محمد يوسف

الجمعية اقرت اقامة معرض سنوى خاص بالفنانين المحليين اضافة الى اقامة المعرض السنوى العام الذى دابت على اقامته في كل عام وقد اخذت في اعتبارها العديد من الملاحظات التي طرحها الاعضاء حول تنظيم المعرض السنوى الاخير للجمعية والسلبيات التي رافقت اقامته لهذا العام، وذلك خلال مناقشة مستفيضة للتقرير الاداري لعامي (٨٦/٨٧ م و ٨٧/٨٨ م) والذى تناول فعاليات وانشطة الجمعية خلال هذين العامين.

الجمعية العمومية لم يفتها الاشارة الى افتقاد الجمعية لصالة فنية متخصصة لعرض الاعمال.

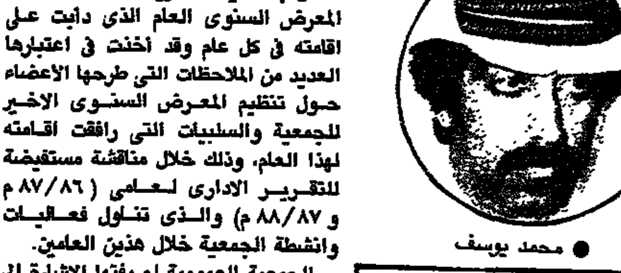
ناقشت الجمعية العمومية كذلك التقرير المالي الذى جسّد الموقف المالي الحالي للجمعية.

تم منح عضوية فخرية لكل من: الشيخ احمد القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسلطان صقر السويدى الأمين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالوهاب الرضوان مدير الدائرة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة نظرا لاسهاماتهم الدائمة في انجاح فعاليات وبرامج الجمعية.

الاعضاء بدورهم طالبوا بوجود سكرتير فني متفرغ للجمعية.

هذا ويعقد المجلس الادارى الجديد لقائه الأول في السادسة من مساء الاربعاء القادم لتوزيع المناصب الادارية.


● عبيد سرور


● جاسم عبيد

نص انت.. نص انا.. مسرحية كوميدية لسهير البابلي

بدأ المخرج حسين كمال بروفات مسرحيته الجديدة (نص انت.. نص انا) التي تتقاسم بطولتها سهير البابلي واسعاد يونس مع اسامة عباس وهي من تأليف احمد عفيفي والحان عمار الشريعي وديكور نهاد بهجت..

المسرحية كوميدية صارخة، ويبدأ عرضها اول يوليو القادم على مسرح الحرية بالقاهرة

اختيار ١٠٢ من مشرفي الأنشطة للعمل بـ ١٨ مركزا صيفيا للشباب والفتيات

كتب ـ مصطفى غزال:

انتهى المجلس الاعلى للشباب والرياضة من اختيار فريق الاشراف في مشروع المراكز الصيفية للشباب الذى يبدأ يوم ٢١ يونيو الحالي، في ١٨ مركزا للشباب والفتيات على مستوى الدولة.

ويضم الفريق ٩٠ مشرفا ومشرفة للانشطة الرياضية والعلمية والفنية والثقافية والاجتماعية والتربية الأسرية وكذلك للموسيقى في بعض المراكز التي لايتوافر لها مشرف علمي، كما يضم مشرفا عاما لكل مركز بناء على ترشيح من وزارة التربية والتعليم حيث روعي في الاختيار ان يكون مشرفو العموم من العاملين بالمدارس التي خصصت كمقار للمراكز لتسهيل الاستفادة من المرافق المختلفة بالمدارس..

وقد تم اختيار مشرفي الانشطة في اغلب التخصصات من بين المتقدمين للمجلس الاعلى وعددهم ١٠٥ لمراكز البنين و ١٠١ لمراكز المشرفين ويجرى حاليا استكمال بقية مراكز البنين اضافة الى المشرفة العامة بمركز هاجر للفتيات بالعين.

صرح بذلك محمد بوالهول رئيس قسم مراكز الشباب بالمجلس ورئيس اللجنة الفنية.

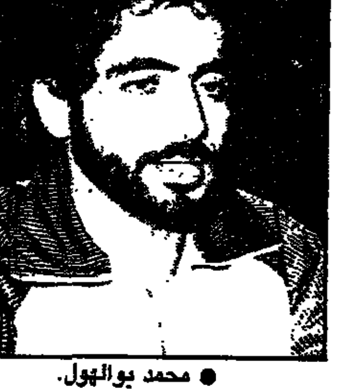
واشار الى انه سيتم عقد اجتماع على مشرفي العموم لمراكز البنين يوم ١٢ يونيو الحالي، والفتيات يوم ١٣ يونيو بمقر الامانة العامة للمجلس بدبي، تمهيدا لعقد اجتماعات اخرى لمشرفي ومشرفات الانشطة وذلك لمناقشة برنامج الانشطة ونظام وضوابط العمل بالمراكز.

ويضم فريق الاشراف بمركز ابوظبي للبنين بمدرسة الامام البخاري.. على مصطفى العقاري للاشراف العام، محمد اسامة القهوجي، عيد محمد حسن عبده، محمد ابراهيم، مجمد محمد اسماعيل، حسن على محمد بكر للأنشطة..

● مركز ذات الصوارى ببني ياس للفتيات.. نوال محمد خليل، شادية عبدالحي سليمان، سامية أحمد عبدالحليم، ناهد على مصطفى المهداوى، فاطمة عبدالقادر، هيام درويش.

● مركز معاوية للبنين للعين. فاروق عادل صقر، كمال الدين حسن، محمد اسماعيل، فوزى امام، منذر ابوعمارة، راسم سليمان شحث.

● مركز هاجر للبنات بالعين.. احسان عفيفي، الهام محمد عبدالفتاح، أمال امين محمد، سمية كساب شراب، منى أحمد آل راش.



● محمد بوالهول.

● مركز ثانوية البنات بالعين.. ماجدة محمد القباني، فاطمة السيد محمد، كليثم ناصر الشامسي.

● مركز المهلب للبنين بدبي.. على حسين الصافي، أحمد محمد قاسم، عبدالرحمن محمد، زهير محمد طه، فوزى محمد عبدالفتاح، محمد راشد عبيد.

● الأمة للبنات بديرة في دبي.. عفراء الحاى، شادية توفيق، شيخة سالم الصباح، فاطمة خليفة، زبيدة اسماعيل محمد، احلام سليمان جاد.

● لطيفة بنت حمدان ببر دبي للبنات.. ثناء أحمد عبداللطيف، عنايات العرابي، مريم محمود النورى، قماشة خميس خليفة، صديقة محمد سلطان، عنايات ياسين.

● الشهباء للبنين بالشارقة.. قمبر محمود، حسين محمد محمود، أحمد شعيب يوسف، سمير على خاطر، خليفة معاق، كامل محمود.

● الشيماء للبنات بالشارقة.. ياسمين نواف، منى على بدوى، سامية بيومى، موزة سالم، خديجة عبدالرحيم، ناظلة على سالم.

● راشد بن حميد للبنين بعجمان.. حسن أحمد يوسف، أحمد حسن، خالد ابراهيم نوفل، الطاهر المهبولي، محمد فؤاد فهمي، محمد عطا حسن.

● مشيرف البنات بعجمان.. أمينة عبيد، سامية رحمى، عفراء سيف عبيد، نجاة محمود، مريم سعيد حميد، فائقة املم حسين.

● عثمان بن عفان للبنين بأم القيوين.. سالم سرور، أبوبكر الصيدق محمود، حسن رفعت، محمد أحمد قطب، محمود عبدالغني، السدد محمد سعد.

● صفية بنت عبدالمطلب للبنات بأم القيوين.. عذبة محمد سعيد، سعدة أبوحنيف، شيخة عبدالله، فادية محمد، ميثاء راشد، آمنة ابراهيم.

● زيد بن حارثة للبنين برأس الخيمة.. محمد عبدالله مراد، محمد عبدالمنعم حسب الله، محمد السديرى، سامى رفعت، محمد بن منصور.

● قباء للبنات برأس الخيمة، عائشة حسن غانم، سامية ابراهيم شباتة، سلوى محمد، سميرة حسن عيسى، سعدية حسن عباس، صباح على محمود.

● سيف الدولة للبنين بالفجيرة.. اسماعيل مراد، صفوت عزالدين، محمد عبدالرحمن، الطاهر ابراهيم، فرج بوزيان.

● السدرة للبنات بكلباء.. عائشة عبدالغني، نزهة محمود، حنان مصطفى، زينب عبداللطيف، رباح عبدو.

المسرحية السودانية «زوجة متعبة جدا» تبدأ في الشارقة الخميس القادم

● دبي ـ الاتحاد: تبدأ في الثامنة والنصف من مساء الخميس القادم بالمركز الثقافي بالشارقة عروض المسرحية السودانية «زوجة متعبة جدا» التي تقدمها فرقة «كوميدى سودان» في اول زيارة لها لدولة الامارات.

وتعرض المسرحية بعد ذلك بالنادى الثقافي السوداني في دبي وابوظبي وعلى مسرح البلدية بمدينة العين.

المسرحية من تأليف الكاتب السوداني صلاح خليل واخراج الفنان المصرى محمد بصيمة في ثاني تجربة له مع المسرح السوداني، ويشارك في التمثيل محمد شريف، تحية زروق، ناهد حسن، محمد نعيم سعد، فايزة عمسيب، عبدالمنعم عثمان، غالية حسن، نهى محمد، وتنظم عروض المسرحية بالامارات مؤسسة الليم للانتاج والتوزيع الفني بالشارقة.

.. «زوجة متعبة جدا» مسرحية اجتماعية كوميدية وحققت نجاحا في السوداني حيث استمر عرضها ٣ شهور، وهي تتناول مشاكل الأمية وتعدد الزوجات وهموم التخلف بشكل عام..

الازمة الاقتصادية في مصر في فيلم «الذل»..!

● انتهى المؤلف محمود ابوزيد من كتابة احدث افلامه «الذل» الذى يدور حول الازمات الاقتصادية الطاحنة، التي تواجه محدودى الدخل في المجتمع، يقوم ببطولة الفيلم محمود عبدالعزيز وليلى علوى، واخراج محمد النجار، الذل، اول فيلم يكتبه محمود ابوزيد منذ عشر سنوات، ويقوم باخراجه على عبدالخالق، وكانا قد شكلا ثنائيا فنيا وقدما معا خلال السنوات الاخيرة عدة اعمال سينمائية ناجحة، منها «الكيف» و«العار».



● بعد رأفت الهجان:

«محمود عبدالعزيز رفع اجره»!!

يبدأ بعد ايام تصوير فيلم «اولاد الغوازى» الذى كتبه وحيد حامد ويخرجه عاطف الطيب.. تقرر قيام الفنان احمد زكي ببطولة الفيلم، بدلا من محمود عبدالعزيز الذى رفع اجره بعد مسلسل «رأفت الهجان».. وكان محمود قد اتفق مع المنتج على اجر قدره (٨٠) الف جنيه قرر اخيرا رفع اجره الى (١٢٠) الف جنيه ومن المنتظر ان تقوم معالى زايد بالبطولة النسائية في فيلم «اولاد الغوازى».

نسمع ونشاهد

● اليوم عبر الاقمار الصناعية بالبرنامج الثاني من ابوظبي

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس لفردى الرجال

ابتداء من ١٥ر٥ مساء وعلى برنامجه الثاني.. ينقل تليفزيون الامارات من ابوظبي وعلى برنامجه الثاني نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس الفردى الرجال.. والتي تقام بين فيلاندر السويدى ولو كونت الفرنسي واللذان يصلان لأول مرة لنهائي البطولة.

طير ودينا.. مع شريهان

سهرة الليلة على البرنامج الثاني تبدأ في حوالي ١١ مساء ونشاهد خلالها احداث حلقة جديدة من برنامج المنوعات «طير ودينا» الذى يعده ويقدمه فنان الكاريكاتير «رمسيس».. والذى يستضيف الليلة الفنانة شريهان.

● شريهان

قلبي يهواك.. فيلم الظهيرة العربي

ابتداء من ٣٠ر١١ ظهرا ولهواة الافلام العربية القديمة (ابيض واسود).. يقدم التليفزيون من ابوظبي احداث الفيلم العربي «قلبي يهواك» بطولة صباح وحسين صدقي.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

■ البرنامج الأول ■

● الفترة الصباحية: ١٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني وعرض البرامج والرسوم المتحركة وفترة للاطفال تتضمن مسلسل الثنائي المدهش وحكايات عالمية ١٥ر١١ منوعات ٢٥ر١١ فيلم عربي ١ عرض البرامج ١٠ر١ المسلسل العربي اليومي حكايات ساخنة ١٠ر٢ ختام البرامج.

● فترة المساء والسهرة: ٤ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج ومسلسل الاطفال لياء وشيكو ودونكي شوت ٣٠ر٥ برنامج ثقافي ٣٠ر٦ اصداء عالمية ٧ جريدة اليوم وأذان المغرب وحدث في مثل هذا اليوم ١٠ر٨ الاسلام والحياة ٩ الاخبار العربية المصورة ١٠ المسلسل التاريخي حرب السنوات الاربعة ١١ عرض البرامج ٠٥ر١١ فيلم اجنبي وختام البرامج.

■ البرنامج الثاني ■

٥ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر ١٥ر٥ نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس فردى الرجال ٩ برنامج ثقافي ٣٠ر٩ المسلسل الفرنسي مكافحة التخريب ٣٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية ١١ برنامج المنوعات طير ودينا ٣٠ر١٢ ختام البرامج.

نصف ساعة مع المطرب على عبدالستار

في الساعة الواحدة ظهرا تلتقون مع المطرب على عبدالستار في ثلاث اغنيات: واجهيني، للحين، هذى عمرى.

.. وتعودت عليك للمطربة شادية

في الساعة العاشرة وخمس دقائق ليلا تلتقون مع المطربة شادية في اغنية «تعودت عليك».

● على عبدالستار

برامج صوت الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

٦ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني وبرنامج يارب ٧ نشرة الاخبار ٢٥ر٧ البث المباشر ١١ عالم الاسرة ٣٠ر١١ قاموس للجميع ١٢ موجز الانباء ٠٥ر١٢ هذه الكلمة ماهو معناها ٥٠ر١٢ ورقة نتيجة ١ نصف ساعة مع المطرب على عبدالستار ٣٠ر١ الاخبار والتقرير الاخبارى ٣ موجز الانباء ٣٠ر٤ نشرة الاخبار ٥ مسلسل السنجاب ١٥ر٨ بالمناسبة ١٥ر٩ برنامج القران الكريم ٠٥ر١٠ نصف ساعة مع المطربة شادية ١٢ السهرة مع برنامج في دائرة الضوء ١٥ر١ والختام.

برامج تليفزيون دبي

٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ حديث ديني ٣٠ر٤ رسوم متحركة ٤٥ر٤ الف باء الاقتصاد ٥٠ر٤ المدرسة الرياضية ٥ مسلسل الأطفال «الجوهرة» ٣٠ر٥ المناهل ٦ فيلم تسجيلي ١٠ر٧ مدرسة تدريب كرة القدم ٣٠ر٧ صحتك بين يديك ٨ النشرة المحلية ٠٥ر٨ وجوه في الامارات ٩ مسلسل «الكهف والوهم والحب» ١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ الاقتصاد اليوم ١١ مسلسل «محاكم بلا سجون».



دعــاء الصبــاح

اللهم اني اسالك علما نافعا، واعوذ بك من علم لا ينفع.

مرشدات ... حديث حول النشاط الكشفي

اعداد وتصوير: حليمة الملا



الكشفية فكرة اريد بها تجديد الحياة في الهواء الطلق، ثم لم تلبث هذه الفكرة ان تكشفت عن عنصر فعال في ميدان التربية، وباستطاعتنا ان نعتبرها حركة متممة للاعداد المدرسي وصالحة لسد بعض الثغرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المنهاج الدراسي العادي، وبكلمة واحدة انها مدرسة تعد الانسان الى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على النفس.

تقول المرشدة فاطمة بوزنجال عن سبب انضمامها للحركة الكشفية.. ان هذه الحركة ليست جديدة علينا بل هي حركة عربية المصدر والاصل، فحياة الخلاء وهي محور الحركة هي حياة البدو

وصفات المرشدة هي اصلا القيم والمبادىء التي اعتنقها اهل البدو من صدق وشجاعة وكرم وتعاون وطاعة، وهي في الحقيقة الحركة التربوية الاصيلة، بل الوحيدة التي تربي الفتاة على اسس متينة

خلاصتها الايمان الوثيق بالله سبحانه وتعالى والتمسك بالقيم والفضائل فتتعلم الفتاة كيف تعتمد على نفسها وكيف تتعاون مع غيرها لهدف اسمى هو صالح المجتمع الذي تعيش فيه ثم الوطن الذي على ارضه نمت وتحت سمائه عاشت ومن مائه ارتوت، كما انها حركة تطوعية تقبل عليها الفتاة بمحض اختيارها فلا تفرض فرضا وهي سلوك اخلاقي مفيد.

اما المرشدة فايزة عبدالله، فقد قالت عن سبب انضمامها للمرشدات.. نحن لا ننكر وجود التضامن والوطنية في بلادنا فان هناك رصيدا وافرا من الشعور الوطني والروح الديني اللذين لم تتهيأ لهما بعد الظروف الحافزة للظهور، يدل على ذلك العدد البالغ من الفتيات اللاتي يوددن الانضمام لهذه الحركة، وفي اعتقادي ان هذه الاخوة السعيدة هي خير ظرف يتاح لنا جميعا كي نعمل بسرور ونقطف بالتالي ثمار اعمالنا ونشترك في مجهود جدير بنشاطنا وطاقاتنا اذ يهيىء لنا خدمة اخواتنا وارضاء الله.

والكلمة الاخيرة للمرشدة فايزة ليس هنالك، على ما اظن فتى او فتاة لا يرغب في ان يكون نافعا لبلاده ولعل هذا الفتى لو علم ان الكشفية هي احدى الوسائل التي يمكن ان يخدم بها وطنه لما تأخر في ان يكون كشافا دقيقة واحدة.

بطاقة تعارف: سقطري الجميلة — بلاد النباتات النادرة وقطط المسك



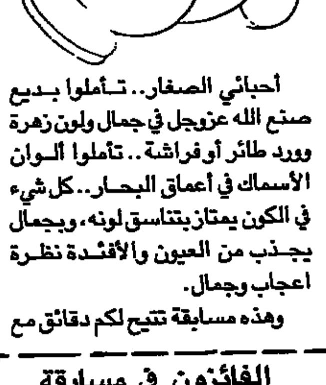
انا من سقطرى، جزيرتنا سقطرى هي اكبر جزر وطننا العربي، وهي تبعد عن ميناء عدن حوالى ٥٠٠ كيلومتر. اسمي زهراء على اسم شاعرة سقطرية كانت تعيش في جزيرتنا الجميلة قبل حوالى ٥٠٠ سنة.. واغضبها ان ترى القراصنة البرتغاليين يحتلون جزيرتنا، فنظمت قصيدة رائعة مثل صرخة «وامعتصماه» تستثير فيها النخوة والهمم لطرد هؤلاء المحتلين، فوصلت تلك القصيدة الرائعة الى شعبنا في جنوب الجزيرة العربية، في عدن وحضرموت وعمان، فجاء المجاهدون الشجعان في سفن كثيرة بقيادة بطل اسمه السلط بن مالك، وحرروا جزيرتنا وطردوا المحتلين البرتغاليين منها.

وجزيرة سقطرى جزيرة عربية جميلة.. فيها حوالى ٣٠٠ نوع من النباتات النادرة، وفيها شجرة عجيبة نسميها «دم الاخوين» لانها اذا جرحت تقطر سائلا احمر.. ومعظم نباتات جزيرتنا يستخدم في صناعة الادوية الطبية.. وعندنا حيوانات نادرة ايضا، منها نوع من القطط نسميه «قطط المسك» لان فيه غدة تفرز سائلا ذا رائحة عطرية.. على ان الازهار العطرية عندنا وفيرة وعديدة.. وبعض مناطق سقطرى تشبه قطعة من الجنة بجمال مناظرها خصوصا عند الشواطىء التي يظللها النخيل واشجار جوز الهند العالية.

هناك يكثر صيادو الاسماك الذين يعدون من امهر الصيادين واشجعهم.. فكم من مرة ترى الفتى السقطري والخنجر بين اسنانه، يسبح خلف سمكة قرش ضخمة، ويظل يلاحقها ويغوص خلفها الى ان يطعنها بخنجره ويجرها الى الشاطىء غنيمة رائعة.. وكم من مرة تجد الصيادين وقد فرشوا مئات من اسماك القرش على صخور الشاطىء لتجفيفها تحت شمس بلادنا الوهاجة.. اذ ان الاسماك ـ لكثرتها ـ تجفف لتستخدم فيما بعد علفا للماشية او سمادا لتخصيب التربة الزراعية.

ذات مرة زارنا اخ عربي من صنعاء، فقال: ان ازياءكم الشعبية الجميلة يا اهل سقطرى، والحلى الفضية والخلاخيل والرقصات والاغاني والموسيقى كلها مماثلة لما عندنا في اليمن.. فقلت له: طبعا.. السنا مثلكم من ابناء الامة العربية، اوليست سقطرى محافظة من محافظات اليمن؟!

مسابقة هواة التلوين:









أحبائي الصغار.. تأملوا بديع صنع الله عزوجل في جمال ولون زهرة وورد طائر أو فراشة.. تأملوا ألوان الأسماك في أعماق البحار.. كل شيء في الكون يمتاز بتناسق لونه، وبجمال يجذب من العيون والأفئدة نظرة اعجاب وجمال.

وهذه مسابقة تتيح لكم دقائق مع فن التلوين.

فهيا لتلوين هذا الرسم بألوان متناسقة جميلة، وابعثوا به مع صوركم اللطيفة الى صفحتكم بجريدة «الاتحاد» وسننشر صور أصحاب أجمل تلوين

● العنوان: أبوظبي: جريدة الاتحاد ـ ص.ب ٧٩١

● صفحة أولاد وبنات ماماليلى

أحبائي الصغار

هناك كلمات قد نسمعها، او نقراها.. وهي في مضمونها تختال في رونق من الحكمة والجمال.. ولو ان هذه الكلمات اصبحت نادرة في ندرة ما تحمله من عبير الكلام..

وهذه كلمة تقول: اياك ان تشم زهرة ولا تعرف اسمها.

بالطبع احبائي ليس المقصود من هذا المعنى مجرد التاكد من معرفة اسم الزهرة.. فالمعنى اعمق من ذلك.

هذه الكلمة تعني ان نمعن التفكير والنظر في كل ما يحيط بنا من اشياء وكائنات.. تعني ان نحب الجمال في كل ما هو جميل ونرعاه ونضيف اليه مزيدا من لمسات الجمال.. ليبقى للجمال جماله.

تعني مزيدا من الفهم لكتاب يقرا، ومزيدا من الدقة لعمل ينفذ، فلا يكون تعاملنا او نظرتنا سطحية فيغيب عنا المضمون والمعنى، وتضيع منا حكمة الكلمة..

احبائي.. بجوهرة العقل فكروا.. عندئذ ستضفي اضواءها على ما تتعاملون معه، وبذلك يصبح لكل شيء رونقه وجماله ومعناه.

ودائما على الحب نلتقي باذن الله.

ليلى حجازى

الفائزون في مسابقة هواة التلوين

هذه الباقة من احبائي الصغار، تفننوا في اختيار الالوان، فجاءت الرسوم في صورة رائعة التناسق والتلوين..

شكرا لاحبائي.. واجمل تهنئة للمتفوقين والمتفوقات في مدارسهم، وفي انتظار مساهماتكم بالكتابة في صفحتكم.



● اماني محمد رشوان ـ ابوظبي ● ابراهيم سمير غانم ـ ابوظبي

● سارة ورشا نبيل يعقوب ـ الشارقة ● محمد أسد محمد اميري ● محمد سليم امين ـ الشارقة

إعلانات مبوبة

ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ العين: ٦٤١٤٦٠
مكتب حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
سعر السنتيمتر/عمود درهم ٢٤
دبي: ٦٦٦٦١١ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
رأس الخيمة: ٣٦١٣٣ الفجيرة: ٢٣٣٩٣





مؤسسة العيسى للخدمات - دبي
ومركز الامارات للخدمات العامة - رأس الخيمة

لدينا عمال وخادمات من الفلبين وسيلان وعمال هنود بأرخص الأسعار والضمانات الخطي وبالسرعة المطلوبة وعلى استعداد لتوصيل المعاملات للمنازل

مؤسسة العيسى للخدمات هاتف ١٢٥-٢٢ امام باب مستشفى المكتوم الخلفي
مركز الامارات للخدمات العامة رأس الخيمة ت ٢١٣٩٥ / ٣١٧١٧ بناية عبدالله راشد العيسى شارع الصبح



المعروضات السودانية
اكبر معرض للثوب السوداني في الشرق الاوسط

تعلن عن وصول تشكيلة كبيرة من الثياب السويسرية باسعار معتدلة - اما الشيفون الياباني في تشكيلات الكثيرة فسعر الثوب ٣٠ درهم وبالجملة يالاثنين ٢٧ درهم فقط للثوب

ابوظبي - تليفون: ٢٢٣٥٢٢ الشارقة - تليفون: ٥٤٣٢٤٢
العين - تليفون: ٣٤٢٧٦١



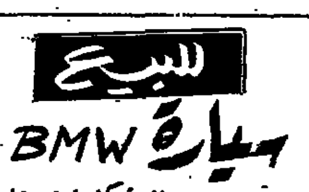
انتبه للمسافرين بالبر وحجاج بيت الله الحرام...
شركة الشاطئ الذهبي للتجارة
الوكلاء الوحيدون لمنتجات "كول ستيم"
تعلن عن وصول دفعة جديدة من: ثلاجات السيارات
صناعة المانيا الغربية
سعة ١٢ لتر، ٢٧ لتر وتعمل على بطارية السيارة
شارع السلام / مقابل جسن شوتيرام سوبر ماركت ت: ٧٢٤٥٨٧ ابوظبي

مطلوب

لسوبرماركت كبير بمدينة العين

١ - كاتب حسابات لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ترسل الطلبات ص.ب ١٠٤٧ العين
٢ - بائعة عربية الجنسية لقسم العطورات وادوات التجميل لديها خبرة لا تقل عن سنتين

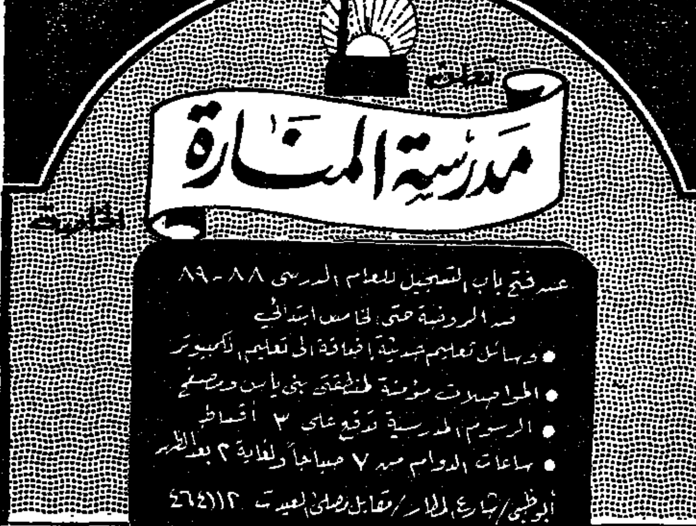
العنوان العين ت: ٦٦٢٥٨٨ او ٦٦٢٥١٥



موديل ١٩٨٥ اللون كحلي / جير عادي (٥٥٠٠٠ كم) حالة ممتازة
السعر المطلوب / ٦٢٠٠٠ درهم
ت / ٣٣٣٢٣١
من ٩ - ١ ومن ٥ - ٧ مساء

المعروضات السودانية
اكبر معرض للثوب السوداني في الشرق الاوسط
تقدم
ثوب الجوهرة السويسري بمبلغ ٢٢٥ درهما فقط.
والمسطر والكاروهات بـ ٧٥ درهم فقط ثمن الثوب
واسعار خاصة للجملة والتسليم فوري.
أبوظبي - العين - الشارقة

للبيع
اغتنموا الفرص فإنها تمر مر السحاب.
محل غوالي بالديكور
بشارع السلام
ت / ٧٧٨٣٩٦ / أبوظبي

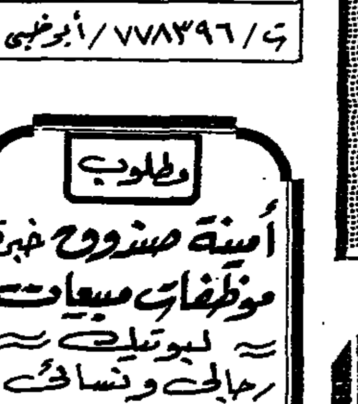


مطلوب
سيدات للعمل
بائعات دوام كامل
نصف دوام بعد الظهر حتى التاسعة مساء في محلات معروفة في ابوظبي
ضرورة التحدث باللغة الانجليزية والمظهر الأنيق..
الاتصال ت دبي ٣٣٧٠٣٨ / ٢٣٦٧٩٠ - العنوان ص.ب ١٤١٩ - الشارقة

مطلوب
خياط
ذو خبرة بالتطريز على ماكينة
الاتصال ت / ٧٧٨٧٨٠ / ابوظبي

مطلوب
بائعة
ادوات تجميل للعمل في صيدلية
الدوام من ٨ - ١ ظهرا ومن ٤ - ١٠ مساء
للاتصال
هاتف ٤٤٣٣٩٣ / عجمان ص ب ٦٩٩

مطلوب
• مهندس
لشركة صيانة عامة لديه خبرة بدولة الامارات ٥ سنوات
• محاسب
لديه خبرة ٥ سنوات
للاتصال ت / ٢٦٢٣٣٠ / ٥٠ / سيارة



اعلان تحذيري

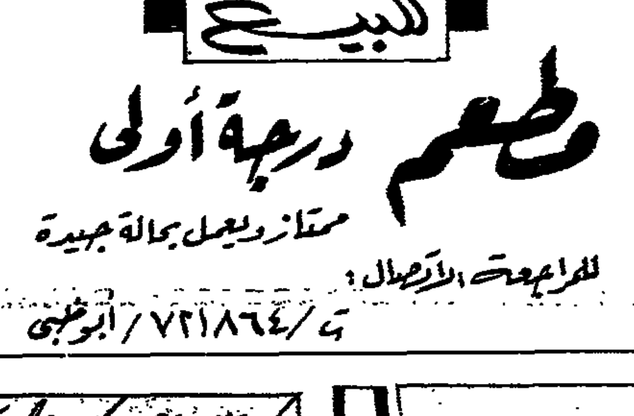
تعلن
مؤسسة الباطون الجاهز

ان المذكورين التالية اسماؤهم قد تركوا عملهم دون اتمام اجراءات الالغاء الرسمية، وعليهم مراجعتنا خلال ٧ ايام من تاريخه، كما نحذر اية جهة تقوم باستخدامهم

الاسم	الجنسية	رقم الجواز
١ - محمود حسن تفاحة	لبناني	٩٢٩٢٩٤
٢ - عبدالعزيز الجبلي	لبناني	٧٧٩٠٣٦
٣ - سمير اميل دورة	لبناني	٣٦٨٨٩٧
٤ عصام احمد يحيى	سوري	٤٢٣٩٤٦
٥ سامر عوني المصري	لبناني	٥٣٧٤٢٢

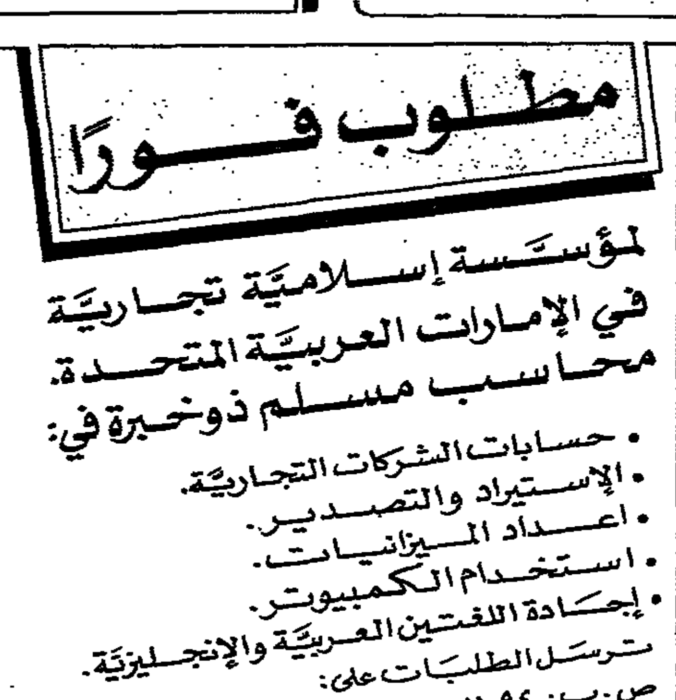
محكمة أبوظبي الشرعية

القضية : شرعية رقم ٢٩٩ / ٨٨م
المرفوعة من: محمد عبدالله محمد نخيش الحضرمي / الامارات
ضد: عبدالله محمد نخيش الحضرمي / الامارات
اقام المدعي الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من محمد عبدالله نخيش الحضرمي ليكون محمد عوض محمد نخيش الحضرمي وتحدد له جلسة ١٩٨٨/٦/١٤ لنظر الدعوى
فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة
الطالب خيار قاضي محكمة ابوظبي الشرعية



للبيع
لعدم التفرغ وبسعر مغري
محل بوتيك وخياطة
ذو مستوى رفيع - يعمل بصورة جيدة وذو ديكور راق
بمساحة كبيرة وموقع ممتاز بشارع الخالدية
للاستفسار يرجى الاتصال ت / ٣٢٢٢٣٢ / ابوظبي





لمؤسسة إسلامية تجارية في الإمارات العربية المتحدة.
محاسب مسلم ذو خبرة في:
• حسابات الشركات التجارية.
• الإستيراد والتصدير.
• اعداد الميزانيات.
• استخدام الكمبيوتر.
• إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
ترسل الطلبات على:
ص.ب: ١١٠٩٤ دبي - الإمارات العربية المتحدة
مع ذكر رمز ج/د على المغلف.

1259/88

تعلن
مجموعة شركات الحشبور
والشركات التابعة لها وهي:
مؤسسة الحشبور للاطعمة • الحشبور للتجارة العامة
توريدات الخليج للهندسة الميكانيكية
مؤسسة الحشبور الكهربائية • قسم التجميل واللوازم الاستهلاكية

عن انتقالها الى مكاتبها الجديدة بجانب وكالات الخليج العربي ومقابل محلات الجزيري للأثاث على طريق مطار دبي الدولي..

وستعلن لاحقا عن أرقام هواتفها عند الحصول عليها..

للاتصال مؤقتا: تلفون ٢٤٥٩٢٢/٢٣
وكالات الخليج العربي/دبي



بأقل الأسعار..
.. ولكل الأعمار...
وكالة البادي للسفريات
تؤمن لكم الاشتراك في ....
دورات التقوية في اللغة الإنجليزية
بأرقى الكليات مع ترتيبات الاقامة الداخلية والمواصلات والرحلات والبرامج السياحية لزيارة معالم بريطانيا
لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة
وكالة البادي للسفريات - الوكلاء العامون للخطوط الجوية البولندية LOT POLISH AIRLINES
ابوظبي - بناية البادي شارع المطار ت / ٣٢٥٥٣٨ / ٣٢٩٠٩٨ / ٣٢٥٦٠٢



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY (SAL) C.C.C.

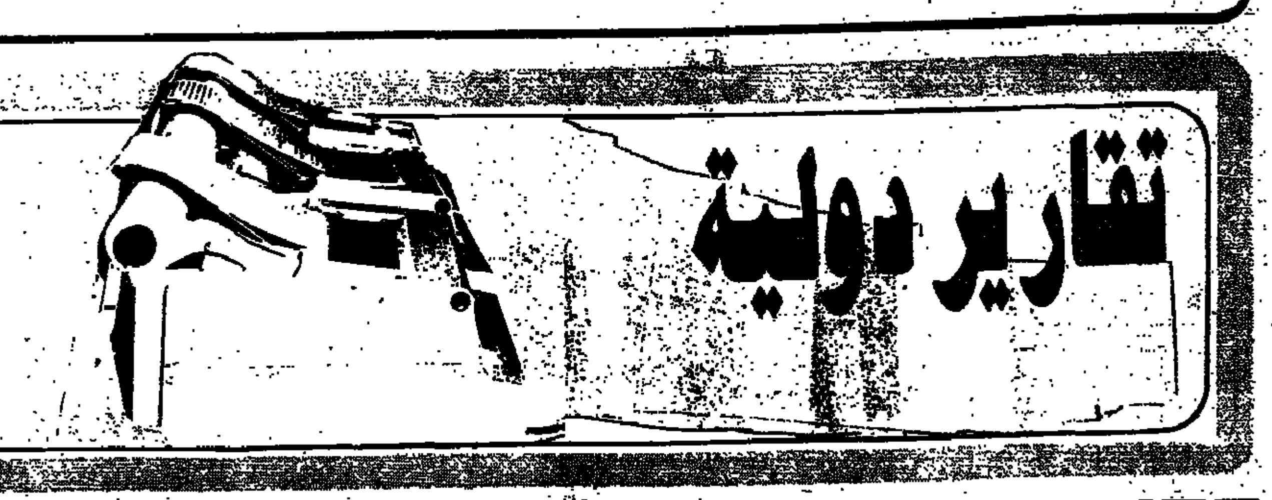
REQUIRES FOR ITS HEAD OFFICE IN ATHENS, GREECE AND/OR FOR ITS PROJECTS IN THE MIDDLE EAST AND WEST AFRICA:

PLANNING ENGINEER - CIVIL WORKS

10-12 years' experience, familiar with Project Planning Techniques based on C.P.M. EXPERIENCE WITH USE OF Computerised planning methods and spreadsheet programs an advantage - training will be given. Site experience essential of similar position with proven ability to prepare and update schedules and monitor accurately in production of resource data and progress reporting. Successful candidate will be highly self-motivated and able to work with minimum supervision. Candidate must possess a relevant degree from an accredited University in Europe or the U.S.A. of good standing.

Please call in person at CCC Personnel Dept., Khalifa Street Bin Hamoodah Building, Abu Dhabi - Tel. No. 333656 or send C.V. to: P.O. Box 224, Abu Dhabi - U.A.E.





تعارضت الآراء حول نتائج قمة القوتين العظميين الأخيرة في موسكو، لكن الجميع يكاد يجزم بأن الطرف الأمريكي قد حقق مكاسب على حساب الطرف السوفييتي في هذه القمة.. فالعملية هي بالدرجة الأولى صراع لتحقيق المكاسب السياسية لكل من بلديهما.. وإذا كان جورباتشوف مستعداً مسبقاً بمسودات اتفاقية لتخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف، فان الطرف الأمريكي كان يريد تجاوز هذه النقطة، كما انه كان يريد تجاوز امتحان مناقشة النزاعات وبؤر التوتر الاقليمية في العالم والذي ماكان ليفوز فيه نتيجة للنجاحات السوفييتية في هذا الصعيد. فكيف يرى المراقبون هذه القمة ونتائجها.. نورد هنا تقريراً خاصاً من مراسل الاتحاد في موسكو، وافتتاحية الواشنطن بوست حول نتائجها لفهم مادار والنتائج التي تم الخروج بها.

قمة موسكو، ماذا أعطت للعالم ؟

الحساب الأول للقمة يسجل نقاطاً لصالح الامريكيين مقابل الروس !

موسكو ـ الاتحاد: اصطف مئات الآلاف من مواطني موسكو لوداع الرئيس ريجان على امتداد الشوارع التي مر بها موكبه، من قصر الكرملين حيث ودعه الزعيم السوفييتي جورباتشوف وحتى شارع لينينسكي بروسبكت، حيث يقع مكتب «الاتحاد» في موسكو.. وقد ازدانت هذه الشوارع بالاعلام الامريكية والسوفييتية، وتوزع عشرات الالوف من رجال الميليشيا السوفييتية، الذين اصطفوا أمام الجماهير التي شكلت حلقات راقصة على انغام «آلة» الغارمونيا الشعبية الروسية. وقد اطل الرئيس ريجان برأسه من خلال نافذة سيارته السوداء مبتسماً وملوحاً بيده للجماهير المحتشدة، بينما تقدمته كوكبة من الدراجات النارية على هيئة سهم منطلق نحو مطار «فنوكوفو» حيث غادر الاتحاد السوفييتي متوجهاً الى العاصمة البريطانية.

سياسة كسب المواقع

وبذلك تكون قد انتهت واحدة من أهم الزيارات التاريخية التي اختلفت آراء المراقبين السياسيين، فيما اذا كانت نتائجها قد صبت لصالح السياسة السوفييتية أم الامريكية. فعلى مجرى الجلسات الخمس التي أجراها جورباتشوف وريجان في موسكو كان الشغل الشاغل لكل منهما كسب مواقع سياسية لبلاده أمام العالم. فبالرغم من ان معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة كانت جاهزة بكل بنودها إلا ان الرئيس الامريكي ماطل في التوقيع عليها لا بسبب تعارضها مع المصالح القومية للولايات المتحدة الأمريكية، بل ـ وكما يعتقد المراقبون ـ لعدم رغبة الرئيس الامريكي إقران اسم موسكو بهذه الاتفاقية التاريخية الهامة، على غرار اتفاقية الصواريخ التي وقعت في قمة واشنطن نهاية العام الماضي. لذلك فقد لمح كل من جورباتشوف وريجان في مؤتمريهما للصحفيين عشية انتهاء القمة بأن لقاء خامساً سيتم بينهما وذلك قبل انتهاء ولاية الرئيس ريجان في دولة ثالثة ستتحدد تسميتها فيما بعد، وذلك من أجل التوقيع على معاهدة تقليص الأسلحة الاستراتيجية.

وهكذا فقد تبدد أمل الزعيم السوفييتي في النجاح بهذا المضمار.

هجرة اليهود مسألة المسائل!

أما الرئيس ريجان فقد تهيأ للكثير من المراقبين بأنه ماجاء الى موسكو إلا لكي يناقش مسألة حقوق الانسان، وبالأخص حقوق اليهود السوفييت في الهجرة الى اسرائيل، حيث اعتبرها المسألة الرئيسية في مباحثات القمة. ولم يخف الرئيس الأمريكي أثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده في مقر اقامة السفير الأمريكي في سباسو ـ هاوس عظيم فرحته للتقدم الذي لمسه بشأن مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي، حيث ان ذلك قد «بعث لديه الأمل» وكشف ريجان النقاب للصحفيين بانه قد حمل معه قائمة بأسماء المئات من المواطنين السوفييت ـ واغلبهم من اليهود ـ الذين يرغبون بمغادرة الاتحاد السوفييتي، وانه قد سلم هذه القائمة شخصياً لجورباتشوف الذي أعطى أوامره بالسماح لهؤلاء بالسفر الى الجهة التي يرغبونها.

وليمة الرئيس الامريكي

والكرملين الذي كان سخياً الى حد كبير في استضافة ريجان، قد تقبل على مضض رغبة الرئيس الامريكي في اقامة وليمة فاخرة في مقر اقامة سفير بلاده ماتلوك، دعى اليها مجموعة كبيرة من اليهود السوفييت، وممن يسمون بـ «الرافضين» أو «المنشقين».

ولم يترك السوفييت هذا «التحرش» يمر مروراً عابراً، فقد علق المحلل السياسي للتليفزيون السوفييتي على هذا الحدث، وذلك في نشرة الأخبار الرئيسية مساء يوم الوليمة فقال: ان من حق الضيف الكبير أن يتصرف بوقته غير الرسمي مثلما يشاء، ولكن أن تصل به الحال في أن يسمي من دعاهم الى وليمته بأنهم «ممثلو الأوساط الاجتماعية السوفييتية» فهذا ما لا تقبله منه أبداً. ثم مضى المعلق السياسي فوصف أحد الذين دعيوا بأنه مجرم خرج توه من السجن بعد أن قضى خمسة عشر عاماً، بسبب ارتكابه جرائم ابتزاز وسرقات ومتاجرة بالايقونات في السوق السوداء وتهريبها الى الخارج. وآخر تعاون مع الفاشيست الالمان واشترك مع آخرين ممن يسمون أنفسهم بجماعة الثقة في قتل وتعذيب مواطنين سوفييت أثناء الاحتلال النازي لبعض المدن السوفييتية. وقال: بانه لا يحق لهؤلاء بأي شكل من الاشكال بان يتحدثوا باسم الاوساط الاجتماعية السوفييتية. وهم لا يمثلونها البتة. ثم عرض التليفزيون السوفييتي على الفور فيلماً قصيراً عن الاجتماع الذي عقده ممثلو الهنود الحمر الامريكان، الذين حضروا خصيصاً الى موسكو بمناسبة انعقاد القمة في محاولة منهم للالتقاء بريجان في موسكو، بعد فشلهم في الالتقاء به في واشنطن على مدى فترتي رئاسته، وقالوا انهم يمثلون أكثر من مليونين من سكان أمريكا الاصليين، وهم محرومون من كافة حقوقهم الانسانية.

ويبدو أن وفد الهنود الحمر الى موسكو في فترة القمة هو تخطيط سوفييتي ذكي لمجابهة الطروحات الامريكية بشأن حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي.

> «اذا تعارك فيلان فان العشب هو المتضرر»

مظاهرة لليهود قرب الكرملين

وعلى صعيد آخر فقد تحركت التنظيمات اليهودية خلال فترة انعقاد القمة فخرجت في مظاهرات صغيرة متفرقة شاهدنا واحدة منها حيث تجمع ما يقارب المائتين من اليهود، أمام مكتبة لينين الشهيرة، والواقعة على بعد مائة متر فقط من الكرملين، وهم يرفعون لافتات باللغتين الروسية والانجليزية كتب عليها «نحن أسرى الكي. جي. بي» إلا ان رجال الميليشيا الذين أحاطوا بالمتظاهرين لم يتعرضوا لهم، بل منعوهم من التقدم ناحية الكرملين حيث يجتمع الزعيمان جورباتشوف وريجان.

واذا كان هذا التركيز على قضية حقوق الانسان، وبالاخص هجرة اليهود السوفييت قد لاقى نجاحاً في طرحه من قبل الجانب الامريكي، واذا كانت مسألة التوقيع على معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المنال بالنسبة للسوفييت فان الحساب الأولي قد سجل نقاطاً لصالح الامريكان.

البؤر الاقليمية نقطة التعادل

ولم يبق أمام السوفييت لكي يحققوا التعاون في مباحثاتهم مع الامريكان سوى مسألة البؤر الاقليمية التي حدد برنامج القمة اليوم الثالث لمناقشتها حيث ان كل التوقعات كانت تشير الى رجوح كفة السوفييت في احراز مكاسب ليست هينة في هذا المجال، خاصة وان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة مازالت مشتعلة منذ أكثر من نصف عام، ووقوف الرأي العام العالمي المتزايد الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وكان بإمكان موسكو أن تضع واشنطن في ركن حرج من مسألة عقد المؤتمر الدولي لحل أزمة الشرق الاوسط. كذلك فيما يخص موضوع الحرب العراقية الايرانية التي يهدد تصاعدها بلدان الخليج قاطبة، اضافة الى تهديدها لأمن العالم كله، إلا ان آلاف الصحفيين المتواجدين في موسكو لتغطية لقاء القمة فوجئوا بان الزعيمين في لقائهما الرابع، لم يتطرقا الى البؤر الاقليمية حيث لم يتسع وقت الزعيمين لبحثها.

ولكن ما هي المواضيع التي نوقشت بحيث لم يتسع الوقت لبحث مسألة بؤر التوتر الاقليمية، التي تهم شعوب ثلاث قارات بأكملها ؟

البريسترويكا هي السبب

الجواب على ذلك جاء على لسان الناطق الرسمي السوفييتي غيراسيموف، حيث قال في المؤتمر الصحفي الذي عقد لممثلي الصحافة العالمية عشية اللقاء الرابع بين الزعيمين، بان الرئيس ريجان طلب من جورباتشوف أن يشرح له بالتفصيل سياسة «البريسترويكا» التي ينتهجها ذلك ان ريجان، وبالرغم انه كان قد قرأ كتاب غورباتشوف «عملية التغيير وسياسة التفكير الجديد» حول «البريسترويكا» إلا انه يود أن يسمع من جورباتشوف نفسه شرحاً تفصيلياً لهذه السياسة. وكان الرئيس ريجان ذكياً جداً عندما طلب من جورباتشوف هذا الطلب. فهو يدرك جيداً بأن عليه أن يبحث موضوعاً لن يربحه أمام السوفييت مطلقاً، الا وهو موضوع بؤر التوتر الاقليمية. وهو يدرك أيضاً أن موضوع «البريسترويكا» هو الموضوع المحبب لدى جورباتشوف. وليست هنالك مناسبة لشرح هذا الموضوع المعقد أفضل من هذه المناسبة. وبذلك وقع الزعيم السوفييتي في «الفخ» الذي نصبه له ريجان، فانتهى اللقاء دون التطرق الى الموضوع الذي أعلن في جدول اللقاء مسبقاً.

والغريب في الأمر ان كلاً من جورباتشوف الذي تحدث لمدة ساعة في مؤتمره الصحفي قبل اعطاء المجال لأسئلة الصحفيين، وريجان الذي تحدث لمدة نصف ساعة لم يشيرا الى انهما قد بحثا مسألة بؤر التوتر الاقليمية سوى ما أشار اليه جورباتشوف عندما قال: لقد نوقشت بصورة معمقة قضية النزاعات الاقليمية، وأضاف: فيما يخص الشرق الأوسط فانه لوحظ تقارب المواقف ونضج تفهم لضرورة اجراء حل على درب المؤتمر الدولي، هذا فقط ما يهم قضية الشرق الاوسط. ولكن بعد اعطاء المجال للصحفيين في طرح أسئلتهم تذكر جورباتشوف فجأة عقب سؤال تقدم به صحفي عربي حول هذه النقطة فأجاب بأنه: قد ظهرت في لقاء القمة الحالي عوامل واقعية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط سياسياً.. وان هناك تفهماً لضرورة عمل ذلك ضمن أطر المؤتمر الدولي، وتفهماً بأن هنالك مصالح سوريا ومصالح الشعب الفلسطيني ومصالح اسرائيل ومصالح البلدان الاخرى التي يشملها هذا النزاع. ثم وعد الزعيم السوفييتي اسرائيل بأنه حالما يبدأ المؤتمر فان الاتحاد السوفييتي سوف يكون مستعداً لتولي قضايا تسوية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ولا تخرج الحرب العراقية الايرانية والازمة في الخليج العربي عن هذا الاطار أبداً. ذلك ان الزعيمين لم يتطرقا في مؤتمريهما الصحفيين الى ما يشير الى أنهما قد بحثا هذه المشكلة. لكن جورباتشوف قال رداً على سؤال طرحته صحفية لبنانية: بأن موضوع الحرب العراقية الايرانية قد نوقش في لقاءات الزعيمين.. أما متى تم ذلك ؟ هذا ما لم يعلنه أحد.

وكان الناطق الرسمي باسم ريجان والناطق الرسمي باسم جورباتشوف يقفان معاً في الساعة السادسة من مساء كل يوم ليستعرضا أمام صحفيي العالم مادار بالتفصيل من مباحثات بين الزعيمين الامريكي والسوفييتي. ولم يشيرا مرة واحدة الى ان الزعيمين قد ناقشا مشكلة الشرق الاوسط أو الحرب العراقية الايرانية في لقاءاتهما الثنائية. بل ان الناطق الامريكي أشار ـ وهذا أقرب الى الصدق ـ بأن الزعيمين لم يجدا لديهما الوقت الكافي لبحث المشاكل الاقليمية وتركا ذلك لوزيري خارجيتيهما.

ولم يلتفت أحد الى بيان السفراء العرب الذي أصدروه بالاجماع بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة حيث توجهوا به الى الزعيمين جورباتشوف وريجان يهيبان بهما ايلاء قضية الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والحرب العراقية الايرانية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، الأهمية التي تستحقها.

نعم.. هذه هي الحقيقة. وهي موجعة ومرة. انها تذكرنا بمثل صيني طريف يقول: «اذا تعارك فيلان فان العشب هو المتضرر الوحيد».

● ريجان وجورباتشوف يتبادلان الوثائق بعد التوقيع عليها

واشنطن بوست :

«الهبوط من القمة» !

كان من المثير فعلا، ان نجد الرئيس ريجان في موسكو، ولكن للحقيقة التي يجب ان تقال فان من الافضل ان نجده يخرج منها.. فالحاجة التي كان يظهر انه يشعر بها لتخفيف نبرة حقوق الانسان، قد قادته لان يعزى الانحرافات السوفييتية الى بعض البيرقراطيين المحايدين الغير محكومين.. واصبح مراقبا اقل يقظة للاصلاح السوفييتي.. كما انه لايمكن تحمل الارتياح الذي يمكن ان يؤخذ من تقاريره حول الوئام الشخصي الحار مع جورباتشوف.. لقد لاحظنا، بناء عليه، ان سحر القمة هذه كان في مراقبة صراحة الرئيس في الاجتهاد للوصول الى اصطلاحات، لنفسه، ويشكل رمزي للملايين الاخرين المتشككين ولكن بامل من الامريكيين والذين يحدوهم الاحساس بان آفاقا جديدة قد خلقتها سياسات الرئيس ريجان وجورباتشوف.. وان رحلته تلك تسر احيانا وترعب احيانا اخرى مختلف فئات الامريكيين، لم ينتقص من اهميتها تماما.

ومع القمم الاربع التى عقدت حتى الان في اقل من ثلاث سنوات، فان القوتين العظميين، قد تكونان قد وصلتا الى النقطة المطلوبة، حيث تصبح هذه المواجهات لاتتطلب الحاجة لنتائج كبيرة ـ معاهدات واتفاقيات ـ ليس لكون هذه النتائج لاتساوى شيئا، او ان القمة يجب ان تتحدر الى مستوى كلام المتسكعين.. بل ان قمة موسكو بالامكان ان يجرى تقييمها بشكل جيد، مع ذلك فقط لكونها اختبرت عنصر حقوق الانسان.. وقد كان ريجان قويا وعادلا.. والموضوع ليس واحدا من الموضوعات التى بالامكان التكيف فيها، ولكن يجب الاستمرار في معالجتها.

فماذا يدور في بال الرجلين للاشهر القادمة ؟.. ان الرئيس ريجان يأمل، وعينه على دقات عقارب الساعة التى تعلن قرب نهاية ولايته، في الحصول على موافقة السوفييت حول تصوره بالنسبة «لحرب النجوم» قبل ان يعاملها وريثه في البيت الابيض كورقة متاجرة.. ولكن مع ذلك لايظهر ان هناك احتمال التوصل الى اتفاقية جديدة يتم طبخها بشكل متسارع وعاجل.. اما جورباتشوف الذى حاول وفشل في دفع الخطوات نحو اصدار قرار حول الاسلحة الاستراتيجية، فانه يتجه لفترة اختيار اكثر شعبية سياسيا.. وبالرغم من انه لايجب ان نقلل من فرصة احراز تقدم على جبهات الاسلحة النووية او حقوق الانسان، او الصراعات الاقليمية، الا ان الاولوية يجب ان تكون لتأمين المكاسب التى تم تحقيقها حتى الان.

ان الامريكيين واثقون من ان الحد من الاسلحة النووية سيقوى عبر اذعان موسكو لازالة الصواريخ النووية التى لم يسبق لها مثيل، والتأكد من اقحام معاهدة الحد من الاسلحة متوسطة المدى.. هذا العمل الذى سيتم البدء به خلال اسابيع، سيساعد على انجاز المهمة الاساسية والتى لم تنجز حتى الان، حول توسيع الدعم السياسى لمعاهدة قوية من اجل الحد من الاسلحة الاستراتيجية.. وبشكل اخر، فان استعداد الامريكيين للتعاون حول النزاعات الاقليمية سيتدعم عبر التزام موسكو بتعهداتها في افغانستان.

ان القمم تخلق مسرحا، وفي احيان اخرى تخلق تاريخا وهذه الامور غير خافية حتى يكون هناك سوء فهم كبير، والقوتان العظميان لم يحاولا فرض اتفاقيات جديدة، لم تجر لها استعدادات كافية او اتفاقيات مسبقة.. ونحن مبتهجون لان الرئيس يعود الى الوطن دون اية حقائب اضافية غير ملائمة !

فـي أبـريـل المـاضـي

انخفاض ميزانية المصرف المركزي الى ٩ر١٧ مليار درهم وارتفاع النقد المصدر الى ٣١ر٤ مليار درهم

انخفضت ميزانية مصرف الامارات المركزي في نهاية شهر ابريل الماضي كما انخفض اجمالي مبيعات المصرف من شهادات الايداع التي تشتريها البنوك في حين ارتفع اجمالي النقد المصدر خلال هذا الشهر.

واوضح بيان ميزانية المصرف عن شهر ابريل الماضي ان اجمالي الميزانية انخفض الى ١٧ مليارا و٩٥٥ مليونا و٩٠٢ الف و٥٦٨ درهما وذلك مقابل ١٨ مليارا و١٨٧ مليونا و٩٨٨ الفا و٨٠٧ دراهم في نهاية شهر مارس الماضي.

ومن جانب الموجودات بالنقد الاجنبي انخفضت ودائع وحسابات جارية بالعملات الاجنبية من ٦ر٧ مليار درهم تقريبا في مارس الى ٤٥ر٧ مليار درهم في ابريل في حين ارتفعت اذونات خزينة من ١٠ر٤ مليار الى ٤١٥ر٤ مليار درهم تقريبا، اما السندات الصادرة او مضمونة من حكومات اجنبية او مؤسسات دولية فقد انخفضت قيمتها من ٣٣ر٤ مليار درهم في مارس الى ٢٦ر٤ مليار درهم في ابريل، اما سلف وقروض مقدمة كبنوك في الامارات فقد انخفضت من حوالي مليار و٦٠ مليونا في مارس الى ٥٦٠ مليون درهم في ابريل.

اما في جانب المطلوبات.. فنلاحظ ان النقد المصدر فقد ارتفع من ٣ مليارات و٩٨١ مليون و٦ر٧٨٥ الف درهم في نهاية شهر مارس الى ٤ مليارات و٢١ مليونا و٨ر٣٤٧ الف درهم في نهاية شهر ابريل.

اما الحسابات الجارية والودائع.. بالنسبة للحكومات ارتفعت من ٩ر١٦٧ مليون في مارس الى ٢ر٤٩٨ مليون درهم في ابريل وبالنسبة للمؤسسات الخارجية انخفضت بشكل طفيف من ٥ر١١٨ مليون الى ٢ر١١٢ مليون درهم.

اما شهادات الايداع التي يصدرها المصرف المركزي وتشتريها البنوك فقد انخفضت قيمتها من ٤ مليارات و٢٢٩ مليون درهم في شهر مارس الى ٣ مليارات و٤٠١ مليون درهم في شهر ابريل الماضي.

رتوش اقتصادية

استبيان التعاون ودلالاته..

الاستبيان الذى تنوى ادارة التعاون بوزارة العمل والشئون الاجتماعية توزيعه على عينة من المتعاملين مع الجمعيات التعاونية وغير المتعاملين معها خطوة ايجابية هامة تخطوها ادارة التعاون لمعرفة مدى نجاح الحركة التعاونية، وماهية الظواهر الايجابية والسلبية لهذه الحركة.

غير ان طبيعة الاستبيان من خلال المعلومات القليلة التى نشرت عنه، وكذلك توجهاته اواختيار نوعية العينة، كل هذه تدل على ان ادارة التعاون تهدف من خطوتها هذه التعرف على مستوى الخدمة - التجارية الاستهلاكية - التى تقدمها هذه الجمعيات للجمهور، ومدى تعامل الناس مع الجمعيات، ودرجة اعتمادهم عليها في الحصول على احتياجاتهم الاستهلاكية.

اي ان الاستبيان يتوجه الى المستهلك بصفة عامة، وبالتالى فان النتيجة او النتائج التى سيصل اليها من خلال الاجابات هى هل يفضل المستهلكون التعامل مع الجمعيات التعاونية، ام مع غيرها من محال السوبرماركت، ولماذا، ومن ثم ماهى الفروقات التى يجدونها بين الجانبين، وهى فروقات ستنصب على مستوى الاسعار ومناسبتها، ومستوى جودة البضاعة مقارنة بالاسعار، وبعد ذلك مستوى الخدمة .

ولأن الاستبيان يجرى بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الحركة التعاونية في الدولة، فان اهم هدف يمكن ان يحققه الاستبيان في هذه المناسبة هو الوصول الى معرفة الحيز الذى اصبحت الجمعيات التعاونية تشغله بعد هذه المدة في القطاع التجارى والاستهلاكى، وماهى الحصة التى اخذتها هذه الجمعيات من السوق..

فمعرفة الجواب على هذا السؤال هو الذى يحدد مدى نجاح الحركة التعاونية، والتاثير الذى باتت تخلقه في المجتمع، فاذا كان هذا التاثير بسيطا فان الخطوة التالية هى البحث عن الخلل في اسس الحركة التعاونية وتوجهاتها، واذا كان العكس هو الصحيح فان هذا مؤشر على نجاح الحركة التعاونية وصحة توجهاتها..

على صالح

٥٠٪ زيادة في حركة الركاب بمطار الفجيرة الدولى

الفجيرة - شعبان ابراهيم : زادت حركة الركاب في مطار الفجيرة الدولى خلال الفترة من اول شهر يناير حتى نهاية شهر مايو من العام الحالى بنسبة ٥٠٪. ويرجع السبب في ذلك الى تحسن الاداء وارتفاع مستوى الخدمة بالمطار الذى بدأ في استقبال ركاب الطائرات في نهاية شهر اكتوبر من العام الماضي.

والجدير بالذكر ان طيران الخليج تسير رحلتين اسبوعيا للركاب على مطار الفجيرة بصفة منتظمة - ومن المنتظر زيادة عدد الشركات التى تستخدم مطار الفجيرة كمحطة ركاب خلال الاشهر القليلة القادمة.

..ورحلتان لمصر للطيران من الفجيرة في ١٦ يونيو

تسير شركة مصر للطيران رحلتين من مطار الفجيرة الى مطار القاهرة يوم الخميس ١٦ يونيو الحالى بمناسبة اجازة المدرسين وذلك لخدمة قطاع المدرسين والمسافرين من ابناء منطقة الساحل الشرقي.

بدء المباحثات الاقتصادية بين تونس وليبيا

تونس - كونا : بدأت امس في تونس المباحثات التونسية الليبية الرسمية حول افاق وسبل دعم التعاون الاقتصادى والتكامل الصناعى بين البلدين.

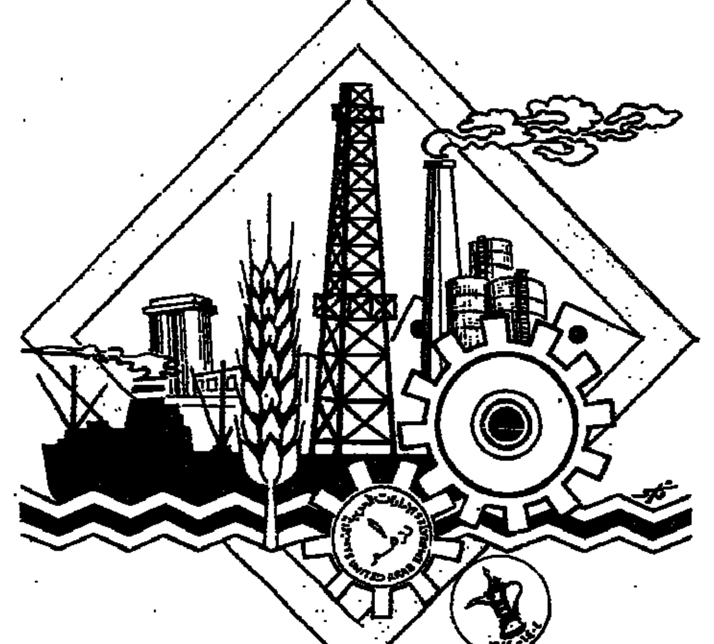
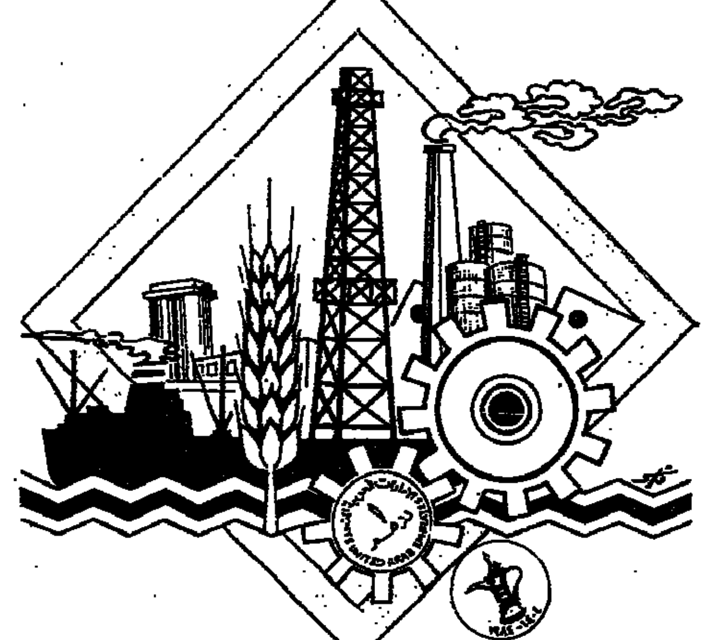
وحضر الجانب التونسى المباحثات التى تراسها عن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية العامة للصناعة السيد فتحى شنوان الذى وصل تونس على راس وفد اقتصادى. واشار الوزير التونسى في بداية الجلسة الى ان هذه المباحثات تاتى نتيجة للقرارات التى اتخذها زعيما البلدين من اجل دعم اواصر التعاون بين الجانبين

غرفة دبي تبحث حماية الاسواق من البضائع المغشوشة مع منظمة الامم المتحدة لحماية الملكية

دبي - وام : استقبل السيد قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة بمكتبه امس وفد منظمة الامم المتحدة لحماية الملكية برئاسة السيد كامل ادريس رئيس الدائرة العربية، بالمنظمة.

واكد السيد قاسم سلطان خلال اجتماعه بالوفد على اهمية حماية اسواق امارة دبي من البضائع المغشوشة التى سيكون لها تاثير سلبي على سمعة دبي كمركز تجارى على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية واعرب عن استعداد البلدية لتقديم كافة انواع الدعم المادى والمعنوى من اجل تسهيل مهمة الوفد.

وسيلتقى غدا وفد منظمة الامم المتحدة لحماية الملكية بعدد من المسئولين بغرفة تجارة وصناعة دبى وميناء راشد وسلطة ميناء جبل علي بهدف التعرف بشكل كامل على جوانب العمل بهذه المؤسسات لتسهيل عملية اعداد الدراسة التى يقوم بها الوفد عن الوسائل والسبل التى تساعد على الحد من تداول البضائع المغشوشة.

مجلس ادارة طيران الخليج يستعرض انشطة الشركة بعد غد بالدوحة

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعه التاسع والعشرين والاجتماع التاسع للجمعية العمومية للشركة بعد غد «الثلاثاء» بالدوحة لاستعراض انشطة الشركة وخططها التشغيلية والتدريب.

ويشارك في الاجتماع معالى على بن خلفان الظاهرى رئيس دائرة الطيران المدنى في ابوظبي وسعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادى العربي والشيخ حمدان بن مبارك وكيل دائرة الطيران المدني في ابوظبي وسعادة احمد العبيدلى المستشار بديوان صاحب السمو ولى العهد وذلك بصفتهم جميعا اعضاء بمجلس ادارة شركة طيران الخليج.

استجابة للتطورات الدولية

ارتفاع سعر الذهب في السوق المحلية وزيادة الاقبال على الشراء مع موسم الاجازات

ارتفعت اسعار الذهب والمشغولات الذهبية في السوق المحلية امس استجابة للارتفاع الذي حدث في الاسواق الدولية حيث قفز سعر الاونصة من الاسواق الاوروبية ١٢ دولارا لتبلغ ٧٥ر٤٦٤ دولار.

وفي السوق المحلية ارتفع سعر جرام الذهب «عيار ٢٤ قيراطا» بحوالي ٧٥ر١ درهم عن اول امس وبلغ ٨٦ر٥٤ درهم في ابوظبي و٩١ر٥٤ درهم في دبي، كما ارتفع سعر الجرام «عيار ٢٢ قيراطا» الى ٣٣ر٥٠ درهم مقابل ٥١ر٤٩ درهم وعيار ٢١ قيراطا ٤٠ر٤٨ درهم مقابل ٢٥ر٤٧ جرام.

وقد بلغ سعر اونصة الذهب «عيار ٢٤ قيراطا» في سوق ابوظبي ١٧٢٠ درهما وفقا للاسعار الدولية.

وقال السيد سالم الشعيبي احد اصحاب محال المجوهرات في ابوظبي انه حتى اول امس كان هناك اقبال على شراء الذهب وقد شجع على ذلك الارتفاع الذي شهده الدولار بالاضافة الى بدء اجازات المدرسين.. الذين في الغالب يشترون قبل سفرهم، ويرى السيد الشعيبي ان الارتفاع الذي حدث اول امس ٧٥ر١ درهم للجرام لا يعتبر كثيرا.. بل معقول، ولكن لن يظهر اثره على المشترين والسوق قبل يومين، ولكن بلاشك ان الاقبال يمكن ان يقل اذا ما استمر ارتفاع الذهب ووصل سعر الجرام الى اكثر من ٥ر٦٤ درهم.

ويتوقع السيد الشعيبي الا يرتفع سعر الذهب اكثر من المستويات الحالية لأن ذلك معناه ان الدولار لابد ان ينخفض أكثر.. ولكن من الملاحظ ان الدول الكبرى تلعب بسعر الذهب.

ويقول ان موسم شراء الذهب في الاسواق المحلية هو شهري يونيو ويوليو حيث اجازات المدرسين واعراس المواطنين، اما بعد ذلك خاصة شهري اغسطس وسبتمبر فإن السوق تشهد حالة من الركود ليعود بعدها السوق لينشط مرة اخرى من شهري اكتوبر ونوفمبر.

نائب محافظ البنك المركزى الاردنى : لاتخفيض في سعر الدينار

عمان - ق.ن.ا : اكد الدكتور ماهر شكرى نائب محافظ البنك المركزى الاردنى انه لاتوجد سياسة رسمية لتخفيض الدينار الاردنى وان السعر الحالى للدينار يتطابق مع السعر الذى يعتمده صندوق النقد الدولى مشيرا الى ان سعر الدينار كان مبالغا فيه حتى عام ١٩٨٥ وان هذه المبالغة كانت من الاسباب الرئيسية لزيادة الاستيراد وضعف التصدير.

وقال نائب محافظ البنك المركزى الاردنى في حديث لصحيفة «الرأى» الاردنية امس انه منذ ارتباط الاردن بسلة عملات فقد اختفى ذلك التسعير المبالغ فيه للدينار وان بعثة صندوق النقد الدولى التى زارت الاردن في شهر مارس الماضى اشارت في تقريرها الى ان الدينار حاليا مساو لمستواه.

شركة الغاز البريطانية تشترى «إيكراويل»

لندن - كونا : اشترت شركة الغاز البريطانية يوم امس شركة «ايكراويل» التى تعتبر ثالث اكبر شركة بريطانية للتنقيب عن النفط وانتاجه بمبلغ ٣٧٠ مليون جنيه استرليني.

سعيد العتيبة

تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار خليجيا ينسجم مع أهداف قرار السماح لمواطنى دول المجلس بتملك أسهم الشركات الخليجية



● سعيد العتيبة ●

قال سعادة سعيد بن احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس اتحاد الغرف بالدولة انه اذا ما أريد تحقيق الاهداف المتوخاة من السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك أسهم الشركات الخليجية فإنه ينبغي ان يترافق بتبني السياسات الحكومية الكفيلة بتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار خليجيا، وتهيئة هذا القطاع لتحمل مسئولية أكبر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف في كلمة تضمنها العدد الجديد من مجلة «ابوظبي» التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انه لابد من تبني سياسات خاصة بتشجيع القطاع الخاص الخليجي وتحميله المسئولية التي يجب ان يتحملها في عملية التنمية الاقتصادية وزيادة مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي وتعميق دوره في تحريك الاقتصاد الوطني وادارته.

واوضح سعادته ان السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك اسهم الشركات الخليجية لابد ان يترافق مع اجراءات خاصة بتوسيع فرص الاستثمار وقاعدة التملك والتداول لاسهم الشركات وذلك لتجنب الاثار السلبية التي يمكن ان تنشأ عن حركة تداول نشطة في سوق ضيقة بالقياس الى نسبة السيولة المتوافرة فيها.

واضاف ان تخصيص شركات القطاع العام هو امر ينسجم مع متطلبات المرحلة الاقتصادية الراهنة التي تعيشها دول مجلس التعاون، فتخصيص الشركات العامة يخفف اعباء مالية عن كواهل القطاعات الحكومية بعد تراجع الدخول النفطية ويلبي النزعة الحالية الى تدبير موارد مالية جديدة على المدى القصير ويغني عن إتخاذ الكثير من الاجراءات التي تتخذ عادة لتحقيق هذا الهدف كاصدار سندات خزينة او فرض ضرائب او زيادة الرسوم.

اما على صعيد القطاع الخاص فإن تخصيص شركات القطاع العام يتيح للأول الاستفادة من فرص استثمارية محلية ويؤدي الى استخدام السيولة المالية غير المستخدمة في الداخل والتي بلغت في دول مجلس التعاون عام ٨٦ ما يعادل ٤٨ مليار دولار.

وعلاوة على ذلك فإن عملية التخصيص تؤثر لناحية جذب جزء من الاستثمارات المالية الخليجية في اسواق المال الدولية.. وعلى صعيد الاقتصاد الوطني فسيؤدي ذلك الى اشتداد الاتجاه نحو تأسيس وولادة الشركات الكبيرة الخاصة.

وبناء على المنطلقات السابقة فإن عملية تخصيص شركات القطاع العام تصبح امرا تفرضه مقتضيات المرحلة الحالية وتمليه اهمية قيام القطاع الخاص بدوره كاملا وتنسجم مع مصلحة الاقتصاد الوطني.

واعرب سعادته عن امله في ان يكون تخصيص شركات القطاع العام موضوعا ذا صدارة في اجتماعات وزراء مالية دول المجلس القادمة.

خطة خمسية لبرنامج الغذاء العالمي :

انفاق ٨ر١ مليار دولار لمواجهة النقص في الغذاء والتنمية الاقتصادية في افريقيا

روما - رويتر : قال برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس انه سينفق اكثر من ٨ر١ مليار دولار على مواجهة النقص في الاغذية ورعاية التنمية الاقتصادية لافريقيا وذلك عملا بخطة خمسية تبناها عام ١٩٨٦.

وقد نشر البرنامج تفاصيل تمويل خطة العمل في افريقيا في بيان عقب اجتماع مجلسه التنفيذي.

وقال السيد «اوسي اوسو» محلل السياسات بالبرنامج ان هذه اول مرة ينشر فيها البرنامج تفاصيل تمويل خطة المعونة الخمسية لافريقيا.

وقال السيد «اوسو» ان ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون دولار خصصت بالفعل لمشروعات ولكنه قال انه لم يتسن الحصول على احصاءات بالمبالغ التى انفقت بالفعل.

وتنص الخطة على انه بحلول عام ١٩٩٠ يجب ان يكون البرنامج قد انفق اكثر من ٥٥٠ مليون دولار لتوفير معونات غذائية في دول تقع جنوب الصحراء الكبرى وبخاصة اثيوبيا والسودان وموزامبيق وملاوى.

وقال السيد «اوسو» لرويتر في الماضى حصلت اثيوبيا على اكبر معونة ولكن السودان سيحصل على اهتمام اكبر واكبر في المستقبل.

فتح باب الاشتراك الى ٧ يوليو

اعلان أسماء الفائزين في مسابقة تصميم محطات «أدنوك للتوزيع»

اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك للتوزيع» عن اسماء الفائزين في المسابقة التي اعلنت عنها مؤخرا لتطوير الشكل الجمالي والحضاري لمحطات التوزيع الحالية بما يتواءم والتراث العربي والاسلامي التي خصصت لها جوائز للمرحلة الاولى قيمتها ٢٠ الف درهم.

وقد فازت نسرين علام بجائزة قدرها ٧ الاف درهم عن رسم محطة متوسطة وصغيرة، كما فاز الدكتور اكرم فوزي محمود ايضا بنفس الجائزة وقدرها ٧ الاف درهم لمحطة متوسطة وصغيرة ايضا.

واعلن محمد عبدالله الظريف المدير العام للشركة انه نظرا للنتائج الطيبة والاقبال الكبير من قبل المشاركين في هذه المسابقة لتطوير محطات التوزيع فقد تقرر فتح باب المسابقة لفترة اخرى جديدة تنتهي في ٧ يوليو القادم. كما رصدت جوائز اضافية قدرها ٥ الاف درهم لمحطة كبيرة تتالف من ٤ جزر و٤ الاف درهم لمحطة متوسطة تتالف من ٣ جزر و٣ الاف درهم لمحطة صغيرة تتالف من جزيرتين.

واضاف مدير عام ادنوك للتوزيع ان كل محطة ستتكون من صالة عرض ومظلة كما ستكون على كل جزيرة مضختا بترول ولا يشترط التقيد بالمواصفات الهندسية للمقاييس، ويجوز للمتسابق الاشتراك باكثر من رسم واحد لكل حجم، ويستحق المكافأة عن كل رسم يقع عليه الاختيار دون تحديد لعدد الرسومات الفائزة.

اسعار العملات العربية والاجنبية

طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة

ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٣٨	١٣ر٢٥
ريال سعودى	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥٢
ريال قطرى	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر١٢	٠ر١١٥٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٣٥	٠ر٠٠٩٨
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١٠٢٥	٠ر٠٠٩٧
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٠٩	٩ر٩٠
دينار اردني (تحويل)	٩ر٨٣	٩ر٦٥
دينار عراقي	١ر٦٣	١ر٥٧
جنيه مصرى	١ر٦٨	١ر٦٤
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٥	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٧٠	٦ر٦٠
مارك المانى	٢ر١٤	٢ر٠٨
فرنك فرنسى	٠ر٦٤	٠ر٦٣٠
فرنك سويسرى	٢ر٥٦٥	٢ر٥١٥
ين يابانى	٠ر٠٢٩٤	٠٠٢٨٨
روبية باكستانية	٠ر٢٠٢	٠ر١٩٦
روبية هندية	٠ر٢٣٧٠	٠ر٢٣

توقع وصول انابيب النفط الى ميناء المكلاء

عدن - خاص : من المتوقع ان تصل في القريب العاجل الى ميناء المكلاء كميات كبيرة من انابيب النفط للحقول النفطية المكتشفة في محافظة شبوة حيث سيتم نقلها الى مواقع الاعمال استعدادا لتركيبها في مراكز التجميع وحتى المنطقة المختارة على ساحل بلحاف كنقطة للتصدير، ومن المتوقع ان يبدأ التركيب الفعلي للخط في الاشهر القليلة القادمة وذلك بعد استكمال القواعد الانتاجية ووصول الخبراء واستيعاب الكوادر.. والعمال اليمنيين المطلوبة.

واوضح ذلك السيد رشيد الكاف نائب وزير الطاقة والمعادن في تصريح لوكالة انباء عدن مشيرا الى ان بعض كميات المواد والمعدات والاليات اللازمة لبناء القاعدة الانتاجية ومساكن الخبراء ومعدات الحفر والتطوير قد وصلت الى ميناء عدن خلال الاسبوع الماضى منوها الى ان كميات ضخمة من هذه المعدات والاليات سوف تصل تباعا ويجرى حاليا نقل هذه المعدات والتجهيزات الى عتق ومن ثم الى المواقع المخصصة للانتاج والتجميع.

واشار الى ان المشروع السوفيتي للتنقيب عن النفط يقوم حاليا باعمال المسح الزلزالي في منطقة شبوة بهدف تحديد واكتشاف تراكيب جيولوجية جديدة من اجل اخضاعها للحفر الاستكشافي، كما انه سيقوم بعملية الحفر الاختبارى للتراكيب الجيولوجية المكتشفة من اعمال المسح والحفر التقييمي في المناطق الوعرة. وعن النشاط الحالي للشركات الاجنبية العاملة في المنطقة الاخرى في مجال البحث والتنقيب والاستكشافات.

ولي العهد القطرى يعتمد المواصفات القياسية الخليجية

الدوحة - ق.ن.ا : اصدر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولى العهد القطرى قرار مجلس الوزراء رقم «٤» لسنة ١٩٨٨ باعتماد المواصفات القياسية الخليجية الخاصة باشتراطات السلامة والصحة الصناعية وكذلك الخاصة بطرق الفحص والاختبار للحوم ومنتجاتها.



المضاربات على تذاكر الطيران.. لمصلحة من؟

أسعار «أياتا» تطبق على الراكب العربى فقط
المضاربات تتركز على معظم الخطوط الاوروبية وجنوب شرق اسيا

مشكلة تذبذب اسعار تذاكر الطيران ما بين الانخفاض والارتفاع مازالت قائمة بدون حل ولها تأثيراتها المتفاوتة على المسافرين بشكل واضح فالمضاربات بين شركات الطيران في السوق المحلية تزداد حدة على الخطوط المتوجهة الى اوروبا والى جنوب شرق اسيا وبالتالى فان المسافر يستفيد من الاسعار المخفضة نتيجة المنافسة الشديدة بينما تختفى هذه المضاربات ما بين الدول العربية نتيجة لاحتكار الخطوط من قبل شركتين او شركة واحدة وبالتالى يكون المسافر العربي هو الذى يطبق عليه تعليمات منظمة الطيران الدولية «الاياتا» فيدفع ثمن التذكرة كاملا خاصة في هذه الايام التى تواكب موسم السفر والاجازات على الرغم من ان المسافة اقل من المسافة الى اوروبا وشرق اسيا وبالتالى التكلفة.

وشركات الطيران العربية المحتكرة للخطوط العربية لها مبرراتها ومنها ان الشركات الاجنبية تتمتع بالحريات الخامسة والسادسة «ترانزيت» واى راكب تحصل عليه وبأى سعر يعتبر مكسبا لها، كما انها تقدم خدمات اقل من الخدمات التى تقدمها الشركات العربية بينما نرى ان الشركات العربية وخاصة المتجهة الى نفس المناطق لا تختلف كثيرا.. ولتوضيح الصورة كاملة عن قضية المضاربات واسعار تذاكر السفر لابد من معرفة اراء المسئولين عن وكالات السفر وشركات الطيران.

● محمود احمد علي

● محمد الصراوى







● رياح محمد ابوالريش

تحقيق:
محمد حراحشة

يقول محمود احمد علي مدير وكالة المنصور للسفريات في ابوظبى ان المضاربات في اسعار تذاكر السفر تتركز بصورة مباشرة في الامارات بين شركات الطيران وذلك بسبب محدودية الركاب والعرض الكبير لعدد المقاعد.

واذا رجعنا الى الغرض الاساسى من انشاء منظمة «الاياتا» الدولية سنجدانه هو تنمية نسبة الامان والاقتصاد والتنظيم للطيران، ولكن في اوائل السبعينات بدأ عقد هذه المنظمة في الانفراط كما ان بعض شركات الطيران لم تستطع مجاراة السوق وتقديم افضل الخدمات لذا لجأت هذه الشركات الى المضاربات في الاسعار للحصول على اكبر عدد من المسافرين تجنبا للخسائر واملا في تحقيق ارباح لذلك وجدت شركات الطيران الملتزمة تتعرض للخسائر نتيجة لاشتداد المنافسة وتذبذب الاسعار فاضطرت هي الاخرى الى الدخول في ساحة المضاربات، وكما يقول المثل العربى: «اختلط الحابل بالنابل» لان نتيجة لالتزام بعض الشركات بالاسعار العالمية «الاياتا» تعرضت لخسائر كبيرة منها على سبيل المثال ان عدد ركاب الرحلة الواحدة لهذه الشركات اصبح لايتعدى ٥ ركاب.

ويوضح محمود احمد علي ان شركات الطيران الكبرى شكلت لجنة لتوحيد الاسعار في منطقة الخليج، وقد التزمت الشركات الكبيرة باسعار موحدة وخاصة الى اوروبا، لكن كالعادة هناك بعض الشركات غير ملتزمة بالاتفاق او تتراجع عنه، وكلما اتفقت الشركات فيما بينها كان ذلك لصلحة الشركات وكلما اختلفت كان ذلك في ضررها ويعود ذلك بالطبع لصالح المسافر.

منطقة الترانزيت

ويقول ان الشركات الاجنبية تتخذ منطقة الخليج كمنطقة «ترانزيت» بشكل عام والامارات بشكل خاص، حيث تأتى هذه الشركات من اوروبا متجهة الى جنوب شرق اسيا او الشرق الاقصى عامة، لذلك فان حصولها على اى عدد من الركاب وبأى سعر خلال هذه الرحلة من الامارات يعتبر مكسبا وبالتالى يكون ذلك على حساب الشركات الوطنية وهذا ما يسمى بالحريات الخامسة والسادسة في عالم الطيران.

اما بالنسبة للشركات التى تخدم المنطقة العربية فهى محدودة جدا وعدد الركاب كثير مما يدعو الشركات الى الحفاظ على اسعارها وعدم اللجوء الى المضاربات حيث ان هذه الخطوط تعتبر محتكرة، والاحتكار يعنى التحكم في الاسعار وبالتالى يكون المسافر العربى هو الضحية لهذه الشركات ان صح التعبير ويتم تطبيق قوانين منظمة الطيران الدولية «الاياتا» عليه بكافة حذافيرها.

ويؤكد محمود احمد علي ان وكالات السفر التى تحصل على عمولة مقدارها ٩ ٪ على تذاكر السفر لجأت الى المضاربات في عمولتها ووصل الامر الى اعطاء نسبة ٨ ٪ للمسافر مما الحق خسائر كبيرة بها.

ويقول ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبى تدخلت مؤخرا لالزام الوكالات باعطاء عمولة محددة قدرها ٥ ٪ للمسافر وقد التزمت هذه الوكالات بنسبة ٩٠ ٪ الى ٩٥ ٪.

ويشير الى ان وكالات السفر لجأت للمضاربة لعجز بعض هذه الوكالات عن تحقيق قدر كبير من المبيعات، وكانت تعتقد ان المضاربة ستعوضها ولكن حدث العكس حيث ان هذه

الوكالات اضرت بالسوق وبنفسها بدلا من تحقيقها للارباح.

الاسعار المخفضة

ويقول: ان بعض شركات الطيران بدأت تعلن في الصحف المحلية مؤخرا عن اسعار مخفضة للتذاكر والمبيت في الفنادق، حيث ان تلكفة المبيت وسعر التذكرة المخفضة اقل من السعر العادى لتذكرة السفر ولكن في الحقيقة ان هذه الشركات تطرح نوعية فنادق تكون شبه خالية اضافة الى عدم التزام مكاتب السفر باعلاناتها بالنسبة للاسعار، كما ان هذه الاسعار تختلف من دولة الى اخرى وذلك حسب الاحوال الاقتصادية لكل دولة وخير دليل على ذلك ان الاسعار المنخفضة والمعروضة لها تجدها في الدولة غالية التكلفة بالنسبة للمعيشة. كما ان معظم الدول الاشتراكية هى التى تقدم هذه الاسعار حيث انها محتاجة الى عملة صعبة، لذلك تقدم اية اسعار للحصول على العملة الصعبة، كما ان انخفاض تكلفة الحياة فيها يغطيه فرق العملة، اضافة الى ان التكلفة تدفع بالعملة المحلية لتلك الدول مما يساعدها على تحقيق الربح.

سلبيات المضاربات

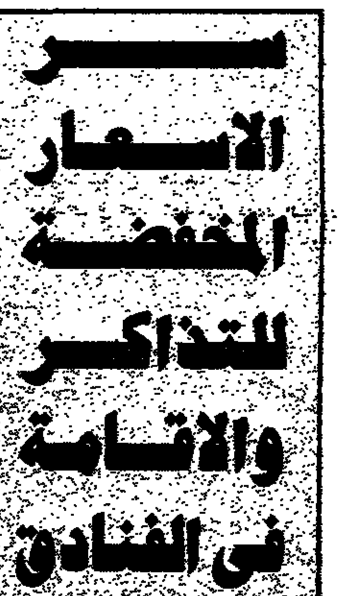
من جهة اخرى يقول السيد رياح محمد ابوالريش مدير عام مكتب ابوظبى للسفريات ان قضية تذاكر السفر الى الهند قد امكن تداركها مؤخرا حيث اتفقت شركات الطيران على سعر مناسب وهو ٨٨٥ درهما للتذكرة، الا انه اوضح ان مكاتب السفر مازالت تعانى من سلبيات المضاربات السابقة، والسبب هو ان اغلب الناس ومعظم الشركات سارعت خلال انخفاض الاسعار الى حجز التذاكر لاستغلال الانخفاض الذى وصل بين سعر المبيع والسعر الرسمى الى ٦٠٠ درهم للتذكرة، كما ان الشركات قامت بحجز التذاكر لموظفيها وعائلاتهم، فالشركة ـ التى لديها مائة موظف تمكنت خلال فترة انخفاض الاسعار من توفر نحو ٦٠ الف درهم.

وحول إسباب ارتفاع اسعار التذاكر بين الدول العربية بالمقارنة بين الدول العربية والاجنبية رغم تفاوت المسافات بشكل كبير اوضح السيد ابوالريش ان اغلب الخطوط العربية ـ الطيران العربية، وفي معظم الحالات يحتكر الخط الناقل الوطنى للدولتين، «فعلى سبيل المثال فان خط ابوظبي ـ القاهرة هناك طيران الخليج ومصر للطيران، ومن هنا فان الناقل الوطنى يفرض السعر الذى يراه مناسبا والذى يغطى نفقات التشغيل التى غالبا ما تكون عالية بسبب ضخامة عدد موظفى الشركات العربية، في حين انه عندما تقوم شركة اجنبية بنقل الراكب العربى الى اوروبا مثلا فان التكلفة بالنسبة لها بسيطة جدا فلو نقلته بنصف السعر تكون رابحة باعتبار انها نقلته بالترانزيت اى بالمقعد الذى بقى شاغرا خلال رحلتها الاساسية من شرق اسيا مثلا الى اوروبا، ومن هنا فان الشركات الاجنبية عندما تبيع المقاعد الشاغرة على طائراتها خلال رحلتها من الشرق الى وجهتها النهائية الى اوروبا او اقصى الغرب فذلك مكسب لها حتى لو باعتها بثلث القيمة وهذا ما يبرر رخص اسعارها.

وفيما يتعلق بتفاوت الاسعار بين شركات الطيران اوضح مدير مكتب سفريات ابوظبى ان ذلك يعود لاسباب عديدة منها نوعية الخدمات فالشركات التى تقدم خدمات افضل تصر على السعر الاعلى لكى تبقى متميزة بين الشركات الاخرى، وفي هذا الصدد يؤكد السيد ابوالريش، ان خدمات شركات الطيران العربية افضل من الكثير من خدمات شركات اجنبية عريقة وخاصة من ناحية خدمة الراكب مشيرا الى ان هناك تركيزا من دوائر خدمات الركاب في الشركات العربية حيث تقوم بدراسات مستمرة لنفسية الراكب العربي وكيفية التعامل معه.

وحول وضع السوق الحالى والمضاربات فيه ذكر السيد رياح ابوالريش ان الوضع حاليا افضل بكثير من السابق ولكن هذا الامر يبقى مرهونا بالتزام جميع المكاتب بالاتفاق الذى تم التوصل اليه برعاية غرفة تجارة وصناعة ابوظبى والقاضى بعدم منح الشركات او الجهات الحكومية خصما يتجاوز نسبة الـ ٥ ٪، وكذلك اذا ما تم احترام جغرافية الامارة من قبل الوكلاء وذلك بعدم تسريب التذاكر من امارة الى اخرى لان الوكيل في ابوظبى لو باع في دبى او الشارقة فانه سيضر الوكيل الموجود هناك والعكس صحيح ايضا.

واشار الى ان هناك حاليا بعض المخالفات والتجاوزات ولكن الاتفاقية مازالت سارية، وتقوم المكاتب بمعالجة المشاكل والشكاوى التى يمكن ان تحل وديا اما المشاكل الثابتة بدليل قاطع فانها ستحال الى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى لمعاقبة المخالف بموجب ما اتفق عليه حيث تنص الاتفاقية بان كل من يخالف بنودها سيوجه اليه انذار اول ثم انذار ثان واذا ما استمر المكتب بالمخالفة ستقوم الغرفة بسحب الرخصة منه.







سر الاسعار المخفضة للتذاكر والاقامة فى الفنادق

البرامج السياحية

اما محمد الصراوى مدير مكتب الوثبة للسياحة والسفر فيقول ان المضاربات في الاسعار تتركز على معظم الخطوط الاوروبية وجنوب شرق اسيا، وخصوصا تلك الدول التى يوجد لديها برامج سياحية حيث ان سعر تذكرة السفر في المجموعات السياحية يكون في العادة اقل من سعر التذكرة في الاحوال العادية وذلك حسب قوانين «الاياتا» وينص القانون انه اذا اجتمعت شروط المجموعة السياحية بنسبة ١١٠ ٪ من سعر الذهاب فقط، وبالامكان الحصول على خصم اكبر كلما كانت المجموعة اكبر،

● الراكب هو المستفيد من المضاربات على اسعار التذاكر.. ولكن !

وهذا يوضح تركيز بعض الدول على منح اسعار سياحية مخفضة، حيث انه في بعض الاحيان قد تجد سعر بطاقة السفر اضافة الى اقامة لمدة اسبوع لايتجاوز سعر بطاقة السفر العادية.

اما بالنسبة لشركات الطيران غير الاعضاء في منظمة «الاياتا» فهى لاتعمل ضمن اسس او قوانين مرعية، وانما المهم لديها هو اعطاء اسعار اقل من الشركات الاخرى وذلك ما نراه واضحا في الاسعار التى تمنح حاليا، والعامل الاخر هو ان بعض الدول بحاجة ماسة للعملات الصعبة، واعتبارها ان المسافر لايعنى تذكرة السفر، فهى كحكومات تعتبر ان ما ينفقه المسافر من عملة صعبة داخل البلد يكون مكملا لسعر التذكرة، والتذكرة المخفضة تعتبر الطعم الذي يتم من خلاله اصطياد المسافر.

تصنيف شركات الطيران

ويؤكد الصراوى انه من ناحية عملية فان شركات الطيران مصنفة الى ٣ فئات مثل الفنادق تماما وذلك حسب الخدمات التى تقدمها وحاجة المسافر لها وما تتمتع به هذه الشركات من سمعة او اى منهما.

ويقول: من الملاحظ ان اسعار التذاكر الى الدول العربية وخاصة في الصيف لايتم عليها اية تخفيضات وذلك لحاجة المسافر لقضاء اجازته في بلده، اضافة الى احتكار الشركات العربية للخطوط العربية، علما بان بعض الخطوط لجنوب شرق اسيا واوروبا توجد فيها مضاربات وتشارك في هذه المضاربات شركات الطيران العربية، وذلك بحكم تنوع شركات الطيران التى تنقل المسافرين اليها لدرجة اننا نرى في بعض الاحيان ان هذه الاسعار تكون غير معقولة.

ويوضح محمد الصراوى ان المضاربات في الاسعار التى تحدث في الشرق الاوسط طبيعية، حيث ان هذه المنطقة تعتبر غير خاضعة لقوانين «الاياتا» كلية وذلك لان «الاياتا» تعتبرها منطقة حرب وبالتالى لها حرية التصرف فيما يخفض بالاسعار.

من جهة اخرى ذكر احد مديرى شركات الطيران العاملة في ابوظبى والذى رفض ذكر اسمه خوفا من اتهام شركته بانها صاحبة «المضاربات» ان استخدام شركات الطيران للامارات كنقطة ترانزيت ادى الى زيادة عرض المقاعد بشكل كبير وبالتالى اللجوء للمضاربات والنزول باسعار خيالية.

وقال: ان تذاكر السفر اصبحت تجارة عامة مثل اسعار البضائع المعروضة في المحال التجارية فالمدخول انخفض في السنوات الاخيرة، بينما اصبحت الاسعار مرتفعة نتيجة لانخفاض الدولار في الدول الاوروبية، حيث اصبحت الرحلة تكلف كثيرا، فالقضية ليست تذكرة السفر ولكن ما وراء التذكرة.

واكد ان هناك شركات طيران تخفض اسعارها وتقدم عروضا سخية لاسعار الفنادق وهى في الحقيقة صاحبة هذه الفنادق وفي هذه الحالة يتم تعويض التخفيض في تذكرة السفر بما يتم صرفه خلال الاقامة في الفندق.

ومن الملاحظ من مبيعات شركات الطيران هذا العام انخفض اعداد المسافرين لاوروبا نتيجة لارتفاع تكلفة الحياة فيها حيث ان سعر الغرفة الواحدة في الفنادق لايقل في افضل الاحوال على ٢٠٠ دولار يوميا، مما أدى بالسائحين الى تغيير اتجاهاتهم الى دول ارخص.

اما بالنسبة للدول العربية فان الشركات العربية ملتزمة بخطوطها ورحلاتها في كل الاحوال من اجل خدمة جالياتها في المنطقة مما يدفعها للمحافظة على اسعار التذاكر، حيث ان الشركات الاجنبية تلجأ في حالة انخفاض عدد الركاب الى الغاء بعض رحلاتها، كما ان بعضها اوقف الرحلات نهائيا نتيجة عدم توفر عائد مناسب بسبب المضاربات.







نافذة اقتصادية

● هانوفر: اعلنت شركة بريوساج «ايه جى» وهى شركة بارزة لانتاج الطاقة والمعادن فى المانيا الغربية، انها ستدفع ارباحا على اسهمها فى علم ١٩٨٨ وذلك للمرة الاولى خلال ثلاثة اعوام وقالت ان جهودها لتغيير حظ الشركة العاثر قد اثمرت.

فقد صرح جوينتر ساسمانشوش رئيس مجلس ادارة الشركة للصحفيين فى هانوفر بان اجراءات الترشيد ودعم الشركة سرى مفعولها فى علم ١٩٨٧، وان النتائج التى تحققت فى الربع الاول من العام الحالى كانت افضل مما كان مخططا له وانه من المتوقع ان تكون النتيجة الاجمالية لعام ١٩٨٨ أفضل كثيرا من العام السابق.

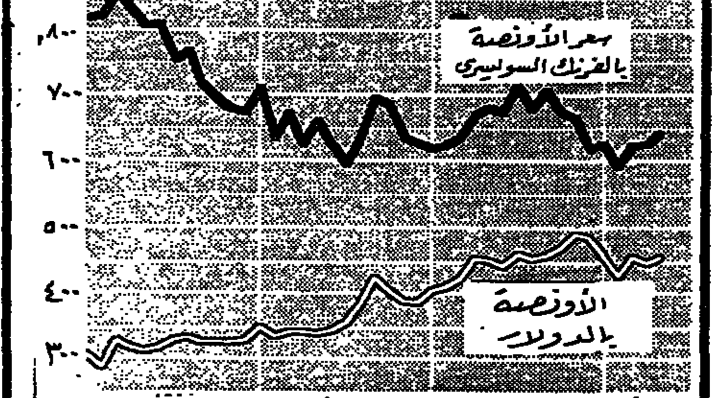
● نيودلهي: حقق الاقتصاد الهندى ارتفاعا قياسيا هذا العام حيث بلغت الصادرات ١٣٦ الف مليون روبية خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالى.

ويشكل هذا الارتفاع زيادة قدرها ٢٥٪ من الانتاج خلال الفترة المماثلة من العام الماضى.

وقد انخفض العجز التجارى الهندى طبقا لاحصاء مؤقت اصدرته وزارة التجارة الهندية من ٤٠٠ الف مليون روبية الى ٥٤ الف مليون روبية خلال فترة أعداد الاحصاء.

اتجاهات عالمية

اراء متباينة فى السوق حول الاتجاهات المستقبلية للذهب!
الشرق الاقصى «يبتلع» كميات من الذهب تساوى انتاج كل العالم الغربي



شهدت اسعار الذهب خلال الاسابيع القليلة الماضية حالة من التقلب وسط توقعات عديدة متناقضة حول اتجاهات هذا المعدن، وذكرت دراسة لمؤسسة وارتون الامريكية ان المستثمرين ومديري المحافظ الاستثمارية يجب الا يقدموا على عمليات استثمارية طويلة الامد من الذهب، وقال ديفيد فيلد احد المحللين البريطانيين انه يعتقد ان اي مستثمر لديه استثمارات فى الذهب يعتبر فى موقف خاطىء فى حين ان فيلد اكثر حماسا بشأن الاستثمار فى البلاتينيوم.

وعلى عكس وجهة النظر هذه فان هناك عددا من المحللين يرى ان كل اسعار الذهب والبلاتينيوم على وشك الدخول فى مرحلة من الارتفاعات الجديدة، وكما قال فيليبس درو أن اسعار كل من البلاتينيوم والذهب على حافة ارتفاع جديد. واضاف روبرت بليبرج فى افتتاحية احدى المجلات الاسبوعية فى نيويورك: «فلتذهب الى الذهب» مؤكدا ما اشار اليه تقرير بيت السمسرة «جولدمان ساخس» بانه يؤكد فكرة ان اسعار الذهب فى الطريق الى الارتفاع.

وبالنسبة للسوق التى تبدو مملة خلال السنتين الماضيتين تبدو وكلها اميل الى التحركات الدرامية.

وقد انعكس تباين وجهات النظر حول اتجاهات اسعار الذهب ايضا على تقديرات العرض والطلب التى تضمنها التقرير السنوى الذهب ٨٨» الذى نشر منذ حوالى اسبوعين ليعطى خلفية حول وجهات النظر المتباينة هذه.

بالنسبة لهؤلاء الذين يعتقدون ان سعر الذهب متقلب تعتبر ذلك النقطة الاولى فى اتجاه ارتفاع انتاج التعدين لهذا المعدن وهو الأمر الذى سيؤدى الى زيادة كمية الذهب في السوق.. وحسب هذه التقديرات فان انتاج كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا سوف يتضاعف هذا العام ليصل الى اكثر من ٤٠٠ طن فى حين ان المعروض من ذهب جنوب افريقيا الذى انخفض بنسبة ٥٪ من العام الماضى ليبلغ ٦٠٧ اطنان وجاء نتيجة للتحول الى مستويات اقل واضطراب هذه الصناعة فمن المتوقع ان يرتفع هذا الانتاج خلال العام الحالى.

ومن ناحية اخرى.. فان غينيا الجديدة من المتوقع ان تنضم الى المنتجين الكبار للذهب وذلك من خلال ثلاثة مناجم كبيرة من المقرر ان تفتتح خلال السنوات القليلة القادمة.

والتطور الذى حدث فى المناجم الجديدة يعتبر اكثر جاذبية فمتوسط تكلفة الانتاج من مناجم الدول الغربية بلغ فى العام الماضى ٢٢٧ دولارا للاونصة مقابل سعر بيع للاونصة فى السوق بلغ ٤٤٧ دولارا تقريبا، كما ان عمليات تمويل التعدين من الذهب فى المشروعات الجديدة مستمرة.

ومن ناحية الطلب على الذهب.. فانه يبدو صحيا الى حد ما.. وقد جاء الدعم الرئيسى للاسعار خلال العام الماضى من تزايد الاهتمام بالاستثمار فى الذهب فى الشرق الاقصى خاصة فى اليابان وتايوان. وتعتبر الحكومة التايوانية مشتريا اساسيا للذهب خاصة خلال الشهور الستة الماضية.. واذا ما حسب حساب هذه المشتريات الرسمية فمن المحتمل ان نجد السوق الاسيوية قد ابتلعت لوحدها فقط اكثر من ٢٥٠ طنا من الذهب فى شهري يناير وفبراير الماضيين واكثر من اجمالى انتاج العالم الغربي خلال هذه الفترة.

وبالاضافة الى ذلك.. فان جزءا كبيرا من احتياطى تايوان من الذهب، وهناك ما يشير بقوة الى ان تايوان ستبقى مصدرا هاما للطلب على الذهب.

وتشير الاستطلاعات الى ان تأثير قروض الذهب «القروض التى تقدم لمشروعات بحث واستخراج الذهب» سيكون لها تأثير على اسعار الذهب على المدى القصير.

وتزعم هذه الاستطلاعات ان شركات الذهب تبيع انتاجها المستقبلى على نطاق واسع، والحقيقة ان ارتفاع سعر الذهب كما حدث يعتبر انعكاسا للطلب القوى على هذا المعدن. بمجرد ان المناجم تنتج فان هذا الانتاج سوف يستخدم فى اول شىء لدفع قيمة القروض التى حصلت عليها الشركات وذلك اكثر من ايجاد طريقة الى السوق.

ويزعم بيت فيليبس ودرو للسمسرة ان التطورات الاقتصادية الخارجية والمسائل السياسية سوف تدعم وجهة النظر هذه. والقلق الرئيسى الذى تشعر به الولايات المتحدة لم يعد بشأن حدوث ركود على المدى الطويل ولكن خاص بالخوف من التضخم وهذا يعزز من موقف الذهب.. بالاضافة الى تزايد عدم الثقة بشأن الاوضاع السياسية فى جنوب افريقيا العنصرية.

وايا كانت وجهة النظر هذه.. فان التحولات التى تحدث فى توقعات اتجاهات الذهب كمن يحاول ان يقرأ اوراق الشاي.. فهناك من ينظر الى الذهب باعتباره المصدر الوحيد للقيمة الاقتصادية والاخلاقية للذين يرون فيه شيئا مقدسا، وهناك من يرى بشكل معتدل ان سوق الذهب الضعيفة حاليا يمكن ان تزيد الاهتمام بالذهب خلال الاثنى عشر شهرا القادمة.



● ازدهار صناعة المصوغات زاد من الطلب على الذهب ●

ترجمة واعداد:
مصطفى امام

أول تسجيل من رمية واحدة في ملعب جولف الامارات

حقق لاعب الجولف المقيم في دبي جون واليس ما لا يستطيع أن يحققه بعض أشهر لاعبي الجولف المحترفين في العالم، وذلك عندما استقرت كرته في الحفرة من رمية واحدة.. مسجلا أول لعبة كهذه على ملعب جولف الامارات.

وقد سدد جون، المدير العام لفندق «حياة ريجنسي» والعضو المؤسس في نادي الجولف الجديد كرته بشكل ناجح جدا.

وبالرغم من انه كان لاعبا جيدا قبل انضمامه الى نادي جولف الامارات، فان جون تلقى سلسلة من الدروس واستخدام مضربا مفضلا، وسبعة مضارب خشبية غير عادية لقذف الكرة من فوق الركام الرملي الى الحفرة الخامسة عشرة وهي الحفرة الأكثر صعوبة ذات الثلاث ضربات على الملعب الذي يستوعب بطولة جولف كاملة.

وقال واليس: «لقد وثبت الكرة مرتين وتدحرجت في الاتجاه الصحيح نحو الراية واستقرت في الحفرة».

دورة تدريبية فى السباحة لابناء دول التعاون

ينظم الاتحاد البحريني بالتعاون مع اللجنة التنظيمية للسباحة بدول مجلس التعاون دورة تدريبية فى السباحة لمدربي دول التعاون فى الفترة من ١٥ ــ ٢٤ يونيو الجارى.

صرح بذلك فيصل سوار امين سر الاتحاد البحريني للسباحة وقال بان الاتحاد البحريني ارسل الدعوات للاتحادات فى دول التعاون لترشيح مدربيهم، ويأمل ان تنجح هذه الدورة خاصة وان المحاضرين فيها اساتذة من جامعة البحرين ومدربي المنتخبات البحرينية للسباحة.

التجربة الثانية بين شباب البحرين والعراق اليوم

البحرين ـ عباس العالى

تقام اليوم «الاحد» المباراة الثانية بين منتخب شباب البحرين وشباب العراق بعد التجربة الاولى التى انتهت بالتعادل بدون اهداف ولقاء اليوم التجربة الاخيرة للمنتخب العراقي فى معسكره التدريبي المقام حاليا فى البحرين..

الكابتن سلمان شريدة مدرب المنتخب البحريني تحدث فى اللقاء الاول قائلا: انا راض عن خروج فريقنا متعادلا فى اللقاء الاول لاننا لعبنا المباراة والفريق ينقصه العديد من العناصر الاساسية التى جاء غيابها نتيجة مشاركة البعض مع المنتخب الاول المعسكر حاليا فى ماليزيا.. وتعذر مشاركة البعض نتيجة امتحانات الثانوية العامة..

ويقول الكابتن شريدة: لقد استفدت من التجربة الاولى وسوف اشارك ببعض العناصر التى لم تشترك فى اللقاء الاول.. كما اتمنى ان تزداد المباريات التجريبية للمنتخب ويحضر منتخب القاهرة بناء على الاتصالات الجارية فى الوقت الحاضر حتى يستعد الفريق استعدادا جيدا لبطولة كأس العرب المقامة فى الاردن.

«بلاوت» يعلن استعداده لتدريب منتخب تونس وبن عثمان يشرح اسباب استقالته

تونس ـ عمر غويلة :

اكد المدرب البولندى «برنار بلاوت» ان اتصالات تمت بينه وبين اعضاء من الاتحاد التونسى لكرة القدم ليتولى الاشراف على المنتخب الوطنى التونسى وانه سيحدد موقفه النهائى فى مطلع الاسبوع القادم.

ويتبين «بلاوت» انه محتار بين قبول هذا العرض او التحول للعمل بدولة الامارات العربية المتحدة خاصة وانه اعطى موافقته لتدريب وتنسيق نادى الشارقة.

وافاد «بلاوت» انه وفى حالة قبوله تدريب منتخب تونس سيطلب مساعدة مواطنه «بيشنتريك» المدرب السابق لمنتخب بولندا الوطنى والذى يشرف حاليا على تدريب فريق الترجى الرياضى التونسى.

هذا واوضح «توفيق بن عثمان» من جولته انه سيقدم استقالته للاتحاد التونسى لكرة القدم بل طلب عدم تجديد عقده الذى ينتهى فى شهر يوليو القادم.

واكد توفيق بن عثمان ان خلافاته مع بعض اعضاء الاتحاد التونسى لكرة القدم وخاصة رئيس اللجنة الفنية العقيد «يونس الشتالى» هى التى جعلته يطلب عدم تجديد العقد، لان الظروف اصبحت لا تسمح بمواصلة العمل على رأس المنتخب.

وجدير بالذكر ان رئيس اللجة الفنية «لجنة المنتخبات» فى الاتحاد التونسى لكرة القدم كان قد وجه انتقادات لاذعة عن طريق الصحافة لتوفيق بن عثمان مشككا فى قدراته فى مجال التدريب وهو ما حز فى نفس المدرب واثار غضبه.

وعلم مراسل «الاتحاد» فى تونس أن رئيس الاتحاد التونسى لكرة القدم «سليم علولو» هو الذى اتصل شخصيا بالمدرب بلاوت ويعمل حاليا على اقناعه ليتولى شئون المنتخب التونسى.

ويرى علولو ان المدرب بلاوت هو الافضل حاليا للقيام بهذه المهمة، خاصة وانه يعمل منذ مدة بتونس، ويعرف امكانات كافة العناصر التونسية وكيفية استغلالها.

● بلاوت الحائر بين الشارقة ومنتخب تونس.

..والشارقة يؤكد:

لا نتوقع أن يتراجع بلاوت عن اتفاقه معنا

المدربَ أكد ـ في اتصال هاتفى تمسكه بعقده مع النادي

كتب ـ محمد حمصى :

فى اتصال هاتفى بالامس مع محمد عبدالعزيز امين سر نادى الشارقة اكد البولندى بلاوت على التزامه بالعقد المبرم بينه وبين الوفد الثلاثى الذى فوضه مجلس ادارة نادى الشارقة لاتمام عملية التعاقد.. ولدى استفسار امين سر نادى الشارقة عن حقيقة الاتصالات التى يجريها الاتحاد التونسى لكرة القدم معه لتولى تدرب المنتخب التونسى خلفا لتوفيق بن عثمان اكد بلاوت على حقيقة تلك الاتصالات وقال بان وزارة الشباب التونسية دخلت طرفا في المفاوضات حيث اجتمع به وزير الشباب التونسى وعرض عليه رسميا تولى هذه المهمة.. وكان رد بلاوت بانه الامر قد خرج من يديه الان بعد ارتباطه رسميا بنادى الشارقة وان الامر كان سيختلف لو لم يوقع على كوشف الشارقة.

مشيرا بانه كان سيقبل العرض المقدم له من قبل المسئولين التونسيين.. وقال محمد عبدالعزيز بان بلاوت ابلغه بالحرف الواحد بانه اعطى كلمته للشارقة ولن يتراجع عنها !

● محمد عبدالعزيز

استعجال حضور المدرب

واكد امين سر نادى الشارقة بان بلاوت قرر تقديم موعد حضوره للامارات الى ١٣ او ١٤ الشهر الجارى وان نادى الشارقة قام بحجز تذكرة السفر ليتسنى للمدرب الحضور في الموعد المحدد بحيث سيقوم بلاوت في زيارة سريعة تستغرق اسبوعا يقوم خلالها بتحديد امر المعسكر الخارجي ومكانه.

المعسكر على مرحلتين

وفي معرض اخر في حديثه اكد محمد عبدالعزيز «للاتحاد» بان معسكر الاعداد سيكون على مرحلتين.. المرحلة الاولى وتقام خلال شهر يوليو بحيث سيترك للمدرب البولندى تحديد تصوراته بذلك على ان تعقبها المرحلة الثانية اثناء توقف الدورى العام بحيث تتجه النية لحمل جولة خليجية او معسكر قريب يجرى اثنائه الفريق عدة مباريات تجريبية تسبق بطولة الاندية العربية مباشرة.. هذه التصورات سوف تتضح بشكل نهائى بعد اجتماعنا مع المدرب.

انضمام المنسى لجهاز الفريق الاول

وردا على سؤال حول الطاقم الذى سيعمل مع المدرب بلاوت سواء في الدورى او بطولة الاندية العربية قال امين سر نادى الشارقة بان المنسى مدرب شباب النادى سوف ينضم لجهاز الفريق الاول للعمل مع الطاقم المساعد لبلاوت خلال الفترة القادمة.

مدرب ناشئى المولوديه الجزائرى.. لتدريب قطاع الناشئين بدبا

دبا ـ الاتحاد:

أتم نادى دبا الرياضى الثقافى امس تعاقده مع المدرب الجزائرى دريسن سيد احمد لتدريب فرق الناشئين والاشبال لكرة القدم بالنادى للموسم الرياضى القادم ٨٨/١٩٨٩.

والمعروف ان المدرب الجزائرى كان قد تولى تدريب قطاع الناشئين بنادى المولودية بالجزائر وحصل على بطولة الناشئين للموسم الماضى ٨٧/١٩٨٨.

وتجدر الاشارة الى ان بورايو عبداللطيف الجزائرى يقوم بتدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادى دبا بالاضافة الى فريق الشباب ايضا

فى بطولة افريقيا

وفاق سطيف الجزائرى يبعد النجم الساحلى التونسى

صعد فريق «وفاق سطيف» الجزائرى لكرة القدم الى دور الاربعة من تصفيات البطولة الافريقية للاندية البطلة لكرة القدم وذلك بعد فوزه على فريق «النجم الرياضى الساحلى» التونسى بهدفين مقابل لا شىء فى مباراة العودة التى جمعتهما مساء امس الاول فى مدينة «سطيف» الجزائرية.

وكانت مباراة الذهاب التى جرت بين الفريقين فى مدينة «سوسه» التونسية يوم ٢١ مايو الماضى قد انتهت بفوز الفريق التونسى بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

اتجاه قوى

اللاعب الأجنبى يعود قريباً لملاعب الامارات!!

العودة مطلوبة لأسباب فنية وليست تجارية ونزولا عند رغبة اللعبات الشهيدة

مرة اخرى .. وبعد سنوات من اعلان حالة الاكتفاء الذاتى عاد «اللاعب الاجنبى» لينفض الغبار عن نفسه وليفتح من جديد ملفا كنا نظن اننا اغلقناه بالضبة .. والمفتاح!!

اعداد
محمد على حسين

وبداية فان هذه المطالبة بالعودة لاتعنى من قريب او بعيد تخليا عن المبادىء التى ضمناها حيثيات قرار الابعاد او الاستغناء كما انها ليست مقرونة بالنتائج المادية ولادخل فيها للاساليب التجارية وهى التى كانت مربط الفرس عند اتخاذ القرار التاريخى فالاسباب هذه المرة وخلال مرحلة المخاض العسيرة التى تمر بها «اللعبات الشهيدة» على وجه الخصوص فنية بحته وتفرضها ظروف هذه الرياضات ذات الطبيعة الخاصة جدا وفى ظل واقع متردٍ تحولت بسببه بطولاتها ومسابقاتها لما يشبه المباريات .. المدرسية!!

المطالبون بمثل هذه العودة لهم مبرراتهم الجادة ونظراتهم الثاقبة ورؤيتهم الفنية ومنها نستقصى الملامح والرؤى التالية ..

اولا .. ان رياضات مثل السلة واليد والطائرة غدت ولاسباب اكثرها يتعلق بضعف القاعدة وندرة العناصر المؤهلة الصاعدة التى تتميز بالمواصفات البدنية والفنية المطلوبة تفتقر للنماذج المطلوبة التى تعتبر بمثابة «وسائل ايضاح» توفر على المدربين الكثير من الجهد والوقت ناهيك عن ان غياب «نجم الشباك» الذى هو هنا عبارة عن لاعب مميز يمتلك قدرات وامكانات غير عادية مثل هذا الغياب يفقد رياضات اهم ما تملكه من «رصيد» هو المستوى العالى سحرها وجاذبيتها وبالتالى .. جمهورها!!

ثانيا .. وتعزيزا للسبب الآنف الذكر يرى هؤلاء ايضا ان ملاعبنا اخفقت خلال مرحلة الاستغناء التى اعتبرها «المشرع» مرحلة تجربة واستقصاء فى انجاب عناصر ذات كفاءة وان العبء وقع بالتالى على مجموعة من النجوم كانوا من اهم افرازات عصر اللاعبين الاجانب واذا كانت الامور سارت طبيعية شيئا ما خلال الفترة الاولى لمرحلة ما بعد الاستغناء فقد كان بديهيا ان نستشعر حجم المشكلة اكثر واكثر مع اعتزال او ابتعاد البعض وانطفاء بريق البعض الاخر !

ثالثا.. اكثر ما يقلق هؤلاء ونخص بالذكر المدربين وهم اصحاب العلاقة شبه المباشرة غياب اللاعب «المطبق» الذى يعد بمثابة الذراع اليمنى للمدرب خلال الفترات التدريبية ولاشك فى ان مثل هذا الوضع يعرض المدرب لمواقف لايحسد عليها عندما يكون الامر متعلقا بتطبيق بعض المهارات الحركية المعقدة!!

رابعا .. على الرغم من ان الاجهزة التدريبية بذلت مجهودات مضاعفة وعكفت الى بدائل وتكتيكات تم تفصيلها لتكون على مقاس ما يتوافر من لاعبين وعناصر بمختلف المراكز فان المشكلة ظلت قائمة فى كثير من الفرق «غير المكتملة اصلا» والتى عانت الامرين من ضعف تكتيكاتها ومن عدم وجود اكثر من حل امامها الامر الذى جعلنا امام مباريات «باهتة» فى الغالب لاطعم ولا رائحة .. مباريات غير مكتملة يغلب عليها الطابع الارتجالى..

خامسا ـ القول ان اللاعب الاجنبى بملكاته الخاصة تعود ان يسرق كل شىء من اللاعب المحلى وان وجوده يكون على حساب لاعبنا خاصة وان البيانات الاحصائية والارقام اكدت خلال التجربة السابقة ان الاجانب يتولون معظم المهام ولا يتركون للاعب المواطن سوى النذر اليسير وبفضل وجودهم يتحول لاعبونا الى «كومبارس» هذا القول مردود عليه فى ظل الايجابيات التى يحققها وجود اللاعبين الدوليين من ذوى المواصفات الخاصة ناهيك عن التغيرات التى طرأت على مستوى اللاعبين المحليين وزيادة الوعى باصول وتقاليد هذه اللعبات.

سادسا .. وهذا هو الاهم وبيت القصيد التأثيرات العكسية التى انعكست على مستويات المنتخبات الوطنية لهذه اللعبات نستثنى منها بالطبع كرة السلة التى حققت انجازات لا بأس بها عندما توافر لها فرص الاعداد والاحتكاك وفيما عدا ذلك وفى ظل ندرة المشاركات الخارجية وحالة التقشف التى طالت مختلف ضروب الرياضة فقد تقهقر مستوى بقية المنتخبات وحققت فرق الرجال او «الواجهة» نتائج سيئة فى مشاركاتها التى تعد على اصابع اليد الواحدة واصطبغ الاداء بطابع «محلى» .. بغيض!!

من كل ذلك نفرغ الى حقيقة هامة هى اننا بصدد مرحلة هامة تحتاج الى افكار جديدة والى ان نضخ الدماء من جديد فى شرايين اللعبات «الشهيدة» عساها تحقق ماتصبو اليه من نتائج تتناسب وحجم الامكانات التى تتوافر لها حاليا ولعل نظرة لصالاتنا التى تبدو خاوية على عروشها تؤكد بعد نظر الاصوات التى بدأت تعلو وتلح على ضرورة السعى لانقاذ ما يمكن انقاذه مع وضع الضوابط اللازمة التى تكفل النجاح لمرحلة ما بعد العودة سواء فى بطولاتنا المحلية او بطولات اندية التعاون التى يعتقد الكثيرون انها ستكون على موعد جديد مع هؤلاء اللاعبين ان اجلا او عاجلا..

ويبقى ان الطرح الجديد لايعنى تحيزا او عقدة من البضاعة المستوردة وان الاتجاه الذى نعتقد انه محط دراسة على اعلى المستويات الرياضية حاليا سوف تخضعه لمزيد من الدراسة فاتحين المجال لاصحاب العلاقة المباشرة من خبراء ومدربين ونجوم ليدلوا بدلوهم وصولاً الى البديل المناسب .. والحل الامثل .. ولكى لا تجنى «مراقش» على نفسها باكثر ما جنت خلال المرحلة السابقة !!

● مباريات كرة اليد .. زمان!

● دورة الوحدة الرمضانية للسلة خير دليل!

بدء الاعداد لبطولة التعاون لاختراق الضاحية

قال حسين هاشم امين سر الاتحاد البحريني لالعاب القوى بان الاتحاد بدأ يستعد من الان لبطولة مجلس التعاون لاختراق الضاحية للعموم والشباب التى ستقام فى البحرين خلال شهر ديسمبر القادم ضمن احتفالات البحرين بعيدها الوطنى.. وان الاتحاد بصدد اعداد كتيب بهذه المناسبة يشمل انجازات العاب القوى البحرينية ونشاطات العاب القوى بدول التعاون.

ملايين الدولارات فى انتظار اللاعبين المشاركين فى نهائيات امم اوروبا

يبلغ حجم المكافات التى تعهد مسئولو الفرق المشتركة فى بطولة كأس الامم الاوروبية التى ستقام هذا الشهر باعطائها للاعبين عدة ملايين من الدولارات غير ان الفريق الفائز فحسب هو الذى سيعود بمبالغ طائلة.. ويتفاوت حجم الاموال التى تعهد مديرو الفرق الاجنبية باعطائها لفرقهم فى حالة فوزهم بالبطولة التى ستقام خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ يونيو الحالى تتفاوت بمثل تفاوت اللاعبين انفسهم.

وتعد السرية والتكهنات كلمتى السر حيث يتنافس العالمون ببواطن الامور فى محاولة تقدير حجم الارباح والمكاسب المحتملة الناتجة عن حقوق البث التليفزيونى والاعلانات وشركات الدعاية والاعلان التى ترعى البطولة.

وحتى الان لم يعلن عن حجم المكافات الا الاتحاد الالمانى الغربي لكرة القدم. فاذا خرج الفريق الالمانى الغربي الذي يدربه بكينباور من الدور الاول فلن يحصل اي لاعب من الفريق على فينتج واحد.

وسوف يحصل كل لاعب على ٥٠ الف مارك «٢٩ الف دولار» اذا وصل الفريق الى الدور قبل النهائى فضلا عن ٢٥ الف مارك اخرى اذا وصل الفريق الى النهائى.

ولم تتحدد حتى الان قيمة الجائزة المالية التى سيحصل عليها كل لاعب فى حالة الحصول على البطولة.

وبذلك يستعد لاعبو الفريق الالمانى الغربي لزيادة حساباتهم فى البنك بمقدار ٧٥ الف مارك تقريبا اذا حصلوا على البطولة وهو مبلغ يقول المسئولون انه يجعلهم يتصدرون قائمة من سيحصلون على مكافآت.

ويبدو ان المسئولين عن الفريق الايطالى وهو اقوى فريق منافس للفريق الالمانى الغربي فى المجموعة الاولى يبدو كما لو كانوا يتكتمون نتائج المفاوضات التى جرت بشأن قيمة الجوائز التى سيحصل عليها لاعبو الفريق حتى بدء المباراة الافتتاحية فى البطولة التى ستقام فى دوسلدورف فى العاشر من الشهر الحالى.

ويرغب لاعبو الفريق الايطالى فى الحصول على ما يساوى ٤١ الف دولار للاعب لدى حصولهم على البطولة وما زال اتحاد كرة القدم الايطالى يفكر فى تحديد قيمة هذه المكافآت.

وعبر مورتن اولسن كابتن الفريق الدانماركى عن رأيه بصراحة فى مسألة تحديد المكافآت لزملائه اللاعبين خلال مفاوضات اجراها مع مسئولى الفريق وهو اسلوب اتى ثماره، فسوف يحصل كل لاعب من لاعبي الفريق البالغ عددهم ٢٠ لاعبا فضلا عن المدرب الالمانى الغربي سيب بيونتك على نحو ١٩ الف دولار كدفعة اولى.

واذا وصل الفريق الدانماركى الى الدور قبل النهائى سيحصل كل لاعب من العشرين لاعبا فضلا عن مدربهم على خمسة الاف وثمانمائة دولار اخرى واذا وصل الفريق الى نهائى البطولة سيحصل كل لاعب على ٧٦٠٠ دولار اخرى.

واذا حصل كل لاعب من لاعبي الفريق على ٧٦٠٠ دولار اخرى فى حالة حصولهم على البطولة فان كل لاعب من لاعبي الفريق الدانماركى يكون قد حصل على ما اجماله ٤٠ الف دولار فى نهاية الامر.

وتكتم مسئولو الفريق الاسبانى قيمة المكافآت المخصصة للاعبيهم، فقد تم الموافقة بالفعل على منح كل لاعب نحو ١٠٥٠٠ دولار كدفعة اولى وسيحصل ميجوسل مونوز مدرب الفريق بشكل تقليدي على ضعف هذا المبلغ. وسوف يتم تحديد قيمة المكافآت الاخرى خلال البطولة».

وتعهد المسئولون عن الفريق الهولندى بدفع نحو ١٥ الف دولار كدفعة اولى لكل لاعب من لاعبي الفريق البالغ عددهم عشرين لاعبا. كما سيحصل كل لاعب من لاعبي الفريق على ٧٦٠٠ دولار اخرى اذا تأهل الفريق للدور قبل النهائي ويحصلون على نفس المبلغ فى حالة وصولهم الى المباراة النهائية. ولكنهم لن يحصلوا على اي مبالغ اخرى فى حالة فوزهم بالبطولة.

اما الانجليز فمعروف عنهم قدرتهم على المناورة خلف الكواليس فقد اتفق اللاعبون والاندية على قيمة المكافآت الا انهم ما زالوا يتكتمون هذا الامر.

فلم يعلن حتى الان بصورة رسمية عن حجم المكافآت ولكن وسائل الاعلام الانجليزية تتكهن بان اللاعبين سيحصلون على نحو ١٥ الف جنيه استرليني اذا حصل الفريق الانجليزي على البطولة.

راس الخيمة يعزى الوصل فى وفاة لاعب الطائرة

راس الخيمة ـ الاتحاد: بعث علي احمد امين السر العام بنادى راس الخيمة برقية تعزية نيابة عن رئيس واعضاء مجلس الادارة ولاعبي الكرة الطائرة لنادى الوصل لمشاركتهم الاحزان فى وفاة المغفور له لاعب الكرة الطائرة حسين علي.

توزيع المناصب وسكرتير جديد فى الاجتماع الأول للطائرة اليوم

يعقد مجلس الادارة الجديد لاتحاد الكرة الطائرة اجتماعه الاول مساء اليوم برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا، ويتم خلاله توزيع المناصب الادارية على الاعضاء، اضافة الى دراسة مذكرة مرفوعة من الاتحاد السابق بشأن التعاقد مع سكرتير فنى جديد للاتحاد يتحمل اعباء المرحلة القادمة، بعد ان ظل الاتحاد طوال المرحلة الماضية بدون سكرتير ومعتمدا على امين الصندوق يوسف الملا فى تسيير اموره.

تأجيل لقاء رؤساء الاتحادات الى مساء الغد

حمدان يهنىء بطى المكتوم بتجديد الثقة

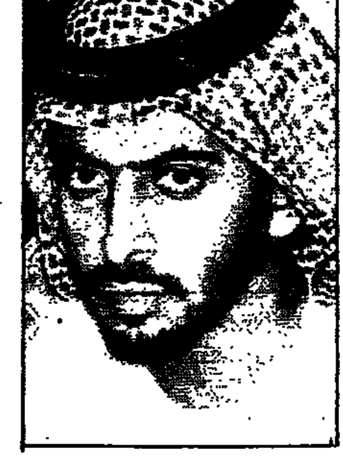
حرصا على تواجد ومشاركة جميع رؤساء الاتحادات الرياضية في اللقاء الذى دعا اليه سمو الشيخ حمدان بن زايد ، وكيل وزارة الخارجية ، رئيس اتحاد كرة القدم ، تقرر تأجيل موعد اللقاء الى السادسة من مساء غد بقصر روضة الريف .

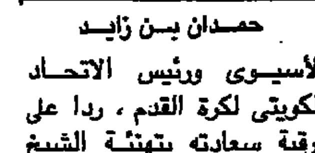
ويأتى تأجيل موعد اللقاء نظرا لارتباط عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية باعمال اتحاداتهم مساء اليوم .. وتم توجيه الدعوة الى سعادة العميد الشيخ بطى المكتوم ، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية لحضور هذا اللقاء التنسيقى .

من جانب آخر .. هنأ سمو الشيخ حمدان بن زايد أخاه سعادة العميد الشيخ بطي المكتوم على تجديد الثقة في رئاسته لمجلس ادارة اللجنة الأولمبية الوطنية للدورة القادمة .

وأعرب سموه ، بأن تجديد الثقة في رئاسة بطى المكتوم ، جاء في موقعه لما يتمتع به سعادته من خبرات عريضة في مجال العمل الأولمبي ، وهو ما يبشر بمستقبل افضل لرياضة الامارات ، وتمنى سموه لأخيه رئيس اللجنة الأولمبية أن يحالفه التوفيق والنجاح خلال مسيرته القادمة .

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد ، قد أرسل بالأمس برقية شكر جوابية لأخيه سعادة الشيخ فهد الأحمد ، رئيس المجلس الأولمبي الأسيوى ورئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم ، ردا على برقية سعادته بتهنئة الشيخ حمدان على تجديد الثقة في رئاسته لاتحاد كرة القدم خلال الدورة القادمة .





حمدان بن زايد — بطى المكتوم

برئاسة نهيان بن زايد .. اتحاد البولينج يوزع مناصبه

الخاجة نائبا للرئيس .. وعبدالكريم أمينا للسر

اقرار الدورى والكأس واستضافة بطولة التعاون



نهيان بن زايد مع اعضاء اتحاد البولينج الجديد (تصوير ربحى سعد)

العين ـ داود محمد :

اشاد سمو الشيخ نهيان بن زايد رئيس اتحاد البولينج بالاسلوب الذى اتبعه المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتبنيه للنهج الديمقراطى في تعيين الكوادر الرياضية الوطنية . واثنى سموه خلال رئاسته بعد ظهر امس للاجتماع الأول لاتحاد البولينج ، على الجهود الطيبة التى بذلها اعضاء الاتحاد السابق وفي مقدمتهم محمد الخاجه ، وذلك لما قدموه من جهد ملموس في نشر وتطوير هذه اللعبة .

وأضاف سموه بعد انتهاء الجلسة ان لكل مرحلة خصوصيتها وظروفها ، والمرحلة الحالية تتطلب منا وعيا أكثر وفقا لرؤية شمولية أوسع ، نستطيع من خلالها النهوض بحركتنا الرياضية من كل جوانبها نحو الأفضل وأكد سموه ان ذلك لن يتم الا من خلال تضافر كل الجهود المخلصة وان يكون الجميع على قدر عال من تحمل المسئولية وأهل للثقة التى منحت له وللمهمة التى شرف بها .

الخاجة نائبا للرئيس

وكان سموه قد ترأس بعد ظهر امس بمدينة العين الاجتماع الأول لاتحاد البولينج ، وتم خلاله توزيع المناصب الادارية على الاعضاء ، حيث تولى محمد الخاجه مهمة نائب الرئيس عبدالله عبدالكريم أمينا للسر ، محمد الصلاقى امين السر المساعد ، أحمد عبدالكريم أمينا للصندوق ، صلاح سالمين عضوا ، على غلوم عضوا .

لجنة المسابقات

كما تم تشكيل لجنة المسابقة برئاسة محمد الخاجة وعضوية عبدالله عبدالكريم ، صلاح سالمين ، محمد الصلاقى اضافة للمدرب السويدى « تونى روزن فوست » .

اقرار الدورى .. والكأس واستضافة بطولة التعاون

« تأكيدا لما نشرته الاتحاد » استعرض المجلس خطة الأنشطة للموسم القادم ٨٩/٨٨ وتم لأول مرة اقرار اقامة الدورى العام للبولينج بمشاركة سبعة اندية « مبدئيا » وينطلق في النصف الثاني من سبتمبر يليه مباشرة ولأول مرة بطولة الكأس في شهر فبراير القادم .

كما وافق المجلس على استضافة بطولة دول مجلس التعاون للبولينج ، الفردى للرجال ، والمقرر اقامتها في النصف الثانى من يناير القادم .

المشاركة في بطولة آسيا للرجال والعالم للشباب

وتم خلال الاجتماع اختيار سبعة لاعبين لتشكيل الفريق الأول للرجال هم : عبدالعزيز الحكيم ، محمد خليفة ، محمد ناصر ، محمد على الغزال ، عبيد جاسم ، فرج المرى وجاسم محمد .

ويتكون فريق الشباب من اللاعبين ، محمد خليفة ، حليمان مبارك ، أحمد عتيق وحاضر مبارك . حيث سيلتحق الفريقان يوم ٢٣ يونيو الحالى بمعسكر خارجى في الفلبين استعدادا لبطولة اسيا للرجال في هونج كونج والعالم للشباب في الفلبين .

وتقرر ان يعقد الاتحاد جلسة عمله الثانية بتاريخ ٧/٢٠ بعد العود من بطولة العالم للشباب حيث سيدرس نتائج المشاركة استعدادا للبطولة اسيا للرجال .

مجلس ادارة الشارقة يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة الشارقة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم لاستعراض استعدادات الفرق الرياضية للموسم الجديد وبحث تقارير اللجنة التحضيرية عن البطولة الاندية العربية ..

وكانت اللجنة التحضيرية قد اجتمعت أمس واطلعت على نتائج الاجتماع المشترك الذى تم في الاسبوع الماضى مع وفد الاتحاد العربى لكرة القدم .

استئناف تدريبات الطائرة

استؤنفت عصر امس بصالة نادى الشعب بالشارقة تدريبات المنتخب الوطنى للكرة الطائرة استعدادا لبطولتى التعاون وآسيا .. وكان المنتخب قد حصل على راحة يومى الخميس والجمعة وسيواصل تجمعه الحالى لحين الالتحاق بالمعسكر الداخلى الذى سيبدأ يوم ٢١ الشهر الجارى والذى يسبق السفر الى بلغاريا أو رومانيا او اليونان الأماكن المقترحة للمعسكر الخارجي ..

يشرف على اعداد المنتخب نبيل قطب ومساعده محمود عبدالفتاح من نادى الشعب .

الاتحاد الرياضى للشرطة يعتذر عن عدم المشاركة ببطولة الكرة بليبيا

قرر مجلس ادارة الاتحاد الرياضى للشرطة الاعتذار عن المشاركة في بطولة كرة القدم الثالثة للشرطة التى تقام في ليبيا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ يونيو الحالى وذلك لضيق الوقت وعدم وجود فترة كافية للاعداد.

تم ذلك في الاجتماع الذى عقد صباح امس بمقر نادى ضباط الشرطة بالشارقة برئاسة المقدم سالم عبيد نائب رئيس الاتحاد.

كما تم خلال الاجتماع استعراض التقارير المقدمة والاتصالات التى تمت بشأن المشاركات الخارجية.

ووافق مجلس الادارة على المشاركة في بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة الطاولة التى تقام بدولة البحرين خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ يونيو الجارى وتشكيل الوفد برئاسة الرائد عبدالله جمعة والملازم اول سعيد السويدى مديرا للمنتخب وحسن ابراهيم اداريا واختيار اربعة لاعبين من خلال معسكر الاعداد الذى يبدأ اليوم.

ويذكر ان ثمانى دول وافقت حتى الان للمشاركة في بطولة كرة الطاولة والتى تقام في دولة البحرين وهى الامارات والعراق والاردن والكويت والجمهورية العربية اليمنية والسودان وفلسطين بالاضافة الى دولة البحرين بصفتها الدولة المضيفة.

● سالم عبيد

الوحدة وأهلى الفجيرة في ختام دورى الماء الخميس القادم

يتقابل في المنافسة من بعد ظهر الخميس القادم بمسبح نادى الشارقة فريقا الوحدة وأهلى الفجيرة في ختام دورى كرة الماء لتحديد بطل المسابقة .

في ألعاب القوى

عبدالله جمعة نائبا للرئيس والكمالى أمينا للسر

المناصب تشمل كل الاعضاء، واستحداث مكتب تنفيذى للأمور العاجلة

برئاسة العقيد ابراهيم المحمود عقد اتحاد العاب القوى اول اجتماعاته بالامس بعد تشكيله الجديد.. وقد تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالى :

● عبدالله جمعة نائبا لرئيس الاتحاد، احمد الكمالى امينا للسر العام، عبيد سعيد امينا مساعدا ومديرا للمنتخب الوطني، على المالود رئيسا للجنة المنتخبات، خميس سعيد رئيسا للجنة الفنية، صغير سعيد الظاهرى امينا للصندوق.

مكتب تنفيذى

كما تم تشكيل «مكتب تنفيذى» لتعريف امور الاتحاد العاجلة برئاسة نائب الرئيس عبدالله جمعة وعضوية احمد الكمالى وخميس سعيد وعبيد سعيد.

ووافق المجلس في باكورة اجتماعاته على اقامة سباق المشاركة باليوم الاولمبى لمسافة ٦ كيلومترات بدبى في ٢٣ يونيو الحالى، وكذلك المشاركة ببرنامج «اسبورت ايد ٨٨» مع قيام رئيس المجلس بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر لتشكيل لجنة عليا منظمة للبرنامج تتولى وضع تصور كامل لهذا البرنامج.

احالة الرسائل الواردة الى اللجنة الفنية وامانة السر ورئيس لجنة المنتخبات كل فيما يخصه للبحث والاقرار وعرض ما تم التوصل اليه على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل .

بوحسين يلتقى بالمحمود لبحث المشاكل المالية

ومن المنتظر ان يستقبل سعادة احمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال الايام القادمة سعادة العقيد ابراهيم المحمود رئيس الاتحاد لبحث مشاكل الاتحاد المالية وايجاد مخرج حتى يستطيع الاتحاد ان يفى بالتزاماته وينطلق من جديد.

المكتب التنفيذى يتولى دراسة الموقف من كافة جوانبه

وسوف يعكف المكتب التنفيذى خلال الايام القادمة على دراسة موقف الاتحاد من جميع جوانبه .. ثم يقوم بدعوة مجلس الادارة للانعقاد في اجتماعه الثانى.

تجميد المشاركات الخارجية لايزال قائما

كما هو معروف فقد قام الاتحاد السابق بتجميد المشاركات الخارجية .. وسوف يظل هذا القرار قائما فيما يتعلق بالمشاركات التى كانت مرتبطة بالمشاركة في دورة سيئول الاولمبية. والمعروف ان اتحاد العاب القوى قد الغيت مشاركته في الدورة الاولمبية.

توزيع المناصب تم بالتصويت

تمت عملية توزيع المناصب على الاعضاء بالتصويت الحر وكما يلاحظ فجميع اعضاء الاتحاد تحملوا مسئولية شغل جميع المناصب.

حفل شاى مبسط في اعقاب الاجتماع

في اعقاب الاجتماع الذى استمر حوالى ساعتين ونصف الساعة التف اعضاء الاتحاد الجديد حول حفل شاى مبسط بمناسبة التشكيل الجديد والاجتماع الاول.



● المحمود يرأس اجتماع اتحاد العاب القوى. «تصوير : ظهير حيدر»

بوحسين يلتقى بالمحمود لبحث المشاكل المالية للاتحاد

لأول مرة خارج كرة القدم

مهرجان اعتزال للكمالى نجم ألعاب القوى

دعوة عداء عربى كبير للمشاركة في الاحتفال

لأول مرة يقام مهرجان اعتزال لبطل رياضى من خارج كرة القدم !! هذا البطل هو احمد الكمالى احد نجوم الامارات في رياضة العاب القوى .. الذى قرر الاعتزال بعد ان اصبح عضوا بالاتحاد وامينا للسر العام .

المهرجان يقام في شهر مارس من العام القادم خلال البطولة السنوية للقوات المسلحة بدبى ويتولى تنظيمه نادى الوصل باعتباره النادى الذى مثله الكمالى لاعبا واداريا في العاب القوى بالتعاون مع اتحاد اللعبة .

وقد اعلن الكمالى « للاتحاد » بالأمس انه سيوجه الدعوة الى عداء عربى شهير وصل بسمعته الى العالمية ليكون وجوده خير تكريم له ولأمثاله ، وقال الكمالى ان هذا التقليد الجديد ابتدعه حتى ينال اللاعبون في الالعاب الأخرى حقهم في التكريم عند الاعتزال .

الامارات تفوز بسباق الكويت للزوارق

بفارق قدره ١٠ ثوان فقط فاز خالد بخيت من دولة الامارات العربية المتحدة بالمركز الاول لسباق الكويت نصف الستسوى الثانى للقوارب السريعة وجاء متسابق الكويت مشعل الجارالله في المركز الثانى وعندما اعطيت اشارة البدء كان بخيت والجارالله مع سالم محمد من الامارات الذى يقود اكبر قارب يشارك في السباق في المقدمة وقد وصل الى نقطة النهاية اربعة قوارب اخرى وكانت هذه قوارب احمد جمعة من الامارات يتبعه قارب محمد كرم الفائز في سباق العام الماضى.

افتتاح ناجح لدورة المرحوم اليعقوبى بالرمس

راس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد :

افتتحت أمس دورة المرحوم عبيد بن احمد اليعقوبى للناشئين في كرة القدم والتى ينظمها نادى الرمس ويشترك فيها ١١ فريقا على مجموعتين ..

وأسفرت نتيجة مباراة الافتتاح عن فوز فريق الغرباء على الاخوة ٢/صفر ..

وذكر راشد الجراح رئيس اللجنة المنظمة للدورة ان الهدف من الدورة اكتشاف الخامات الجديدة لدعم الفرق الرياضية وفي نفس الوقت اتاحة الفرصة للناشئين لقضاء وقت الفراغ فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة ..

ومن جهة أخرى قرر مجلس الادارة في اجتماعه أمس الأول برئاسة عبدالله جمعة تجديد عقد مدرب كرة اليد فريد سلحدار لمدة سنة قادمة والاتصال بعدد من المدربين للتعاقد معهم في الانشطة التى سيشارك فيها النادى الموسم المقبل .

كما قرر المجلس تسديد الاشتراكات في جميع مسابقات كرة الطائرة لجميع المراحل بالاضافة لوضع كافة امكانيات النادى من صالات وملاعب وادوات تحت تصرف معسكر الشباب الصيفى بالمنطقة ..

وقد وافق مجلس الادارة على الخطة الثقافية للموسم الجديد ورفع تقرير للادارة الثقافية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة عن نشاط الموسم الماضى ..

بديل الدوسرى في اليد يعلن خلال ساعات

القرار ٩٠ يعطى الحق للامين العام باختيار البديل

بعد اعلان التشكيل الجديد لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم، والذى انفردت به «الاتحاد» بالامس، اصبح عبدالمحسن الدوسرى عضوا في اتحاد كرة اليد وكرة القدم، وهو الامر الذى يحتم اختيار بديلا له في احد الاتحادين، وبصفة نهائية، في كرة اليد، بعد ان استقر رأى سمو الشيخ حمدان بن زايد، رئيس اتحاد كرة القدم على اختيار الدوسرى ضمن التشكيل الجديد لاتحاده خلال الدورة القادمة.

وطبقا للمادة الثامنة من القرار رقم ٩٠ لسنة ٨٨، والصادر عن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن انتهاء دورة الاتحادات الرياضية السابقة واختيار مجالس الادارات للدورة القادمة، طبقا لهذه المادة، يخول الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة باصدار القرار الخاص، باحلال بديل للدوسرى في مجلس ادارة اتحاد كرة اليد بعد التشاور مع رئيس الاتحاد الشيخ عمر القاسمى.

ويتم اختيار البديل الجديد لعضوية اتحاد اليد خلال الساعات القادمة، حتى يتمكن من القيام بدوره في بداية عمل الاتحاد بالدورة الجديدة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الخماسية الاستشارية التى تولت عملية اختيار اعضاء مجالس الادارات. قد قامت باعداد قوائم اسماء احتياطية لكل اتحاد لمواجهة حالات الاعتذار، حتى تتمكن من توفير البدلاء.

وتبعا لذلك، فان الفرصة متاحة امام اعضاء اللجنة لاختيار بديل الدوسرى من القائمة الاحتياطية وفقا لمبدأ المشاورة مع رئيس الاتحاد.

٢١٨ ألف درهم ميزانية الدراجات لأولمبياد سيئول ومكان المعسكر الخارجى يتحدد في اجتماع الغد

عقد مساء أمس بمقر اللجنة الأولمبية اجتماع مشترك مع وفد الدراجات تم خلاله اقرار ميزانية اعداد ومشاركة منتخب الدراجات في اولمبياد سيئول والتى بلغت ٢١٨ الف درهم .. وسوف يوافى الاتحاد غدا اللجنة الأولمبية بكل تفاصيل ومكان معسكر الاعداد ..

حضر اجتماع الأمس عبدالله الانصارى نائب رئيس لجنة التخطيط والمتابعة والحاج خميس سالم المدير المالى للجنة الأولمبية وعاطف سنان مدير اللجنة ومن اتحاد الدراجات صالح بوحميد امين السر العام ومحمد المطروشى مدير المنتخبات وعبدالله راشد وزهير شعراوى السكرتير الفنى المساعد .



● جراف ترفع كاس البطولة

للمرة الثانية على التوالى

الكونتيسة الالمانية تفوز ببطولة رولان جاروس

جراف حرمت زافريفا من تكرار مفاجآتها

● بسهولة تامة توجت الكونتيسة الالمانية الغربية شتيفى جراف بطلة لبطولة رولان جاروس الفرنسية للتنس للعام الثانى على التوالى بعد فوزها على ناتاليا زافريفا من الاتحاد السوفييتى ٦/صفر و ٦/صفر امس

● وقد جاءت المباراة سهلة اكثر من المتوقع اذ كان الجميع يتوقع ان تكرر فوز زافريفا والتى اعتبر صعودها للنهائى اكبر المفاجآت بعد ان فازت على اشهر اللاعبات مارتينا نفرتيلوفا لكن يبدو ان المباريات السابقة والشد قد اثرا على اللاعبة الروسية وهى تصعد للنهائى للمرة الاولى كما استثمرت جراف عدم خبرة منافستها وفازت بالبطولة.. وقد اعتذرت جراف بعد المباراة للجمهور بأن المباراة النهائية انتهت اسرع من المتوقع.

● ويقام اليوم نهائى فردى الرجال بين نيلاندر السويدى والذى خسر المباراة النهائية العام الماضى امام ايفان لندل وسبنس.

المكتب التنفيذى للشعب ينظر في عقود المدربين

ينتظر ان يعقد المكتب التنفيذى للشعب اجتماعا مساء غد أو بعد غد (الثلاثاء) لبحث موضوع عقود المدربين وتحديد سبل تكريم الفرق الحائزة على بطولات في الموسم الماضى .

مشوار السباحة نحو سيئول بدأ أمس

التحاق ١١ سباحا بتجمع المنتخب

بدأ عصر أمس في كل من ابوظبى والشارقة المشوار الحقيقى للمنتخب الوطنى للسباحة استعدادا لأولمبياد سيئول ..

وقد توزع اللاعبون على مجموعتين الأولى وتتدرب بمسبح الشارقة وتضم كلا من أحمد فرج وعيسى فرج ومحمد خليفة وعوض حاضر وبسام الانصارى ومبارك الماس ومحمد سعيد عبيد .. والثانية وتؤدى تدريباتها بمسبح وزارة التربية والتعليم بأبوظبى وتضم محمد عبدالقادر درويش وراشد محمد راشد وعبيد جمعة الاحباب وسعد عبدالرحيم ..

يشرف على تدريب المنتخب الدكتور اسماعيل البك ويساعده في معسكر ابوظبى مدرب نادى الوحدة عبدالسلام .

عمران عبدالله

وصرح عمران عبدالله عمران مدير المنتخب بأن اتحاد السباحة يعلق كل الآمال على فترة الاعداد الحالية لانها ستنعكس على مستويات اللاعبين في المعسكر الخارجى وقال بأن العدد سينخفض الى ثمانية اثناء السفر الى فرنسا على ان يخفض مرة ثانية الى ستة في اولمبياد سيئول ..

وأكد مدير المنتخب على امكانية اضافة اسماء جديدة خاصة بعد منافسات بطولة الدولة المقرر اقامتها الشهر القادم وقال بأن الأمر متوقف على النتائج والمستويات اللتين ستفرزهما هذه البطولة .. وطالب مدير المنتخب السباحين بالالتزام بالتمارين والاستماع الى التعليمات الصادرة عن الجهاز الفنى حتى يتمكنوا من تحقيق تقدم ملموس قبل خوض منافسات الأولمبياد ..

● السفير السوفييتي في القاهرة :
ريجان وجورباتشوف اتفقا على حق اسرائيل في البقاء المؤتمر الدولي ضروري للسلام وللفلسطينيين حق اختيار من يمثلهم

القاهرة - وكالات الانباء : في مؤتمر صحفي عقده على هامش مهمة شولتز - اكد السفير السوفييتي في القاهرة ان الشعب الفلسطيني وحده هو صاحب الحق في تقرير مصيره واختيار من يمثله في اي مؤتمر دولي للسلام. وقال ان «على القوتين العظمين احترام القرار الفلسطيني في هذا الشأن»، واعلن جينادي جوراقليوف ان واشنطن اقرت للمرة الاولى باهمية المشاركة السوفييتية في عملية السلام من اجل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وان قمة موسكو اسفرت عن اتفاق على ضرورة عقد المؤتمر الدولي وحق اسرائيل في البقاء ولكن الجانبين اختلفا على دور هذا المؤتمر ومن الذي يحق له تمثيل الفلسطينيين.

وقال السفير السوفييتي ان «دولة» اسرائيل قائمة وينبغي ضمان امنها على قدم المساواة مع بقاء دول المنطقة واشار الى ما اعلنه الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف من ان موسكو مستعدة لاعادة علاقاتها مع اسرائيل بمجرد عقد المؤتمر الدولي مشيرا الى ان الظروف مهياة بالفعل لهذا المؤتمر.

واوضح السفير ان قمة موسكو الاخيرة بحثت مشكلة الشرق الاوسط من كافة الجوانب وبشكل عميق، وهناك تقارب حول الطرق الكفيلة بحل هذا النزاع.

واضاف ان العالم كله يعترف بان المؤتمر الدولي للسلام هو الوسيلة الوحيدة لايجاد حل لهذا النزاع المزمن وان موسكو وواشنطن تعترفان بانه في اطار المؤتمر الدولي يمكن اجراء مفاوضات ثنائية او ثلاثية او رباعية بين الاطراف المعنية، مشيرا الى انهما اكدا على ضرورة عقد هذا المؤتمر على اساس تطبيق قراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وخلال نفس المؤتمر الذى دعا اليه لشرح نتائج موسكو التى وصفها بانها «مرحلة جديدة في الحوار بين الدولتين والانتقال من المواجهة الى التعاون» قال جوراقليوف ايضا ان مبعوثا سوفييتيا على مستوى عال - لم يحدد هويته - سيتصل الى القاهرة قريبا لاطلاع المسئولين المصريين على نتائج القمة، ولكن السفير لم يحدد متى يمكن ان تبدأ هذه الزيارة، وقال ان ريجان وجورباتشوف اتفقا على مواصلة بحث مشكلة الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية انطلاقا من اقتناعهما بان بامكانهما مساعدة اطراف النزاعات من ايجاد حل لها.

علي عبدالله صالح يتسلم رسالة بن علي

صنعاء - وكالات الانباء : تسلم الرئيس علي عبدالله صالح امس رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي ، تتعلق بالعلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية وتونس والمستجدات على الساحة العربية ومؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر .

اتفاق بين واشنطن والمجموعة الأوروبية بشأن مكافحة الارهاب

ميونيخ (المانيا الغربية) - اب : اتفق وزراء داخلية المجموعة الاوروبية بحضور أدوين ميس المدعي العام الامريكي على تنشيط التعاون فيما بينهم لمحاربة ما وصفوه « بالارهاب » وتهريب المخدرات .

ونص بيان اصدره المجتمعون ليلة امس الأول في ميونيخ على تسهيل التبادل الفوري للمعلومات وتبادل التسهيلات الأمنية لهذا الغرض .

واشار البيان الى انه لا توجد دلائل على انخفاض معدلات الانشطة « الارهابية » خصوصا تلك التي تجرى ادارتها من الشرق الاوسط حسب زعمهم .

في فضيحة ايران - جيت منع نورث من الاطلاع على وثائق هامة خاصة بالتجسس

واشنطن - أ ب : قالت مصادر وكالة المخابرات الامريكية ان الكولونيل اوليفر نورث ، مساعد رئيس مجلس الأمن القومي الامريكي السابق ، وثلاثة من المتهمين معه في قضية فضيحة ايران - جيت لن يتمكنوا من الاطلاع على وثائق التجسس الخاصة بالوكالة والتى طلبوها لأنها تتضمن معلومات لا يعرفها الا الرئيس الامريكي وقلة من المسئولين .

تفشي المخدرات وسط الاسرائيليين ضبط أكثر من (١٤٥٠) تربة حشيش بالجليل

عمان - كونا : وضعت السلطات الاسرائيلية يدها على اكثر من (١٤٥٠) تربة حشيش في جبل حريق (منطقة الجليل) .

وقال راديو اسرائيل ان (٧٣) شخصا قد اعتقلوا خلال الشهر الماضي تحت شبهة المتاجرة بالمخدرات . وينتشر تعاطي المخدرات بصورة واسعة بين فئات المستوطنين الصهاينة ، ويحاول العدو تصدير هذه المخدرات الى المجتمع العربي في الأرض المحتلة لكن هذا المخطط الصهيوني تم تعطيله بفعل الوعي السياسي والديني للمواطنين العرب .

ضبط تنظيم متطرف في مصر

القاهرة - الاتحاد: القت الشرطة المصرية امس القبض على عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية في مدينة الزقازيق بتهمة تكوين تنظيم اسلامي موال لايران كما اتهمت المباحث اعضاء التنظيم بالخروج على نظام الحكم في الدولة. ومن المقرر ان تكشف نيابة امن الدولة العليا المصرية خلال الايام القليلة القادمة عن هذا التنظيم وعدد اعضائه.. وعلمت «الاتحاد» ان من بين المعتقلين عدد من العراقيين المقيمين في مصر وطلاب في الجامعة وموظفون وعدد ممن سبق التحقيق معهم في قضايا مماثلة للجماعات.

رسالة من المهدي للقذافي

طرابلس - واخ: تسلم الزعيم الليبي العقيد القذافي رسالة من الصادق المهدي رئيس وزراء السودان تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين العربية والأفريقية.

وقال راديو طرابلس ان مبارك الفاضل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوداني سلم الرسالة خلال استقبال القذافي له في طرابلس امس.

بن جديد يتسلم رسالتين من جورباتشوف والقذافي

الجزائر - وكالات الانباء: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بنتائج القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة.

وقام بتسليم الرسالة يوري فورونتسوف، نائب وزير الخارجية ومبعوث الزعيم السوفييتي، الذي وصل الى الجزائر في وقت سابق امس في زيارة لها.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة الجزائرية ان الرئيس بن جديد استقبل امس سفير ليبيا في الجزائر، سايد مجبار، الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

مصر ترفض طلبا أمريكيا باستقبال شامير

القاهرة - خاص: اكدت مصادر دبلوماسية مصرية «للاتحاد» ان مصر لم توافق على طلب امريكي بان يقوم اسحق شامير بزيارة للقاهرة في شهر اغسطس القادم.

قالت القاهرة في ردها على الطلب الامريكي ان مواقف شامير المعلنة من عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومعالجته لاحداث الانتفاضة في الارض المحتلة، لا تدل على اي تقدم يمكن ان تحدثه زيارته المقترحة للقاهرة. وان القاهرة ابدت استعدادها لمناقشة اي افكار جديدة للقيادة الاسرائيلية يحملها شولتز تساعد على الخروج من الجمود في أزمة المنطقة، وتحمل تغييرا في الموقف الاسرائيلي المتعنت ازاء جهود السلام.

واضافت المصادر ان الولايات المتحدة تبدي اهتماما كبيرا لعقد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك وشامير قبل انتهاء الفترة الثانية لرئاسة ريجان في يناير من العام المقبل.

نجاة مواطن مصري من انفجار قنبلة بنيقوسيا

نيقوسيا - وكالات الانباء: نجا مواطن مصري يدعي محمد فوزي يونس اسماعيل من انفجار قنبلة موقوتة فجر امس في منزل يستاجره بنيقوسيا.

وقال البوليس القبرصي ان الانفجار الذي أسفر عن اصابة المبنى باضرار مادية حيث كانت القنبلة موضوعة على احدى نوافذ المنزل، واضاف ان المواطن المصري وصل قبرص في ٤ ابريل الماضي بغرض السياحة، ونفت الشرطة وجود دوافع سياسية وراء الحادث.

في الذكرى السادسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان

● بقية المنشور ص٣ ●

حراسة مشددة الى احدى ثكنات القوات اللبنانية في منطقة جبيل.

واشارت المصادر نفسها الى ان زورقا حربيا اسرائيليا كان على بعد ٤ كيلومترات من مرفأ جونية اثناء دخول سفن الشحن التى كانت تنقل الاسلحة.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية امس جدار الصوت في اجواء مخيم البداوي في شمال لبنان والقريب من مدينة طرابلس. وقد اطلقت باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران المدفعية المضادة للطائرات مما اجبرها على التحليق على إرتفاعات شاهقة في عملية استطلاع جوى هي الاولى من نوعها منذ بداية العام الحالي.

وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد استطلع اجواء بعض المناطق القريبة من الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة وصولا الى جنوب لبنان ومدينة صيدا. ويترافق هذا النشاط الجوى الاسرائيلي المكثف مع نشاط مماثل للبحرية الاسرائيلية امام سواحل لبنان.

وانفجرت امس عبوة ناسفة اسفل سيارة كانت متوقفة في منطقة «عجلتون» في ضواحي بيروت الشرقية. وقد حطم الانفجار زجاج النوافذ والحق اضرارا بسيارات كانت في المكان، ولم تحدث خسائر بشرية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مسلحين مجهولين قاموا بمهاجمة شركة تجارية لبيع الادوات والمعدات الطبية حيث تمكنوا من الاستلاء على عدد كبير من الاجهزة وسرقوا حوالي «٣» ملايين ليرة لبنانية وتبحث الشرطة اللبنانية عن اللصوص.

وواصلت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية نشاطها العسكرى ضد قوات الاحتلال الصهيوني وضد جيش العميل لحد داخل الشريط الحدودي المحتل. وذكر بيان صدر عن المقاومة الوطنية امس ان رجالها اصابوا امس ثلاثة مواقع لجيش العميل لحد في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي بعدد من الصواريخ الثقيلة، مضيفا ان رجال المقاومة زرعوا عدة الغام وعبوات ناسفة على الطريق التي تستخدمها الدوريات الاسرائيلية ودوريات لحد داخل المنطقة المحتلة.

وكشف بيان المقاومة الوطنية اللبنانية عن اصابة ثلاثة من جنود العدو الصهيوني وجيش لحد لدى انفجار عبوة ناسفة في منطقة مرجعيون عندما اصطدمت سيارة جيب عسكرية كانت تقلهم بلغم ارضى زرعه رجال المقاومة.

وحذرت المقاومة سلطات الاحتلال الصهيوني من استمرار قصف القرى المحاذية للشريط الحدودى في جنوب لبنان واكدت ان ردها على ذلك سيكون باستمرار قصف المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة.

واعرب قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد عن اعتقاده امس بان دخول القوات السورية الى الاحياء الجنوبية لبيروت يعرض للخطر ما سماه منطقة «الحزام الامني» التى اقامتها اسرائيل وتسيطر عليها في جنوب لبنان.

واكد لحد في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تخطىء في تقدير نوايا السوريين في لبنان.

ومن جهة اخرى رفض مسئولون عسكريون اسرائيليون كبار تصريحات لحد مشيرين الى ان مسيحيي لبنان سعوا دوما الى تأجيج الخلافات القائمة بين سوريا واسرائيل.

وفي صيدا ذكرت مصادر امنية امس ان فلسطينيا في الخامسة عشرة من عمره استشهد واصيب شخصان آخران في حادث تبادل نيران بين فلسطينيين في مخيم عين الحلوة الفلسطيني استمر الليلة قبل الماضية وفجر امس، حيث استمرت الاتصالات من اجل اعادة الوضع الى طبيعته.

وقد اجتمع رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص امس مع وفد المواطنين اللبنانيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني من بلدتهم شبعا في اقليم العرقوب اللبناني، حيث اطلع على معاناة الاهالي من الممارسات الارهابية الاسرائيلية.



● جانب من اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات والعراق

بدء اجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات والعراق

● بقية المنشور ص٣ ●

عام ١٩٨٧ منها ١٢٠ مليون درهم مستوردات من العراق، و ١٢٠ مليون درهم صادرات الى العراق، الامر الذى يعكس تجارة متوازنة.

واضاف معالي سيف الجروان ان جدول اعمال اللجنة المشتركة حافل بالموضوعات التجارية والاقتصادية والثقافية والاعلامية ووسائل النقل والمواصلات والتعاون الصناعي وغيرها مما يعود بالخير على الشعبين.

ثم تحدث معالي الدكتور حكمت الحديثي وزير المالية العراقي فاعرب عن سعادته بما تم انجازه على صعيد تطوير التعاون بين دولة الامارات والعراق، واكد ان البلدين يحتاجان الى مزيد من التعاون في المستقبل لتنمية المصالح المشتركة المالية والتجارية والصناعية.

وقد تم تشكيل لجنتين فرعيتين تبحث الاولى وسائل تطوير التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والصناعي بينما تبحث الثانية تطوير التعاون الفني بين البلدين.

وصرح سعادة عتيق عبدالرحمن عتيق وكيل وزارة الاقتصاد المساعد بان جدول اعمال اللجنة المشتركة يشمل بالاضافة الى استعراض ماتم تنفيذه في محضر الدورة الرابعة في مجال التجارة استعراض حجم التبادل التجاري والتاكيد على المشاركة في المعارض التجارية المقامة في البلدين وتبادل قوائم السلع المعدة للتصدير في كلا البلدين.

وفي مجال الثقافة والاعلام يتم بحث موضوع تبادل البرامج الثقافية وتدريب كوادر سينمائية من الامارات في دائرة السينما والمسرح العراقية وبحث مدى امكانية تسويق الانتاج السينمائي والمسرحي لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في العراق.

وفي مجال الصناعة يتم بحث امكانية رفع صادرات دولة الامارات من الالمنيوم للعراق الى ٢٠ مليون دولار بدلا من ١٢ مليون دولار وفق الاتفاق القائم لعام ١٩٨٨ بين العراق ومصنع دوبال للالمونيوم في دبي.

ويضم وفد دولة الامارات الى الاجتماع سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وعددا من المسئولين ورؤساء الدوائر في وزارة الاقتصاد والتجارة والخارجية والاعلام والزراعة والثروة السمكية والطيران المدنى واتحاد غرف التجارة والصناعة. كما حضر اجتماع اللجنة سعادة طه رجب عريم السفير العراقى لدى الدولة وعدد من المدراء العامين في وزارات النقل والمواصلات والتربية والخارجية والصناعة والزراعة وغيرها. وكان وزير المالية العراقى قد وصل امس الى البلاد حيث كان في استقباله بالمطار معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة طه رجب عريم السفير العراقى لدى الدولة.



● الاسد لدى استقباله غاندي في قصر تشرين، امس (رويتر)

أول رئيس وزراء هندي يزور سوريا منذ ٣٠ عاما

● بقية المنشور ص٣ ●

مقررة امس الى غد - الاثنين. ويرافق رئيس وزراء الهند في زيارته وزير الدولة للشئون الخارجية ناتوراسنغ الذى كان الى جانب غاندى في مباحثاته مع الاسد التى ضمت محمود الزعبي رئيس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري. ومن المنتظر ان يتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والفنية. وقد اشادت وسائل الاعلام السورية امس بالعلاقات الهندية - السورية ووصفت لقاء راجيف غاندى مع الاسد، بانه «يتسم باهمية غير عادية، وسيسفر عن نتائج هامة لصالح الحق العربي وحركة عدم الانحياز والعلاقات الثنائية».

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء هندى لسوريا منذ ثلاثين سنة. وقد وصل غاندى الى دمشق وبصحبته زوجته سونيا. وسيزور بعدها المانيا الاتحادية ومقر الامم المتحدة والمجر. وقال رئيس وزراء الهند قبل مغادرته نيودلهى انه لايشعر بخيبة امل ازاء قمة موسكو الاخيرة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف، ولكنه كان يتمنى مزيدا من التقدم في محادثات الحد من التسلح التى جرت بين الزعيمين خلال القمة.

اطلاق النار على موكب السفير البابوي «بالشرقية»

بيروت - وكالات الانباء: تعرضت سيارة السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشياني انجليوني الى اطلاق رصاص غزير، على طريق حريصا شرق جونيه في المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر امنية في بيروت الشرقية امس ان السفير لم يكن في سيارته وقت وقوع الحادث، كما لم يصب اي ممن كانوا بالسيارة.

وهذا هو الحادث الثاني الذي يتعرض له موكب احد السفراء الاجانب، منذ تعرض موكب السفير الامريكي جوني كيلي الى اطلاق رصاص في المنطقة الشرقية من بيروت.

دراسة لتنفيذ المرحلة الثانية من تطوير قناة السويس

القاهرة - اش.ا : صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امس انه تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادى لاستطلاع مدى مساهمة الصندوق في دراسة الجدوى الاقتصادية للمرحلة الثانية لتطوير القناة والمساهمة في تنفيذها، وقد ابدى الصندوق استعدادا كاملا لتولي تكاليف الدراسة والمساهمة في تنفيذ هذه المرحلة. كما عرضت الحكومة اليابانية المساهمة والمشاركة في تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير القناة.

واضاف رئيس الهيئة ان تنفيذ المرحلة الثانية سيتكلف حوالي ٧٠٠ مليون دولار وتستغرق مدة التنفيذ ٤ سنوات، وسيتم توسيع القطاع المائي للقناة الى ٥٪ و٣٠٠ متر مربع بدلا من ٣٪ و٦٠٠ متر مربع والوصول بغاطس القناة الى ٦٨ قدما مما يسمح بعبور ناقلات النفط العملاقة حتى ٢٧٠ الف طن.

● مصادر أمنية للاتحاد :
الخرطوم مهددة بتدفق اللاجئين اليها

الخرطوم - الاتحاد : ابلغت مصادر امنية سودانية موثوق بها «للاتحاد» ان العاصمة السودانية ستشهد تدفقا هائلا للمواطنين من ابناء الاقليم الجنوبي بسبب اشتعال الحرب الاهلية وتصاعد المعارك بين القوات المسلحة وقوات قرنق وقطع الامدادات الغذائية.

واكدت هذه المصادر انه قد تم نزوح قبائل جنوبية باكملها الى مدينة الابيض، واتخذت من الشوارع والاسواق واطراف المدينة مقرا لها.

ونبه المصدر الى ضرورة الاسراع بانقاذ الموقف الذى سيهدد امن واستقرار العاصمة القومية السودانية.

شامير يأمل في الاجتماع مع مسئولين سوفييت وأوروبيين شرقيين

عمان - واخ : اعرب الارهابي اسحاق شامير رئيس وزراء العدو عن امله في ان يتسني له الاجتماع بممثلين سوفييت ومن اوروبا الشرقية بينهم وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه على هامش اعمال الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك للاطلاع على مواقف هذه الدول من اسرائيل.

واضاف في حديث لراديو العدو انه لايشعر بالتفاؤل او بالتشاؤم ازاء تحسين العلاقات مع موسكو فيما وصفه بالحوار الاسرائيلي - السوفييتي .. مشيرا الى ان تحسين هذه العلاقات امر هام بالنسبة لمستقبل اسرائيل ومكانتها!

مصرع واصابة العديدين في انفجار بقطار سوفييتي

موسكو - وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفييتية ان انفجارا وقع امس في قطار شحن للبضائع بمحطة سكك حديدية جنوبي مدينة جوركي السوفييتية واسفر عن مصرع واصابة العديد من الاشخاص والحاق اضرار كبيرة بمباني المحطة وعدد من المباني الصناعية والسكنية المجاورة.. وقالت الوكالة التى لم تحدد عدد القتلى والمصابين ان الانفجار وقع في احدى عربات القطار لدى مروره بمحطة مدينة ارمازاس «٦٦٠ كيلومترا جنوبي جوركي» واضافت ان لجنة حكومية شكلت برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفييتي جينادي فيديرنيكوف لتحديد اسباب الانفجار.

مقتل جندي بريطاني في ايرلندا الشمالية

بلفاست - ا ف ب : ذكرت الشرطة امس ان جنديا بريطانيا قتل الليلة قبل الماضية في كاستلدرج غربي ايرلندا الشمالية اثناء قيامه بايقاف سيارته امام منزله ويشتبه ان يكون الجيش الجمهوري الايرلندي وراء الحادث ..

وهذا هو الجندي الثامن في الفرقة التابعة للجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية والمكونة اساسا من البروتستانت الذى يقتل منذ مطلع العام ..

الجزائر تتحول الى مدينة «بيضاء» استعدادا للقمة الطارئة

الجزائر - أ ف ب : قبل ثلاثة ايام فقط من القمة العربية الطارئة المخصصة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بدت العاصمة الجزائرية مستعدة تماما لاستقبال ضيوفها.

وفي نداء الى ابناء العاصمة دعا حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جميع سكان مدينة الجزائر الى المشاركة في تزيين المدينة مؤكدا ان الجزائر ستكون خلال هذه القمة «عاصمة العالم العربي» وان هذا الحدث التاريخي المهم يعكس بامانة امال الامة العربية في الوحدة.

وقد لقي النداء استجابة في العاصمة الجزائرية التي لبست اللون الابيض استعدادا للقمة التي تبدأ الثلاثاء.

وخلال ايام قليلة اعيد طلاء مئات المباني على طول الشوارع الرئيسية بينما عادت النوافير الى العمل وكذلك الساعات العامة.

وانضم الى الحملة مئات التجار الذين جددوا الواجهات واللافتات.. وهكذا غطى اللون الابيض كل انحاء المدينة مصحوبا في الغالب باللونين الازرق والرمادى. ويقول تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان الجزائر لاتواجه مشكلة في انتاج هذا الطلاء خاصة بعد الاتفاق الذى وقعته مع موسكو لاستيراد ٢٠ الف طن منه.

وبطول الطريق من مطار هوارى بومدين الى قلب العاصمة ارتفعت مئات من الشعارات والاعلام المضيئة للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير كما ظهرت شرائط مضيئة على واجهات المباني الاكثر ارتفاعا في المدينة وعلى امتداد الشوارع الرئيسية وستعقد القمة اجتماعاتها في «الاوراسي» اكبر فندق في الجزائر الذى يعد بحجمه الكبير رمز ارادة التحديث في البلاد ويمكن رؤيته من كل الاتجاهات كما ان عملية تجديده التى بدأت في نهاية ابريل استغرقت شهرا كاملا في حين تم تخصيص كل الفنادق الكبرى الاخرى في المدينة لاقامة اعضاء وفود البلدان المشاركة في القمة.

وسيقيم الصحفيون في فندق كبير قرب «البحر» ونظمت عملية لنقلهم الى المركز الصحفي تحت «الاوراسي» الذى لن يسمح للصحافة بدخوله خلال القمة. وقد عبر ٢٥٠ صحفيا عن رغبتهم في المجيء لتغطية اعمال القمة الا انه يتوقع حضور نحو ٥٠٠ صحفي.

قبل يومين من قمة الجزائر

● بقية المنشور ص٣ ●

رفيعة المستوى ان جدول اعمال القمة يتضمن رسميا قضية واحدة هي انتفاضة الشعب الفلسطيني وسبل دعمها وبذل الجهود للتعجيل بحل القضية الفلسطينية عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وتوقعت هذه المصادر ان تحدد القمة العربية الموقف العربي من مشروع جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط. ولكنها لم تستبعد ان يثير القادة العرب اية قضية اخرى للبحث، مثل تطورات الحرب العراقية - الايرانية وقضية عودة مصر الى الصف العربي بصورة غير رسمية، وعلى الخصوص في الاتصالات الهامشية وتبادل وجهات النظر حولها.

مساع اردنية

وفي العاصمة الاردنية اشارت صحيفة «الرأي» امس الى ان قمة الجزائر ستدرس امكانية استصدار موافقة عربية جماعية على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بموضوع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تسمها قولها ان الانطباع السائد هو ان استصدار موافقة عربية بالاجماع على هذا الامر قد لايكون مضمونا، لكنه يعتبر المخرج المطروح حاليا بشان منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالبها الدول الكبرى بمثل هذا الاعتراف كشرط مسبق للمشاركة في المؤتمر الدولي المقترح. وقالت ان المسالة طرحت مؤخرا على اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعارض هذا المخرج.

غير ان الصحيفة اوضحت نقلا عن مصادرها انها لم تكن متاكدة ان كان هذا القرار قابلا للصدور عن القمة كما انها غير متاكدة ان كان صدور مثل هذا القرار يكفي لاقناع الولايات المتحدة واسرائيل بمشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي.

وفي الوقت نفسه، اكدت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان ايران قلقة بشكل جدى من احتمال ان تتخذ القمة قرارات ضدها وهو مادفع طهران الى ايفاد مبعوث رفيع المستوى الى الجزائر واجراء اتصالات خفية مع بعض الجهات العربية في محاولة لتطويق مثل هذه الخطوة.

ونقلا عن مصادر في باريس وصفتها بانها وثيقة الاطلاع قالت «القبس» ان من بين هذه القرارات قرار يعلن التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران مؤخرا.

واشارت الى انه بالرغم من ان القمة العربية الطارئة ستعقد لبحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ضد العدو الاسرائيلي، الا ان قمة الجزائر ستكون مفتوحة لمناقشة عدة قضايا يرى عدد من الزعماء العرب ضرورة طرحها والتشاور بشانها، واضافت ان المؤتمر سيتوقف عند اربع قضايا خليجية اساسية هي موسم الحج في مكة المكرمة الشهر المقبل وتطورات الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة في الخليج العربي ومستقبل العلاقات العربية - الايرانية.

ومن ناحية اخرى غادر الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين المنامة متوجها الى الجزائر صباح امس لحضور القمة على راس وفد يضم وزيرى الاعلام والمواصلات ليصبح اول زعيم عربي يطير الى العاصمة الجزائرية للاشتراك في القمة. وسينضم الى الوفد البحريني اليوم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الذي يشارك الان في اعمال مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وفي الكويت اعلن طارق المؤيد وزير اعلام البحرين ان قمة الجزائر تاتي وسط ظروف تحتم مزيدا من التشاور بين قادة الامة العربية وبالذات بعد النجاح الكبير لقمة عمان الاخيرة.

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية التى تبدأ هذا الاسبوع شهرها السابع كسبت انتباه العالم وتحتاج الى كل الدعم.

وفي الدوحة اكدت «اخبار الاسبوع» القطرية، ان القمة فرصة ذهبية لصياغة عهد جديد على طريق التضامن العربي وانهاء حقبة مليئة بالاحباطات والخروج من حالة التمزق. وقالت ان ضياع هذه الفرصة سيكون له اثار مخيفة كما اعربت عن املها في ان يتمكن قادة الامة خلالها من قلب ماسمته بمائدة المؤامرة الدولية على رءوس اصحابها.

مشروع لبناني

ووسط هذه التطورات اكد تقرير لمراسل «الاتحاد» في بيروت ان الرئيس اللبناني امين الجميل يحمل مشروعا من خمس نقاط لطرحه امام القمة العربية في الجزائر.

وقال مصدر سياسي بارز «للاتحاد» ان اتصالات رفيعة المستوى اجراها الحكم اللبناني خلال الايام القليلة الماضية مع عدد من العواصم المعنية لمناقشة المشروع، واشار الى ان السفير اللبناني في المملكة العربية السعودية ظافر الحسن سلم نسخة منه الى الملك فهد بن عبدالعزيز. كما جرى اتصال هاتفي بين الجميل والملك حسين قبل ايام حول المسالة نفسها.

اضاف المصدر ان الجميل ينوي مناقشة المشروع مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل طرحه على القمة العربية، وكشف المصدر عن ان دمشق اطلعت على النقاط الخمس الاساسية في المشروع والتى تم الاتفاق عليها خلال الاتصالات التى جرت بين بيروت والعاصمة السورية خلال الشهرين الماضيين بمشاركة المبعوثة الامريكية ابريل جلاسبي، ويتضمن المشروع الاقتراحات التالية:

● يتعهد الرئيس الجميل بانزال الجيش اللبناني وانتشاره في بيروت الشرقية كلها وابعاد القوات اللبنانية منها.

● عقد اجتماع وزاري لايراسه الجميل في قصر منصور على غرار اجتماع سباق الخيل، يمهد للاعلان عن هدنة لمدة شهرين يلتزم بها كافة الاطراف.

● تشكيل حكومة مصغرة من خمسة وزراء تقوم بالاعداد للانتخابات الرئاسية خلال شهر اغسطس القادم او تسمية هيئة عليا من ١٥ شخصا تمثل الطوائف والمذاهب اللبنانية للتحضير للانتخابات الرئاسية.

● تقدم الحكومة المصغرة استقالتها الى رئيس الجمهورية فور انتخاب رئيس جديد للبلاد.

● اعلان ثوابت اساسية تتعلق بالاصلاح السياسي لتصبح اساس البرنامج الرئاسي للرئيس المنتخب الذي يتعهد بتطبيقه خلال العامين الاولين من عهده او استبدال هذه النقطة بالدعوة الى عقد مؤتمر وطني قبل موعد الانتخابات تتولى الحكومة المصغرة الاعداد له.

وقال المصدر «للاتحاد» ان الادارة الامريكية تدعم هذا المشروع وخاصة فيما يتعلق بهيئة التحضير للانتخابات الرئاسية في موعدها، فيما تقول المصادر المقربة من العاصمة السورية ان المسئولين السوريين يصرون على ان تكون بيروت الكبرى في عهدة قوى شرعية عشية الانتخابات الرئاسية، وان المطلوب وقبل البحث باي مشروع وفاقي هو تحقيق هذه الخطوة على الارض كاثبات حسن النية. حتى لايكون اي مشروع مقترح امام «القمة العربية» في الجزائر مجرد محطة لكسب الوقت. واكد مصدر نقلا عن شخصيات زارت دمشق ان العاصمة السورية تصر بالحاح على عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها اذا مابقى الوجود العسكري للقوات اللبنانية في بيروت الشرقية.

كذلك اكدت مصادر سياسية مطلعة ان الجميل - الذي بدا امس سلسلة اتصالات مع مستشاريه لتحضير الملف اللبناني امام القمة - سيغادر بيروت متوجها الى الجزائر اليوم او غدا وانه يسعى للاجتماع بالاسد لبحث سبل انهاء المقاطعة الحكومية الاسلامية له وتشكيل حكومة جديدة تمهد لانتخاب الرئيس القادم في سبتمبر.

بغداد: اسقاط طائرة هليكوبتر ايرانية واصابة هدف بحرى

● بقية المنشور ص٣ ●

العراقية كبدت الجانب الايراني خلال فعالياتها القتالية امس في قواطع العمليات خسائر جديدة بالارواح والاسلحة والمعدات والتجهيزات.

ومن ناحية اخرى ذكرت تقارير صحفية في واشنطن ان مسئولا ايرانيا اعترف بان ايران تشهد حالة من الاضطراب والفوضى وان السبب في الهزائم الاخيرة يعود الى سحب القوات لمختلف المدن الايرانية لمواجهة المشكلات الداخلية.

وذكرت الوكالة الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجرى محادثات حول الحرب العراقية - الايرانية خلال زيارته لنيويورك.

وصرح ولايتي لدى عودته الى طهران بعد ان حضر الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع بانه اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، وبحث معه الحرب العراقية - الايرانية والاستفزاز الامريكي في الخليج والقصف العراقي.

وكان ولايتي قد اجتمع امس الاول لدى مروره في بون مع وزير الخارجية الالماني الغربي، هانز ديتريش جينشر وصدر بيان مشترك اثر المحادثات تبادلا فيه وجهات النظر حول الموقف وتطورات حرب الخليج وجهود الامين العام للامم المتحدة من اجل انهائها.

وفي موسكو اجتمع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف، امس مع السفير الايراني لدى الاتحاد السوفييتي، ناصر حيراني نوبارى، بناء على طلب الاخير.

وذكرت وكالة «تاس» للانباء انه تم في الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

كما اطلع المسئول السوفييتي السفير الايراني خلال الاجتماع على النتائج الرئيسية للقاء قمة موسكو الاخير.

وفي بروكسل ذكرت مصادر حكومية امس ان الحكومة البلجيكية قررت التمسك بقرارها الخاص بسحب كاسحات الغامها من الخليج بحلول نهاية العام الحالي.

واضافت المصادر ان الحكومة البلجيكية قررت امس الاول سحب السفينة المعاونة «زينيا» في اول يوليو القادم ومد فترة مهمة كاسحة الالغام «كروكوس» حتى نهاية العام الحالي.

حول الوضع في ايران

ونسبت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية امس لاحد مساعدي حسين موسوي، رئيس الوزراء الايراني، قوله ان ايران تشهد حالة من الاضطرابات والتوتر منذ الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وذكرت الصحيفة ان المسئول الايراني اكد لها بان السلطات الايرانية اعتقلت ٤٠ سياسيا اشتبهت بعلاقاتهم مع رئيس الوزراء الاسبق، مهدي بازركان، وانها تركز حاليا على كيفية مواجهة المشكلات الداخلية.

وفي باريس وصف خبير في الشئون الايرانية امس تعيين هاشمي رافسنجاني قائدا للقوات المسلحة الايرانية بانه ضربة مؤلمة للرئيس الايراني علي خامنئي.

ومن جانبها اعربت صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس عن الامل في ان يعبر القائد الايراني الجديد، رافسنجاني اذانا صاغية لدعوات انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان رافسنجاني الان بين خيارين، اما التاثير على الخميني من خلال تحقيق نصر غال في ساحة المعركة او الاستجابة لتطلعات الشعب الايراني من اجل السلام.

ولاحظت صحيفة «الميساجيرو» الايطالية ان انتصار القوات المسلحة العراقية الاخير في البصرة يفتح الطريق امام فرص دبلوماسية جديدة بعد ان تمكن الجيش العراقي من دحر الايرانيين الى ما وراء شط العرب.

ونددت الصحف العراقية الصادرة امس بالهجوم الايراني على دار عائلة الرئيس صدام فيما اجمعت على ان الرد العراقي سياتي في الوقت المناسب وقالت الصحف ان هذا الهجوم جاء لتغطية الهزائم في ميادين القتال ويعتبر مؤشرا على خرق الايرانيين للأسس الخمسة التي اعلنها العراق لوقف قصف المدن والمراكز السكانية بين البلدين.

من جانب اخر اذاعت اذاعة طهران ان القوات الايرانية اسقطت طائرة حربية عراقية في مياه الخليج دون ايراد تفاصيل عن مكان وزمان اسقاط الطائرة او مصير الطيار.

كما ذكرت الاذاعة ان القوات البحرية الايرانية افرجت عن سفينة شحن تم تفتيشها يوم الخميس الماضي وافرج عنها في اليوم ذاته بعد التاكد من خلوها من اية بضائع مرسلة الى العراق.

من جانب آخر استدعت وزارة الخارجية العراقية امس السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى بغداد واطلعتهم على مضمون التصريح الذي ادلى به امس الاول الناطق الرسمي العراقي والمتعلق بمحاولة طائرة ايرانية قصف دار سكن عائلة الرئيس صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية اوضحت ان العراق قرر عدم الرد على هذه المحاولة في الوقت الحاضر على اساس انه لايتصرف وفقا لردود الافعال، ولكنه يحتفظ بحقه في الرد في الوقت المناسب.

في تطور لاحق وصل الى بغداد الليلة الماضية اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية، ولم تذكر وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبا اي شيء عن الزيارة.

الأردن يسعى لاستضافة قمة عدم الانحياز

الكويت - وكالات الانباء: نسب الى مصادر مطلعة في باريس قولها ان الاردن يسعى حاليا لاستضافة قمة دول حركة عدم الانحياز المقبلة التي ستعقد في منتصف العام القادم.

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية التي اوردت النبا ان الدول المرشحة لاستضافة القمة والمنافسة للاردن هي نيكاراجوا القريبة من المعسكر الاشتراكي واندونيسيا القريبة من الغرب اكثر مما يجب.

فالدهايم يبدأ زيارته للسعودية:

● بقية المنشور ص٣ ●

مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في عودته الى ارضه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، مناشدا المجتمع الدولي العمل على حل قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية، مؤكدا وقوفه الى جانب كل الوسائل المتاحة لدفع الاطراف الرافضة للسلام لقبول السلام واللجوء الى الطرق السلمية في حل النزاعات.

ودعا فالدهايم في حديث مع صحيفة «الجزيرة» السعودية امس الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية والامتثال لارادة المجتمع الدولي وقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، متنيا على موقف العراق ودول الخليج العربية الداعي لايقاف الحرب.

واكد فالدهايم تطابق وجهات النظر بين بلاده والسعودية تجاه القضايا الاقليمية والدولية، من اجل سلام الشعوب ورخائها.

وفي الرياض قال القنصل النمساوي لدى المملكة مايكل انجرير ان زيارة فالدهايم تعبير صادق عن عمق وتميز العلاقات النمساوية - السعودية، مشيرا الى ان النمسا تعتبر السعودية ركيزة اساسية من ركائز السلام العالمي، لمكانتها المرموقة على كافة الاصعدة الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية.

صحيفة بريطانية:

● بقية المنشور ص٣ ●

للكنيسة الارثوذكسية الروسية ان اي شيء متوقع «في ظل هذا الوضع المتحرك».. واضاف «انني اعتقد ان التفاوض ممكن. ولكني اقولها بوضوح: اننا لانعقد اي صفقات لان ذلك من شانه ان يعرض اخرين للخطف والاحتجاز».

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر دبلوماسية المانية في ميونيخ امس قرب اطلاق سراح الرهينة الالماني كورديس الذى اختطف في بيروت منذ سبعة عشر شهرا.

وذكرت المصادر ان هذا الموضوع كان ضمن الموضوعات التى ناقشها علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران خلال زيارته المفاجئة لبون امس الاول واجتمع خلالها مع هانز ديترش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية. واوضحت المصادر ان ولايتي ربط بين الافراج عن الرهينة الالماني وتوقف المانيا عن مساعدة الولايات المتحدة في دعم تواجدها العسكرى في منطقة الخليج، وايضا حصول ايران على صفقات اسلحة من شركات المانية خاصة والمساعدة في تطوير الاسلحة الايرانية عن طريق الخبراء الالمان..

بدء اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون في جده:

● بقية المنشور ص١ ●

اهتماماتها تنسيق مواقف دولها بشأن الموضوعات المطروحة على قمة الجزائر، وبحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء انتصارات «الفاو والشلامجة»، والقرار السعودي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، والاحتياطات المتخذة لتأمين سلامة الحج للعام الحالي، فضلا عن الاتفاق الاقتصادي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية، والتعاون الاقتصادي بين دول المجلس نفسها، وبحث مسيرة مجلس التعاون، والاعداد للقمة الخليجية المقبلة في البحرين.

وكان الامير سعود الفيصل قد افتتح اجتماعات وزراء الخارجية مشيرا الى ان مجلس التعاون يخطو نحو عامه الثامن، وان الفترة الماضية كانت زاخرة بالعمل البناء المثمر بما عكس صدق ملاحقة المجلس من معطيات ايجابية. واضاف ان الآمال ستظل اكبر، مما يحتم بذل المزيد من الجهود لتحقيق التكامل والامان والاستقرار والرفاهية والرخاء».

وبخصوص القضية الفلسطينية، اكد الوزير السعودي دعم مجلس التعاون للانتفاضة وتطلعه الى النتائج التي يتمخض عنها مؤتمر القمة العربي الطارئ بالجزائر. وقال ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية بعث برسائل الى قادة الدول دائمة العضوية بمجلس الامن يدعوها الى اعادة تقييم الامور على نحو اكثر واقعية، وذلك بايجاد الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الحل الامثل.

وبخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية، دعا سعود الفيصل دول العالم المحبة للسلام الى مواصلة جهودها لاستصدار قرار تنفيذي للقرار ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب، واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لمبادرات السلام، واوضح «ان الانتصارات العسكرية العراقية الاخيرة كان لها ابلغ الاثر في ردع العدوان الايراني وكبح جماحه». ووجه الانتقاد لطهران «لتهديدها امن دول اخرى ليست طرفا في الحرب والتعرض للملاحة الدولية».

كما اشار الى تطور التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية.

وقد بدأ المجلس ليلة امس جلسة عمله الاولى بحضور وزراء خارجية دوله وبينهم معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية الذي يرأس وفد الامارات لاجتماعات المجلس. ومن المقرر ان يناقش المجلس كذلك على مدى يومين تقارير اللجان الوزارية التابعة له، وخصوصا متابعة سياسات حماية الانتاج الوطني بدول المجلس، والتكامل الاقتصادي بين اقطاره.

وقد اكد وزراء خارجية المجلس في تصريحات منفصلة قبيل افتتاح دورتهم ان الاجتماعات ستتركز حول التحضير لقمة الجزائر العربية وقمة مجلس التعاون المقبلة، ومناقشة التطورات الاخيرة بالمنطقة.

وقال يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان المجلس سيستعرض جدول اعمال قمة الجزائر الطارئة لتنسيق المواقف، واعرب عن امله في ان يجرى التوصل الى صيغة نهائية للموقف الخليجي بشأن توقيع الاتفاق التجاري مع المجموعة الاوروبية المقرر له يونيو الحالي في لوكسمبورج. في حين اكد سيف بن شاهل المسكري الامين العام المساعد للشئون السياسية للمجلس اهمية الدورة الحالية على ضوء تطورات «الفاو» والانتفاضة الفلسطينية.

وبخصوص تطورات الموقف في الخليج نقلت وسائل الاعلام العالمية عن مسئولين خليجيين قولهم ان مجلس التعاون سيجدد الدعوة للمجتمع الدولي لمتابعة القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في جده «للاسوشيتدبرس» ان وزراء خارجية دول التعاون سيبحثون كذلك نتائج جولة المبعوث الامريكي فرنون وولترز المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة في المنطقة اخيرا بشأن جهود تسوية النزاع العراقي ـ الايراني.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية في عددها الصادر امس ان الكويت ستقترح اجراءات فعالة لمكافحة القرصنة الجوية والارهاب في سياق عرضها لخلفيات اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية»، امام اجتماعات المجلس الوزاري.

كما توقعت مصادر الرياض ان يؤيد المجلس الاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها السعودية لتأمين اداء فريضة الحج في مكة المكرمة والمقررة الشهر المقبل.

من ناحية اخرى استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام بجده مساء امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه حضر المقابلة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وعدد من المسئولين السعوديين والسيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون

المؤسسون ٢٠ ورأس المال بين ٥ و٥٠ مليونا

● بقية المنشور ص١ ●

وقال رئيس الوزراء ان هناك بوادر طيبة من الشركات القائمة واستعدادها لتوفيق اوضاعها والاستمرار في اداء دورها في خدمة المودعين والاقتصاد القومي داخل الاطار القانوني السليم. واوضح رئيس الوزراء ان مشروع القانون لم يتم اعداده من اجل الشركات القائمة فحسب، بل انه ينظم قيام اية شركات جديدة لاستثمار مدخرات المواطنين بالاسلوب والضوابط التي ينص عليها. وقال في معرض شرحه لفلسفة القانون ان المشروع تمت مناقشته على مستوى القيادة السياسية، وشارك في وضعه خبراء الاقتصاد والقانون، وانه يراعي الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. كما يراعي التدرج في توفيق وترتيب اوضاع الشركات، مع وجود رقابة من جانب الدولة على نشاطها، وهذا طبيعي ومعمول به في كافة دول العالم، دون التدخل في ادارة هذا النوع من الشركات.

واشار رئيس الوزراء الى ان هذا النوع من الشركات يعد جديدا في مصر، الامر الذي يقتضي تقنينه على ضوء التجربة مع مراعاة الاسس التي ستتفق مع طبيعة المجتمع موضحا ان مشروع القانون يعد من الزوايا الرئيسية للعمل الاقتصادي في مصر، وين مم اربعة ابواب اولها احكام عامة ثم احكام انتقالية والجزاءات واخرها الاحكام الختامية.

ويتضمن مشروع قانون الشركات عدم الجواز لغير الشركات المساهمة التي تطرح اسهمها للاكتتاب العام والمقيدة في السجل المعد لذلك بهيئة الاستثمار ان تتلقى اموالها من الجمهور باية عملة وباية وسيلة وتحت اي مسمى لتوظيفها او استثمارها او المشاركة بها، سواء اكان هذا الغرض صريحا ام مستترا.

كما يتضمن المشروع تقديم طلب تاسيس الشركات المساهمة التي يكون من اغراضها العمل في مجال تلقي الاموال لاستثمارها الى الهيئة ويشترط الا يقل عدد الشركاء المؤسسين عن عشرين شخصا، ولايقل رأس المال المصدر عن ٥ ملايين جنيه ولايزيد على ٥٠ مليونا، وان يكون جميع اعضاء مجلس الادارة والمدير العام من المصريين. ويرفض كل طلب لايتفق والمصلحة الاقتصادية العامة والامن القومي.

ويشمل مشروع القانون قيام الشركة باصدار صكوك استثمار مقابل الاموال التي تتلقاها، ولايجوز تداول اسهم المؤسسين لمدة ٥ سنوات من تاريخ قيد الشركة بالسجل، كما لايجوز خلال هذه الفترة نقل ملكية هذه الاسهم. ويتضمن المشروع التزام الشركة بايداع الاموال خلال اسبوع في حساب خاص باحد البنوك المعتمدة، ولايجوز تحويل مبلغ منها الى الخارج الا بموافقة الهيئة والبنك المركزي، وتكون لصاحب صك الاستثمار حصة في صافي الربح والخسارة. ولايجوز قيد اسهم هذه الشركات في جداول الاسعار بالبورصات المصرية قبل تقديم ميزانيتين على الاقل. كما يحظر على الشركات المساهمة اصدار حصص تاسيس او حصص ارباح او اسهم تمتع او اسهم ممتازة.

برئاسة محمد حبروش

● بقية المنشور ص١ ●

وكانت الجمعية العمومية العادية لبنك ابوظبي الوطني قد قامت في اجتماعها الاخير بانتخاب ٦ اعضاء يمثلون القطاع الخاص في مجلس ادارة البنك وهم السادة : الشيخ سعيد بن محمد بن خليفة آل نهيان ، وفرج بن علي بن حمودة ، وسلطان بن راشد الظاهري وشبيب محمد هلال الظاهري ومحمد جوعان البادي ، ومحمد بن بروك .

سحب الناقلة

● بقية المنشور ص١ ●

والتي كانت قد تعرضت لهجوم من الزوارق الايرانية يوم ١٦ مايو الماضي الى مسافة ٣٠ ميلا بحريا بعيدا عن المياه الاقليمية للدولة.

وقالت المصادر ان سحب الناقلة جاء طبقا لنصوص القانون الدولي الذي يوجب سحب السفينة التي تكون في حالة غرق الى المياه العميقة حتى لاتسبب اعاقة لخطوط الملاحة الدولية وحتى لاتسبب حمولتها اي تلوث للمياه الاقليمية لدولة الامارات.

وعلمت «الاتحاد» ان شركة «باروبل» هي الوكيل للناقلة «موندوجاس ريو»، وان الشركة التي قامت بسحب الناقلة هي شركة «سالفيدج ميلا» ووكيلها وكبالة الخليج للخدمات البحرية بالفجيرة. وهي الشركة التي قامت باطفاء النيران على ظهر الناقلة بعد تعرضها للهجوم الايراني.

وتجدر الاشارة الى ان الناقلة كانت تنقل حمولة من غاز الامونيا قدرها ١٥٥٣٠، طنا عند تعرضها للصواريخ الايرانية.

اتصالات على مستوى عال لانهاء الخلاف بين مجلسي الشعب والشورى في مصر

القاهرة ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان هناك اتصالات سرية قد تمت على مستوى عال بين رئيسي مجلسي الشعب والشورى المصريين لاحتواء الازمة التي وقعت بين اعضاء المجلسين لرفض اعضاء مجلس الشعب مشاركة اعضاء الشورى في حضور اجتماعات المجالس المحلية في المحافظات، والغاء هذا النص الذي تضمنه مشروع القانون الذي قدمته الحكومة.

وقد بدأ الدكتور علي لطفي اتصالاته الفورية لاعادة النص الى مشروع القانون، واستجلب الدكتور رفعت المحجوب، واعاد النص دون استشارة اعضاء لجنة الحكم المحلي بمعاونة عبدالفتاح الدالي رئيس اللجنة.

وكانت لجنة الحكم المحلي قد رفضت بصورة نهائية النص على حق اعضاء الشورى في تقديم الاسئلة وطلبات الاحاطة الى السلطة التنفيذية، باعتبار ان ذلك يناقض احكام الدستور الذي لا يمنح مجلس الشورى اي سلطة رقابية او تشريعية.

الشرطة الصينية تعتقل ٦ أشخاص من المشتبه فيهم بقتل طالب

بكين ـ رويتر : اعتقلت الشرطة الصينية ثلاثة اخرين من المشتبه فيهم فيما يتعلق بقتل طالب في حادث ادى الى قيام مسيرة احتجاج طلابية في العاصمة بكين امس الاول .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الثلاثة اعتقلوا الليلة قبل الماضية في مدينة تيانجين الواقعة في شمال الصين التي فروا اليها وبذلك يصل عدد المعتقلين فيما يتعلق بالحادث الى ستة اشخاص .

ولم توضح الوكالة تفاصيل اخرى ولم تقل سوى ان الثلاثة سيعادون الى بكين لينضموا الى الثلاثة الاخرين المشتبه فيهم المحتجزين .

وقالت صحف رسمية ان عصابة من الغوغاء ضربت حتى الموت تشاي جينجفنج وهو طالب في الدراسات العليا في قسم الفيزياء الجيولوجية بالقرب من جامعة بكين يوم الخميس الماضي .

فريق من الصليب الأحمر يزور جنوب السودان

الخرطوم ـ رويتر : وصل فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى السودان امس لبدء حملة لمساعدة الآلاف من السكان المعوزين في جنوب السودان بموافقة كل من الحكومة والمتمردين المتاوئين لها في الجنوب .

وقال مسئولون باللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الفريق القادم من جنيف سيتفقد المطارات ومدى توفر الغذاء والمياه والاحوال الصحية لسكان جنوب السودان .

مبعوث سوفييتي خاص

● بقية المنشور ص١ ●

تونس سيقوم بمهمة مشابهة.

وكان السفير السوفييتي في تونس قد اجتمع امس مع شاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وصرح عقب الاجتماع بانه بحث مع القليبي نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية وكذلك الموضوعات المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده في الجزائر يوم الثلاثاء المقبل.

وفي نبأ لاحق ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تسلم رسالة وصفتها بانها مهمة خلال اجتماعه بالسفير السوفييتي في تونس امس.

وزير الطاقة الاكوادوري:

● بقية المنشور ص١ ●

الذي بلغ حده الاقصى ٦٠ر١٥ مليون برميل نفط يوميا خلال النصف الاول من العام.

واضاف قوله: ان خفضا من جانب «اوبك» يبلغ ٢٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا وخفضا يبلغ ١٨٠ر٠٠٠ برميل من قبل منتجين غير اعضاء في «اوبك» نوقش في ابريل الماضي يكفيان في الوقت الحالي. ومضى سانتوس الفيتي قائلا انه ينبغي اتمام هذا الخفض باشتراك العراق في نظام حصص «اوبك» وينبغي ان يوزع على اعضاء «اوبك» بما يتناسب مع حصة انتاج كل عضو وليس مجرد توزيعه بالتساوي على الاعضاء.

صحيفة امريكية: مشروع الطائرة «لافي» ألغي نظريا فقط

واشنطن ـ كونا: كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية امس عن انه بعد سنة من خضوع اسرائيل لضغوط البيت الابيض واعلانها عن خطط لشطب برنامج تموله الولايات المتحدة لبناء طائرة «لافي» المقاتلة الا ان المهندسين الاسرائيليين يواصلون العمل في المشروع على حساب دافع الضرائب الامريكي.

وقالت الصحيفة ان فريقا من مهندسي الطيران في الصناعات الجوية الاسرائيلية بتل ابيب يضع اللمسات الاخيرة على ثالث طائرة من طراز «لافي» المكتظة بالتكنولوجيا الامريكية الحساسة بينما يعمل مهندسون اخرون في برامج لها علاقة بالطائرة في الصين وجنوب افريقيا.

واشارت الصحيفة الى ان التمويل الامريكي يتم من قبل مؤيدي الكيان الاسرائيلي في مجلس النواب الذين نجحوا في تخصيص مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للسنة الثانية على التوالي ضمن برنامج المساعدات الامريكية الذي وافق عليه مجلس النواب مؤخرا والذي تم تمريره بدون ان يلاحظه احد حتى الان.

● مسئول سوفييتي:

١٠ آلاف يهودي سوفييتي هاجروا الى اسرائيل عام ٨٧

موسكو ـ ا. ف. ب: كشف مسئول سوفييتي ان حوالي ١٠ الاف يهودي سوفييتي غادروا الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٧ الى اسرائيل.

وقال ركوزنتسوف المسئول في ادارة تصريحات الهجرة لصحيفة «سوفيتسكايا بلوروسيا» ان من ضمن المهاجرين ٧٨٦٢ من البالغين و٢١٠٩ من القاصرين غادروا العام الماضي الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل في حين فضل ٣٣٤ شخصا البقاء على الرغم من حصولهم على تأشيرات الهجرة الى اسرائيل.

العراق يمتدح مجددا قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران

جدة ـ وكالات الانباء : اكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي تضامن العراق مع قرار السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .

وقال طارق عزيز في حديث نشرته صحيفة « المدينة » السعودية امس ان موقف المملكة موقف قومي جرى اتخاذه بعد صبر طويل وتفكير عميق » .

وطالب مؤتمر القمة العربي المقبل بتقديم الدعم بكافة اشكاله لانتفاضة الشعب الفلسطيني

قريبـاً : التوقيع على اتفاقية الربط الكهربائي بين المغرب واسبانيا

باريس ـ اش.ا: ذكرت مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس باللغة العربية انه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توقيع الاتفاق النهائي بين الحكومتين الاسبانية والمغربية لربط شبكتي الكهرباء في البلدين.

وقالت المجلة في عددها الصادر امس ان هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٢٠٠ مليون دولار سيتيح للمرة الاولى في التاريخ امكانية اتصال القارتين الاوروبية والافريقية كهربائيا عبر مضيق جبل طارق حيث سيسمح بتحقيق مزيد من الاستقرار في خطوط الضغط العالي ونقل الطاقة الكهربائية مباشرة من اوروبا الى افريقيا اذا ما دعت الضرورة لذلك.

سويسرا تزمع زيادة المساعدات لدول العالم الثالث بنسبة ٢٠٪

بيرن ـ سويسرا ـ واخ : اعلنت سويسرا عن مخطط لزيادة مساعدتها الانسانية المقدمة للبلدان الاكثر فقرا في العالم بنسبة ٢٠٪ خلال الثلاث سنوات القادمة.

وقد طلب من البرلمان الموافقة على القرض المقدر بمبلغ ٥٣٠ مليون فرنك سويسري الموجه لمساعدة الفقراء وضحايا الكوارث الطبيعية والحروب في دول العالم الثالث.

وقد وجه وزير الخارجية السويسري «روني سلبر» مؤخرا نداء للشعب السويسري لتعزيز تضامنه مع بلدان العالم الثالث هذا التضامن الذي يعتبر مساهمة حيوية من اجل السلام والامن.

شولتز في عمان بعد القاهرة

● بقية المنشور ص١ ●

وقالت مصادر اردنية ان الملك حسين اكد على مبادئ الاردن الستة التي سلمها لشولتز في ابريل الماضي ، وضرورة عقد مؤتمر دولي يتمتع بسلطة فعلية للقرار وبدور تحكيمي .

وقال شولتز في القاهرة عقب محادثاته مع الرئيس مبارك ان البداية كانت طيبة وقال لرؤساء تحرير الصحف المصرية ان جولته تتركز على تقريب الاطراف المعنية من مائدة المفاوضات ، ورفض مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية ، مركزا على ترتيبات الفترة الانتقالية ، وقال في طريق عودته من عمان ان الملك حسين لا يريد المشاركة في محادثات السلام قبل ان يتأكد من ان المباحثات تقوم على مبدأ الاراضي مقابل السلام ، وانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية .

اللقاء مع مبارك

وكان شولتز قد عقد صباح امس اجتماعا مع الرئيس المصري حسني مبارك استغرق ساعتين ، بدأه بلقاء منفرد استغرق ٥٠ دقيقة ثم انضم اليهما بعد ذلك اعضاء الوفدين .

وصرح شولتز عقب المحادثات بانها كانت طيبة وجرى خلالها استعراض شامل للموقف ، وقال انها تناولت الجوانب المختلفة لمبادرته السلمية ، ونتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية والرؤية ازاء مؤتمر القمة العربي القادم .

ووصف جورج شولتز زيارته للقاهرة بانها بداية طيبة لجولته الجديدة في الشرق الأوسط ، وقال لقد عملنا سويا منذ بداية هذا العام من اجل ان تتحرك المبادرة الامريكية .

واضاف وزير الخارجية الامريكي قائلا : اننا نرحب بالعودة مرة أخرى الى المنطقة ، وانه لشيء طيب ان تبدأ مهمتنا في الشرق الاوسط في القاهرة .

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الجولة الحالية لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تأخذ اهمية خاصة نظرا لكونها تأتي في اعقاب قمة موسكو بين امريكا والاتحاد السوفييتي وما تم خلالها من مناقشات بين الزعيمين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف .

واضاف انه من الواضح ان قمة موسكو الاخيرة قد قربت بين الموقفين الامريكي والسوفييتي وانه من السابق لأوانه الحكم على نتائج جولة شولتز الرابعة التي بدأت من القاهرة حيث اننا مازلنا في بدايتها وهناك اتصالات كثيرة ستجرى خلالها ..

ثم طار شولتز الى عمان ، حيث اجتمع مع العاهل الأردني الملك حسين ، وتم خلال الاجتماع بحث تطورات المبادرة الامريكية الخاصة باحلال السلام في المنطقة وموقف الاردن منها ، وقدم شولتز عرضا موجزا لمباحثات القمة الامريكية ـ السوفييتية خاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، واستغرقت هذه المباحثات ثلاث ساعات .

وحضر اجتماع العاهل الأردني مع شولتز زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان وطاهر المصري وزير الخارجية وعدنان ابو عودة وزير البلاط .

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان الملك حسين اكد على المبادئ الستة التي كان قد سلمها لشولتز خلال المحادثات التي جرت في ابريل الماضي وهي المبادئ التي يلتزم بها الأردن في اى تحرك للتوصل الى تسوية .

وكان شولتز قد ادلى ببيان صحفي امس لدى وصوله لعمان قال فيه انه يعود للأردن لاستكمال مناقشة مبادرته الخاصة باحلال السلام .

٣ أسس أمريكية للسلام

واوضح شولتز ان الهدف الأساسي لمبادرته هو احلال السلام العادل والشامل بين العرب واسرائيل ، وان اى محاولة لاحلال السلام في المنطقة يجب ان تكون مبنية على ثلاثة اسس هي :

اولا : تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الخاص بمبادلة الأرض بالسلام وينطبق هذا القرار على جميع الأطراف ، وانه لن يكون هناك سلام حقيقي بدون حل قضية الأرض والانسحاب من الأراضي المحتلة .

ثانيا : اقرار الحقوق السياسية الفلسطينية المشروعة .

ثالثا : اقرار الحقوق الأمنية المشروعة لاسرائيل الى جانب حقوق الدول المجاورة في المنطقة .

وقال جورج شولتز في بيانه ان الصراع العربي الاسرائيلي ليس مجرد صراع على الحدود يتعلق بالهوية والتاريخ والتطلعات ، وان هدفنا الحالي ينصب على حل هذه المواضيع الأساسية وتلك بترتيب لقاءات بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

واكد وزير الخارجية الامريكي انه ليس هناك طرف رابح يجب ان يحصل على كل شيء . وطالب الفلسطينيين والاسرائيليين بان يتعاملوا بطريقة مناسبة وان يحترم كل منهما حقوق الطرف الآخر حتى يعيشا في امان ويحققا تطلعاتهما السياسية .

واشار شولتز في ختام بيانه الى ان هذا الامر ليس سهلا وهناك عقبات عسيرة تواجهه .

وقال شولتز خلال رحلة العودة الى القاهرة من عمان للصحفيين أن العاهل الأردني لا يريد المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل قبل ان يتأكد من ان اسرائيل ستعيد اراضي في الضفة الغربية المحتلة .

ولخص شولتز الموقف الأردني بقوله .. انه اذا شعر الاردنيون بانه لن تكون هناك تنازلات فيما يتعلق بالاراضي ، فانهم سيتساءلون علام التفاوض اذن ؟ وبصفة عامة فان الأردن يقف مع التحرك للأمام ، ولكنه لن يشارك في مباحثات السلام الى ان يتأكد من ان هذه المباحثات تستند على مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال مراسل « الأسوشيتدبرس » ان شولتز يؤيد « مطالب الأردن بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ، الا انه لا يوجد اى كلام عن الانسحاب الكلي » .

وقال مسئول مصري كبير « للاتحاد » بعد ان حضر مباحثات شولتز مع مبارك ان الأمل معقود على التوصل لاحراز تقدم في المساعي السلمية مؤكدا ان هناك تطورا ملموسا وملحوظا وراء التحرك الامريكي بالمنطقة .

وعلمت « الاتحاد » ان هناك قضايا اخرى نوقشت ، واخذت بعين الاعتبار يتصدرها موضوع المياه والأرض وضمانات الأمن بمفهومه الشامل .

واكدت مصادر عربية في القاهرة « للاتحاد » ان الجولة لم تسفر عن اى تحرك فيما يتعلق بالدعوة لعقد المؤتمر الدولي ، او صياغة الدعوة ، وان اقصى ما يمكن ان ينجزه شولتز في هذه الجولة هو تمهيد الأرضية للادارة الامريكية القادمة ، واضافت المصادر ان شولتز يهدف الى اقناع الأردن بالتفاوض المباشر مع اسرائيل في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك .

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان توقيت الزيارة يحمل ايماءة اخرى الهدف منها اعطاء حافز جديد للمقترحات السلمية خاصة قبل قمة الجزائر التي يمكن ان تتخذ قرارا بدعم المؤتمر الدولي ، وعقبت المصادر بقولها انه اذا صدر مثل هذا القرار فلن يكون بالاجماع مما يفقده صفة الالزام الأدبي للدول العربية ، بحيث تتخذ كل دولة ما تراه في هذا الإطار ، وهذا الأسلوب برز في السياسات العربية بعد قمة عمان .

خلاف مصري ـ أمريكي

وقالت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة « للاتحاد » ، ان خلافا مصريا ـ امريكيا قد حدث حول ترتيب لقاء بين قيادات من منظمة التحرير الفلسطينية وشولتز بالقاهرة .

واضافت المصادر ، ان عبدالرءوف الريدي سفير مصر في واشنطن قد نقل لوزير الخارجية الامريكية طلبا مصريا حول هذا الموضوع ، خلال اجتماع تم بينهما مؤخرا في واشنطن على اعتبار ان حدوث مثل هذا اللقاء سوف يسهم اسهاما مباشرا في نجاح المقترحات الامريكية المطروحة على أطراف النزاع في المنطقة ، وان مصر تفضل ان يتم هذا اللقاء مع المستشارين السياسيين للسيد ياسر عرفات وبحضور ومشاركة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري .

واضافت المصادر ان شولتز ابلغ السفير المصري رفضه لاتمام هذا اللقاء مؤكدا انه في نفس الوقت يرغب في اللقاء بالفلسطينيين بشرط ان يكونوا من داخل الأراضي العربية المحتلة .

والجدير بالذكر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كان قد ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما مؤخرا في اديس ابابا ، انه ليس لديه مانع في اجراء حوار مباشر مع المسئولين الامريكيين ، وفي لقاء شولتز في القاهرة .

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية الامريكية اعدت تقريرا حول الوضع النهائي للسلام في المنطقة ، حيث تعرض التقرير للمقترحات العربية التي ستتقدم للقمة الطارئة ، واهمها الورقة الفلسطينية ـ الجزائرية المشتركة التي تتضمن رفض المبادرة الامريكية لانها لا تتفق مع المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني . واضافت المصادر انه على ضوء ذلك استقبل شولتز السفير المصري في واشنطن وابلغه ان الادارة الامريكية لا ترغب في تأجيل تلك الزيارة .

ومن جهة اخرى قال مراسل راديو العدو امس ، ان موظفي القنصلية الامريكية في القدس فشلوا في جهودهم الرامية لتنظيم وفد فلسطيني من سكان المناطق المحتلة للاجتماع مع شولتز .

وقال عدد من القيادات الفلسطينية في الأرض المحتلة انهم لا يستطيعون الالتقاء بشولتز داخل الأرض المحتلة ، بل خارجها ، كما لا يوافقون على الاجتماع بشولتز دون تمثيل الفلسطينيين في الخارج .

وذكرت مصادر فلسطينية « للاتحاد » ان جولة شولتز تهدف الى القفز على المنظمة وتجاوزها واجهاض الانتفاضة .

وكان شولتز قد اجتمع مع رؤساء تحرير الصحف المصرية عقب اجتماعه مع الرئيس مبارك .

واكد شولتز ان بلاده سوف تبذل كل ما في وسعها من اجل تطوير عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وان مهمته تركز على تقريب الاطراف المعنية من مائدة المفاوضات ، في نفس الوقت الذي تقوم فيه بصياغة الافكار الرامية لاجراء المفاوضات مع مراعاة الاحتياجات ومتطلبات العرب والاسرائيليين .

وكرر شولتز الافكار الامريكية للمفاوضات مؤكدا على الفترة الانتقالية وامكانية تعايش الاسرائيليين والفلسطينيين كجارين فيما اسماه في اسرائيل والضفة وغزة ، ملمحا الى انتقاد اسرائيل بقوله ان التمييز والتفرقة لا يتمشيان مع قيم الديمقراطية .

وبعد ذلك جرى حوار بين وزير الخارجية الامريكي ورؤساء تحرير الصحف .

فقال شولتز ردا على سؤال حول التقدم الذي احرزه انه ليس من المهم كثيرا ما اذا كان قد احرز تقدما ام لا ، لأن المسالة هي مسالة ما اذا كان هناك تحرك ام لا في الاتجاه الذي يساعد شعوب هذه المنطقة لكي يتم طرح مشاكلهم كما ان كل انسان يدرك حاليا ولديه الاحساس بان الموقف يتغير ومن ثم فان الشعوب سعيدة لترى ان هناك مبادرة تم طرحها وانه لا أحد يرغب في رفض هذه المبادرة ، كما انه ليس هناك من يطالب بالتوقف .

ومضى شولتز يقول : اننا نتحدث حول الترتيبات المؤقتة وعلاقة هذه الترتيبات بالمراحل النهائية ونحن نقوم كما قمنا من قبل بالتحدث مع شعوب المنطقة حول هذه العلاقة ونحن على وشك البدء في الوصول الى ذلك ونحن نتكلم عن هذه العلاقة بمعناها الحقيقي .

واستطرد شولتز قائلا انه فيما يتعلق بموضوع مؤتمر السلام الدولي المقترح عقده ومسالة الأمن فمن المفهوم ان اسرائيل لابد وان تكون معنية بأمنها لانها دولة صغيرة وليس بوسعها ولا تتحمل ان ترتكب غلطة سيئة وعليها ان تكون حذرة . في نفس الوقت فانني اعتقد ، وهذا ما احاول مطالبة الاسرائيليين به » .

ان هذه الفرصة قد لا يكتب لها ان تحين مرة اخرى ، وفي النهاية فان الأمر الحقيقي يأتي نتيجة للسلام مع جيرانك وقال انه يجب على كل انسان ان يتعرف في النهاية على ان الطريق الحقيقي للحصول على الامن هو خلق الظروف الأمنية .

وردا على سؤال حول موضوع التمثيل الفلسطيني قال وزير الخارجية الامريكي انه لابد من ايجاد حل لها وان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ان اسرائيل ليس لها حق في الوجود وان هذا الاعلان قد جعل من الصعب جدا بالنسبة للاسرائيليين ، وللولايات المتحدة ، ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية طالما انها تتخذ ذلك الموقف .

وردا على سؤال اخر قال شولتز : انني لا ارى مدى امكانية تنفيذ قيام دولة فلسطينية مستقلة ، ولكن ما تدور حوله المفاوضات هو ما يتعلق بالشعب الذي له الحق الشرعي في التمثيل للتفاوض مع الطرف الآخر والعمل من اجل الوصول الى حل لمشكلاته .

واشار وزير الخارجية الامريكي الى ان المفاوضات قد اثمرت في حين ان غيرها لم يثمر .. فلم يثمر الارهاب ولم يسفر العنف عن شيء .. كما ان الانتفاضة التي اشرت اليها في سؤالك لم تسفر في النهاية عن نتيجة سوى انها اضافت بعدا دراميا لاهتمامات الشعب . والوسيلة الوحيدة للوصول الى نتيجة هو ان تعرف طريقك للمفاوضات والوسيلة للمضي في هذه المفاوضات هي ايجاد وفد اردني فلسطيني مشترك قادر حقيقة على ان يتحدث نيابة عن الفلسطينيين ويمثلهم .

وقال : ونحن نعتقد انه يجب ان يكون من الممكن ، كما هو واضح في خطتنا ، ان يتم الاتفاق على بعض الترتيبات الانتقالية كما اننا نعتقد ان تلك الترتيبات الانتقالية ليست بديلا عن الوضع النهائي .

ومن جهة اخرى وصف اسحق شامير رئيس وزراء العدو مبادرة شولتز بانها شجاعة وانه يستحق التشجيع ، غير انه اضاف مع ذلك بانه لا يجب زرع الأوهام في النفوس من خلال هذه المبادرة .

وقال ان محادثاته مع شولتز تستهدف التوصل الى استنتاجات مشتركة على حد تعبيره يتعلق بالسبل الكفيلة لدفع المسيرة السلمية للامام .

واكد في حديث لراديو العدو معارضته لعقد المؤتمر الدولي للسلام متمسكا بالمفاوضات المباشرة .

واضاف شامير : انتظر التقائي مع وزير الخارجية الامريكي لمعرفة ما اذا كان يحمل مقترحات جديدة اثر محادثاته الأخيرة مع الزعماء العرب والسوفييت .

وقال ان مهمة شولتز صعبة للغاية وطموحة للغاية . الا انه لا يمكننا التنديد بها مسبقا .

وقال شامير ان اسرائيل ليست في حاجة الى تقديم تنازلات ، ويجب الذهاب للمفاوضات دون شروط مسبقة .

واعرب ابراهام شامير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية عن اعتقاده بان شولتز سوف يركز في جولته الحالية على امكانية التوصل الى تسويات مرحلية من خلال النظر في مشروع الحكم الذاتي ، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار ، مؤكدا ان عقد المؤتمر الدولي امر غير عملي الا بعد اجراء الانتخابات في كل من واشنطن وتل ابيب .

وزعم شامير لراديو العدو ان قمة الجزائر لن ترفض مبادرة شولتز لان الجميع في العالم العربي يدرك خطورة مثل هذه الخطوة حيال الحقيقة القائلة انه لا بديل عن مبادرة شولتز .

● الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل شولتز[رويتر]

● الملك حسين يستقبل وزير الخارجية الامريكي[صورة للاتحاد]

الإنتفاضة في ذكرى حرب يونيو ١٩٦٧

انفجار يثير الرعب في تل أبيب

● بقية المنشور ص١ ●

اسرائيليا اطلق النار على الشهيد محمد عيسى غانم «٢٦ سنة» في قرية دير ابزيع القريبة من رام الله، الليلة قبل الماضية وقال الناطق في تبرير هذه الجريمة ان الضابط كان معرضا للخطر بعد ان تعرض لقصف متواصل بالحجارة من متظاهرين في القرية، وقالت مصادر الارض المحتلة ان جيش العدو اختطف جثمان الشهيد ونقله بطائرة هليكوبتر الى جهة غير معلومة.

كما لحق بركب الخالدين الشهيد حماد سليك الحلايقة الشيوخ، الذي لقى ربه الليلة قبل الماضية اثر اصابته بعيار ناري في قرية الشيوخ بقضاء الخليل وكان احد ابناء القرية وهو مصطفى عودة الحلايقة قد سقط شهيدا في نفس الليلة برصاص مجموعة من المستوطنين قامت باقتحام القرية ومهاجمة سكانها ولم تقم سلطات الاحتلال باعتقال او استجواب الجناة، بل قامت باعلان قريتي دير ابزيع والشيوخ منطقتين عسكريتين.

وعلى صعيد اخر اعترف راديو العدو امس بوقوع انفجار عنيف الليلة قبل الماضية في مدخل بناية سكنية في شارع هشرشيرت بحي «افريقيا» بتل ابيب وقال الراديو ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة وان حالة من الذعر سادت المدينة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية امس ان مجموعة فلسطينية مجهولة قامت امس باشعال حريقين في ادغال في منطقة بيت شمس غربي القدس، واضافت بان الخسائر الناجمة عن الحرائق التي اشتعلت جنوبي القدس خلال الشهر الماضي تقدر بنحو ٤ ملايين دولار.

وقد ظل الالتزام بالاضراب العام الذي دخل امس يومه الثاني، صارما وقويا، حيث بقيت المحال التجارية مغلقة والمواصلات معطلة وبقيت شوارع مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة خالية، الا من المتظاهرين والمجموعات الضاربة التي واصلت اصطياد السيارات والدوريات العسكرية الاسرائيلية، وراحت هباء النداءات التي ظل يذيعها طوال يوم امس، الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية مناشدا المواطنين العودة الى اعمالهم «وعدم تعكير صفو الامن، واعدا اياهم برفع حظر التجول واطلاق سراح المعتقلين اذا عادوا لاعمالهم وتجارتهم ومدارسهم».

وعلى ضوء صمود الانتفاضة الشعبية قال افرايم سنح، الرئس السابق لما يسمى بالادارة المدنية، في حديث اذاعي امس ان الخيار الوحيد امام اسرائيل هو التخلي عن الاراضي المحتلة «ومن يعتقد بغير ذلك فهو واهم».

وشهدت حارتا الشهيد ابراهيم منصور وقلعة الشقيف الشرقية في مدينة طولكرم امس معارك ضارية بين المواطنين وقوات الاحتلال، وتمكن المواطنون من تحطيم جيب عسكري تحطيما كاملا كما ازالوا جميع الحواجز الاسمنتية التي وضعها الجنود في قلعة الشقيف. كما سارت مواكب حاشدة ترفع الاعلام الفلسطينية وتردد الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير في جميع القرى المحيطة بطولكرم، بينما بقيت قرية الشويكة تحت الحصار العسكري لليوم الثالث عشر على التوالي.

وبالرغم من اخضاع سلطات الاحتلال مدينة قلقيلية لقانون حظر التجول الا ان سكانها اقاموا المتاريس في طرقاتها وحطموا سيارة دورية في كفر ساسا، ومن جانبهم قام جنود العدو بمداهمة احياء زيد وزهران وتحطيم محتويات المنازل والاعتداء بالضرب على المواطنين.

وفي نابلس جرح مواطنان الليلة قبل الماضية في منطقة السوق بعد ان فتح الجنود النار على موكب احتجاجي، وتمكن سكان كفر الديك من صد محاولة اقتحام قام بها الجيش، كما فشلت محاولة مماثلة قام بها الجيش في طمون وتعرضت العديد من سيارات المستوطنين المتوجهة الى ايلون موريه للتدمير، بينما سير اطفال بزارية ودير الحطب مواكب رفعوا فيها صور ياسر عرفات والشهيد «ابوجهاد».

وبعد معارك ضارية في شوارع جنين وقباطية قامت قوات الاحتلال بمصادرة سيارات وهويات المواطنين بحجة انهم لم يقوموا بسداد الضرائب.

واثر بلوغهم نبأ استشهاد محمد غانم في قرية دير ابزيع، خرج سكان رام الله شيبا وشبابا في مواكب هادرة واصلت المجموعات الضاربة جنود العدو حمما من القنابل الحارقة والاطارات المشتعلة، وقد تعرض العديد من المواطنين لاصابات متفاوتة الخطورة اثر لجوء الجنود لاستخدام الرصاص وقنابل الغاز بصورة مكثفة، كما امطر جيش الاحتلال مخيم الامعري سيلا من القنابل والنيران وذلك بعد ان نجح سكان المخيم في وقف محاولتهم اقتحام المخيم، وبلغ مجموع السيارات العسكرية التي احرقها سكان قرى رأس كركر وبيت عور التحتا ودير ابزيع، ٧ سيارات خلال اليومين الماضيين.

كما تواصلت المظاهرات الصاخبة في بيت لحم التي غطى شوارعها الدخان المتصاعد من الاطارات المشتعلة، بينما بقى مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم خاضعا لقانون حظر التجول لليوم الثاني على التوالي.

وفي قطاع غزة الذي ظل معظمه خاضعا لاوامر حظر التجول دارت رحى معارك عنيفة بين المواطنين وجيش الاحتلال فسقطت امرأة في الخامسة والخمسين جريحة في مخيم النصيرات حيث دارت اشتباكات بين تلاميذ مدرسة البنين الاعدادية والجنود وقالت مصادر مستشفى الشفاء بمدينة غزة انه تم امس علاج ١١ شخصا، اثنان منهم كانا يعانيان من التسمم بالغاز و٣ تعرضوا لضرب مبرح بالهراوات و٣ اصيبوا بجروح ناتجة عن اعيرة مطاطية اثر اشتباكات جرت في مخيمات البريج والشاطئ والنصيرات وفي بيت هانون وعدد من احياء مدينة غزة، ويذكر ان مخيمات الشاطئ وجباليا ورفح مازالت تحت الحصار العسكري.

وقد اجمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حديث بثه راديو «مونت كارلو» امس ضحايا القمع الصهيوني في الارض المحتلة بـ ٣٦٥ شهيدا و٩٨٠٠ جريح منهم ٣٤٧٠ اصبحوا مقعدين و٦٨٠ حالة اجهاض ونحو ٢٠ الف معتقل، وكان وادي تسوكر، عضو الكنيست الاسرائيلي قد ذكر يوم الخميس الماضي انه ومنذ بدء الانتفاضة تحول ٦٠٠ مواطن فلسطيني الى مشردين بعد ان هدمت منازلهم وان عدد ضحايا الضرب بالهراوات بلغ ٥١٣٣ حالة وان ٩٧٩ فلسطينيا اصيبوا بالرصاص فضلا عن ٦٤٧ حالة تسمم ناتجة عن استنشاق الغاز.

واستمرارا في مخططه الرامي لقسم الصف الفلسطيني عن طريق تقديم رشاوي سياسية لسكان بعض مناطق الارض المحتلة، اذا ارتقى «وجهاؤها تهدئة الاحوال، اعلن اسحق رابين وزير حرب العدو انه سيتم اليوم، الاحد اطلاق سراح ١١٠ معتقلين «كبادرة حسن نية»، ويذكر ان رابين عقد اجتماعات مع بعض الشخصيات في نابلس وغزة في مطلع الاسبوع الماضي لاقناعهم بان خمود الانتفاضة لن تعقبه حملات انتقامية.




● مظاهرة عربية في تل ابيب شارك فيها خمسة آلاف عربي حملوا خلالها لافتات تقول «ليسقط الاحتلال». «رويتر»

جورباتشوف يطلع نجيب الله على نتائج القمة

موسكو ـ وكالات الانباء : اجتمع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف امس مع الرئيس الافغاني نجيب الله امين الذي توقف في موسكو وهو في طريقه الى نيويورك للمشاركة في الندوة الخاصة بنزع السلاح التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة.

واطلع الزعيم السوفييتي الرئيس الافغاني خلال الاجتماع على نتائج لقاء القمة الامريكي السوفييتي الاخير الذي عقد في موسكو كما تبادلا وجهات النظر حول الموقف في افغانستان.

وقالت الوكالة في نبأ منفصل ان نجيب الله امر بتشكيل لجنة لمساعدة سكان كابول خلال الظروف الطارئة ولم تذكر الوكالة اى تفاصيل.

الدول الافريقية تحتاج لـ ٣٥ مليون دولار لمكافحة الجراد

دكار ـ رويتر : اعلنت تسع دول افريقية انها تحتاج الى ٣٥ مليون دولار اضافية لمكافحة الجراد الذي يلتهم محاصيلها الغذائية.

وكان مسئولو الزراعة في الامم المتحدة قد قالوا ان غزو الجراد هذا العام هو اسوأ غزو يشهده شمال وغرب افريقيا منذ ٣٠ عاما.

وقالت اللجنة الدائمة لمكافحة الجفاف في الساحل التي تضم تسع دول امس الاول ان الاموال الاضافية ستستخدم في انقاذ ٤ر٧ مليون فدان من الاراضي الزراعية من هذه الحشرات.

واضافت اللجنة قولها ان الجراد يتكاثر بسرعة في المغرب والجزائر وان مزيدا من الاسراب سيصل الى منطقة الساحل ـ وهي منطقة تقع بين الصحراء الغربية وافريقيا الاستوائية ـ مع بدء موسم الامطار هذا الشهر.

مطالبة باقفال معتقل «انصار ٣»

عمان ـ «الاتحاد»: طالبت مؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق) بالاغلاق الفوري لمعتقل «انصار ٣» وقالت في بيان لها ان اعتقال الاهالي في الاراضي المحتلة ووضعهم في معتقلات خارج هذه الاراضي وتحت ظروف لا انسانية وغير قانونية تشكل انتهاكا واضحا وصارخا للقوانين الدولية.

وقالت مؤسسة «الحق» ان الظروف تزداد سوءا بازدياد عدد المعتقلين وبحلول فصل الصيف الصحراوي اذ تشير المعلومات الى ان معتقل «انصار ٣» يحوي الان اكثر من ٣ الاف معتقل.

في الحقيقة

لابد يقوم من جملة معترضة وان طالت. نواصل بعدها الحديث عن الوظيفة العامة في بلادنا، وعن مستقبلها، وتصوراتنا، وتصورات المعنيين مباشرة، كما بدت خلال مناقشات ندوة نحو خدمة مدنية افضل. لقد تقرر الزام الموظفين الاتحاديين ابتداء من ٣١ مايو الماضي، بنظام دوام محدد، فيه توقيع لدى الحضور والانصراف. هكذا نص قرار مجلس الوزراء الموقر، الذي اعلن منذ اسابيع عديدة.

الذي افترضناه – وقتئذ – ان الوزارات منحت مدة كافية للاعداد لتطبيق النظام الجديد، ولكننا فوجئنا بان بعض الوزارات، لم يستثمر تلك المدة الكافية تماما، وكاننا تسلل اليه الموعد على غفلة من الدهر.. كيف ؟ .. تريدون مثالا بطبيعة الحال، والمثال حاضر، وقد تحضر بعده امثلة وامثلة.

يوم الخميس الماضي اي بتاريخ الثاني من الشهر الجاري، ترأس الاخ حمد المدفع، وزير الصحة، اجتماعا كبيرا، حضره كبار المسئولين في الوزارة، وعلى راسهم الوكيل. لماذا الاجتماع ؟.. لاتخاذ «الاجراءات الخاصة بتطبيق قرار مجلس الوزراء في شان تنظيم الدوام الحكومي»!

لماذا العجلة بوزارة الصحة ؟

واذا تجاوزنا هذه المداعبة، وهي مشروعة بين اشقاء الوطن الواحد، واصدقاء الهم الواحد. اذا تجاوزنا هذه المداعبة، فسوف نصل الى منطقة الجد الواثق والثقيل.. القرار معروف منذ زمن بعيد، فلماذا هذا التهاون في التطبيق، والى متى نظل هكذا، نتم اعمالنا في آخر لحظة، وربما انجزناها بعد فوات الاوان ؟

.. ثم، بعد ذلك، كيف يتعامل موظفو الصحة، مع قرار مجلس الوزراء، وقد راوا تقاعسا في تطبيقه، من جانب وزارتهم ذاتها ؟

ان اخشى ما نخشاه، الا يتم التعاون المطلوب، من قبل وزارات الدولة، مجتمعة ومنفردة، مع مجلس الوزراء فيتحول قرار متخذ من قبل اعلى سلطة تنفيذية، الى مجرد حبر على ورق، فنخسر بذلك، آخر ورقة، وتتلاشى امكانية السيطرة والحسم والتنظيم، وهذا خطير.

على جهات الرقابة في الوزارة، تنفيذ القرار المهم، على اكمل وجه.

وقبل ذلك، نؤكد على واجب الموظفين انفسهم، المتمثل في الحرص على المصلحة العامة، قبل اي شيء آخر..

لاخير في موظف يحضر كل يوم، ويداوم كل يوم، بينما ضميره في اجازة.

والى الغــد.

حبيب يوسف الصايغ

دوريـة خـلال الهدنـة



● ثوار الكونترا يقومون بدورية في منطقة تبعد ١٦٥ ميلا جنوب شرق العاصمة ماناجوا دون اعتراض من أحد وذلك اثناء فترة الهدنة المعقودة مع جيش الساندينستا.

«رويتر»

من احاديث الكاميرا



لحماية القمة الاقتصادية

● اعضاء فرقة أمن تابعة لضباط الخيالة للشرطة الملكية من اونتاريو وتورنتو اثناء تدريبات يجرونها في قاعدة بوردن للقوات الكندية. وقد تشكلت هذه الفرقة لتوفر الحماية للقادة الذين يحضرون القمة الاقتصادية لعام ١٩٨٨ والتي تنعقد مابين ١٩ ـ ٢١ يونيو الجاري في تورنتو.

«رويتر»

الموت في الحرم الجامعي





● طالبة في جامعة بكين تقف امس امام نصب مؤقت لذكرى الطالب شاي كوينج فنج (٢٢ سنة) الذي قتله افراد عصابات اجرامية في الاول من يونيو الجاري وكان الفان من الطلبة قد قاموا بمسيرة في الشوارع امس الاول احتجاجا على عدم وجود الأمن في الحرم الجامعي.

«صورة للاتحاد»

سباق الشرطة



● الشرطة الاردنية بملابس البدوية اثناء سباق الهجن الذي عقد في نادي السباق الملكي امس الاول خارج عمان وشارك فيه اعضاء شرطة الصحراء الاردنية في اليوم الاول من دورة السباق.

«رويتر»

المشاركة في الاولمبياد

● رجال مكافحة الشغب في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية اثناء دفع أحد المقبوض عليهم الى داخل سيارة الشرطة وذلك خلال توجه مجموعة من الطلبة الى قيادة الأمم المتحدة للحصول على ترخيص بزيارة كوريا الشمالية للتباحث حول اشتراكها في اولمبياد سيئول.

«صورة للاتحاد»



الناجون من المنجم

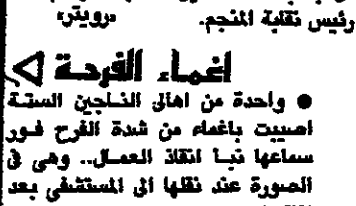
● الناجون الستة من حادث انفجار منجم الفحم بريوزن الكترا بالمانيا الغربية وقد وجدوا احياء صباح امس على عمق (٣٠٠) قدم تحت الارض وجرى انقاذهم. وقد قتل من جراء الانفجار الذي حدث في ١ يونيو الجاري سبعة وثلاثون من عمال المنجم. ويبدو الى جانب الستة الذين تتشابك اذرعهم رئيس نقابة المنجم.

«رويتر»



اغماء الفرحة

● واحدة من اهالي الناجين الستة اصيبت باغماء من شدة الفرح فور سماعها نبأ انقاذ العمال.. وهي في الصورة عند نقلها الى المستشفى بعد افاقتها.



التنويـم المغناطيسي

واحة الاتحاد — يكتبها اليوم: د. الزين عماره.

التنويم المغناطيسي يعني أحداث حالة تنويم شبيهة بالنوم نتيجة اطفاء جذوة مقاومة الوعي بالايحاء النفسي وايجاد مرحلة من انخفاض درجة الوعي نتيجة المؤثرات النفسية الرتيبة والمنظمة بصورة خاصة ذات علاقة وثيقة بين العقل والجسم وهي ليست نوما طبيعيا يمر بمراحل التدرج المعروفة، فهي اذن حالة فسيولوجية متميزة تحت ظروف خاصة «قابلة للمغنطة» أي مشتقة أصلا من قوة جذب حجر المغناطيس في علم الظواهر المغنطيسية والاستدلال فيها بصفات الجذب والسحر والفتنة وهي عناصر مرتبطة بالعلاقة بين قابلية الشخص للتنويم وجاذبية المعالج في الايحاء اضافة للمحرك الداخلي الاحتراق المولد للطاقة النفسية بين الطرفين، وفي ظل المعالجة الحديثة يستبدل بعض الأطباء النفسانيين التنويم المغنطيسي بالتنويم الكيميائي باستعمال العقاقير الكيمائية الخافضة للقلق والتوتر والتي تدخل بالمريض مباشرة في نوم عميق دون مقاومة او ارهاق.

ان البدايات العلمية للتنويم كانت على يد عالم الاعصاب الفرنسي الشهير شاركوت في علم ١٨٨٥م عندما حاول اثبات دور الايحاء تحت التنويم المغنطيسي في حدوث او ازالة أعراض جسمية كشلل الأطراف أو فقدان الحواس.. وقد أكد تلاميذ شاركوت على العلاقة الوثيقة بين ظاهرة التنويم المغنطيسي ومرض الهستيريا التحولية وهو المرض النفسي الذي تتحول فيه الالام النفسية الى اعراض جسمية كالشلل والصمم والبكم والتي يمكن معالجتها عن طريق الايحاء تحت التنويم.

وقد اختلف العلماء في دور التنويم المغنطيسي في علاج الظواهر النفسية، خاصة وأن بعض العلماء يرى ان بعض الناس غير قابلين للتنويم بالايحاء مطلقا بينما يرى فريق، آخر ان اي شخص سليم سوي يمكن ان ينوّم مغنطيسيا حسب قدرة المعالج، بينما يرى فريق آخر ان الخلاف ليس في حدوث التنويم ولكن في درجته المتفاوتة في السطحية والعمق والمتأثرة بانخفاض القلق وتهيئة الجو المناسب من غرفة هادئة وقدرة المنوم على الايحاء وقدرة المريض على التركيز الى الدرجة المطلوبة منه.

ونجاح التنويم يعتمد على طرق الايحاء المختلفة: الايحاء المباشر.. الايحاء غير المباشر او الايحاء بعد التنويم.. ولكل نوع من الايحاء ظواهر نفسية واخرى فسيولوجية وعلى المعالج منذ البداية ان يدقق في تشخيص الحالة واختيار الشخص ونوع الايحاء حتى يستطيع ان يقيس مدى نجاح او فشل التنويم من خلال الظواهر التلقائية او ما يسمى SPONTANEOVS PHENOMENA او الظواهر الناتجة عن الايحاء HYPNOTIC SUGGEST-LONS ومن أكبر مظاهر التنويم شعور الود والالفة بين (المنوَم) بفتح الواو والمنوِم (بكسر الواو) والتي جعلت فرويد أحد تلاميذ شاركوت يشبهها بحالة الالفة التي تنشأ بين المريض والطبيب في التحليل النفسي ما جعله يترك التنويم ويلجأ الى اسلوب التداعي الحر FREE ASSO-CIATION بعدما وضح ان من الظواهر النفسية المصاحبة للتنويم زيادة القابلية للايحاء وزيادة الالفة مع المعالج والقدرة على الاتصال بالعقل الباطن مع حدوث فقدان الذاكرة المصاحب للتنويم العميق، اما الجوانب النفسية المصاحبة للتنويم ذاته فهي التغيرات الادراكية كحدوث الهلاوس والتغيرات الوجدانية من قلق وخوف وفرح وفقدان الذاكرة المحيطي الذي يجعل الفرد ينسى بعض الاحداث ويتذكر غيرها تحت تأثير الايحاء، ورغم ان له جانبا علاجيا في حالات الاكتئاب والقلق النفسي الا انه دفع فرويد لهجر فكرة التنويم بحجة ان الكبت والنسيان عاملان اساسيان في أسباب الأمراض النفسية، فاذا استطعنا أن نجعل الفرد ينسى او يكتب فتكون قد سلبناه قدراته الدفاعية الحافزة لتوليد الطاقة النفسية لمقاومة المرض.

ان تفسير ظاهرة التنويم المغناطيسي في نظرية واحدة احد التحديات التي تواجه علم النفس المعاصر لأسباب كثيرة، ولكن الواضح ان ظاهرة التنويم المغنطيسي تختلف نفسيا وفسيولوجيا عن حالة النوم الطبيعي، ولذلك كثرت النظريات، وبين كل هذه هناك عشر نظريات ثابتة في شرح الظاهرة تلقي ضوءا على جانب منها، وهذا يعود الى ان كل نظرية تحاول تفسير جانب واحد او تصف ملاحظاتها فيه دون تفسير كيفية حدوث هذه الملاحظات.. واكثرها اهمية في نظر الباحثين حسب الاحاطة والشمول اولا نظرية الاستجابة الشرطية لبافلوف، وثانيا نظرية العقل الالكتروني، وثالثا نظرية الندم، ورابعا نظرية زيادة الايحائية التي تقول ان الشخص القابل للتنويم هو شخص يتمتع بزيادة قابليته للاستهواء والايحاء، وخامسا نظرية الهستيريا لشاركوت، وسادسا نظرية الاستجابة التاسلية اي العودة الى صفات الاسلاف لانتقاء شر القطر في احدى مراحل التطور، وسابعا نظرية النكوص التي تقول ان التنويم حالة نكوص للطفولة الاولى يأخذ فيها المنوم دور الوالد المفضل، وثامنا نظرية تمثيل الدور اي الشخص في هذه الحالة يقوم بالدور كما يتوقعه، وتاسعا نظرية الانشقاق وترى ان الشخصية تتركب من مجموعة ملكات مستقلة يمكنها الانفصال والعمل باستقلال، وأخيرا نظرية الادراك غير الحسي.

وتعد نظرية الاستجابة الشرطية لبافلوف الرائدة في مجال تفسير الظاهرة، كما ان نظرية العقل الالكتروني وهي نظرية حديثة تنظر الى المخ نظرتها الى العقل الالكتروني او الحاسب الآلي حيث توجد ثلاث نقاط هامة.. اولها المعلومات الداخلية وثانيها مرورها على المخزون من المعلومات وثالثها المعلومات الخارجة، ومن المعروف في هذه النظرية ان المعلومات التي تفهم وتثبت داخل المخ لا بد وأن تتناسب او تتفق مع المخزون من المعلومات والا فان المعلومات الداخلة ستلفظ ولا تختزن، وتقول النظرية ان حالة التنويم هي حالة تثبيط دائرة المخزون حتى يمكن للمعلومات الداخلة عن طريق الايحاء ان تبقى دون مقاومة ودون رفض حتى وان كانت لا تتناسب مع المخزون، وبذلك استطاعت النظرية تفسير لماذا يتقبل المخ المعلومات التي تدخله بالايحاء رغم تعارضها مع شخصية الفرد وهي الاقرب الى نظرية الادراك غير الحسي الأخيرة والتي تفترض وجود مجال نفسي حركي نتيجة حدوث عائق بين قشرة المخ وبين المخ المتوسط حيث يكون الانسان على غير دراية بالمدركات العادية.. وتتصل كل هذه النظريات وتفسر كل نظرية جانبا او اكثر دون الالمام، بكل الجوانب مما يدل على وحدة وتكامل ظاهرة التنويم التي لا تقبل التجزئة، وشانها شان النظريات العلمية الاخرى في مجال الطب النفسي التي تحتاج الى دراسة تجريبية تخضع لأدوات قياس غير متوفرة الآن، ولا يقلل من شان النظرية قصور العاملين في مجال الصحة النفسية في تاصيل البحث قبل الممارسة.

واذا اردنا تبسيط ظاهرة التنويم المغناطيسي حسب نظرية الاستجابة الشرطية لبافلوف تقول ان الطفل في ايامه الاولى يبدأ في تكوين أول منعكس شرطي عن طريق الاهتزازات الرتيبة في حضن أمه حتى ينام، ثم يبدأ ـ اشتراطيا ـ ينام في ظل حدوث هذه الاهتزازات حتى في حالة عدم وجود الرغبة في النوم، ومن هنا جاءت طريقة التنويم عن طريق الأفعال المنعكسة الشرطية التي تاصلت في الانسان منذ ان كان طفلا حيث يرقد على سرير ناعم ووسادة وثيرة في غرفة هادئة واضاءة خافتة بعد التهيئة النفسية اللازمة الخالية من أعراض القلق والتوتر والاطمئنان الى شخصية المنوم ثم التركيز على اي شيء له صفة الرتابة في الحركة والايقاع المنتظم مع استرخاء الاطراف واغماض العيون ثم يبدأ الايحاء حتى يدخل الفرد في مرحلة التنويم بكل التغيرات النفسية المذكورة.. بنظرة متأنية الى هذه التفاصيل نجد ان هناك شعاعا من كل نظرية يصب في دائرة الضوء وسط هذه النظرية.

ان من اهم التغيرات في التنويم القدرة على الاتصال بالعقل الباطن فاذا اعتبرنا ان كثيرا من الدوافع والرغبات الشعورية يكون مصدرها لا شعوريا فانه يمكننا توجيه دفة اللاشعور من خلال عمليات الايحاء المختلفة وبالتالي التحكم في الدوافع والرغبات اللاشعورية وهذه القابلية قد ساعدت في علاج كثير من الاضطرابات النفسية كالشلل والعمى في الهستيريا الشمولية واضطرابات الدورة الشهرية وحالات الضعف الجنسي والأمراض الجلدية والربو الشعبي في الامراض النفسجسدية التي تحدث بنتيجة اضطراب الجهاز العصبي اللاارادي.

ان اقبال الكثيرين غير المتخصصين على اقتحام مجال التنويم المغنطيسي وممارسته بصورة استغلالية في غير مجالاته في الافلام والمسلسلات افقد الظاهرة كثيرا من مصداقيتها العلمية مما جعل الاطباء النفسانيين يلجأون الى التنويم الكيميائي الذي لا تمتد اليه يد المتلجرين باحزان «الغلابة» او المسترزقين من الجانب المأساوي في حياة التعساء الذين جعلوا من التنويم (منجم ذهب) يدر ثروات طائلة خاصة في أمريكا وفي مدينة النجوم هوليود كما تقول صحافة المنجمين والعرافين وقارئي الفنجان في بداية كل مقال ونهاية كل اعلان.



● مرة في الاسبوع ● — الجديد في الطب — إعداد: صلاح الحفناوي

في مؤتمر الجمعية البريطانية لتقدم العلوم

لقاح جديد للوقاية من تسوس الأسنان من بكتيريا التسوس

الأسماك تنمى الذكاء والاشعة للحماية من التسمم الغذائي

نجاح اكتشاف اول لقاح للوقاية من تسوس الأسنان مستخلص من البكتيريا التي تسبب التسوس.. سر القوة الخفية في الأسماك والتي منحت الانسان الأول تفوقه العقلي.. تأثير استخدام الأشعة في حفظ الأطعمة على من يتناولها.. عشرات الموضوعات الهامة والمثيرة طرحت للمناقشة من خلال العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي شارك فيها عدد كبير من العلماء وطلاب العلم.

فقد استضافت مدينة بلفاست عاصمة ايرلنده الشمالية مؤخرا حشدا من العلماء وطلاب العلم في اللقاء السنوي الذي تشرف عليه الجمعية البريطانية لتقدم العلوم والذي عقد في جامعة بلفاست.

ولعل ابرز ما جذب الانتباه في هذا الملتقى العلمي الكبير تلك الابحاث التي تحذر من استخدام المبيدات والاسمدة في الزراعة.. فقد هاجم احد العلماء هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم دعاة العودة الى الطرق الطبيعية في الزراعة وانتاج الغذاء بعدم استخدام المبيدات والاسمدة الكيميائية قائلا ان الاخطار على الصحة من رواسب المبيدات والاسمدة لا وجود لها البتة.

واضاف انه بالامكان العودة الى اقتصاد زراعي تطبق فيه الاساليب الطبيعية بلا مبيدات أو أسمدة كما في القرن الماضي اذا تعهد ثلثا سكان بريطانيا على سبيل المثال بالصوم مدى الحياة.

وأثيرت قضية معالجة الأطعمة بالاشعة للحفاظ عليها من التلف فتحدث الدكتور بيفن موزلي من جامعة ادنبره قائلا ان تعريض الأسماك والطيور الطازجة لكميات ضئيلة من الاشعاعات يقيها من الفساد ويبيد الكائنات المسببة للتسمم كالسلمونيلا والفيبريو وغيرها.

وفسر كيف تقوم الاشعاعات بقتل البكتيريا في المادة الغذائية وذلك باتلاف أحد خيوط جزئي الحامض النووي او كليهما في الخلية البكتيرية، وهذا ما يحد من قدرتها على الانقسام والتكاثر فلا تتسبب في اتلاف الاطعمة وبالتالي اصابة الانسان الذي يتناولها بالتسمم الغذائي.

وأشاد عدد كبير من العلماء المشاركين بأبحاث الهندسة الوراثية واعتبروها الحل الأمثل للعديد من المشكلات الصحية في العصر الحديث.

من هؤلاء البروفيسور مارك فرجسون من جامعة مانشستر الذي يتوقع يوما ان تختفي فرشاة الاسنان والمعجون من الوجود ويستريح البشر نهائيا من حشو الاسنان عندما يتوصل العلماء الى فهم الخلايا التي تحفز نمو الاسنان فيصبح بالامكان تنمية اسنان جديدة بدل ما تلف منها. كما سيغدو قريبا من الممكن تقويم الاسنان المعوجة بيولوجيا لا ميكانيكيا بحقن اللثة بعنصر من عناصر النمو.

وصرح الدكتور نويل جونسون من الكلية الملكية للجراحين انه من المتوقع ان تجرى تجارب اول لقاح ضد تسوس الأسنان في أواخر هذا العام حين يتلقى مائتا شخص اللقاح الذي جرى ابتكاره في وحدة ابحاث الاسنان في الكلية الملكية للجراحين وقد تم تحضيره من البكتيريا التي تسبب تسوس الاسنان.

وفاجأ البروفيسور مايكل كروفورد من معهد العلوم الحيوانية في لندن بنظرية جديدة عن أهمية تناول غذاء غني بالأسماك وأكد ان التطور العقلي المذهل للانسان يرجع الى اعتماده كثيرا منذ العصور القديمة في غذائه على الاسماك.

وذكر ان حيوانات السهول قد نمت في الجسم بينما ظلت ادمغتها صغيرة الحجم لعدم توفر كميات كافية من الاغذية الضرورية لتطور ونمو الدماغ ولكن الانسان بالمقارنة قد نشأ في مناطق مجاورة للانهار والبحيرات والمحيطات فتزود منها بالاغذية الضرورية لنمو الدماغ كالأسماك والقواقع البحرية.

واختتم الدكتور كروفورد حديثه بأنه اذا صحت هذه النظرية فسوف يصبح مصير تطور الانسان في يده وباختيار الغذاء المناسب قد يكون بوسعه تنمية قدراته العقلية الى اي حد يشاء.

سؤال في الطب

متى يصبح خلع ضرس العقل ..ضرورة صحية؟

● تعرضت للاصابة بالتهابات شديدة في الاسنان وتورما في الوجه ثلاث مرات خلال اقل من عام واحد.. وفي كل مرة كان الطبيب المعالج ينصحني بخلع ضرس العقل للتخلص من الالام المبرحة حيث أعلني وفقا لما قاله الطبيب المعالج من تشوه خلقي في تكوين ضرس العقل نتيجة نموه داخل عظام الفك مما يسبب الالتهابات المستمرة.. فهل يوجد علاج آخر لمشاكل ضرس العقل غير الجراحة.

● عرضنا هذه الرسالة التي تلقيناها من المواطن «ابو عبدالله» «ج.ع.م.ق» من الشارقة على الدكتورة نادية محمد جمعة اخصائية طب الاسنان.

●● تقول الدكتورة نادية محمد جمعة.. ضرس العقل يعرف بهذا الاسم لأنه يبدأ في الظهور في مرحلة البلوغ وغالبا بعد سن السادسة عشرة وهي مرحلة النضج في الانسان.. وفي حالات عديدة ينمو ضرس العقل داخل



● د. نادية محمد جمعة

عظام الفك بسبب التطور التشريحي لعظام الفكين في الانسان عبر الاف السنين والذي ادى الى صغر حجم الفكين بعد اكتشاف النار واستخدامها في طهو الطعام حيث اصبح الانسان يعتمد على الاغذية المطهوة جيدا بدلا من الاطعمة الصلبة التي كانت مصدرا لغذائه مع بدايات ظهوره على الأرض.. بحيث اصبح عدد كبير من الاشخاص يعانون من عدم وجود مكان كاف لخروج ضرس العقل كاملا.

●● تضيف الدكتورة نادية جمعة: من الافضل طبعا عدم خلع ضرس العقل الا في حالات الضرورة القصوى وهذا ما يقرره الطبيب المعالج. وعملية خلع ضرس العقل بسيطة ولا تستدعي القلق وهي تجري بكفاءة في عيادات طب الاسنان. وينصح صاحب الرسالة بالاستجابة لتعليمات طبيبه.

●● حقيقة اخرى تؤكدها الدكتورة نادية وهي ان ضرس العقل ليس كما يتصور البعض ضرسا بلا وظيفة.. فهو يزيد المساحة المستخدمة في مضغ الطعام.. وهو يستخدم كدعامة عند خلع الاضراس المجاورة له.. وحديثا اصبح ضرس العقل يمثل استعاضة طبيعية حيث يتم خلعه ومعالجة جذوره ثم اعادة تثبيته مكان اي ضرس آخر مخلوع.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

مواقع الاعلانات: ابوظبي ٤٦٣٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٣٦١٢٣

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦١٧٨٠

■■■

مدربات تعليم قيادة لديهن رخصة سوق ت: ٧٢٤٥٧٧

■■■

كوافيرة بخبرة برانت جيد للعمل لصالون سيدات ت: ٤٦٣٧٨٩ ابوظبي

■■■

خياطون ـ خياطات ـ كوافيرات مصممات حناء ت: ٤٦٣٠٢٧ ابوظبي من ٥ ـ ١٠ مساء

■■■

قصاب ممتاز عربي للاتصال ت: ٦٣٥٠٩٠ العين ـ هاشم من ١٢ ص ـ ٢ ظهرا

■■■

ارفف حديد جاهزة مستعملة ت: ٧٨٢١٩٤ ابوظبي

■■■

مطلوب طابعة عربي ـ انجليزي ت: ٤٦٣٨٧٢

■■■

مطلوب كوافيرة ذات خبرة عالية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

عدد ٢ معلم شاورما ومعلم فول وحمص وفتة ت: ٣٣٣٣٥٨ ابوظبي

■■■

كوافيرة للعمل ت: ٦٩٠٦٠٨ ـ ٦٦١١٥٤ دبي

■■■

شاب فلسطيني اعزب ت: ٧٢٩٣١٨

■■■

بائعة لمؤسسة نيلان ت: ٣٣٦٩٦٨ ابوظبي

■■■

مطلوب سكرتير او سكرتيرة يجيد الطباعة عربي / انجليزي وتلكس ت: ٣٣٦٢٠٠ ابوظبي

■■■

مكتب تأجير سيارات بالرخصة ت: ٧٧٧٢٩٥ ابوظبي / جمال

■■■

مطلوب اعزب لبناني للسكن ت: ٣٢٢٦٢١

■■■

كهربائي سيارات هاتف ٤٦٣٧٧٢ ابوظبي

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ ـ ٣٤٢٦٧٦

■■■

توجد غرفة للايجار ت: ٢١٤٢٤٣ ابوظبي

■■■

يوجد سكن لاعزب خلف بلومارين ت: ٣٢٨٤٩١ ابوظبي ـ بشار

■■■

مخازن او سكن بمنطقة المصفح بعروض مغرية ت: ٧٧١٣٥٨

■■■

للبيع

اثاث كامل بحالة جيدة ت: ٤٧٦٨٤٤ ابوظبي بعد الثانية ظهرا

■■■

احذية نسائية والبسة ولادية ت: ٧٠١٧٧١

■■■

بيوت جاهزة كرفانات جديدة ومستعملة وتنكات فيبرجلاس ت: ٥٩٢٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة

■■■

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

فرصة للاستثمار او البيع او المشاركة او الايجار بمنطقة حيوية ـ مطعم بمستوى راقي طابقين وصالة عائلات وجلسات خليجية سعة ١٠٠ شخص المعدات كاملة وجديدة لعدم التفرغ ت: ٦٦٠٦٠٠ ابوظبي

■■■

طراد للبيع قوة ٦٠ حصانا للمراجعة ت: ٧٨١٤٩١ صالون سابرينا ابوظبي

■■■

ماكينات ديزل تويوتا لاندكروزر هايس جديدة باسعار التكلفة ت: ٣٣٤٤٤٩

■■■

مصنع ملابس جاهزة ت: ٧٢٩٣٥٦ ابوظبي

■■■

شيول كاتربيلر 950 بحالة جيدة ت: ٦٥٤٥٧٧ العين

■■■

غرفة نوم ايطالية بـ ٣٠٠٠ درهم تليفون ٤٦٣٨٣١

■■■

شقة تكييف مركزي النادي السياحي ايجار ٢٠٫٠٠٠ ت: ٧٧٣٦٨٨ من ١ ـ ٤ ومن ٩ ـ ١٢

■■■

سيارة مرسيدس TE استيشن موديل ٧٩ بحالة جيدة ت: ٦٥٥١٣٧ العين

■■■

ماكينة بنشر ايطالية جديدة على الكهرباء والهيدروليك تصلح لكافة المقاسات حتى رنج ٥٢ انج ت: ٧٢٤١٥٦

■■■

مطعم عربي ش الجوازات ت: ٣٢٢٨٦٦ ابوظبي

■■■

تليفون سيارة للاتصال ت: ٦٦٢٥٣١ العين

■■■

صالون سارا للتجميل ت: ٣٣٧٨١٦ ابوظبي من ٤ ـ ٨ مساء

■■■

□□□

سوبر ماركت بمعداته ت : ٧٢٥٦٨٩ ابوظبي.

■■■

ستائر ماشاء الله يعلن عن بيع السلك الامريكية GRABER (٥ امتار ـ ٣٥ درهما) (٤ـ ٥ر٢٩) (٣ ـ ٥ر٢٣) (٢ ـ ١٨) (١ ـ ٥ر١٤) بايب بيكور ذهبي (٢ متر ـ ٥٩ درهما) (٣ ـ ٧٩) شارع زايد الثاني مقابل هوليداي ت/ ٣٣٢٧١٦ ابوظبي.

■■■

مطعم زاهدان بمعداته بالرخصة بشارع خليفة ت: ٣٤٣٢٨٦

■■■

للبيع عدد ٢ جهاز كمبيوتر متوافقة مع ABM الاتصال ت: ٤٦٤١١٢

■■■

معرض بالرخصة خياطة وتجارة عامة واستيراد للمراجعة ت: ٦٦٣٧٢٣ بعد الظهر

■■■

محل بموقع ممتاز شارع حمدان الطريق الرئيسي للاستفسار ت/ ٧٢٧٣٥٠ ـ ٧٢٥٩٢٣

■■■

تعليم قيادة السيارات

ذخنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الرفس الاخضر للسيدات مدربات عربيات ـ مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليندكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ ـ ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة ـ سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب ـ باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ ـ ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربتيك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

■■■

مؤسسة الدويس ت ٦٦٤٨٦٦ العين.

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العلمي ـ شراء ـ بيع ـ استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

صحارى لتأجير السيارات ت/ ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

■■■

الدانة لتأجير جميع انواع السيارات ت ٦٦٤١٨٤ العين.

■■■

طلب وظائف

خريج تجارة قسم ادارة اعمال + طباعة بالعربية ت: ٦١٢٢٨١ العين

■■■

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

معلمة لجميع المواد ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

كيمياء ـ فيزياء ـ رياضيات ـ فرنسي ـ عربي، انجليزي، احياء ت/ ٦٦٤٨٨٠ ابوظبي.

■■■

ملابس اطفال

معرض ايوب ـ مستلزمات المولود ـ ملابس اطفال ـ ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر ـ السوق الجديد ٢١٥١٩٩ ـ ابوظبي.

■■■

كل شيء بعشرة وعشرين درهما اجمل هدية من ارض الهدايا مقابل حمدان سنتر ابوظبي.

□□□

ذهب ومجوهرات

ساعات ومسابح ثمينة ونقود واثريات ت ٧٢٣٠٠١ ديب للمجوهرات

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط

يعلن عن دورته في اللغات والسكرتارية وتأمين التسجيل والقبول الجامعي للتفاصيل / مقابل قصر الحصن ش النصر ت ٣٣٢٣٦٤

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ ـ العين

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة ـ تجليد ـ ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت. ٣٣٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

قرطاسية ـ كتب ـ تصوير خرائط

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني.

□□□

علاء الدين حسن معني

اطلس للترجمة القانونية (التو) عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ت/ ٣٢٤٧٦٣ ـ ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٢٥٥١٧ ـ ٧٧٠٧٤٩

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ ـ ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد ـ كنب

□□□

الاحباني للتنظيف ـ نقل الاثاث ـ شامبو للسجاد ـ كنب ـ ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ ـ ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفني ـ نقل اثاث ـ شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

■■■

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق • مكاتب • سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ ـ ابوظبي ـ ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق فلل مقاعد السيارات السجاد غرف الجلوس مكافحة الحشرات ابوظبي ت ٧٢٩١٨٦

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

مختبرات طبية

مختبرات باستور للتحاليل الطبية

ت: ٧٢٨٠١٦ ابوظبي

اعلانات

اعلانات الاصيل ـ لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

■■■

نيس للاعلان ـ تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

وطن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا

متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات هاتف ٣٣٦٦٢٢

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمخلصة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.

هاتف ٧٢٤٩٩٩ ص ب ٦١٥٨ تلكس ٢٣٢٥٢ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات ـ مربيات ـ طباخات ـ عمال ـ فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات ـ سائقات ـ فنيين ت : ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات ـ مربيات ـ سكرتيرات ـ سائقون ـ بائعات ـ فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف ـ خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسه ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدى العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية أسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

الشامسي للعلاقات العامة

نؤمن مربيات ● ممرضات ● سائقات وفنيين من لبنان والفلبين وسريلانكا ت : ٣٣٧١١٥ ابوظبي.

■■■

المنارتين للعلاقات العامه

خدامات ـ مربيات ـ فنين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥/٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

ديكور وصيانة عامة

تعهدات محمود للصيانة

استعداد للقيام بجميع الاصباغ الخارجية والداخلية وصيانة عامة وكافة الديكورات المعمارية ت ٣٣٨١٣٥ ش خليفة ابوظبي

ستائر وديكور

يادى للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كلوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ ـ ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

الكناس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

صالونات

يسر ادارة صالون سناء للسيدات ان يعلن لزبائنه الكرام عن الانتهاء من اعمال الديكورات الجديدة ويستقبل زبائنه كالمعتاد ـ الخالدية ت ٦٦٤٢٩٣. ابوظبي

□□□

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

صالون مرتع الغزلان للحناء والتجميل ت: ٧٨١٧٠٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع ـ كوافيرة وخياطة ـ لازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ ـ ٣٤١٥٣٣

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

صالون آن بادارة انجليزيات ت/ ٧٨١٦٥٥

■■■

صالون الرباط للتجميل ت : ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي.

■■■

معهد البهجة خصم خاص للاشتراك الشهري وتعليم فن التجميل والحصول على شهادة ت: ٣٢٤٩٥٦ ابوظبي

■■■

صالون شيرين للسيدات ت: ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

■■■

تصوير فيديو

حجاج للتصوير ـ انسة للسيدات ت: ٩٢٢٠٥٧٤/٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧

● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٣٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت/ ٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

■■■

بيت الذين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٣٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

ألمدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ ـ ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث / ٧٧٤٥٩٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

■■■

الكرك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩. الخالدية

■■■

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

المطاعم

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك ـ خروف محشي مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادى والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

مطاعم الحقر ـ ابوظبي

نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● أم علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل. شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت : ٣٤٢٨٥٠ ـ ٣٤٢٨٥١.

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية. مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس، ثريد، مكبوس لحم، سمك، برياني لحم، دجاج، صالونة، عيش ابيض، مشاوي، تحضير الخرفان، الولائم، حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم ليالي الخليج ت : ٢١٥١٤١

يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. سلطاني، جلوكباب، تكة عادي بالروب، دجاج مشوي، برياني، مكبوس، صالونة بانواعها، هريس، ربيان، فتة كوارع، باشة، ذبيحة كاملة حسب الطلب. صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم

بن برازيلي، مكسرات طازجة، لبنة ماعز، حلوم، قشقوان، جبنة بلدي، سجق، مقانق، بسطرمة، لنشون، زيتون، مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة. جودة ونظافة. خلف بنك الدم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح الجمعة

يقدم اشهى الماكولات العربية والغربية وحلاوة الجبن سعر الكيلو ١٧ درهما خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ ـ ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

ملحمة ومعجنات العبايب

ادارة ابوحسين

تعلن ان سعر كيلو لحم بعجين ٤٠ درهما خضرة او دبس رمان وجميع المناقيش الجبنة والزعتر والسبانخ جميع اللحوم طازجة. بشارع بني ياس ت/ ٧٢٩٨٨١ ابوظبي.

مطعم وحلاني ابو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري ـ توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١ ـ السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ ـ ٧٢٦٣٣٥

بشرى سارة ملحمة السعادة

تعلن عن افتتاح فرعها الجديد بالنادي السياحي قرب بنك الدم لجميع انواع اللحوم الطازجة والمستوردة

تليفون: ٧٨٢٢٣٥ / ٧٧٦٥٦٦ ـ ابوظبي

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي

بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ ـ ٣٣٥٧٨٤ ـ ٠٥٠٣١٢٤١ ـ يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات

زهير الكسواني ـ الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للأسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

مؤسسة الغاية للعقارات والصيانة

بيع وشراء اراضي وفلل تأجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة المعمارية ت/ ٧٢١٣٤٣ ابوظبي

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج ـ تطعيم ـ جراحة

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧ ابوظبي

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

الكترونيات

مؤسسه ابومطر التجارية

تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

خيم وطرابيل

مؤسسة الحلجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٣٧٥٠١/ ٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

■■■

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الاتحاد — الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ — برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي: ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧
● التحرير □ ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ □ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ □ دبي: ٦٦٦٦١١ □ رأس الخيمة: ٣٦١١٣٣

● الاعلانات: □ ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ ٣٥٢٧٥٥ ٤٦٢٢٠٦ □ حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ □ رأس الخيمة: ٣٦١١٣ □ العين: ٦٤١٤٦٠ ٦٤١٦١٥ ٢٧٤١١ □ دبي: ٦٦٢٤٧٤ ٦٦٢٧٧٧ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠ ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج: □ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠ □ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨ □ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٣٢٨٤ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١ □ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢ □ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩ □ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ □ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٦٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٥٠ قرشا ■ سويسرا ١٫٢ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٣٦٩ ■ العين ٦٥٩٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

أقول لكم

عندما اعلنت الولايات المتحدة الامريكية موعد زيارة جورج شولتز وزير خارجيتها الى منطقة الشرق الاوسط، ابلغت بعض الدول العربية الحكومة الامريكية بعدم تناسب الموعد معها، وطلبت ان تكون الزيارة بعد القمة العربية. ولكن امريكا اصرت على الموعد، وجاء شولتز، وبدأ يتنقل من عاصمة الى اخرى.

اجمعت وكالات الانباء وتصريحات المحللين والمطلعين بان شولتز يهدف من زيارته منع اتخاذ قرار عربي موحد في مؤتمر القمة من مبادرته. وقد ثبت ذلك يوم امس عندما تحدث بلهجة مخففة وملطفة ما كانت متوقعة منه. فمنذ متى يتحدث جورج شولتز عن الحقوق المشروعة التي تحدث عنها بالامس، سوى انه يقصد من ورائها ما يقصد.

قال جورج شولتز في جولته السابقة انه لايضمن النجاح لمبادرته، واكد على فشلها، لانه يعرف ان ما يطرحه مرفوض ولايمكن ان يقبل به اقرب العرب الى امريكا، والسبب هو ان المبادرة تحقق مصالح اسرائيل فقط، ولايجرؤ اي عربي على قبولها، ومع هذا يعود بشيء من التلطيف على وعسى ان يخرج بنتيجة ايجابية.

لن ينجح شولتز في التأثير على القمة العربية، هذا شيء مؤكد لنا، والذين يزورهم لن يستطيعوا ان يقدموا له الموافقات لانهم لايستطيعون تنفيذها، والذين يستطيع ان يخرج منهم بنتيجة ايجابية تحقق التنفيذ هم الذين لايقبل بالتفاوض معهم، ولو استدار مائة عام لن ينجح، لان منظمة التحرير هي المفتاح، مفتاح اي حل، ويكفيه ان الاراضي المحتلة كلها اغلقت يوم امس الاول احتجاجا على بدء زيارته، واي حل يتعلق بالارض المحتلة يجب ان يوافق عليه سكان تلك الارض او ينسف، واولئك يمثلهم كيانهم المستقل المتمثل في المنظمة، اما من غير المنظمة فلن يحصل شولتز سوى على موافقات وتمنيات تصلح للديكور فقط.

محمد يوسف

● شولتز يزور المنطقة قبيل القمة العربية ●

مؤتمر القمة العربي

أفكار شولتز

بريشة : [illegible]



«رقيب»

شيء وشيء

.. واتجهت النية الى زيادة القيمة الايجارية للبنايات والفلل، التي تشرف عليها دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في مدينتي ابوظبي والعين.. وحول هذا الموضوع الذي بات هاما للطرفين، المالك والمستاجر، اقول لست مع هذا الطرف او ذاك، ولست ايضا متعاطفا مع الاثنين، لا مع الدائرة، ولا مع المستاجر والقاطن لمثل هذه البنايات والفلل، ولكن مع المنطق ومع الصراحة التي عادة ما يتجاهلها البعض.

نرجع قليلا الى الوراء لنتذكر ما كان متناسيا، عندما انخفضت القيمة الايجارية للبنايات والفلل، وعندما تأثرت الحركة الاقتصادية في البلاد، وعندما ساد نوع من الكساد، وعندما ايضا خوت بعض البنايات والفلل من المستاجرين، وباتت بيوتا للحمام والعنكبوت، في مثل هذه الاحوال لم يسأل احد عن سبب هذا الانخفاض في ايجارات السكن، ولم يكلف احد نفسه للبحث عن الحقيقة وراء هذا الكساد، رغم ان بعض المستاجرين اخذ يتنقل من هذه البناية الى تلك، لان السعر منخفض والحركة الاقتصادية معطلة..

ولما دبت الحياة في الحركة الاقتصادية وانتعشت، وتحركت الاسواق، واتجهت النيات الى زيادة الاسعار في ايجارات البنايات، ارتفعت الاصوات، وظهرت علامات الاستفهام تسأل وتتساءل لماذا كان ويكون ذلك ؟

اكرر القول لست مع دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية، عندما ترفع القيمة الايجارية لبناياتها وفللها، ولكن ايضا على الحركة الاقتصادية، ومع انتعاشها ومع استمرار دورانها التي تنعكس على كل شيء وليست على البنايات والفلل فحسب.

والهام هنا هو حركة البلاد الاقتصادية وفورانها في الانتعاش، التي تظلل بايجابياتها على الوطن، وجميع من يعيشون فيه، ومن البديهيات والاساسيات في مثل هذه الاحوال لابد ان ترفع الايجارات بنسب معينة، ولابد ان تعم الفوائد في جميع المجالات للافراد والاشخاص والمؤسسات..

والفاهم والمدرك للحالة السابقة والحالية، لايندهش، ولاينتابه الاستغراب عندما ترفع قيمة الايجارات، لانه يدرك قيمة انتعاش الحركة الاقتصادية، وقيمة استمرار دورانها، وقيمة اثرها على كل شيء وفي جميع المجالات..

وحتى نكون ايضا على الحركة الاقتصادية، نتمنى ان لاتكون سيفا قاطعا على رقاب المستاجرين بشكل غير مقبول ولا معقول..

علي جاسم

رحلة كل يوم

الأطباء السوفييت يشخصون الأمراض بقراءة الكف..!

موسكو ـ الاتحاد: يتوفر لدى علماء الطب السوفييت دراسة جديدة لكشف الامراض عن طريق كف الانسان وتجاعيد الاصابع.

وكتبت مجلة المرأة السوفييتية الشهرية تقول في عددها الاخير بان عددا من الاطباء السوفييت المهرة استطاعوا بفضل اهتمامهم الكبير الكشف ولاول مرة عن العديد من الامراض الوراثية قبل دخولها مرحلة النضوج وذلك بفعل التغيرات التي تطرأ على راحة الكف.. ويعتقد هؤلاء بان التجاعيد والخطوط الموجودة على راحة كف الانسان ماهي الا عبارة عن اشارات من نوع خاص تظهر على السطح الخارجي لراحة الكف وتشير الى حدوث العمليات الخفية التي تجرى داخل جسم الانسان.

واصبح بامكان الاطباء تشخيص امراض عديدة مثل السل الرئوي واعوجاج العمود الفقري وامراض المعدة المختلفة والسكري ومرض الصلاف الجلدي وتصلب الاذن وورم عضلة الرحم وغيرها من الامراض اعتمادا على ثنايا راحة الكف ومما يثير الاهتمام ان مرض الروماتيزم يترك وسما خاصا على راحة الكف قبل ظهور اعراضه بفترة طويلة.

ويقول العالم السوفييتي في هذا المجال الدكتور شفغيني فيلخوفر انه وبمرور الزمن ستدخل اختبارات الاظافر في الممارسة الطبية كاحد عروض التشخيص المعتمدة لكونها تدل على علامة مميزة لمجموعة كبيرة من الامراض ولهذا السبب يمكن اعتمادها كدليل هام لتقدير درجة الحالة الصحية لدى الناس.

السحرة والعرافون في باريس

من النجاح في الامتحانات وعودة الأزواج الى الربح في سباق الخيل..!

شهدت فرنسا في السنين الاخيرة ظاهرة انتشار مكاتب العرافين والسحرة وخاصة الافارقة منهم.

والغريب في الامر ان هؤلاء المشعوذين ليسوا كما هو منتظر من ابناء القارة السمراء فقط بل من العرب والفرنسيين كذلك.

ويعتمد هؤلاء المشعوذون على وسائل اعلام فعالة اهمها توزيع المنشورات الدعائية على صناديق البريد في العمارات والاسواق في كل انحاء فرنسا.

وتؤكد هذه المنشورات ان العراف فلان من سلالة الاشراف وانه قادر على التدخل لانجاح الطلاب في امتحاناتهم واعادة الزوج الى سواء السبيل وضمان النجاح في العمل وحتى في الربح في سباق الخيل.

ويقصد هؤلاء العرافين والسحرة عدد كبير من الناس اليائسين من مشاكل الحياة اليومية حتى بات العراف شخصية اجتماعية ممتازة يعتمد عليها في معرفة احوال الحي او المدينة او الجالية ومن اطرف جوانب الظاهرة ان البوليس الفرنسي الذي يعجز احيانا عن حل بعض مشاكل الجاليات الافريقية يقصد العراف لطلب مساعدته وسعة علاقاته وسلطته الكبيرة لحل هذه المشاكل.

اما الجانب الاسود من هذه الظاهرة فهو اقل لطفا حيث كثرت في الاشهر الاخيرة شكاوى السذجين الذين فرطوا في مبالغ كبيرة من اموالهم وفي امتعتهم المنزلية لنيل رضا هذا العراف او ذاك الساحر الذي يجمد الماء بيديه.

وقد حكمت محكمة بشرقي فرنسا امس بغرامة قدرها ١٥٠٠ دولار على عراف كان يطلب من ضحاياه مقابلا ماديا باهظا مقابل تكهناته وعثرت مصالح الامن ببيته على مئات اجهزة التليفزيون والفيديو التي (اهداها) اصحابها للساحر المخادع الذي تحول الى مهرب اجهزة فيديو الى موطنه الاصلي السنغال زيادة على بعض الفضائح الاخلاقية التي يرتكبها هؤلاء المخادعون على حساب النساء والمطلقات اللائي يطلبن منهم التدخل لاستعادة الزوج الغاضب او الخطيب المختفي.

٣٠ حادثا في المحطات النووية السويسرية العام الماضي

اعلن مكتب الطاقة الفيدرالي عن وقوع ٣٠ حادثا ضئيلا في المحطات النووية السويسرية خلال العام الماضي الا انه قال ان الاجراءات الامنية في هذه المحطات جيدة.

وقال التقرير السنوي الذي نشر في بيرن من قبل هذا المكتب ان ايا من هذه الحوادث لم يكن يشكل خطرا على امن وسلامة السكان او العاملين بهذه المحطات النووية نظرا لان نسبة الاشعاع كانت دون الحد الرسمي المسموح به.

موجة برد تقتل ٧٧ شخصا في البرازيل

ادت موجة من الاحوال الجوية الباردة التي لم تحدث من قبل في البرازيل الى وفاة ٧٧ شخصا خلال الاسبوعين الماضيين.

وذكرت الانباء ان معظم الضحايا من الاطفال الذين لم يبلغوا عاما من العمر وان درجة الحرارة في منطقة (بورتو اليجر) انتقلت تحت الصفر لعدة ايام متوالية.

اول ترجمة لرباعيات صلاح جاهين

تصدر في القاهرة خلال الايام القادمة اول ترجمة لرباعيات صلاح جاهين المائة واحدى عشر والتي تعد احد ابرز اشعاره واكثرها شهرة وتداولا بين محبي شعره.

المجموعة المترجمة تصدر عن دار الياس بتقديم للكاتب الكبير احمد بهاء الدين وتعتبر فرصة للمتكلمين بالانجليزية لكي يكتشفوا الروح المصرية الساخرة في الادب والفن الشعبي.

راعي غنم يحيي عبادة آلهة اسكندنافية قديمة

في المناطق الجبلية النائية بغرب ايسلندا احيا راعي الغنم سيفبيورن بنستنسون عبادة الهة اسكندنافيا القديمة.

ويسمى بنستنسون الطائفة التي يتزعمها «اسالترو» ومعناها عبادة الآلهة القديمة. ومنذ اعلانه الديانة الجديدة عام ١٩٧٢ اصبح الكاهن الاكبر الجديد (بنستنسون) محط انظار عدد قليل من الاتباع الذين يفدون اليه من جميع انحاء العالم.

وقال بنستنسون (٦٦ سنة) لمراسل رويتر اثناء زيارة قام بها لايسلندا في الفترة الاخيرة «تقوم الديانة الجديدة على فكرة الاتصال بالطبيعة والقوى الخارقة التي توجه مصير العالم».

ويقف بنستنسون بشعره الابيض ولحيته الكثيفة ووجهه الذي تكسوه التجاعيد على صخرة تحوطها قمم مغطاة بالجليد بجوار تمثال للاله ثور اله الرعد.

وقد حصلت طائفة بنستنسون على اعتراف رسمي من حكومة ايسلندا عام ١٩٧٣.

وقد استوطن فايكنج من النرويج ايسلندا في القرن السابع وتحول سكانها الى المسيحية عام ١٠٠٠ ميلادية ولكن استمرت احتفالات وثنية بجانب المسيحية.

ومازالت تمارس طقوس وثنية في ايسلندا في الوقت الحاضر.

وقال بنستنسون «اشعر بانني على اتصال مع كائنات عليا.. انه مثل حلم ولكن يحدث وانا مستيقظ انها رؤية عقلية..»

ويقيم بنستنسون في منزل ريفي منعزل لاتوجد به كهرباء ويعيش حياة تقشف تعتمد على قطيع صغير من الغنم بينما يحصل اتباعه على مرتب شهري من الدولة قيمته ١٥٫٠٠٠ كراون (٣٥٠ دولارا).

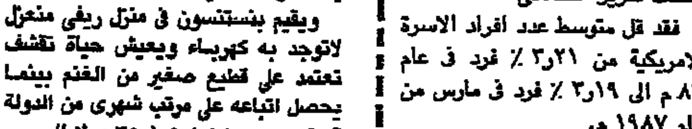
وذاعت شهرة بنستنسون في ايسلندا وبين اتباع في الخارج يؤمنون بالآلهة الاسكندنافية القديمة.

انخفاض حجم الأسرة الأمريكية

انخفض حجم الاسرة الامريكية الى اصغر حجم على الاطلاق وفقا لأحدث تقرير احصائي.

فقد قل متوسط عدد افراد الاسرة الامريكية من ٣٫٢١ ٪ فرد في عام ٨٦ م الى ٣٫١٩ ٪ فرد في مارس من عام ١٩٨٧ م.

وفي نفس الوقت قل عدد سكان المنزل الواحد من ٢٫٦٧ ٪ فرد الى ٢٫٦٦ ٪ فرد.



نصائح قبل السفر

الحشرات والطحالب في فنادق لندن وأسوأ فنادق العالم في هولندا

ذكرت مجلة بريطانية مختصة بشئون السفر والسياحة ان على السياح الذين يودون الاقامة في فنادق لندن ان يكونوا مهيئين للتعايش السلمي مع البق والصراصير المتغلغلة في فرش الاسرة والطحالب التي تغطي ارضيات الغرف.

واوردت مجلة «ترافيل» التي يعني اسمها «السفر» باللغة العربية عدة امثلة على وقائع مقززة موجودة في فنادق بريطانية لم تسمها وبعضها مدرج في نطاق الفنادق ذات الاربع نجوم.

ولكنها قالت ان ادارات تلك الفنادق وعدت بتحسين الاوضاع فيها.

واشارت المجلة الى ان فنادق العاصمة الهولندية امستردام هي الأسوأ في جميع انحاء العالم.

محاضرة عن افغانستان بجمعية الإصلاح برأس الخيمة

تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة محاضرة بعنوان (افغانستان الى اين) يلقيها السيد خليل الرحمن مدير العلاقات الخارجية لحزب اسلامي مجاهدي افغانستان في بيشاور وذلك بعد صلاة المغرب من مساء اليوم (الاحد) بمقر الجمعية.

اقرار خطة النشاط الصيفي لنادي المنتزه للفتيات بالشارقة

اقر مجلس ادارة نادي المنتزه للفتيات خطة النشاط الصيفي لهذا الموسم وتنظيم دورات مختلفة لعضوات النادي والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

وتم امس فتح باب التسجيل للراغبات في الاشتراك في هذه الدورات.

وتشتمل خطة النشاط خلال اجازة الصيف على تنظيم دورة في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الخط العربي واللغة العربية ودورة في تعليم الكمبيوتر واخرى في تعليم اللغة الانجليزية ودورة في تعليم لعبة الشطرنج والرسم والزخرفة بالاضافة الى دورة للتدريب على السباحة واللياقة البدنية والكراتية للاطفال.

كما تقرر فتح ابواب النادي طوال ايام الجمعة والاحد والثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء وباقي ايام الاسبوع من الساعة الرابعة الى الساعة التاسعة مساء وذلك لاتاحة الفرصة للعضوات لقضاء اطول فترة ممكنة لممارسة الانشطة المختلفة بالنادي.

منظمة التحرير الفلسطينية تشارك في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة

تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في مهرجان المسرح التجريبي الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية ويقام بالقاهرة خلال شهر يونيو الحالي.

وقال اسامة شراب مسئول الاعلام الفلسطيني بالقاهرة بان المنظمة ستشارك بمسرحية (رافع الراية) التي تدور حول الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الارض المحتلة منذ ٨ ديسمبر الماضي وحتى الان والتي قدمت خلالها الجماهير الفلسطينية تضحيات وبطولات رائعة.

واشار الى ان المنظمة ستشترك كذلك في موسم الاوبرا المصرية القادم الذي يبدأ في شهر اكتوبر القادم بعرض مسرحي عن التراث الفلسطيني.

● مايكل دوجلاس (الوسط) الحائز على جائزة الاوسكار عن فيلمه «وول ستريت»، والممثلة الايطالية مونيكا فيتي يقفان مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي (اليسار) مساء امس الاول في فيلا مداما بروما. وكان دوجلاس ومونيكا قد فازا ايضا بجائزة تمثال ديفيد دوناتيلو (التي توازي الاوسكار) لاعمالهما السينمائية «رويتر»

في كتاب عالم القطط

القطط تفتح الباب أمام الفرس لغزو مصر «كات» بالانجليزية مشتقة من «قط» بالعربية

حقق كتاب صدر اخيرا عن القطط رقما عاليا من المبيعات وصل الى مائة الف نسخة حتى الان.

ويحمل الكتاب عنوان (عالم القطط) ومؤلفه خبير حدائق الحيوان البريطاني ادمون موريس ويحتوي الكتاب تقريبا على كل معلومة تود معرفتها عن القطط.

ومن بين المعلومات التي اوردها الكتاب هي ان اول معرض رسمي للقطط اقيم بلندن عام ١٩٧١ م وضم ١٧٠ قطة مختلفة.

كما يرجع الكتاب ان يكون اصل كلمة (كات) مشتق من الكلمة العربية (قطة).

ويورد ان المحاربين الفرس القدماء كانوا يحملون معهم قططا عند زحفهم نحو مصر ولان المصريين القدماء كانوا يقدسون القطط فانهم لم يردوا زحف الفرس.

ويقول السيد موريس ان القطة هي الحيوان المنزلي بالنسبة للقرن العشرين على عكس الكلب الذي يحتاج الى رفقة فانه يمكن ترك القطة في شقة صغيرة بمفردها.

زلزال قوي يضرب جزيرة نيوزيلندا الجنوبية

هز زلزال قوي امس اجزاء من جزيرة نيوزيلندا الجنوبية بلغت قوته ٦٫٠ درجة على مقياس رختر.

ولم يذكر بعد وقوع اي اصابات او ضحايا من جراء الزلزال غير ان الشرطة قالت ان امدادات الكهرباء في بعض المناطق قد تعطلت وان شبكة المياه الرئيسية انفجرت اضافة الى وقوع انهيارات ارضية وتحطم زجاج نوافذ الابنية.

ويقع مركز الزلزال في جبال الالب وهي منطقة غير مأهولة بالسكان وتقع على بعد ٧٢٥ كيلومترا جنوبي غرب العاصمة ولينجتون.

.. وصيدا تتعرض لهزتين ارضيتين..

تعرضت مدينة صيدا في الجنوب اللبناني خلال اليومين الماضيين لهزتين ارضيتين استمرت الاولى اربع ثوان والثانية ثلاث ثوان.

وهذه هي الهزة الارضية الاولى التي تتعرض لها المناطق اللبنانية منذ بداية العام الحالي وبلغت قوتها على مقياس ريختر حوالي ثلاث درجات ونصف الى اربع درجات.

وقد اصيب سكان المنطقة بالذعر وهرعوا الى شاطئ البحر بعد ان ادت الهزتان الى تحطم زجاج بعض النوافذ وتصدع احدى البنايات.

بعثة بيطرية مصرية للسعودية للاشراف على تجهيز لحوم الاضاحي للدول الفقيرة

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري على ارسال بعثة من الاطباء البيطريين المصريين يقدر عددها بنحو ٢١٥ طبيبا بيطريا الى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج الحالي وذلك للمشاركة في الانتفاع بلحوم الاضاحي التي تذبح في الموسم والتي تقدر بنحو مليوني رأس من الاغنام والابقار والجمال.

واشار الدكتور عبدالمنعم بركات رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية الى ان البعثة البيطرية المصرية ستتولى الاشراف على تجهيز لحوم الاضاحي التي تقدر بمئات الالاف من الاطنان وحفظها في ثلاجات لحين ارسالها للدول الافريقية والاسيوية الفقيرة التي تعاني من الجفاف.

نصف مليون مارك لمبتز هدد أكبر المتاجر الأوروبية في برلين

حصل احد المبتزين على نصف مليون مارك (٢٩٠ الف دولار) بعد وضع قنبلتين في متجر كادي للسلع الفاخرة في برلين الغربية والذي يعد اكبر المتاجر في القارة الاوروبية.

وتم دفع هذا المبلغ بعد ان انفجرت قنبلة في الخامس والعشرين من مايو الماضي في قسم الادوات الرياضية بالمتجر مما تسبب في الحاق اضرار مادية. وعقب ذلك بثلاثة ايام تم العثور على قنبلة اخرى في قسم لعب الاطفال.

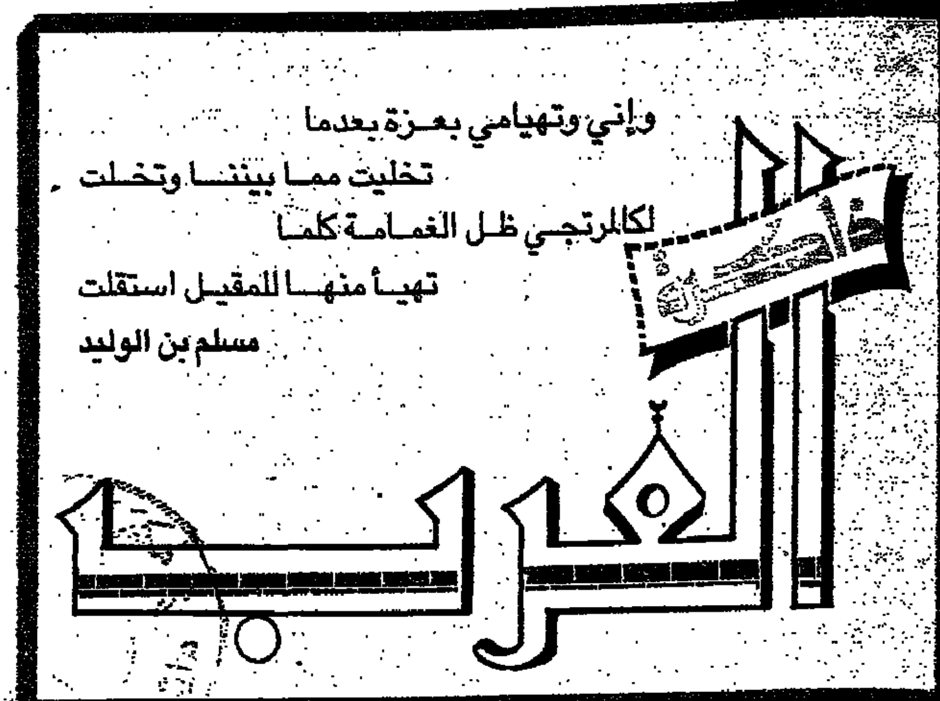
وقد جاء هذا الهجوم عقب تلقي ادارة متاجر «كادي» رسالة من مجهول في الحادي عشر من الشهر الماضي يهدد بمهاجمة المتجر بقنبلة اذا لم تدفع الادارة نصف مليون مارك نقدا.

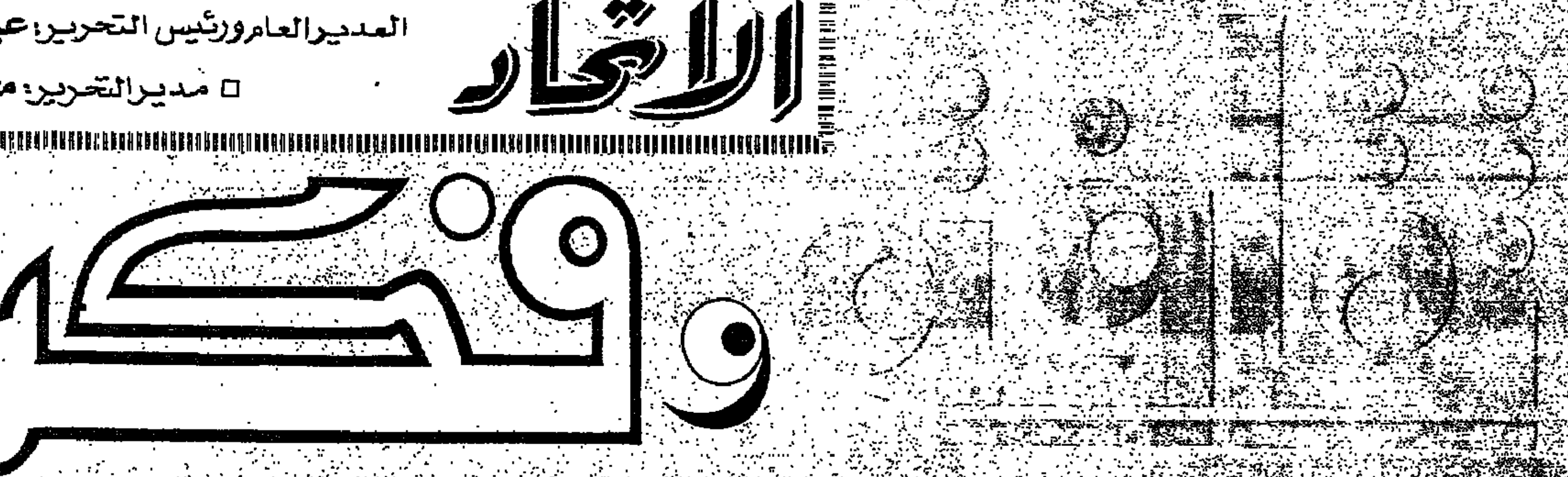
وتم ترك المبلغ الذي وضع في لفافة صغيرة بنية اللون الخميس الماضي فوق احد جسور السكك الحديدية في المدينة حيث التقطه المبتز وفر هاربا.

قريبا.. التليفون المرئي

● فتاة تستعرض امس التيلفون المرئي الذي انتجته احدى الشركات اليابانية وقريبا سيغزو سوق اليابان. وللجهاز الجديد شاشة (٤ر٥) بوصة تعرض صورة بالابيض والاسود للشخص المتحدث على طرف الخط الآخر اثناء المكالمة. ويمكن تركيب الجهاز بالخط التليفوني العادي وسيكون ثمنه مابين (٤٦٠ و ٥٣٠ دولارا) وهو من صنع الشركات الخمس (ماتسوشيكا - ميتسوبيشي - ان اي سي - سوني - وسانيو) «صورة للاتحاد»

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●




الاتحاد
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف
وفكر
ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم أحد ○ العدد ١٢٦ ـ السنة الثالثة الأحد ٢١ شوال ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٥ يونيو ١٩٨٨ م ○

اتحاد كتاب وأدباء الامارات بأبوظبي يواصل نشاطه قريباً

نجيب الشامسي:

اتصلنا بالمراكز والجمعيات الثقافية لتحقيق التنسيق

توقيع اتفاقيات تعاون مع اتحادي كتاب اليمن وسوريا

يواصل اتحاد كتاب وأدباء الامارات، فرع أبوظبي في الأيام القليلة القادمة أنشطته الأدبية والفكرية والثقافية كالمعتاد وينظم أمسية كل اسبوع. صرح بذلك نجيب الشامسي مسئول العلاقات الخارجية بمجلس الادارة ورئيس الهيئة الادارية بفرع ابوظبي واوضح ان الأنشطة القادمة سيراعى فيها النوعية وتقديم المواهب الشابة المواطنة والعربية كما سيركز الاتحاد في موسمه القادم على المواضيع المحلية ثم الخليجية ثم العربية.

وقال ان الاتحاد يسعى بخطوات حثيثة للاتصال بالادباء والمثقفين في دول الخليج العربية لاستضافتهم ضمن الموسم القادم لتحقيق أكبر قدر من التفاعل واللقاءات الحية بين الشباب الخليجي المثقف لما فيه خدمة الوطن والحركة الثقافية بشكل عام.

● نجيب الشامسي

وكان اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع أبوظبي قد أوقف نشاطه في مبادرة ذاتية للتنسيق بين المؤسسات والجمعيات الثقافية خاصة عند افتتاح معرض الكتاب الثاني بالمجمع الثقافي بأبوظبي والأنشطة التي صاحبته وبعد ذلك حلّ شهر رمضان المبارك، والآن تعمل الهيئة الادارية باتحاد كتاب الامارات فرع أبوظبي على وضع خطة شاملة تغطي الشهور القادمة وتكون الأنشطة اسبوعياً ودون انقطاع.

وبخصوص اتساع مجال التنسيق قال نجيب الشامسي ان اجتماعاً سيعقد في أبوظبي بين اتحاد الكتاب فرع أبوظبي والنادي الثقافي السوداني والجمعية الاردنية لبحث سبل التعاون والتنسيق أما على الصعيد العربي فسيغادر نجيب الشامسي خلال الفترة القادمة الى كل من اليمن وسوريا لابرام اتفاقيات ثنائية مع اتحادات الكتاب والأدباء.

أما بالنسبة لقرار المحكمة بإعادة الشاعر حبيب الصايغ الى الاتحاد قال نجيب الشامسي انه لا يوجد أي خلاف شخصي بين حبيب الصايغ وأعضاء اتحاد الكتاب والهيئة الادارية، كما أنه لا يمكن انكار وجوده كشاعر ساهم في اثراء الحركة الأدبية في الامارات.

وأضاف: لقد أكدنا مراراً وتكراراً قبل صدور الحكم، على الالتفاف حول الاتحاد ليستطيع جميع الأعضاء القيام بأدوارهم على الوجه الأمثل، وقد تمت د[illegible] الشاعر حبيب الصايغ أكثر من مرة للمناقشة الهادئة لطروحاته، أما الآن فالقرار هو قرار الجمعية العمومية ومجلس الادارة ونحن حريصون على عودة المياه الى مجاريها.

وأضاف نجيب الشامسي: نحن أسرة واحدة في اتحاد الكتاب، والخلاف وارد، ولا يفسد للود قضية، وكل المشاكل يمكن حلها داخل البيت الواحد خاصة اذا كان همنا هو خدمة الثقافة والارتقاء بالانسان وتطوير الحركة الثقافية في الامارات.

أول مركز لبحوث وأدب الأطفال في مصر

○ افتتح يوم الثلاثاء الماضي أول مركز لتوثيق وبحوث أدب الطفل في القاهرة وهو الذي يتبع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ويهدف المركز الى تقديم خدمات مرجعية وبيلوجرافية الى كل المهتمين بأدب الطفل والى تيسير مهمة البحث والرقي بأدب الطفل من خلال تقديم خدماته الى من يقصده من كتاب وعلماء وامناء المكتبات المتخصصين في الاعلام.

يتكون المركز من طابقين.. يضم الدور الارضي مكتبة للاطفال لكل الانشطة المكتبية المتطورة وسوف تساهم في دعم مكتبات الاطفال الاخرى بمصر. وسوف يضم الطابق العلوي غرفة لاجهزة الكمبيوتر والميكروفيش والميكروفيلم وعدداً من قاعات الاطلاع.

مركز توثيق وبحوث أدب الطفل يضم فرعاً للمجلس الدولي للكتب الناشئة للقيام بدور الاتصال بينه وبين تلك المنظمة الدولية. وسوف يقوم المركز بنشر قائمة سنوياً بالكتب التي يقتنيها وأيضاً بيلوجرافيات وفهارس وأدلة تتعلق بمواد الاطفال في المناسبات المختلفة.

المائتا حديث بالعربية والانجليزية

○ المائتا حديث ـ كتاب جديد باللغتين العربية والانجليزية طبع بمطابع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، اختار الأحاديث وراجع ترجمتها عبدالرحيم الفهيم الذي يقول في المقدمة:

ان الذي جعلني اجمع هذه الأحاديث الشريفة هو انني فوجئت في اثناء نقاشي مع بعض النصارى بانهم يعدّون النبي محمد صلى الله عليه وسلم انساناً صاحب تعاليم غير سماوية مثل بوذا وكونفوشيوس وغيرهما من أصحاب الدعوة الاخرى كالهندوس والسيخ. وذلك لانهم لا يعرفون شيئاً عن اقوال واحاديث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه الأحاديث التي جمعتها في هذا الكتاب هي جزء بسيط جداً من حوالي نصف مليون حديث للنبي صلى الله عليه وسلم، وقد جمعت هذه الأحاديث الشريفة لغير المسلمين الذين لا يعرفون شيئاً عن احاديث وسيرة الرسول الكريم أو المعجزة الكبرى القرآن الكريم.

وقد راعى عبدالرحيم الفهيم اهتمامات العقلية الغربية وأبعادها ونفسيتها والاثر الذي يمكن أن تتركه الأحاديث في نفوس غير المسلمين.

ندوة القصة القصيرة.. في دول مجلس التعاون يوم ٣ ديسمبر القادم بالكويت

انهت اللجنة المنظمة لندوة القصة القصيرة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها الأساسية التي عقدتها في رابطة الأدباء بالكويت.. بعد أن توصلت الى وضع تصورها لفعاليات الندوة التي ستعقد في الفترة مابين الثالث والخامس من شهر ديسمبر القادم تحقيقاً لما جاء في الاجتماع الثاني للوزراء المسئولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون. وكان سليمان العسكري الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت قد أصدر قراراً ادارياً بتشكيل اللجنة المنظمة لهذه الندوة في كل من د. سليمان الشطي (رئيساً)، أبو المعاطي ابو النجا، اسماعيل فهد اسماعيل، سليمان الخليفي، صدقي حطاب، عبدالعزيز السريع (أعضاء).

وقد حدد القرار مهام اللجنة في الأمور التالية:

● تحديد صورة الندوة من حيث الشكل والمحتوى عن طريق اختيار المحاور الرئيسية لموضوعها مع تفريعاتها اللازمة.

● تحديد أسماء الباحثين والمعقبين والمشاركين من داخل الكويت وخارجها.

● وضع الميزانية التقديرية للندوة.

● تحديد احتياجات الندوة من العاملين والخدمات والخامات.

● وضع وصياغة المراسلات والمشاركين.

وقد حددت اللجنة عبر اجتماعاتها المتتالية أربعة محاور تدور حولها أبحاث الندوة.. تقدم في خمس جلسات بينما تخصص الجلسة السادسة والأخيرة للقراءات النقدية في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون وهي قراءات سيكلف بها احد الأدباء العرب المعروفين بقدراتهم الابداعية والنقدية.. وسوف يتم اختيار مجموعة من القصص الخليجية تقدم لهذا الأديب ليقدم حولها قراءته النقدية..

أما المحاور الأربعة الاخرى فهي:

● لمحة تاريخية عن القصة القصيرة في كل دولة من دول مجلس التعاون وقد تم الاتفاق على أن يقوم المسئولون عن الثقافة في كل دولة بتكليف من يرونه مناسباً لتغطية هذه اللمحة.. كما تم الاتفاق على أن تقدم الدراسات التاريخية في جلستي اليوم الأول على أن تخصص الجلسة الثانية لكل من المملكة العربية السعودية، دولة البحرين، سلطنة عمان.. على أن تخصص الجلسة الأولى لكل من دولة الامارات العربية المتحدة، دولة قطر، دولة الكويت.

● القصة القصيرة في دول مجلس التعاون وقضايا بلورة الهوية القومية.

● أثر البيئة والمتغيرات الاجتماعية في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون.

● تطور البناء الفني في القصة القصيرة في دول مجلس التعاون.

ساحات

● سيدتي.. للكتابة اليك وجد طفولي يعبث في الذاكرة، وشهوة جامحة تمتطي صهوة القلب. أحاول ان اقبض على شيطان الوقت، والملم بعضي في بعضي، لكني أجد أن هناك بحراً من خوف يغتال الفرحة ويغتصب لحظة الانتشار في هدأة المكان..

هانحن لا نبرح الأمكنة، والمدينة الساخطة تنيخ ركابها بعد لهاث نهاري صاخب. تودع ساعات العبث بضراعة وترخي سدولها، تطالع الانجم الملتهبة، وأصحابها الذين مروا من هنا، يلفهم الصمت الرهيب، وتحت جنح التعب اليومي، نامت أعينهم.. الأشياء.. كل الأشياء استسلمت للسكوت، وكأن نفثة شيطانية هبت ثم غادرت المكان الى غير رجعة.

سيدتي، لست أدري لماذا يستطيب للاشياء أن تسكن، وان تهجع، حيث ان للسكون في نفسي مغزى، يستفزني كثيراً، يقلقني، اكاد لا أصدق أبداً، أن هذا الحراك النهاري، سوف يستحيل الى حالة سكون قميئة ومميتة.. فالشارع المسكون بهاجس الوحدة، والزوايا الموحشة، وبقايا ما تبقى من همس الاشجار، وصرير أعمدة الاسمنت، كل ذلك يشيح في وجهي بوجوم، يشيعني بابتسامات باهتة ومملة، يجعلني افكر كثيراً، بالغد الجديد، باليوم الآتي.. سيدتي.. للكتابة مذاق الزنجبيل، ورائحة النخيل، وشموخ سيقان اللوز، وتمرد عصافير الصباح، للكتابة طعم الجراح المدماة بسكاكين الالق، وهانحن لا نبرح الامكنة المسكونة برائحة الحفاة.

الواقفين كالبنيان المرصوص، بانتظار ساعة الدخول.. فلماذا لا ندخل من حيث يخرجون، ونصنع لوقتنا رغيف الحياة، ونعجن مع التعب تمر الفرح، لماذا نهادن اللحظة، ونستبقيها فرساً جموحاً، يهرس أحشاء الوقت.. تعالي سيدتي، نجمع بعضنا في كلنا، نتحد من أجل غد بشري كبياض الثلج.. تعالي لنعيد للصوت نبراته الصاخبة، تعالي نشد الرحال الى داخلنا. فمنذ بدء البدء، كان لسلطان الخوف جلاد ومقصلة.. منذ أن عرفت كيف تعتلين عروش المجد، كان الهجوم المباغت، وكانت الضربة القاضية، حتى انهمر الخوف شلالاً من دمك، وتساقطت وريقات الأمل، وساد الوجوم كل الارجاء والمناحي. وها انت، هي انت، تداومين على الصفعة الأزلية، وتباركين الخطوات اللئيمة، بكل ما تملكين من مشاعر، يخال اليك انك الابتسامة الضحية، وانك الفرحة المؤجلة.. هكذا تعلمنا في الدروس الخصوصية، حيث لقننا المدرس المبجل ان دخولك المسالك المحظورة رجس من عمل الشيطان، وأن ارتفاع هامتك ذنب عظيم، وأن وقوفك امام الاشارات الضوئية الحمراء جريمة شنعاء.

علي أبوالريش

عالم الأدب الشعبي العجيب

كتاب يكشف ثراء الشخصية العربية ودورها الحضاري في بناء الانسان

كتب ـ ثروت فتحي:

يكشف الأدب الشعبي العربي لنا عن الدور البارز الذي قام به الانسان العربي في بناء الوجود الانساني المتطور والمتحرر من إسار المعوقات التي حاولت أن تعوق تطوره عبر التاريخ. كما يضع الأدب الشعبي الانسان العربي في مكانه الطبيعي بين أبناء البشرية الذين أسهموا في صناعة حضارتها. والأدب الشعبي العربي مجموعة من العطاءات القولية والفنية والفكرية والمجتمعية التي ورثتها الشعوب. والأدب الشعبي ليس ابن الجزيرة العربية وحدها، وإن كانت أصلاً رئيسياً فيه، هو ابن المنطقة الاسلامية، وكلها شاركت في صنعه وحملت اليه كل معطياتها القديمة مع ما حملت اليه من وجودها البشري، وكياناتها الجغرافي ومعطياتها الثقافية والاجتماعية والعلمية الاخرى.

وهذا الثراء الفذ يعكس بلا شك ثراء الشخصية العربية، ويرسم أهمية دورها الحضاري في بناء الانسان، ويهدم كل ما قيل على السنة المغرضين من المستشرقين، حول الشخصية العربية، وحول فكرها، ودورها الحضاري.

والأديب فاروق خورشيد من رواد الكتابة عن الأدب الشعبي وله وجهة نظر يضعها بين صفحات كتابه «عالم الأدب الشعبي العجيب» الذي صدر مؤخراً بالقاهرة عن مؤسسة دار الهلال ضمن سلسلة كتاب الهلال الشهرية.

يقدم الكتاب خلاصة قراءات ودراسات وأفكار وتصورات مؤلفه بشأن الأدب الشعبي. يقع الكتاب في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ١٣ فصلاً. ويصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي تسربت الينا عن الأدب الشعبي.

يتجول المؤلف من خلال فصول الكتاب في دنيا الأدب الشعبي الواسعة، ففي الفصل الأول يتحدث عن رؤيته لعالم الأدب الشعبي من خلال التعريف به، وبأهميته، وتحديد سماته وخصائصه وتفنيد الاتهامات التي وجهت اليه من جانب غير المتخصصين.

أما الفصل الثاني فيتناول فيه قصص الحب والجمال في الأدب الشعبي، ونظرة الادب الشعبي المتقدمة للمرأة، والصور المتنوعة والمتعددة التي تقدمها قصص الأدب الشعبي للمرأة.

ويعرض الكاتب بالتحليل والتفسير والتعليق ابتداء من الفصل الثالث وحتى التاسع لقصص الأنس والجن، وقصص الجن والملائكة، وقصص الحيوان، وقصص الأساطير كما جاءت في الأدب الشعبي.

أما الفصل العاشر فيفرده للحديث عن كتاب «كليلة ودمنة» واثبات انه مؤلف وليس مترجماً.

بينما يتناول في الفصل الحادي عشر الفكاهة في الأدب الشعبي، والفصل الأخير يتحدث عن الانسان العربي المبدع.

الأرواح تسكن المدينة لأنور الخطيب

○ صدرت عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات قصة طويلة للزميل الأديب أنور الخطيب بعنوان «الارواح تسكن المدينة». ويذكر ان هذا العمل الأدبي هو الثالث للزميل أنور الخطيب فقد صدر له مجموعتان قصصيتان الأولى بعنوان خازوق والثانية بعنوان مزايدات.



شعر: سيد أحمد الحردلو

ونبلونكم ـ يا آل اسرائيل ـ بالاطفال
يرجمونكم بوابل من الحجر
فتصطلون ثورة وقودها الاطفال والحجر
ويطلعون بينكم كالموت والطوفان والقدر
ومن أرحام حزننا
ومن بطون يأسنا
ويرسمون في سبورة التاريخ وطناً من الحجر
ويكتبون في كراسة الدروس أمة من الحجر
ويلعبون في حارات (أورشليم) بالنبال والحجر
وحين تهجع الدنيا الى المنام يحلمون بالحجر
فالكون لم يعد أمامهم سوى طفل من الحجر
ونبلونكم ـ يا آل اسرائيل ـ بالخروج دائماً
وبالسفر
فقرروا طريقكم
ان الخروج كله خطر
والطفل من أمامكم
والطفل من ورائكم
وقلبه حجر
حجر طفل حجر
وما أدراك ما الحجر
فان أمة مجبولة بالنار تطلع الآن من الاطفال
والنساء والحجر
فلتنتظروا آياتها
ولتعزفوا مرثية الرحيل والسفر.


● فتاة خليجية.. للفنان محمد سعد الحبيل ـ الامارات ●

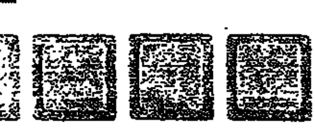
● كتاب جديد:

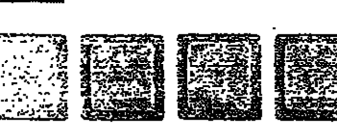
الانطباعية.. ووحدة الوجود

○ صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد كتاب تحت عنوان «الانطباعية» من تأليف جان ليماري وترجمة فخرى خليل وهو بحث مستفيض في نشأة هذه المدرسة الفنية وخصائصها ضمن احاطة بارعة بالاحداث والمفارقات التي صاحبت رسمها وتفاصيل حياة صانعيها فيما يمكن اعتبار الانطباعية مع هذا البحث منعطفاً تاريخياً كبيراً في تجربة الانسان الابداعية.

وفي الكتاب قسمان يتناول الأول الانطباعية قبل ١٨٧٣ ومانيه وجيل عام ١٨٦٠ وأبحاث حول باريس والمشهد المعاصر آنذاك ورسم الاشخاص في الهواء الطلق والمطبوعات اليابانية والتصوير الفوتوغرافي وكورو والمشهد الطبيعي وعلى ضفاف السين والنقد الفني والحياة الفنية في الاستديوهات والمقاهي اضافة الى الانطباعيين عام ١٨٧٣.

أما القسم الثاني فيتناول الانطباعية بعد ١٨٧٣ معتبراً ان هذه السنة هي نقطة التحول وتناول ايضاً فترة ارجنتون وجماعة بونتواز وشاعرية باريس والخلافات والانشقاقات داخل الانطباعية ثم توقف عند الانطباعية الجديدة انتهاء بالخاتمة التي ضمنها المؤلف قوله ان الانطباعية «وليدة الشغف بضوء الشمس والتسليم المطلق بوحدة الوجود وحركة مظاهر الحياة» وهي «اعلنت بداية النور» و «لجأت الى الالوان النقية وضربات الفرشاة المختزلة لتجسيد وهج الجو».





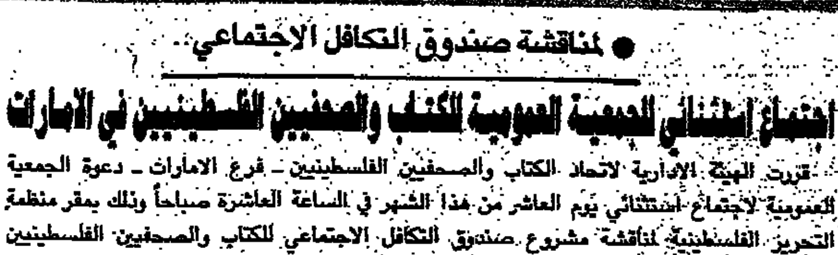
● لمناقشة صندوق التكافل الاجتماعي:

اجتماع استثنائي للجمعية العمومية للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الامارات

قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع الامارات ـ دعوة الجمعية العمومية لاجتماع استثنائي يوم العاشر من هذا الشهر في الساعة العاشرة صباحاً وذلك بمقر منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة مشروع صندوق التكافل الاجتماعي للكتاب والصحفيين الفلسطينيين المقيمين في الامارات والذي يهدف الى مساعدة الأعضاء في ظروف حددها النظام الداخلي للصندوق.

صرح بذلك أحمد كلش رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، فرع الامارات وأكد على أهمية حضور الاعضاء لاقرار مشروع الصندوق بعد مناقشته.

واضاف انه تم تشكيل لجنة للطباعة والنشر وضعت خطة لطباعة وترجمة العديد من الكتب الخاصة بالقضية الفلسطينية سياسياً واجتماعياً وأدبياً، وقد انتهت اللجنة من اعداد باكورة أعمالها وهو كتاب بعنوان ملف الانتفاضة يتضمن مقالات ودراسات ورسومات تشكيلية، وكاريكاتير وقصائد شعرية لشعراء وكتاب وفنانين عرب وفلسطينيين.


● أحمد كلش.

كتب مفقودة من مكتبة جامعة القاهرة تباع على سور سوق الازبكية

أعلن الدكتور نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة أن هناك خطة لاسترداد الكتب النادرة بالمكتبة العامة والتي اكتشف انها مفقودة وتباع على سور الازبكية بالعتبة، وقال ان عدداً كبيراً ممن استعاروا هذه الكتب لم يردوها رغم اتخاذ الاجراءات القضائية وان بعضهم انتقل الى رحمة الله تعالى، وبالتالي فالورثة تصرفوا في هذه الكتب التي تشكل قيمة تاريخية ونادرة، واسترجاعها يرجع الى ضمير الانسان نفسه.

والمكتبة العامة لجامعة القاهرة عمرها الآن ٥٧ سنة وتضم أكثر من مليون كتاب من الكتب النفيسة النادرة المهداة للجامعة منذ ثمانين عاماً أي منذ قيام الجامعة المصرية وقبل انشاء المكتبة، الى جانب المجلات العلمية التي يتجاوز عددها ٧ آلاف مجلة أجنبية

ندوة علمية للمحافظة على الفن المعماري لصنعاء القديمة

صنعاء ـ «ثقافة وفكر»:

نظم مؤخراً المكتب التنفيذي للمحافظة على صنعاء القديمة بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ندوة علمية وهي الثانية من أجل دراسة كيفية المحافظة على المدينة القديمة: وقد خرجت الندوة بعدة توصيات منها:

● تعزيز اجراءات الحماية والمحافظة على المركز التاريخي لمدينة صنعاء ومنع كل أشكال التغيير والتلف والتشويه وازالة كل النتوءات والاضافات التي استحدثت في المدينة وشوهت مظهرها الجمالي وأصالتها الحضارية المعمارية.

● العمل على أن ترتكز أعمال الصيانة والترميم والتطوير على الصورة التي تحافظ على الطابع التقليدي وتؤكد الانسجام والحس الجمالي للمدينة التاريخية.

كما أكدت التوصيات على ضرورة ان يحرص المهندسون المعماريون ومهندسو تخطيط المدن والمقاولون على الاحتفاظ بالملامح الأصيلة لفن العمارة اليمنية في اليمن وأن يخضعوا التحديث والتجديد في مجال البناء والتشييد للضوابط الخاصة بالفن المعماري اليمني التقليدي الأصيل.

واشادت الندوة بالجهود اليمنية والدولية المشتركة للحفاظ على صنعاء القديمة والاهتمام المشروع الحرفي الأول والخاص بالمركز الوطني لتطوير الحرف في صنعاء القديمة والعمل على حماية الحرف اليمنية من المنافسة الأجنبية التي كادت تقضي على عدد منها.

ملكة سبأ في الشعر اليمني (٢)

أثرت الملكة بلقيس في قصائد الشعراء وكانت رمزا للثورة والعدالة والازدهار

بقلم: بلقيس الحضراني

في الحلقة الماضية تناولت الأديبة بلقيس الحضراني المكانة التي احتلتها الملكة بلقيس عند اليمنيين، مما جعل الكثير من شعرائهم يتغنون بها ويمجدونها كرمز من الرموز اليمنية القديمة، وفي هذه الحلقة تنتقل الكاتبة الى نقطة أخرى، وهي التي تتعلق ببلقيس الملكة في الشعر اليمني المعاصر.

يقول د. عبدالعزيز المقالح: «ان الأربع سنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية، بما خلفه مناخها من توتر واحساس بالتغيير، تكاد تكون هي الفترة الزمنية المحددة لنشوء ظاهرة التجديد والمعاصرة في الشعر اليمني».

لقد كان الوضع الذي عاشته اليمن اثناء تلك السنوات قاتما وكئيبا، حيث انتشرت المجاعة، وتدهورت الاوضاع الاقتصادية، وبلغ الوضع السياسي غاية في الحرج والضعف، كشفت عنه معاهدة الطائف عام ١٩٣٤، والتي جاءت بعد «صلح دعان» ١٩١١ بسنوات، وهو الصلح الذي اثار شكوك الوطنيين، وخلفّ مرارة لدى الواعين من ابناء الشعب اليمني، مما جعل احد الشعراء الشعبيين يعبّر عن الاستياء والسخط الكامن بقوله:

الوا سبر «صلح دعان»
فيه سدوا الرجال
وما درينا عليش تموا
وكيف المقال
ما غير ليش ما يسدوا
قبل بدع القتال
عليش سرنا وجينا
في السبال والجبال
لا سيرتك ما تفيدك
ما يضر الجلوس

فقد كانت معاهدة الطائف بداية لتجمع بذور التمرد، التي بدأت بالوعظ والنصح، ثم التهديد والترغيب، حتى انفجرت اول ثورة في شبه الجزيرة العربية، وهي ثورة ١٩٤٨ محدثة هزة عنيفة ايقظت الوعي اليمني المخدَّر.

ولقد تزعم الشعراء والادباء هذه الثورة، كما تزعموا حركة الايقاظ وحقن الشعور الخامد بالوعي، ولعبت الكلمة دورا كبيرا في احداث التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي، تعانقت فيه الكلمة بالفعل الثوري، وكان الأدباء هم طليعة الشهداء المناضلين.

وفي حين عمل الائمة من بيت حميد الدين على محاولة اسدال الستار، وقطع جذور الماضي العريق، عمل الشعراء من ناحية اخرى على احياء روح الماضي فعمدوا الى اذكاء الوعي بالماضي من خلال رموزه المضيئة، وعهوده المشرقة وحضاراته السباقة وكانت «بلقيس» هي احدى هذه الرموز.

● يقول الشاعر ابراهيم الحضراني:

«اننا نلمح «بلقيس» اليمن وكأنها في مأزق تستنهض القوم لانقاذها، وهي لا تتوجه بندائها الا الى قوم يفيضون غيرة وحمية».

وفي قصيدة للشاعر ابراهيم صادق، وهو من اوائل الشعراء الذين كتبوا القصيدة الجديدة في اليمن عندما كان طالبا في لبنان، اتخذ الشاعر من صنعاء رمزا لليمن، مقارنا مابين عراقة الماضي وعظمته وهوان الحاضر مقارنا بين صنعاء الائمة، وصنعاء بلقيس الحرية والكرامة والاباء:

هذي صنعاء
صنعاء ذات التاريخ
بذرى غمدان
صنعاء من قالت للانسان
في صوت دفاق رنان
لن نحيا أبدا والتيجان
يمحو مانبني من بنيان
وتعرى اغصان الزيتون
وتدلى جماجمنا في الصلبان
وتزج باعداد الطغيان
في افران بين القضبان
○○○○
هذي صنعاء
صنعاء الشعب المحني رأسه
من سلس له وبه نفسه
صنعاء الشورى والنظريات
في الفرد وقتل الحريات
في شق طريق للثورات
صنعاء اولى الجمهوريات
صنعاء بلقيس
صنعاء الراي الشعبي
صنعاء شعب عاش على الدنيا كنبي

انفتاح اليمن على الثقافات العربية

لقد كانت ثورة ١٩٤٨ هي الحلقة الاولى في سلسلة حلقات النضال الوطني، التي تبعتها.. اذ اعقبها انقلاب ١٩٥٥ وتمرد عام ١٩٥٩، ومحاولة اغتيال الواقع القائم المعتم عكست ركاكة الاوضاع التي كانت قائمة، وتململ على جميع المستويات، بما فيها المضامين والاشكال في الشعر اليمني، وقد لعب المذياع دورا في انفتاح اليمن على الثقافات العربية، واتاح للمثقفين والأدباء تتبع التيارات الجديدة والاتجاهات الحديثة في الشعر العربي.. كما كان لبداية خروج اليمن من عزلتها المطبقة عن طريق الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية والثقافية التي اضطر الائمة الى توقيعها مع ايطاليا والصين وبعض الدول العربية مثل مصر والعزاق، كان لها اثرها الكبير أيضا، حيث تمكن عدد كبير من الطلبة اليمنيين المبعوثين للدراسة من الاتصال بتلك الثقافات العربية، وكانوا جسرا للتواصل الثقافي، ولتزويد الطلائع الأدبية، والفكرية في اليمن بالكتب والمجلات الفكرية والأدبية الرائدة.

وهكذا واكب الشعر اليمني الاتجاهات الحديثة في المدارس الأدبية في الوطن العربي، وماتبنته من اهتمام بالصورة والرمز والاسطورة والقناع، والتي اخذت فيها المرأة بشكل عام بعدا رمزيا خصبا، حيث اصبحت الأم والحبيبة والارض، ورمزا للثورة والبطولة والنضال.. كما تجلت نظرة التقديس لها بصورة اعم واوسع بعد مراحل متعددة في التراث العربي والاسلامي، ومن خلال شعراء الحب العذري وشهداء الحب الألهي من المتصوفين امثال ابن عربي وابن القارض والسهروردي وغيرهم.

وفي اليمن، حيث يحتل التاريخ العريق جزءاً كبيرا من الذاكرة الجمالية، وحيث تشكل رموزه واساطيره، امثال سيف بن ذي يزن وسعد الكامل، وعمرو بن معدي كرب، وأروى بنت احمد، وذو نواس وغيرهم، تشكل ينبوعا خصبا يلهب خيال الأدباء والشعراء، استأثرت «بلقيس» باهتمام كبير، **فبلقيس هي العصر الذهبي ليمن العزة والرخاء والشورى، وهي يمن الحلم والتطلع.**

بلقيس رمزا للثورة

ومنذ الستينات والشعراء يتخذون من «بلقيس» رمزا للثورة والارض، فهي ارض الشاعر ووطنه، وهي المعشوقة التي تضم في ملامحها الجبال والسهول، ويشع من عينيها، عند بعض الشعراء. كل الاحزان والطموحات، وكل الانتصارات والانكسارات.

الا ان من الشعراء من تناول هذا الرمز تناولا وضعيا، فبلقيس في القصيدة مجرد اشارة عابرة او لمحة في صيغة خطابية تقريرية، وهم لا يفعلون اكثر مما يفعله العامة في استخدام الامثلة الشعبية كوسائل ايضاح، وهؤلاء هم الشعراء العموديون، وان كانت هناك بعض استثناءات وأخصّ الشاعر عبدالله البردوني الذي امتازت قصائده بوحدة الموضوع متخذا من الرمز «بلقيس» كما سنلاحظ فيما بعد، بعدا يحمل دلالات تجسد رؤياه الخاصة.

أما شعراء القصيدة الجديدة، فقد استطاعوا ان يوظفوا الرمز، نظرا لما تمتاز به القصيدة الجديدة من مرونة في البناء وقدرة على التشكيل الدرامي ليتمكنوا من الاستفادة فنيا من ابعاده التاريخية في تطويعه لاستيعاب الواقع المعاصر، واكسابه بعدا واقعيا مباشرا.

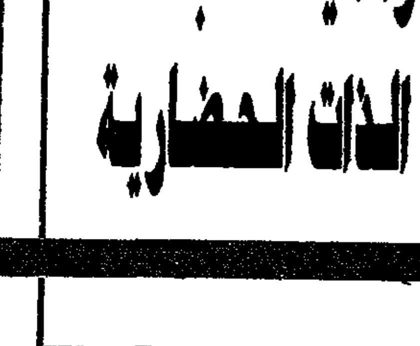
فالشاعر يضعنا امام تلك الرموز والاساطير لا لمجرد تعميق الاحساس بالماضي والتباهي والتفاخر به فحسب، وانما للبحث عن ذاتنا الحضارية، وايجاد القيم والمبادىء التي يجب ان نعتنقها، كما يضعنا امام التحديات والتساؤلات المصيرية التي تحيط بنا.

لذلك فقد خصصت جزءاً من هذه الدراسة عن «بلقيس» في الشعر العمودي، وآخرا في الشعر الجديد، منذ مطلع الستينات الى مطلع الثمانينات.

● بلقيس الحضراني.

● محمد محمود الزبيري.

● عبدالعزيز المقالح.



البردوني اكثر شعراء القصيدة العمودية استخداما لبلقيس الرمز وشعراء القصيدة الحديثة لجأوا اليها للبحث عن الذات الحضارية

«بلقيس» عند شعراء القصيدة العمودية

الشاعر محمد عبده غانم هو اول من سنتوقف عنده، حيث يشبه أروى، او «بلقيس الصغرى» كما اطلق عليها، سابغا عليها بهذا التشبيه اجمل المديح والتقدير والاعجاب، بأبيات يعبق منها شذى الجنتين، وهي صورة وصفية غنائية قال فيها:

هنا كنت في «جبلة» تحكمين
وفي صولة تبهر العالمين
تعيدين بلقيس في مجدها
ومن مثلها بالمعاني قمين
أقامت على مأرب جنتين
فذات الشمال وذات اليمين
تغذيها الطير لحن النسيم
على نفحة الفل والياسمين
وتهديها وارفات الكروم
روائع من عبقر الملهمين
تذوب العناقيد في كأسهم
فتضرمها شعلة لا تمين
وكانوا اذا انشدوا قبلها
نشيد الهوى عن هواها عمين

أما شاعرنا الثاني، فهو شاعر امتاز بصوته الجمهور المنساب والمتدفق بالمشاعر الوطنية المتوهجة، وهو «علي حمود عفيف»، ففي ديوانه «حبيبتي اليمن» يخاطب اليمن ويشير الى «بلقيس» في لمحة عابرة، والى صرحها الشامخ، وهو بهذا يتعامل مع الرمز بطريقة تتميز بالنقل الحرفي وتكرار المعنى في اطار خطابي:

كل يوم على طريق المعالي
همها ان تشيد البنيانا
همها ان تعيد دنيا معين
صرح بلقيس شامخا اركانا

وفي قصيدته في ذكرى الشهيد الشاعر محمد محمود الزبيري، الذي يشير اليه فيها بـ «ابن بلقيس»، بلقيس الثورة والجمهورية، وهي التي عشقت المجد والاباء، ونالت الخلود، كان الشاعر موفقا في ان ينسبه الى بلقيس حيث كان الشهيد بالفعل امتدادا لها.

انه فجرنا وكم زرعته
اكبد ثائرين من شهدانا
كم تمزقت فرحة حين شاهدت
أمانيك قد زهت افنانا
ورأيت الدروب يحضنها الفجر
ويلقى يسلحها الاقحوانا
وابن بلقيس نخبه يشرب النور
ويختال راقصا فرحانا

اما الشاعر الرقيق، شاعر «الحب» حسن الشرقي، فلم يخل ديوان من دواوينه من ذكر بلقيس والاشارة اليها.. وفي قصيدته «بلقيس الكبرى» استطاع ان يسبغ على قصة بلقيس وعرشها معاني جديدة وصورا متميزة عندما خاطب اليمن الكبرى، يمن الوحدة قائلا:

بلقيس هذا عرشك الأعظم
يرفّه جبارك الملهم
ماعقده علم كتاب ولا
يكمن في خاتمه طلسم
اتى به الحب المصفى
كما ياتي الضحى او تلمع الأنجم

فالعرش هنا لم يعد ذلك العرش الذي جاء في القصة التاريخية، والذي حمله مارد من الجن، وانما هو عرش يرمز الى الثورة التي جاء بها الشعب العظيم، وحملها بين ضلوعه، فقد جاءت الثورة حقيقة نابعة من الحب والتضحية، زفها شعب لم يتواكل ولم يعتمد على المعجزات «الخاتم»، وانما هو الحب الخالص العفوي المنساب من ضمير الشعب بفطرة وتلقائية كما تلمع الأنجم في السماء.

وفي قصيدته التي اهداها الى مولودته «بلقيس» اختلط الخاص بالعام، وتداخلت ذكريات الماضي العظيم بالتطلع نحو الحاضر والمستقبل:

بلقيس اني بعثتك موكبا
غردا يهازج فيك اثرى موكب
سميت باسمك طفلتي فلمحت في
نظراتها دفق الوضوح اليعربي

وراأيت «مارب» في كبير طموحها
اشراقة يزهو بها الوجه الصبي
فسجت في الماضي البعيد وفي فمي
انشودة الأجيال لابنة «مأرب»
من عاشت الأجيال تهتف بأسمها
رمز لعزتها التي لم تغلب
○○○○
فاذا مازهت ببلقيس داري
وتسامت تطاول الجوزاء
وصحت في الصباح تحتضن الأفراح
نشوى وتلثم الاضواء
فلأن التي تناغي مناها
هي بلقيس عزة واباء
فاطمئني يا طفلتي فسابني
لك عرشا لا يعرف الأخطاء.

وهكذا توحّدت الأبعاد في القصيدة على مايتحقق عبر الزمن تحرك النوازع الذاتية، والهموم الجماعية في اتجاه واحد.

بلقيس في شعر البردوني

أما شاعرنا الاخير فهو الشاعر عبدالله البردوني، الذي ورد اسم «بلقيس» في ديوانين من دواوينه: «لعيني أم بلقيس» و «ارض بلقيس».. وقد برهن شاعرنا على ماقال:

«انه ليس هناك شكل قديم ولا شكل جديد، وانما تتلألأ الجدة في المعاني، فتجعل ابياتها وضاءة اذا كانت تملك الاضاءة من الداخل. فجمال الأشكال يتوهج بفضل مايتحرك داخله من تصور وحس مشترك، وليست اللغة الا ما يتقد بداخلها من اسرار وافكار ومؤشرات».

ذلك اننا نستطيع من خلال قراءة النماذج التي سأوردها ان نلمس التجديد داخل القصيدة في الصورة واللغة وفي أسلوب المجاز والاستعارة.. ففي قصيدته «لعيني أم بلقيس» تصبح بلقيس هي الأرض، هي الوطن، حيث يبلغ به العشق درجة التوحد، وحيث تتحول العلاقة بين الشاعر والأرض الى تداخل صميمي يبلغ حد الحلول. وكما هي الحاضر، فهي الماضي والمستقبل:

لها أغلى حبيباتي
بداياتي وغاياتي
لها غزوي وارهاقي
لها أزهى فتوحاتي
واسفاري الى الماضي
وابحاري الى الآتي
لعيني «أم بلقيس»
فتوحاتي وراياتي
اشرق وهي قدامي
اغرب وهي مرآتي
اليها ينتهي روحي
ومنها تبتدي ذاتي
اموت وحبها موتي
وأحيا وهي مأساتي
ترويني لظى وهوى
واشدو ظامئا هاتي

وتبلغ ذروة التوحد والحلول حيث يصعب الفصل بين كيان الشاعر والأرض، وتتحول الأرض الى رحم، فالانسان يصنع الوطن كما تلد الأرض الرحم، الانسان:

واذوي وهي تحملني
فتنمو في جراحاتي

انها تعكس العلاقة الجدلية بين الأرض والانسان.

وفي هذه الابيات من نفس القصيدة يتعانق الرمز «بلقيس» مع «بلقيس» الأرض والوطن.

وتبدو من شذا غزلي
ومن ضحكات حلواتي
ومن نظرات جيراني
ومن لفتات جاراتي
ومن اسمار اجدادي
ومن هذيان جداتي
ومن احلام اطفالي
ومن اطياف امواتي

فعبارة «اسمار أجدادي» و «هذيان جداتي» تشير الى تناقل قصة بلقيس ملكة سبأ من جيل الى جيل كتراث حي تختزنه الذاكرة الجماعية للشعب اليمني.

و «بلقيس» هي الحضور الحي في ضمير الشاعر، ماثلة في وجدانه، وهي حلقة الوصل التي تربط بين الماضي «أطياف أمواتي» بالمستقبل الذي تمثله احلام الطفولة.

وفي قصيدة اخرى تحمل عنوان ديوانه «من ارض بلقيس» تصبح بلقيس هي اليمن، حيث تتوحد في الشاعر، فهي اللحن والوتر، ويمتزج الشاعر بالأرض.. فيقول:

من ارض بلقيس هذا اللحن والوتر
من جوها هذه الأنسام والسحر
من صدرها هذه الآهات، من فمها
هذي اللحون، ومن تاريخها الفكر
من السعيدة هذه الأغنيات ومن
ظلالها هذه الأطياف والصور
اطيافها حول مسرى خاطري زمر
من الترانيم تشدو حولها الزمر
هذا القصيد أغانيها ودمعتها
وسحرها وصباها الأغيد النضر
يكاد من طول ماغنى خمائلها
يفوح من كل حرف جوها العطر
كانه من تشكي جرحها مقل
يلج منها البكاء الدامي وينحدر

ثم يناجي الشاعر مباشرة «ارض بلقيس» قائلا:

يا امي اليمن الخضراء فاتنتي
منك الفتون، ومني العشق والسهر

وفي غمرة انفعالاته تتداخل الاحاسيس والمعاني حيث تصبح الام هي الحبيبة، وكيف تجتمع الفتنة والعشق مع الأمومة، وقد يكون الخلط وعدم توحد الأبعاد هما نقطة الضعف في القصيدة العمودية بشكل عام.

اما في قصيدته «مسافر بلا مهمة» فقد اتخذ البردوني من الاشارة الى بلقيس كرمز واسبغ عليه رؤيته الخاصة، اذ اعطاه تفسيرا عصريا لتجربة جديدة تعكس موقفا حضاريا، حيث جاء على لسان بلقيس «الحائرة» في مهب الريح:

يا رؤى يا نجوم اين بلادي
لي بلاد كانت بشبه الجزيرة
اخبروا انها تجلت عروسا
وامتطت هدهدا وطارت اسيرة
والى اين يا نجوم؟ فتومىء
ماعرفنا يا اخت بدء المسيرة
من انا يا مدى؟ وانكر صوتي
ويعب السفار وجه السفيرة
من اشاروا علي كانوا غباء
ليتهم موضعي وكنت المشيرة
كيف اختار كيف؟ ليس امامي
غير درب فليس في الامر خيرة
رحلت مثلما يحث سراه
موكب الريح في الليالي المطيرة
وارتدى «الفار» ناهديها وانست
هجرة المنحني خطاها الأخيرة

وكأنما التقى البردوني والشاعر اليمني القديم ابوعمارة محمد عمارة الذي قتل عام ٥٥٩ على ادانة الهدهد والفأر، حيث قال عمارة:

لا تحتقر كيد الضعيف فربما
تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هدّ قدما عرش بلقيس هدهد
وخرّب فار قبل ذا سد مارب

الا يرمز الهدهد عند البردوني الى التدخل الاجنبي، والى الاستلاب وفقدان الهوية؟ فهناك فرق بين ان نسمح بفتح جميع النوافذ لاستقبال مختلف رياح الفكر الانساني، وبين ان نسمح لتلك الرياح ان تقتلعنا من جذورنا وارضنا.. وكيف اختلت المقاييس والقيم والمعايير وتحول «الفار» الى فارس يمتطي نهدي بلقيس، ومن الذي مكنه من استباحتها؟

«يتبع»



● عبدالله البردوني.

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

زغرودة الوطن

عبدالكريم محمود منجد

وتشهد المقبرة
طفلا من اطفال الحجارة
يبزج الاناشيد
ويحمل الوطن
مضيئة في القلب
انت يا وطن
وبقعة من الدمار
والشجن
وربة من النشيد
تعلو
فوق الروابي الشمّ
وفي فلوات البيد
وتنطلق زغرودة الوطن
على لسان الف
الف قبرة
بوركت يا وطن
وبوركت حجارة فيك
لها السواعد والعيون
ولها القلوب الحانيات
على الصغار
والقاسيات، الغاضبات، الحاقدات
على العفن

وعلى الدخيل بارضنا
وعلى الصهيل الجامع الهدار
مابين سقف الحلق يمضي واطراف اللسان
موتوا فهذي ارضكم والدار
والعهد منا ان تكون قبوركم
تاج صحل
ومن حجارتكم نبني لكم
اعلى الشواهد
ومن قدودكم التي لم يحنها
رمي الرصاص
سيشتري السياح تذكارا
لكم
هذي القلائد
ومن جلودكم التي اكتوت بالنار
واحتضنت تراب الارض
سنصنع اعمدة الصوارم
وفي اعراسنا منها
سيهتز وتر
اباؤكم، والعهد منا، ان يكونوا منعمين
مرفهين
يتصدرون موائد القول المباح
وتند من افواههم

أهات تسبيح ندية
ويمارسون على عزف الجيوب
المتخمات
رقص السماح
ويصرحون لكل انباء الصباح
هذا النواح، ولا مبرر للنواح،
من اجل اطفال صغار
فهموا الوطن
قنديل زيت
فقرا يعشعش كل بيت
سورا من القرآن تتلى كل آن
لا يا رجال
الحني ابقى في مسار العمر
من بعد المشيب
من كل ميت
وتشهد المقبرة
طفلا يعلمه الحجر
ان لا مفر
انت انا وانا القدر
اضرب بنا سلمت يمينك
صدر الغاصبين
اضرب بنا سلمت يمينك

رجه المتخمين
اضرب بنا سلمت يمينك
هذا الذي ربحت تجارته
جماجم
وتشهد المقبرة
فلذة الكبد المدمى
حجرا تسربل بالعيون
طفلا تمنطق بالشجون
يرمي العدو بوابل السجيل
كي تشدو المنائر
يهدي العصافير التي
غنت على فنن الهموم
احلى البشائر
الفجر ات
لافداء بلا محن
هب يا صغيري
«جنة الخلد الثمن
لا شيء يعدل الوطن»

★ من قصيدة لأحمد شوقي، يقول فيها:

هب جنة الخلد اليمن — لا شيء يعدل الوطن

الشاعر العراقي يوسف سعيد في حوار خاص «بثقافة وفكر»:

دعوني أنغلق على ذاتي وأجتر أحلامي وقصائدي واكتب دون ان أدري مـاذا سيحمل الغد

الواقعيـون لا يفرحوننا كثيـرا ولولا الـرمز مـا كانت عملقـة المتنبي والبحتـــري

● صدر عن منشورات الشباب ببيروت مؤخرا ديوان «طبعة ثانية للتاريخ...» للشاعر العراقي يوسف سعيد، وتعتبر هذه المجموعة هي الثالثة بعد «الموت واللغة» و «يأتـي صاحب الزمان» وهي عبارة عن قصيدة طويلة كتبها الشاعر عام ١٩٨٦ ونشرها في العام نفسه في كراس صغير.

والشاعر يوسف سعيد يعيش بشكل دائم في السويد، يمارس الرسم وكتابة الشعر. وقد رافق في مطلع حياته الشعرية كلا من الشعراء حفيد سعيد وسركون بولص وصلاح فائق وجان دمو وغيرهم الا انه عاش فيما بعد منفى اختياريا ولم يهتم باصدار الدواوين او نشر قصائده ومارس نوعا من الانقطاع حتى مع القراء الى ان بدأ يخرج من عزلته منذ منتصف الثمانينات وكانت بوادر هذا الخروج صدور المجموعتين الاخيرتين، لكنه يبرر عدم خوضه تجربة النشر طوال تلك السنوات وهو الذي بدأ يكتب منذ عام ١٩٥٢ بعدة اسباب منها كثرة تكاليف الطباعة ولشيء اسمه الزمن:

«في ردهـة مملوءة بـالكتب
الأسطورة،
ينـام صـوت الليـل،
وتبقي خارج الابواب
ثـورة العقل تتـأبط وجه
التحفز
أليس هذا سفر الزمان»
«من قصيدة أليس هذا سفر الزمان ص ٣٦».

ويوضح في لقـاء خاص «بثقـافة وفكر» هذه المسألة بالقول:

ـــ الزمن يحرق كل شيء ولهذا قلت من المستهجن أن أترك شيئا ولهذا أيضا سمّيـت مجمـوعتي الأولى «المـوت واللغة» ففي اعتقادي اننا عندما نترك هذه الأرض ونرحـل مجنحين نحـو السموات الجميلة سنخلف شيئـين، سنترك في شفاه أطفالنا ونسائنا اللغة التي ورثوها منا، ونترك لهم ميراثا أبديا هو الموت، كل شيء ينطوي تحت هذا الغطاء، الموت طيب، كنت أخافه، كـان يرعبني، كيف سـأموت؟ ولكن عنـدمـا تخطيت الأربعـين وبلغت الخمسين بات الموت شيئا ليس رهيبا، شيقا، صديقـا، يجب ان نمارسـه. ومثلمـا تمـارس الحبـلى ولادتهـا، تتمخض وتصل حافة الموت سنمـر بمخاض ثان، كلنا نحبل بالموت ونولد معه. وبهذا أرى اننا كلما تخطينـا مغازات العمر واقتربنا من الموت كلما اخذنا في مد ايدينا نحوه لمصافحته برحابة وسعة الا انني لا احب المرض، اريد ان اعيش بدون اصابات لأن المرض شبيه بالأظافـر غير المقلمـة عندما تدخل الجسد، تربكه، تجعله ينهار بلا رأفة. أما الوجود فيعني لي الكثير، هو اللحظة والفرح، أحسـه احيانا في جسدي وكأنه صرخة ليس لها صدى، أحيانا اقول ربما يكون زبدا مخثرا على حافة نهر صغير صغير جدا لا تستوعب ميـاهه الأسمـاك الكبيرة، انا اعيش وجودية الفرح لكن الفرح للأسف لا يستمر دائما اذن نحتاج الى وجودية الحزن لأن الليل يعقبه نهار، الوجودية ان نحلم، ان نقـرأ، أن نكتب ونفكر، ان نتـأمـل الأعين. إذ لايبقى في هذه الحياة سوى أغنيـة كأغنيـة هوميـروس وبطولـة المتنبي والبحتري، قد نشعر بالسعادة ونحن نصعد قمة الهرم ولكن حينما نتحدر لانجابه سوى الأحزان.

هكـذا يتحدر يـوسف سعيد الى الأحزان لكنه يتحصن بعلاقة فريدة مع رموز الحياة، ينشيء توحدا يوميا مع الغابة بينابيعها واطيارها وظلالها، بكثافتها التي تهبه هدوءا وجسارة لمواجهة العزلة، انه يخاطب الأنهـر والصخور واهبا اياها نفسا انسانيا خاصا، يصادقها، يتمثلها..

هاهو يقول:

«في حلمي قـررت ان اتحـرر من
ولادتي القديمة
ثانيـــة،
اقول لاحفاد مدينة الشعر،
سيحون، نهر آلهة العراق، يغذي
قريحتي بالشعر،
يعطـر أمواجـه تتجـدد خيـالات
قصائدي،
تـرى لمـاذا لا تتحـول الجـداول
الصغيرة عن مسيرتها القديمة؟»
«من قصيدة احشاء الكلمة ص ٣٨»

ـــ واذا تسأله عن سبب مخـاطبته الدائمة للداخل وما اذا كان ذلك احد ملامح العزلة يجيب:

ـــ عندما اتحدث، اتحدث عن الينابيع التي تسكن اعماقي وحين تلجم لغة تلك الينابيع وتغلق اكون كبرعم لم يتفتح بعد. ذات مرة كتبت قصيدة بعنوان «اضواء آتية من اسوار القمر» قلت فيها ـ اعلم انني برعم زهرة فاذا تفتحت ماتت ـ والحقيقة انني لا اريد ان اتفتح، دعوني انغلق على ذاتي واجتر احلامي واجتر قصائدي واكتب دون ان ادري ماذا سيحمل الغد.

● لماذا يبدو خطابك الشعري مسكونا بالحلم اكثر منه بالواقع؟

ـــ انا اكتب وارسم. وحينما احمـل اليراع واغمسه في محبرتي احس ان نير العبودية قد سقط عن كتفي، غيمة معبـأة باوداجي اريـد ان ادفقهـا، اسكبها، ان امطر، ان أتحـول الى شتائية مؤقتة كي اصل للربيع، عندما اكتب معنى هذا انني ابحث عن الحلم وعن ذاتي وعندما احمل القلم تبتعد عني غيمـة سوداء كجنـاحي غراب وابـدأ اعيش في ضـوء مشـرق، في نهارات طيبة جدا، مغسولة بينابيع صافية:

«غدا، عنـدمـا يبحث الليـل عن

حـوار: نجـوم الغانـم

جدائله القديمة
تعانق صوتي مسـاءات عظيمة،
ويرتدي جسدي
اصباح مستقبل بعيد،
حينئذ اكـون
كساقية، يرتعش الضوء
في خريرهـا»
«من قصيدة انداء ص ٣٤»

كلنا نحلم، المرأة الطاعنة في السن وهي على سرير الموت وقد مرت مع العمر عتيا أيضا تحلم.. الذى لايحلم لا يستطيع ان يكتب ولا يفقه يمينه من شماله.

هبـوني الحلم حتى استطيع ان اكتب وأن انظر الى الأمل فبدون الحلم لا يتحقق الأمل، أما بـالنسبة لحلم النوم فهذا نادرا مايحدث واذا حدث فيكون مصحوبا بهلع ورعب شديدين لأني عندما احلم اخاف كثيرا، أحسه في بعض الاحيـان اضغاث احـلام، ومصـدر خوفي ان يتحقق الحلم اذ كثيرا ماحدث ذلك.

ويضيف مستعيدا ذاكرة الحلم: من الممكن ان نصـاب بـتغيبـويـة وانخطافية وممكن ان نهاجر ونحلم في قعر دارنا ـ الحلم هو كل شيء ولولا الغيبوبة ماكان الشعر. مرارا نمر في حـالة من الغيبـوبـة، كـل العلمـاء والقديسين يمرون بها، الغيبوبة تعني مصافحة الحلم والحلم هو الحقيقة، وحتى اصـل للحقيقـة، الى كهفهـا واتوسد خاصرة التاريخ واتحدث معه لابد من الغيبوبة، غائب انا عن كل شيء، اذا لم أغب عن جسدي وواقعي وتمسكت بـاحـلامي وخيـالاتي لمـا استطعت التحرر من سجن الجسد فـانـا كمـا قـال المعـري ـ رهـين المحبسين ـ رهين أحاسيسي وجسدى.

● لكن الآراء الحـديثـة اصبحت تخالف هذا الطرح مرجحة كفة الوعي الكامل بالكتابة ومعنى كلامك ان الشعر إلهام؟

ـــ فعلا هو إلهام، هو بحيرة زرقاء نقية، لطالما رأيت على ضفافها اسرابا كبيـرة من القطا والبجـع والحمـام الأسود والرمـادي، عصافيـر كثيرة زقزقت هناك. لنعبر الآن تلك الغابات، لنصـل لتلـك الضفـاف الجميلـة. الانفتاح هو ان نتحرر وأن نستقبل عالما وضفة وبحيرة اخرى. فرويـد حدثنا عن أشياء جسدية وعكسها على امور روحانية بفكر علمي وهذه دراسة ميدانية او مكانية لكن نحن الـذين نكتب الشعـر وننظم وننظّم أنفسنا ندخل عالما اسمه عالم الرمز، وعالم الرمز مـاكانت اشعـارنا ولا كـانت تأوهات دانتي ولولا الرمز المتجسد بلا حقيقة الواقع لما اصبح المتنبي عملاقا والبحتري بارعا في الوصف ولما كانت الواقعية الرمزية هي غير المدرك ونحن لا يمكن ان نصل للمدرك انما نحاول ان نجتهـد، الـواقعيـة لا تـعني ١ + ١ = ٢ والـذيـن يكتبـون بالواقعية لا يفرحوننا كثيـرا، أنا لا ارتاح لقصة حدثت في بقعة ما من الأرض وفيها مأساة ونكبات وفـرح وغبطة ويأتي قاص لينقلها بحذافيرها، لا ارتاح لقراءتها.. وأعجب بقاص آخر قادر على استشفاف الواقـع وانتاج قصة جديدة مختلفة تبرز امكانياته التخيليـة. في مجموعتى القصصيـة «الحاسة» كتبت قصة قلت فيها، بينما كنت جالسا في غرفتي أطل من النافذة واذا بغيمة تعبر من هناك، لم أكن اتصور ان داخل الغيمة رجلا ينسج قفطانا لابنه الوحيد وهكذا أما اذا حدثت جريمة وقمت بوصفهـا فهذا تكرار، نزل محمود من على الدرج بعد أن ودع زوجته وذهب لعمله ـ مليون مرة تتكرر هذه الصورة امام اعيننا، في شـوارع الحيـاة، في المـدن وعـلى منعطفات الطرق والبراري ومع ذلك فهي صورة شائعة في قصصنا!!

● «الصوفية» لها حضور كبيـر في قصائدك لكن الترميز يضفي عليهـا سمات من الغرابة غير معتادة في هذا النوع من الشعر؟

● الشاعر يوسف سعيد.

ـــ هذا من المؤكد، عندما ندخل غابة مسيجة بالاخضرار نتحسس الجمال في جـوانبها ويتضـارب الطهر بـين ساحاتها لكننا عندما ندخل الغـابة المحتبكة بالاشجـار ونصمت ونرمق النظام الأزرق بأعين لاهية وبإحساس روحاني نحس ان اقدامنا قد ارتفعت عن الأرض واننا نمتطي صهوة الفكر ونسافر بعيدا.. يتحقق حلم الغابة في اعمـاقنا وبـواطننـا، أشيـاء كثيـرة غرائبية تراها اعيننا لكن عندما نكتبها تتخذ مسارا آخر والأمر نفسه ينطبق على تحقق الصوفية في الشعر.

● الغداف هذا الطائر الذى تصفه بأنه حافي الرأس رمز تكرر كثيرا في قصائدك القديمة ـ اين هو اليوم؟

ـــ لازلت أربيـه وأربيـه، او أكلـه وأشاريه، لا زلت يوميا اطل من كوة بيتي منتظرا، لعل الغداف يمر من هنا ـ يا الله ـ وانا طفل صغير في جبال الشمال العراقية، لكم كانت تؤرقني مسيرة النسور في السماء، النسر عبارة عن رجولة، عن قصيدة تتأقلم يوما بعد يوم، انظروا للنسر كيف يجول، العاطفة عنده كأنها محنطة، لـو لم اترقب الغداف القادم في الزمن الماضي لتوقفت عجلات النار والقنديل والمحبة وعجلات القرطاس ومحبرتي وافكاري، كل هذا كان سيتوقف في اعمـاقي، حبذا لو ارى الغداف لكن ذلك صعب، ولهذا اريد ان اهيم باحثا عنه، اخترته صـدفـة، كـان يقلقني شيء اسمـه اللانهاية وعندما رأيت صورته قلت انه الزمن، اصلع الرأس عريض الكتفين، ضخم الجناحين فشبهتـه بـالـزمن.. نشرت الكثير من القصائد عن الغداف لكن احدى المجلات اللبنانية توقفت عن نشرها لأنها وجدت فيها كثيرا من الرمزيـة ولا أدري ماذا حـل بتلك القصائد. حين هاجـرت كنت انا في السـويد ومكتبتي في يـد الآخـرين واعتقدوا انها مجلات يجب ان تحرق ولا أعلم هل احترق معها الغداف أم لا.

● ولماذا اخترت السويد دون غيرها لتعيش منفاك الاختياري؟

لا يتوقف طموح الانسان احيانا عند الوطن او حدود الوطن وعندما كنت شابا كنت اطمـح في ان اكون الأفضل فاعتقدت ان الطريق لتحقيق هذه الرغبـة سيكون بـالتشرد عبـر المسافات البعيدة ولا أدري لماذا في تلك الأيام كنت مرافقا للشاعـر الفرنسي آرثر رامبو، أحبيتـه، واعتقدت انـه قديس الشعر مع انه كان مفرطا في كل تسيباته الجسدية والفكرية متخليا عن الالتزام لكنني اهتديت بشعره وجعلت في داخلي هدفا هو البحث عن المدينة الفاضلة، وكثيرا ماسألني الناس لماذا ودعت الوطن؟ لماذا هـاجرت؟ لمـاذا تركت الفردوس؟ فـأقول بـاحثا عن المدينة الفاضلة مثلما صورها وكتب عنها شيخنا الكبير ابن سينا وبقيت احمل في اعماقي بيتا شعريا قديما يقول:

اتمنى عـلى الزمـان محالا
ان ترى مقلتاى قلعـة حر

اخترت هذا البيت لعلي ذات يوم أمر على قارعة طريق في رحلة تشردي وان يقول مرافق لي او كـروان او انسان عابر: انظر ذلك القصر انه الانسان الحر فلم اجد مدينة فاضلة بالرغم من انني اخترت بيتا تتضارب العواصف على جوانبه في السويد وعشت مع الثلج ولا زلت، وسافرت مع العواصف الليلية، ضحكت وانا ارقص فوق البحيرات المتجمدة وكان الوطن هو المدينة الفاضلة فغضبت واقسمت من فرط حبي له الا اعود اليه ولولا التقدير والاكرام والاجلال لمكانة الشعر لما عدت (يقصد عودته للمشاركة في مهرجان المربد) لانني لن انسى ملاحيت مرور عشرين سنة لم أر فيهـا امي ولم تـرني هي الأخرى، لم تسأل عني وكذلك اناء ـ وانا اعرف لمـاذا ـ المحبة تقتـل احيانا، الـوطن لم كيف سأعـود، خجلا من هذا الغياب، كيف سألتقي بمدينتي الفاضلة، كيف سأعود اليها كالهائم على وجهه؟! لهذا عندما عدت ورأيت مـواكب الشعـر تسيـر في شـوارع بغداد والتقيت بـرفـاقي وجدت انني اكثر بياضا منهم لانني تخطيتهم بـالعمـر لكنني رافقتهم شعريا، اللقاء الطيب هو الشعر، هو القصيدة، هو البيت ولا اريـد ان انحدر الى الاعماق اكثر لئلا تتفجر ينابيع الشعر.

«لاشيء يحـرضني عـلى ابتـلاع
الاشياء، داخل بوابات هذا العالم
المجنون
سوى هذه الغابة التى تحـدث
البحر، لبعدها عنه،
وارتطامها في بيت العائلة»
«قصيدة عائلـة ص ٢٨»

● ولماذا تلك الرغبة في التوحد مع الثلج؟

ـــ هي رغبة كامنة منذ زمن، كنت احلم بمواقع الثلج قبل هجرتي ثم صرت اجول واسـوح فيه، الثلـج عبارة عن لغة متقطعة من السماء يُستقطر منها الثلج، كم هو رائع هذا الناصع الذي يأتينـا نادفـا، لهذا السبب أحبه ولكن يبقى الوطن هو المدينة الفاضلة وهو الحياة نفسها.

● واين انت من رامبـو الآن؟

ـــ رامبـو حينما أقرأه أشعر وكأن رعشة احيانا خفيفة واحيانا شبه كهربائية تأخذني من اخمص قدمي الى قمة راسي غير ان رامبو اعتنق الـوجوديـة واحتقر الكتـاب وقراء الكتـاب وقدس الطـين وغـامـر في الغـابات وتـاجر وبـدأ يشمئز من الكلمة لأنه تقيأ كل عـاطفة نحـو الكلمة والسبب انه اعطى كل بذرة كان يمتلكها، الغلو يخلق رد فعل عكسيا، كثير من المتصوفة والرهبان في مغاور الجبال وكهوفها بلغوا شأوا من القداسة لكنهم سقطوا بسرعة لانهم اعتقدوا بانهم وصلوا الى سنة الكمال ورامبو في تشرده اعتقد انه بلغ القمة لكنه سقط هناك واهمل كل شيء. يعنيني شعر رامبو كذلك سان جون بيرس الذي يستطيع تخطيط الكلمـة وتشريحهـا، هو الآخـر لا استغني عنه اطلاقا، الا ان رامبو اصدق شاعر قرأت له.

واخيرا تركت مظلتي قرب الينابيع
التي تملك اكثر من لغة..
الريح فقط تعي جيدا مايمارسه
الحطابون في غابة سوداء»
«من قصيدة المخيلة ص ٤٠ »

● بعض اصدقائـك يقولـون انك ترقص على صوت الشعر الجميل!!

ـ «وحدي في ظهيرة الحب، أمارس
شعائر
رقصـــي
وفي الليالي التي يجول ضوء القمر
في قريتنا
تتجسد في حنجـرتي نبـذبـات
اغنيتي
وصدى النبـرات من مـزاميـر
قصائدي».
«المخيلة ص ٤١»

ـــ طاغور يقول على كل انسان ان يرقص. وهناك رقص غنائي مفرط باللامسئولية وهناك رقص روحاني.. في الكنيسة الحبشية مثـلا الكهنة يـرقصـون عـلى ذبذبـة المـزاميـر.. الجميع يغني سواء على جبل الزيتون او على ضفاف الشارقة او في بغداد وتحت نخيل البصرة، الغناء مباح في كل مكان لكن انا لا أغني ولا أرقص، احول كل ذلك الى الشعر واذا حاول احد مس خاصرتي سيجدها تنزف دما شاعريا لأني أحمل على منكبي عذابات كثيرة من هذا العالم ان لم أقل كلها. وحدي أتحسس جسد هذا العالم وأغور في مساربه، مرارا نمت على ضفـاف بؤبؤيـة واستيقظت وانشدت وغنيت ولكن غناء ورقصا روحانيا.

● وكيف بدأت رفقتك مع صلاح فائق وسركون بولص؟

ـــ هؤلاء الشباب فتحوا لي نتاجات وبوابات كبيرة كنت أجهلها، كنت متمسكـا بـرومـانسيتي وبـالشعـر التقليدي أكتب عنه بعض الدرسات وأقرأ لهم احيانا من بعيد وفي احدى المرات التقيت بهم وجذبتهم الى بيتي فقالوا لي: هل قرأت كافكا، لم اسمع بكافكا، قالوا هل قرأت لرامبو قلت من هو، قالوا هل قرأت للوركا قلت رأيت البارحة قصائد جديدة ترجمت لـه في المكتبة، قـالوا اقـرأ لهؤلاء وستجد ان العالم قد تحول الى زهرة متفتحة وابتدأت منذ ذلك الـوقت، ولكن كنت يومذاك في الثلاثين وهم في العشرين وكنا نكتب وكأنني معهم بنفس العمـر، ذهبنـا الى بيـروت ورحلوا لبغداد ـ جميعا كنا نكتب ولا زلت اكتب، احطم العمـر، احطـم السنـين وأعود الى اعمـاقي. كنـا نجتمع وكانت زوجتي تعد لنا الطعام دون ان تفقه من كلامنا شيئا وعندما اقرأ لهم مقطعا او مقطعين يكادون يطيرون من فرط فرحهم ولم تدر ان صدانا قد بلغ بغداد العاصمة وقد وصل سواحل مجلة «شعر» ونشر اول من نشر سـركون بـولص ثم تبعناه.. لكن هناك شاعر لم تطـأ قدماه الأرض بعد هو «جان دمو».. كان معنا.. هو الوحيد الذى ارتاح لشعره.. رأيته مؤخرا وقد اصبـح زهرة ذابلة لو تدفق في ذبولة لخرجت اكثـر من بذرة لتـزرع في حديقـة الشعر ـ هناك شعراء اعزهم لكن اختفوا، كانوا صادقين، ما قـرأت لشاعر الا ووجدت فيه اشيـاء لا استطيع ان امارسهـا وما قـرأت لشاعر الا وعلمت انه شاعر يكتب للزمن المؤقت. حتما سيرحل، قـد يصدر ديوان او ثلاثة وبعـد ذلك يختفي وراء رابية صغيرة ولا نعلم ماحدث له وقد يستمر الشاعر في الكتابة لكن شعره لا يخلد، اما انا فقد اصبحت منسيا الآن، لا احد يتذكر يوسف سعيد، لا احد يقول عنه شيئا.

القبـر المفتـوح ... التلفـون

علي عوض باذيب

لقد استفادت القصة القصيرة بشكل عام استفادة كبيرة من العلوم الانسانية بكل فروعها وخاصة العلوم النفسية مما اتاح للكاتب او الأديب استغلال هذه الانجازات في سبر اغوار الشخصيات التي يتعامل معهم في كتاباته فلا يكتفي برصد تحركاتهم الظاهرية التي لاتعني في الغالب سوى الانتقال من مكان الى آخر او من حالة الى أخرى ولكنه اضاف تحليله الأدبي لتلك الحالات من وجهة نظر نفسية تحلل المشاعر وتتكهن بالخطوات المستقبلية والنظرات التأملية للشخصية المراد الحديث عنها..

بقلم: أنور الخطيب

القبر المفتـوح

هـذا مانلمسـه في قصة الكـاتب اليمني علي عوض باذيب بعنوان القبر المفتوح التي نشرت في ملحق ثقافة وفكر العدد ١٢٣.

فقد تناولت هذه القصة شريحة تكاد أن تكون مهملة اجتماعيا ونفسيا بل وابداعيا. وهذا مـايعطي للقصة مزيدا من الأهمية.

بطل القصة شيخ عجوز في ايامه الأخيرة. وما يزيد الحالة توترا هو شعور هذا العجوز بكل لحظة من آخر عمره وادراكه انه سيرحل الى عالم آخر، ولهذا يراقب دائما كيفية تعامل الناس مع هذا الرحيل الأبدي، فتراه يشـارك دائما بتشييـع المـوتى من اصدقائه واقربـائه ولا يغفـل لحظة واحـدة عن النظر الى كيفيـة نظرة الناس من المشيعين وحاملي النعش وحفـاري القبـور ودافنـي المـوتي وتعاملهم مع الميت، وما يزيد الشيخ العجوز ألما ان التعامل لا يليق بتوديع شخص عاش بينهم زمنا طويلا ولن يروه بعد ذلك مطلقا، هل هو مـوت الاحساس لدى الناس، أم ان الحي أبقى من الميت، ام ان القدر قد انهى دوره في الحياة فلماذا يتأخر الناس عن انهائه دون تردد.

ولهذا فانه يحدث نفسه في كل مرة يرى الرجال يحملون جثة الى مثواها الأخير فيقول: «بهدوء.. بهدوء.. حتى في آخـر لحظاتـه على ظهـر الأرض تقسون عليه».

او يقـول:

«ما هكذا كنا ندفن الموتى.. أنسي هؤلاء انهم سيدفنون يوما ما».

أو يسـأل احـد المشيعـين عن الأصوات المرتفعة دون احترام:

ـــ ما هذه الثرثرة.؟

ـــ يبحثون عن الطين ليغطوا القبر..

انها محنة اذن وأزمة يعيشها بكل جوارحه.. وربما لم يكن الشيخ خائفا على الميت بقدر ما يخاف على نفسه حين يكون مكـان الميت ولهذا فـانه يهجس بهذه الفكرة حتى تتملك منه وتظهر له في أحلامه، فيموت ويتأخر عنـه غاسـل الموتى فينتظـر جسده ساعات طويلة ثم تمطر الدنيا اثناء التشييع ويهرب المشيعون ثم يدرك حاملو النعش ذلك فيهربـون ويبقى النعش وحيدا وبداخله الشيخ صالح الذي يحاول دفن نفسه بنفسه ولكنه لا يستطيع «ويبقى معددا هكذا، بيد ان يديه لن تصلا الى حافة قبره، فيكون بـعضـه تحـت الأرض وبـعضـه فوقها..... وفجأة ادرك برعب ان طين القبر في طريقه للتحول الى عجين ولعله سيتصلب ان تـوقف المطـر وطـال انتظـاره، فشـرع يبكي بصمت ثم ينشج ومطلقا نشيجه على مداه رويدا رويدا حتى صارت القبـور تردده.



وصداه يتطاول... وأحس بدبيب يد تحط عـلى صـدره فـاطلق صيحتـه الأخيرة بوهن، وأحس باليد تخرجه من قبره، فراح يصـارع تلك اليـد مغمغما:

لست اريـد ان اتعـذب اكثـر.. ادفنـوني.. هيـا ادفنـوني.. ونهض لاهثا».

هو ثقل الحيـاة اذن وعجزه عن التعامل مع متطلباتها ـ حيث يعلمنا الكاتب في بداية القصة انه يكابر على نفسـه ـ ولكـن الى متى يستطيـع الانسان الوقوف امام زحف الخلايا الميتـة، فكيف اذا ادرك أنـه خسر الجولة..

المسـألة هنا لا تتعلق بالايمان.. اذ لم يقصد الكاتب ذلـك، ولكنه اراد الوقوف عند تلك المسـاحة الـزمنية المرهقة للانسان، وقد وفق في ذلك الى حد بعيد من خلال تكبره على نفسه، متابعته للموتى، حلمه.. نظرة الاقرباء له.. هذا موضوعيا.

اما من حيث البناء الدرامي للقصة فان الكاتب استمر حتى انتهاء الحلم بشكل مدروس موضوعيا وفنيا ونفسيا أيضا ولكن وبعد ذلك، وبما اننا ادركنا الحـالـة المـرهقـة التي تعيشهـا الشخصية فان الحلم يكـون نهاية القصة، اي عندما يقول الكاتب..

«واشعلت زوجته المصباح، وجاءت بكوب الماء وراحت تربت على كتفـه ورأسه وتبكي.. لأن هذه النهاية تشكل فضـاء رحبا لـدور القارىء وزيـادة استمتـاعـه واستمـرار معـايشتـه للأحداث فيطرح اسئلة على نفسه».

هل زاد الأهل من عنايتهم له؟

هـل استمر الشيخ العجـوز في حضور الجنازات، هل اتخذ بعد تلك الحادثة موقفا من حياته، الى اي فعل سيقوده هذا الشعور الثقيل، هو الموت يتـربصـه من كـل الجهـات فمـاذا سيفعل.. وفي الواقع، لا يستطيع فعل اي شيء سوى الانتظار، فما أقساه..

الحوارات القصيرة أثرت القصة بشكـل مؤثر وحـافظت على الهـدوء المشحون بالمفاجآت، كذلك الحـوار الداخلي أجج الفكره وزاد من توترها، كل ذلك سار وكأننا امام سيناريو كتب باسلوب شيق جذاب ونتوقع في كل لحظـة حدثـا، وليس بمعنى الحدث الحركي، ولكن التطور النفسي للعجوز طالما انـه يعيش فكرة من أصعب الافكار وأخطرها ولا يمكنه التخلص منها لأنها ليست طارئة عليه

التلفـون

قصـة التلفـون للكـاتب الدكتـور ابراهيم علي الجعلي نشرت في نفس العدد وتختلف اختلافا كليا عن قصة علي عوض باذيب ولا نقصد هنا الثناء او الـذم ولكن من بـاب التصنيف الابداعي والنقدي فقط.. وبالرغم من ان الأجـواء الأولى لقصـة التلفـون توحي بان الشخصيـة التي تتصل بارقام مختلفة هاتفيا تعاني من وضع شاذ او نفسية معقدة التركيب الا ان الدخول اكثر في سطور القصة حتى آخرهـا نكتشف اننا امام موضـوع عادي يحدث يوميا وان شخصيته لا تعتبر نموذجية.

وقد حاول الكاتب في البداية كما يبدو معالجة مسألة انسانيـة يشكو منها بعض الافراد هو حاجة الفرد الى الآخـر لتحقيق التوازن الاجتمـاعي وهذا يبرز من الحوار، الا ان الاتصال العشـوائي يضـعف هـذه الفكـرة ويجعلنا نقف امام مشكلة اجتماعية تحدث عشرات المرات في اليوم الواحد وليس الهدف من ورائها غير الازعاج.

تحضرني قصة للزميل عبدالحميد احمـد بـعنـوان صفعتـان ضمـن مجموعته القصصية الأخيرة البيداء، ويعالج القاص من خلالهـا مسـألـة الحرية الشخصية من خلال شخصية تفد من الريف الى المـدينـة، حيث النساء الجميلات المتبرجات، ويطرح البطـل سؤالا محـددا عـلى امـرأة اعجبته: هل يمكنك الذهاب معي؟..

وعند التحقيق، اجاب الشاب على سؤال القاضي بانه ليس مذنبا، وكان بـامكان المـرأة الاجابة بنعم أم لا وتنتهي المشكلة.

ولكن قصة التلفون اتخـذت من المعاكسة موضوعا شاملا تقف وراءه عـوامل كثيرة لم يظهرهـا الكـاتب كالعوامل الاجتماعية المتعلقة بـوقت الفـراغ والتعود عـلى استغلالـه او المشاكل النفسيـة والتربـوية اذ ان هنـاك نفوسـا لا تستطيع التحـدث لامرأة وجها لوجه ولهذا يكون الهاتف وسيلة مسالمة..

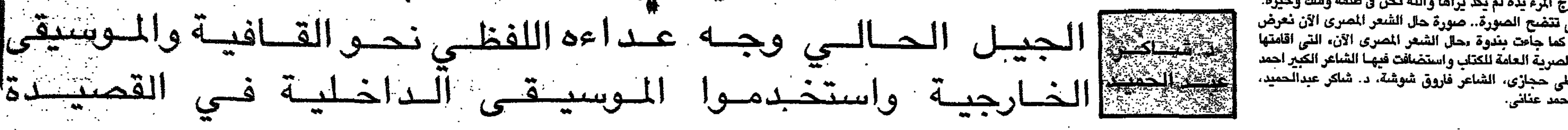
ان نقل الكاتب للحوارات العديدة بين المعاكس وضحاياه لا ضرورة لها سوى الاطالة لاننا لسنا امام مسلسل تلفزيوني هـابط نمط الحـوار فيـه لساعات ونلف وندور بالسيناريو حتى نكسب المدة الزمنية، بل اننـا امام قصة قصيرة يتـوجب فيها الكثـافة واللغـة الموحية والمعـالجـة الفنيـة المتماسكة، وهذا هو الفرق بين القصة التقليـديـة التي كـانت تكتـب في الخمسينات والستينات وقصة الحادثة التي تعتمـد عـلى تكثيف اللحظـة، تغـوص في اعماق الشخصيـة دون التقيـد بـالحـدث والفكرة والنهـايـة والبـدايـة، وليس من الضـروري ان تكون كل هذه مرتبة حسب تسلسل تقليـدي، فبعـد القـراءة القصصيـة يستطيع القارىء سرد القصة ضمن تسلسلها الحديث ولكن على الكاتب ان يخرج من هذا الاطـار الى الانبهار والدهشة، فهل حققت قصة التلفون للدكتور الجعلي ذلك، ان كتابة القصة ليست سردا بطيئا لما يحدث، ولكن لماذا حدث..

لماذا يلجأ هذا المتطفل الى ازعاج الناس، هل من خلل في تركيبه النفسي او الاجتماعي هل تـاريخه ونشـأته يتضمنان حوادث تقوده الى التحايل على الناس، خاصة انه برز في القصة انه لا يقصد الجنس اللطيف فحسب ولكن كل من يرفع سماعة الهاتف ويرد عليه، اذن هناك شخصيـة تستحق الدراسة وتدعونا للولوج في اعماقها، فهل فعل الكـاتب ذلك!! ان قـراءة القصة تنفي ذلك لانها لا تحمل اكثر مما توحي به احداثها ولا شـيء يكمن وراء السطور بل ان القصة اقرب الى فكرة لمسلسل او تمثيلية، في طريقها الى التمثيل حيث السيناريو والحوار والتـدرج الـزمني واللغـة السهلـة وبساطة البنـاء ولا نريـد ان نقول «سطحيته» وهذا يؤدي الى سهـولة التناول وسهولة الهضم ايضا، فلا تثير القصة بعد قراءتها ادنى تساؤلات، وحين ندرك ان الأعمال الأدبية مهمتها طرح الأسئلة من خلال مقدمات عن طريق نماذج يراها الكاتب صالحـة لتكون عناصر مملكته الخاصة والتي يطمح لها ان تكـون عامـة، وليست مهمته وضع الحلول وتوريط قلمه في التحليل الاجتماعي المبـاشر، ولهذا نرى ان الكتابة لا تعتمد على النقل ولكن على الخلق والابتكار وان قصة التلفون مجرد نقـل لقصة نسمعهـا يوميا واحيانا تكون نهايتها القبض على المعاكس، كما اراد الدكتور الجعلي ان تكون نهاية قصته..

«وصدرت الصحف في اليوم التالي وهي تحمل عنوانا بارزا، بمسـاعدة طالبة جامعية، البـاحث تلقي القبض على بطل المعاكسات التلفونية.

التليفـون
قصة قصيرة
بقلم: الدكتور ابراهيم علي الجعلي

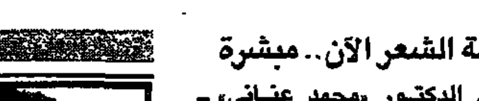
ندوة حال الشعر المصري الآن



د. محمد عناني: النتاج الشعري في مصر يتميز بالثراء والتنوع

د. شاكر عبدالحميد: الجيل الحالي وجه عداءه اللفظي نحو القافية والموسيقى الخارجية واستخدموا الموسيقى الداخلية في القصيدة





حال الشعر المصرى الآن محير جدا، فالبعض يرى ان الشعر المصرى مريض يعوزه الطبيب المتمكن الذى يستطيع بداية تشخيص الداء تمهيدا لكتابة روشتة الدواء والبعض يرى انه ليس في الامكان ابدع مما كان وان الشعر بخير واننا شعب تعود على لطم الخدود وشق الجيوب وان مثقفينا ادمنوا العويل والبكاء على اللبن المسكوب.

ترى اين الحقيقة في هذه الظلمات التى هى بعضها فوق بعض فاذا اخرج المرء يده لم يكد يراها والله نحن فى ظلمة وشك وحيرة.

وحتى تتضح الصورة.. صورة حال الشعر المصرى الآن نعرض الصورة كما جاءت بندوة «حال الشعر المصرى الآن» التى اقامتها الهيئة المصرية العامة للكتاب واستضافت فيها الشاعر الكبير احمد عبدالمعطى حجازى، الشاعر فاروق شوشة، د. شاكر عبدالحميد، دكتور محمد عنانى.



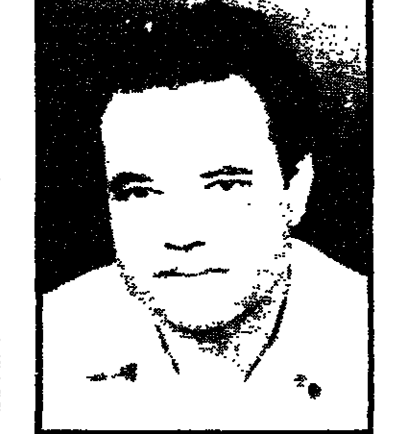
• فاروق شوشة.



• احمد عبدالمعطي حجازي.



• د. محمد عناني.



• محمود سامي البارودي.



• الجواهري.



• حافظ ابراهيم





• علي احمد باكثير.



احمد عبدالمعطي حجازي: حركة الشعر الحديث تميزت بالصراع والجدل الحي بين التقليد والتجديد

فاروق شوشة: نحن الآن نسمع عن لا شعر يروج له البعض على انه شعر في ظل خيانة النقاد

حالة الشعر الآن.. مبشرة

قال الدكتور «محمد عنانى» ـ الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة ـ «الصورة العامة لحال الشعر فى اواخر الثمانينات فى مصر تبشر بالخير وتوحى بان الأجيال القادمة سوف تعطى عطاء غير محدود، فمن خلال متابعتى لما هو منشور من اشعار ومن خلال مايلقى فى الندوات والامسيات الشعرية التى تعقد من وقت لآخر يمكننى ان اقول ان النتاج الشعرى فى مصر الآن يتميز بالثراء والتنوع. فالشعر فى مصر الآن يمشي في دروب متنوعة واتجاهات مختلفة احيانا ماتكون متناقضة وفى احيان اخرى تكون متسقة، وقد تبين لدىّ ان لدى شعرائنا معينا شعريا لاينضب ولسوف يمكنهم من ارتياد القمم الشعرية يوما ما وهذا يعود الى اتساع افاق الثقافة فى الثمانينيات، ولا اعتقد ان لدينا شاعرا من شعراء الاجيال الشعرية، الاخيرة يجهل مايكتبه الشعراء فى العالم او يبدأ من الفراغ، فشعراؤنا يبدأون من تراث الآباء والاجداد ويمرون على تراث الاساتذة الكبار منذ فجر النهضة الشعرية الحديثة فى مصر وينهلون منهم.

وتتميز الساحة الشعرية لدينا بالخصب والتنوع لان لدينا من لا يزالون يكتبون الشعر الكلاسيكى ومن يكتبون الشعر الحر والمرسل ومن يكتبون الشعر المسرحى والشعر القصصى.

ومن الدلائل التى تبشر بالخير اقبال القراء على قراءة الشعر فلم يكن يدور بخلدى عندما تخصصت فى دراسة الشعر اننى ساواجه فى يوم من الايام بهذا الكم الهائل من الدواوين التى تصدر فى مختلف انحاء مصر وكلها تبشر بالخير.

رؤية سيكولوجية لتاريخنا الشعرى

اما د. شاكر عبدالحميد ـ استاذ علم النفس الجمالى ـ فيرى المسألة من خلال منظور علم النفس فيقول:

«هناك معلومة تقول ان المخ الانسانى يتكون من جزءين اساسيين يطلق عليهما اسم النصفين الكرويين، وقبل بلوغ الطفل سن السابعة يكون هناك انفصال مابين هذين الجزءين، القسم الايسر منهما هو الجزء اللفظى / اللغوى، والجزء الايمن هو الجزء البصرى او التخيلى وعند السابعة يحدث التئام بين هذين الجزءين من خلال مايسمى بـ المقرن الاعظم فى الفيسولوجيا، وقد لاحظ فياجيه ان الطفل من سن ٢ الى ٧ سنوات يتمركز حول ذاته من خلال التركيز على الجزء اللغوى.

فلو اهملنا الجزء البصرى او التخيلى بعد السابعة فاننا نؤخر نحو الانسان وهذا الجزء البصرى او التخيلى ينمى بالفن الذى قد ننظر اليه باعتباره مسألة كمالية او ترفيه.

فلو رجعنا لما حدث عبر تاريخ الشعر العربى فسوف نجد ان التأكيد كان يعم على الجانب اللفظى فى مقابل اهمال البصرى / التخيلى، ولذلك كان يتم التأكيد على كيفية البناء والجناس والقافية، الطباق.. الخ الجوانب اللغوية وتم اهمال جوهر الشعر (الصورة والتفكير البصرى) وانعكس هذا فى ذلك الجفاف الذى نلاحظه فى العديد من الاشعار المتراكمة عبر تاريخنا الشعرى كله.

ومع ظهور حركة الشعر الحديث تحت عملية اعادة الاعتبار للبصرى / التخيلى.

تطبيقات على الجيل السبعيني

يمد د. شاكر عبدالحميد حبل حديثه ويطبق كيفية التعامل بين البصرى واللفظى لدى جيل السبعينيات فيقول: «عندما نتحدث عن جيل السبعينيات فاننا نتحدث عن جيل الهزة العنيفة التى اطاحت بكل مظاهر الاستقرار لديه، هذا الجيل تسيطر عليه فلسفة الجماعات الهامشية وهى الجماعات التى تحس بالاضطهاد وبالعظمة فى نفس الوقت، هذا الجيل الشعرى منكفىء على ذاته ومبتعد عمن سواه، لم تعد اللغة كافية فى نظر هذا الجيل وبدلا من ان تصبح اللغة لديه اداة اتصال اصبحت اداة انفصال فاتجه اللفظى الى الداخل وحاول الاتحاد مع البصرى فنجح احيانا ولم ينجح فى احيان اخرى.

انفصل الشاعر عمن سبقه من الشعراء وعما يحيط به من واقع. هاجم شعراء هذا الجيل اللفظ وحاولوا الاجهاز على بعض عناصره كالقافية والمحسنات البديعية وما شابه من عناصر لفظية ولم يحدث حتى الآن مايمكن ان نسميه بلغة القطع البنيوى.

خصائص الجيل السبعيني

عددها د. شاكر عبدالحميد فى الآتى:

● هذا الجيل حاول القيام بمحاولات جادة للتقريب مابين اللفظى والبصرى ولكنهم قاموا احيانا بقلب الوضع فاجهزوا على اللفظى لصالح البصرى كما حدث فى قصيدة النثر مثلا.

● وجهوا عداءهم اللفظى نحو القافية والموسيقى الخارجية واستخدموا الموسيقى الداخلية فى القصيدة.

● الحالة المضمونية التى سادت لدى هذا الجيل هى العزلة فى مقابل الاتصال ولكى يكملوا هذه الحالة اضافوا اليها الحلم فامتزجت العزلة (الوحدة) بالحلم واحيانا ماتمتزج هذه العزلة بالكابوس او وبالفوضى والجنون.

● حاولوا استلهام الشكل الاسطورى والاستفادة من منجزات الفنون التشكيلية كما استلهموا احيانا روح المدينة. ولكن يؤخذ على هؤلاء الشعراء تحولهم الى نقاد لانفسهم فسادت المجاملات والرؤية الاحادية، كما وقعوا فى الشكلانية، وسيطرة التداعيات المفككة بلا هدف او رابط لذلك كانت مقولة الغموض صحيحة عندما سيطر البصرى على اللفظى وسادت الصور والاخيلة الجامحة والمتداخلة.

محمود جمال الدين

اما «احمد عبدالمعطى حجازى» ـ فيرى حال الشعر حالا مؤسفا فمن خلال استعراضه السريع لتاريخ الشعر العربى فى مصر والذى قال فيه:

اذا كانت الجزيرة العربية قد قدمت لنا التراث الأقدم للشعر العربى تراث شعراء الجاهلية وصدر الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجرى، واذا كانت العراق والشام قد قدمتا اهم الشعراء العباسيين الكبار فلا شك ان مصر قد نهضت بالعبء الاكبر فى نهضة الشعر العربى الحديث وتجديده ومازالت مصر مهيأة لان تلعب دورها المنوط بها فى ساحة الشعر العربى المعاصر منذ ان حاول شعراء النصف الاول من القرن التاسع عشر الخروج بالقصيدة العربية من شعر قرون الظلمة وعصور الانحطاط التى دامت حوالى خمسة قرون وتميزت قصائدهم بقدر كبير من السلامة اللغوية ومنهم الشعراء «تويدر» و «شهاب الدين» و «العطار» الى ان ظهر البارودى كأول شاعر عربى حديث قفز بالشعر من عصور الانحطاط الى افاق جديدة واوصل الشعر العربى الى ان يكون فيه شعراء كبار امثال شوقى وحافظ والرصافى ومطران وبشارى الخورى والجواهرى هؤلاء الشعراء الذين يقارنون بالشعراء العباسيين، بعد هذه الكوكبة من كبار الشعراء الكلاسيك ظهر تيار جديد نهض به ثلاثة شعراء هم عبدالرحمن شكرى والعقاد والمازنى (شعراء الديوان) كانوا مقدمة لحركة شعرية واسعة امتدت فى الزمان والمكان لان مصر قد شهدت بعدهم جيلا آخر هم شعراء جماعة «ابوللو» الذين سعوا الى التحرر اكثر من تقاليد الشعر العربى نظم عبدالرحمن شكرى شعرا مرسلا غير مقفى وحاول المازنى وزكى ابوشادى وخليل شيبوب الوصول بالقصيدة الى شكل قريب من الشعر الجديد (جماعة الديوان وابوللو). وظهرت محاولات للتجديد من جانب على احمد باكثير ولويس عوض، واثمرت حركة التجديد ظهور عدد من اهم شعرائها فى العراق ومصر ولبنان.

من كل هذا السرد احب ن اشير الى: ـ يقول عبدالمعطى حجازى ان

حركة الشعر الحديث تميزت بالصراع والجدل الحى بين التقليد والتجديد ولم يحدث حتى منذ البارودى ان كان هناك شعر حقيقى لا تصطرع بداخله عوامل التقليد والتجديد، حاول البارودى ان يبتدع بحورا شعرية جديدة، وفى مقدمة الجزء الاول من الشوقيات كتب شوقى [illegible] على التقاليد القديمة»، وفى رأى شوقى ان التجديد يحتاج الى الحيلة فهو كالاقعوان يلتقط من ذيله باطراف البنان وفى قصيدة شوقى «كبار الحوادث فى وادى النيل ـ ٣٠٠ بيت ـ التى اتسمت بالنفس الملحمى وتأثر فيها بيتروجو الفرنسي الذي نظم ملحمة تغنى فيها بكفاح الانسانية من اجل التقدم والخير، وجماعة الديوان ايضا قامت لكى تصارع شوقى

وجماعة الايحاء ورأت ان القصيدة ينبغى ان تكون جسدا مكتملا ووحدة عضوية وينبغى أن تعبر عن شخصية قائلها ولا تكون تقليدا للقديم. وكذلك اوغلت جماعة ابوللو فى التجديد وخلقوا لغة شعرية جديدة لا نجد لها مثيلا فى الشعر العربى القديم.

واعقب هذا ظهور حركة الشعر الحر.

اذن فتاريخ الشعر العربى الحديث يعلمنا ان الشعر العربى الحديث مستقبله دائما فى مصارعة التقاليد القديمة، **ولا يكون الشعر جديرا بان يكون شعرا اذا ما قلد النماذج القديمة، ويعتبر فقط فنا جديرا بالاعتبار اذا قدم ما لم يقدمه القدماء.**

وانا حينما ارى حال الشعر الآن اجد بالضبط عكس هذا التاريخ فتاريخ الشعر هو قانون الشعر وغاية الشعر ان يخرج من اثوابه القديمة وان يضيف الى التراث القديم شيئا جديدا، واجد ايضا اهمالا للحركة الشعرية العالمية التى ارى انها اساس ومرجع من مراجع الشاعر الحديث.

بعض الشعراء عندنا يقولون انه لابد من الاصالة.. نعم لابد من الاصالة فى معناها بمعنى عدم التقليد ولكن علينا أن نبتعد عن شعر القدماء بمقدار مايبتعد عنهم قرننا العشرون، علينا ان نتمسك بلغة جديدة للشعر ونحن حينما نتمسك بهذه اللغة الجديدة نتمسك بدور مستقل للشاعر.

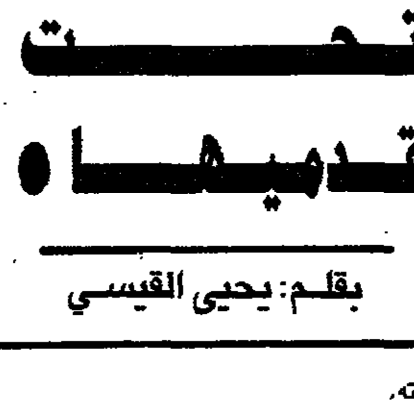
وفى النهاية يقول حجازى «انا ارى ان الشعر الردىء لدينا غالب واجد له الف مثال فى صحافتنا وكتبنا وجامعاتنا ومدارسنا، والبعض يزين نفسه بلقب دكتور ليكون جواز مرور شعريا للمتلقى!!! وكثير من نقادنا يفردون صفحات للكتابة عن شعراء لا نصيب لهم من الشعر او فى الشعر.

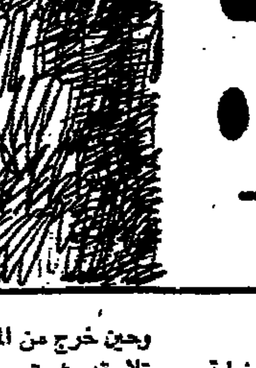
أما الشاعر «فاروق شوشة» ـ فيرى حال الشعر الآن من خلال رؤيته لازمة المصطلح الشعرى فهو يقول:

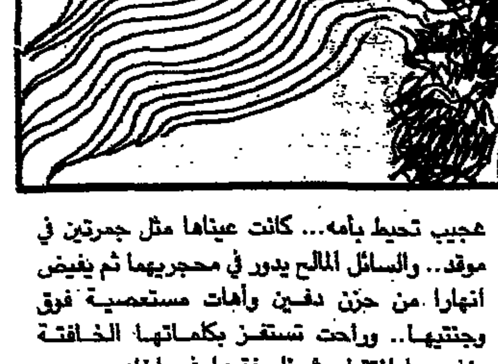
علاقتنا الآن بالشعر سواء كشعراء او متلقين لحركة الابداع الشعرى وصلت بنا الى سؤال ساذج مؤداه عميق الدلالة عما هو الشعر؟ فنحن نجد الآن فى الساحة الشعرية خلاطا من الاشكال بين الشعر الموزون المقفى وقصيدة النثر. نحن الآن نسمع عن لا شعر يروج له البعض على انه شعر فى ظل خيانة النقاد. نحن نريد من الجميع ان يجلسوا وجها لوجه ويوحدوا المصطلح الشعرى.

وطالب «فاروق شوشة» بمناقشة الحركة الشعرية الجديدة وخصوصا بعد ان مر عليها الآن ٤٠ سنة ونناقش باعلى صوت هل هذه الحركة هى الصيغة الوحيدة لتجديد القصيدة العربية؟ فهذه الصيغة تصادر تيارات التجديد من القصيدة العربية وان الاوان لان ينفتح الباب لصيغ جديدة علينا ان نحتضنها ونفتح لها وجداننا وعقولنا









قصة قصيرة

• الجنة... تحت قدميها •

بقلم: يحيى القيسي

«أخيرا جئت يا......» صمتت برهة، تمعنت بنظراتها الثاقبة تفاصيل وجهه الذى بدأ موطنا لكآبة.. واغنية حزينة.. اراحته باكمال الجملة حين زمت شفتيها بشيء من السخرية الممزوجة بعتاب قديم وقالت.. ـ «دكتور».. وشعر عبدالله بكلمات أمه ونظراتها تتحول الى سياط تلهب جلده... ولكن لا يهم.. فلتقل له ماتشاء.. ولتفعل به ما تريد.. اليست هي امه... وهو المخطىء... اقترب منها، طبع قبله على يدها.. وأخرى على جبينها... ظلت نظراتها العاتبة تكويه... تصهره ببطء مثل شمعة مشتعلة... وتمنى حينها لوتنشق الارض وتبتلعه... او ينسحق تحت قدميها مثل ذرة تراب.. آه لو يتقزم الى جرذ يخترق ثقبا في الجدار... ثلاثة اشهر لم يزرها.. ثلاثة اشهر لم يعطر شفتيه من عرق جبينها المقدس... لم يتمرغ بعتباتها الطاهرة.. ولا حتى ذاق طعم انهار الحنان المعتق التي تنسكب من بين ضلوعها... والتى طالما ارتوى منها... حين تخاطبه.. «دكتور..» فانها تنبش في داخله وجعا دفينا... وتتحول احرف هذه الكلمة الى خناجر بدائية تغوص في اعماقه ببطء...

وحين جلس قبالة امه وبقية افراد العائلة في ركن من اركان بيتهم القديم في القرية مساء ذلك اليوم... كان شعورا بالذنب يلاحقه.. تماما مثل عصفور مشاغب فر من عشه ساعة غفلة.... ثم عاد فاستكان اليه... هذا البيت المبلل الذى شهد مولده.. وشهد كل التفاصيل والرتوش المهملة في حياته... هاهو يؤوب اليه من جديد... بعد طول غيبة...

وشعر عبدالله بأن في داخل أمه بركانا سيثور في وجهه بأية لحظة... هذا البركان الذى طالما تفجر حبا وحنانا له... سيتفجر اليوم بلا شك عتابا وغضبا عليه... هو يعرف السبب في كل ذلك... وسوسن زوجته مشتركة ايضا معه... احب ان يخفف من وطأة التوتر الجاثم على جو البيت حين وجه كلامه لأمه بهدوء [illegible]

ـ [illegible] تسلم عليك..

أزاح بكلماته مسمار الامان عن القنبلة... حفر بيديه فوهة البركان... فانفجر..

ـ «اعوذ بالله من غضب الله... تقتل القتيل وتمشي في جنازته.. (قال تسلم علي قال)». صمتت قليلا لتتابع تدفق حممها في وجهه... حاول ان يمتص اندفاعها.. لم يقدر.... فعادت من جديد...

ـ «الملعونة.. تضحك على ذقنك ليل نهار... لتمنعك من زيارتي.. ليس لها عمل سوى دهن وجهها بالزفت لتتدلل عليك.. لا أريد ان اسمع سيرتها امامي ابدا...» كان في داخله يشتعل... لكم تعذبه أمه بكلماتها... ولكم يذوب ايضا في صمتها... صحيح أن معها حقا فيما تقول... ولكنه لا يستطيع ان يحتمل المزيد.. تذكر قالت له زوجته البارحة وهي تطوقه بذراعيها بدلع مبرمج حسب خطة محكمة

ـ «عبّود... أمك يا حبيبي تكرهني...» لم يرد عليها

ـ «أمك ـ دقة قديمه ـ تريد ان تكون كل الدنيا على كيفها...» وظلت تهذر فوق رأسه كلاما كثيرا وهو صامت مثل نسر جريح ولا يزيد بين الفينة والاخرى باقتضاب على مثل... «عيب هالكلام يا سوسو...».. «مش معقول... يا حبيبتي... أمي ليست كذلك...».

وتذكر... مرة قالت له أمه.

ـ «خلي سوسو الملعونة راكبة فوق كتافك مثل الـ .. لم يبق الا ان تطعمك تبن يا ابن حمده»

احتار في امره.. كل مشاكله في العمل يحلها بيسر وسهولة، ولكن مشكلته في التوفيق بين أمه وزوجته تطير له عقله، ثلاثة شهور.. لم يدخل فيها عتبة البيت الكبير في القرية.. لم ير أمه واخوانه الصغار الذين تركهم والده امانة في رقبته ولا حتى اقرباءه ايضا... كل ذلك من أجل عيون زوجته سوسن واهلها في المدينة.. لكم يتعذب في حضوره وفي غيابه.

حتى اهل القرية لم يسلم من تعليقاتهم [illegible] التي لم ترحمه.. وكانت نظراتهم التى تنغيه بشده تمثل وسما ظاهرا لأدانته،

الشيخ محمود امام مسجد القرية قال في خطبة صلاة الجمعة امام كل أهل القرية:

ـ «ويل لمن يعق أمه ليرضي زوجته...» وحين شدد على كلمة «ويل» أحس عبدالله وكانه المقصود بكلام الشيخ من دون اهل القرية.. وحين حدثهم بأن ويل وادٍ في جهنم فيه حيات وعقارب مثل الجمال.. شعر عبدالله يعرق بارد يتقصد من مسامات كثيرة في جسده.. وكأن الحيات الضخمة تنفث سمها في لحمه فتحيله الى كومة من عظام...

وعندما اشار الشيخ محمود للمصلين بان الجنة بانهارها.. وعسلها.. بكل زمردها وياقوتها.. ونعيمها السرمدي.. تربض تحت قدمي الأم، احس عبدالله بشيء من الارتياح المجهول يسري بين ضلوعه ويخفف من حدة التوتر الشديد الجاثم بين ثنايا نفسه.

ومع ذلك كان يجلس في المسجد حينها مطرقا رأسه وكأنه يحمل فوق عاتقه كل جرائم الدنيا

وحين خرج من المسجد ظلت كلمات الشيخ الاخيرة تلاحقه بشدة...

ـ «يا جماعة.. الواحد منكم يستطيع ان يأتي بمليون «مرة»... ولكنه لا يستطيع ان يأتي بأم اخرى...».

في تلك الليلة الوحيدة التي قضاها عند أمه وبين أهله منذ المدة الطويلة التي لم يزر فيها القرية.. تمنى لو يستطيع ان يغفو ولو لثوان معدودة... كانت كلمات أمه مثل سياط نارية تحرقه.. وتطهره في نفس الوقت، وظل عتابها اشبه مايكون بأنين موجع يتوغل في داخله ليوقظ في خلايا ذاكرته كل صور تعبها وشقائها من اجله.. فلكم كافحت «شقت هي» والمرحوم والده ليكمل تعليمه ويصبح دكتورا تفتخر به [illegible] وهي ايضا لم يغمض لها جفن في تلك الليلة.. احست باستيقاظه فجاءت تجلس قربه، كان الظلام يلف المكان ما عدا اشعة قمرية كانت تنعكس على قسمات وجهها من خلال كوّة في الجدار.. واحس عبدالله بهالة من نور عجيب تحيط بأمه... كانت عيناها مثل جمرتين في موقد.. والسائل المالح يدور في محجريهما ثم يفيض انهارا من حزن دفين وآهات مستعصية فوق وجنتيها.. وراحت تستفز بكلماتها الخافتة ونشيجها المتقطع شيئا مفقودا في داخله.

ـ «الدايه أم علي قالت ـ مبروك يا حمده ـ جاك ولد مثل القمر...»

وأبوك الله يرحمه يومها امسك البندقية وترك رصاصها يلعلع في جو القرية من شدة فرحه، صمتت وتمنى لو تستمر كان يتوقع ما ستقوله مسبقا.. صمتها.. نبرات صوتها.. ودموعها.. كانت تقول له الكثير.. تقول لو انها تعرف بانه سيعقها بهذا الشكل ما فرحت.. ولا شقيت من اجله.. هي التي كانت تنتظر انبثاق البيضة من رحم الدجاجة لتجمعها بيضة فوق اخرى وتبيعها لكي تعطيه ثمنها.. وهي التي باعت اغلى شيء لديها.. «الزجة الذهبية» التي كانت تزين هامتها يوم زفافها من والده.. كل ذلك لكي تجعله دكتورا قد الدنيا، ومع ذلك صار ابنها بالمراسلة، تسمع اخباره من الناس.. وتذكر عبدالله كيف كانت امه تستعرض له بنات القرية ليختار اى واحده منهن عروسا له.. ولكنه رفض عرضها.. ووالده الذى هدّه المرض كان يقول له:

ـ «اريد ان افرح بك.. وارى ذريتك يا عبدالله قبل ان اموت.. فاختر ماتشاء» ويذكر جيدا كيف جاءهم ذات مساء واصر عليهم ان يخطبوا له سوسن التي تعمل معه في نفس المستشفى.. ورغم معارضتهم الشديدة اول الأمر الا انهم عادوا فرضخوا في النهاية.... فالمهم لديهم ان يكون سعيدا، نبش صورا جديدة من ذاكرته.. يوم عرسه كانت أمه اشد الناس فرحا.. وفي الزفه نثرت الملح والحلوى فوق راسه.. وزغردت كثيرا حتى بح صوتها وقالت لكل اهل القرية بفخر... «ابني عبدالله يا ناس بدر البدور.. وفارس كل الشباب»

وحين وصلت عروسه الى البيت امسكت أمه حمده بيمينها لتساعدها على طبع قطعة من العجين وورقة كرمة خضراء فوق عتبة البيت تيمنا بثباتها.. وبان تكون ايامها خضراء جميلة عندهم.. ولكن كانت الايام التي اعقبت الفرح بفترة ليست بالطويلة حبلى بهموم ومشاكل كثيرة.. صارت العلاقة بين أمه وزوجته تماما مثل الشحم الموضوع فوق النار.. وهي تؤرقه في كل حين.. ومع ذلك فهو يعترف في داخله بتقصيره الواضح تجاه أمه.. وبقية العائلة..

حين طبع عبدالله قبلة الوداع على جبين امه في صبيحة اليوم التالي.. كانت كلماتها الخافتة وهي تودعه.. تشعره بنشوة عجيبة.. وترفعه الى عليين حيث سواقي العسل المصفى وهي تدور.. وانهار الماء السلسبيل.. وكل حدائق العالم وورده..

ـ «روح.. يما.. الله يرضى عليك.. ويبعد عنك شر اولاد الحرام...»

ولم يستطع حينها ان يحبس نهرا من دموع فرحة.. كانت تنساب بهدوء فوق وجنتيها.. لتسقط في النهاية امام قدميها...».



● اندريه ميكيل.



● الطاهر بن جلون.





● جمال الغيطاني. ● بودلير. ● ادونيس.

المستعرب الفرنسي اندريه ميكيل

المغامرة الشعرية لا تزال مستمرة في العالم العربي والطاهر بن جلون كتب ادبا عربيا بلغة فرنسية

ترجمة: د. عبدالمعطي

تقديم: اندريه ميكيل، مستعرب فرنسي كبير، أستاذ في الكوليج دي فرانس، (باريس) مترجم، روائي، علامة في الثقافة العربية ـ الاسلامية في فرنسا، له مؤلفات عديدة عنها، ومن مؤلفاته الضخمة بالفرنسية (الجغرافية الانسانية للعالم الاسلامي) ـ طبع لدى/ موتون دي غرويتر، Movton DE GRVYTER, وكذلك كتاب (الاسلام وحضارته) طبع، ازمان كولان، A.COLLIN (مترجم الى العربية ـ القاهرة) مترجم لعدد من النصوص العربية من الأدب القديم، والمعاصر، وكاتب لعدة روايات، منها: (ليلى دليلي) LAYLA-MARAISON بالفرنسية، مطبوع لدى، لوسويّ ـ LEAEVIL، باريس.

يشير «ميكيل» في هذه المقابلة، بعض المسائل المتعلقة بمغامرة الادب العربي المعاصر والشعر، خاصة.

● لم يكن مقبولا، منذ عشرين سنة، ان يقدم طالب في احدى الجامعات الفرنسية اطروحة موضوعها عمل حديث او معاصر في الأدب العربي، ولكن الأمور تغيّرت في الوقت الحاضر، فهل في تغييّرها هذا، إعتراف «رسمي» بقيمة هذا الأدب الحديث او المعاصر، كما جرت تسميته؟

ـ نعم، هناك اعتراف، بلا أدنى شك، ولكن اعتقد ان الموضوع اوسع من ان يمس الأدب العربي، ذلك أني عندما كنت طالبا شابا، منذ اربعين سنة، لم يكن واردا في الجامعات الفرنسية تحضير رسالة جامعية عن مؤلف، او مؤلفين احياء، وبعبارة اخرى، كان الموت عتبة موصلة لدراسة الأدب.

ومن دواعي الغبطة ان هذه الأشياء تغيّرت، لقد رأينا، موضوعات تكتب عن، براسانس، BRASSENS اثناء حياته، كذلك، كتبت اطروحات جامعية عن الفيلسوف سارتر J.P.SARTRE وهو مازال حيا.

لذلك اعتقد ان السؤال الذي طرحتم، يجب ان يوضع ضمن اطار اعم، وهو يستدعي بالتالي جوابا اشمل، هذا، دون الاجحاف بسؤالكم الذي نوّد العودة اليه حول قيمة الأدب العربي المعاصر.

● كيف ترى هذا الأدب، وانت استاذ جامعي (اكاديمي) وكمبدع، تشارك في ابداعك الأدباء العرب في صناعة ادبهم، في الرواية، والترجمة، جاعلا النصّ العربي مقروءا بالفرنسية ومألوفا لها، اذ ان ترجمتكم انما هي نص جديد، وكما تبدعون في العمل الأكاديمي؟

ـ لا شك في هذا، ولكن اجد نفسي محرجا في الأجابة، لأني في نظر الدارسين للعربية، تقليدي (كلاسيكي) اي اهتم في دراساتي بعصور الثقافة العربية القديمة (التراث) واذا كان الأدب العربي يمثل جانبا من اهتماماتي، لا، كمختص به، بل، كدارس لشئون العالم العربي، وكذلك اجيب من خلال ثقافتي العربية ـ الاسلامية العامة، اكثر من كوني متخصصا في هذا الميدان اي الأدب، ولذا علي ان احذر، واحتاط في اجاباتي هذه كان اول اتصال لي بالثقافة العربية المعاصرة، عشوائيا، ولم يخضع لترتيب زمني، اذ لم ابدا مثلا بقراءة الرواية العربية بـ (زينب) («محمد حسين هيكل» ١٩١٤) وقد اعتبر اول روائي في الأدب العربي الحديث، بل بدأت بقراءة «نجيب محفوظ» واصبحت جيد الاطلاع على اعماله، فقد قرأتها جميعا، ماعدا روايتيه الأخيرتين، فمن خلاله، وآخرين غيره، طرحت السؤال حول ما اذا كان هذا الأدب يحمل شيئا جديدا يضيفه الى الآداب العربية التي سبقته في الماضي، والى اي حد، يحتوي هذا الأدب على شيء من التغيير، او الثورة، او على العكس من هذا كله، هل يندرج هذا الأدب ضمن القواعد، والنظم، والعادات (التعبيرية) التي سبقته؟ لاشك، هناك اعمال لا تخلو من اصالة، وهو امر غير مدهش، انها اصيلة بالاضافة لكونها جديدة، اذكر في هذا الصدد «إميل حبيبي» و «جمال الغيطاني» و «الطيب صالح» و «صنع الله ابراهيم»، وأكرر ماقلته، لم أقف على اعمال الأدب المعاصر كلها، ولكن بالاطلاع على هؤلاء المؤلفين الاربعة، يمكنني متابعة المناقشة في موضوع الجدة التي ابدعها الأدب العربي المعاصر بالقياس الى الأدب القديم.

نعم، اعتقد ان الشعر العربي الحديث، وعمره اربعون سنة، قد احدث قطيعة ازاء تقاليد الشعر القديم، فالدخول في مجال الأدب العربي الحديث الذي، بدأ منذ بداية هذا القرن، يجب أن يكون دخولا متأنيا. لقد استمرت اعمال هذا الأديب الى مابعد الحرب العالمية الثانية، حيث نشأت هناك انواع اخرى، بالاضافة للشعر، كالرواية، والقصة، وهي انواع ادبية انطلقت من التقاليد، والاعمال الروائية الاوروبية التي صنعت في القرن التاسع عشر، فهؤلاء اذن، وباتصالهم بالاعمال الاوربية احدثوا قطيعة ثانية ازاء تقاليد الأدب العربي القديم.

بالنسبة للشعر، اوافق في الرأي حول وجود القطيعة، ذلك انه بالنسبة لنا في الغرب، لو، اردنا التعمق قليلا، نرى ان ظاهرة التجديد حديثة نسبيا، واتحدث هنا عن الآداب الفرنسية، ولم اقف طويلا عند آداب البلدان الاخرى، يبدأ هذا التجديد بالشاعر «بودلير»، BAUDELIRE، ومن اقتفى اثره، ولقد تجدد الشعر كغيره من الاشكال الفنية، وخرجت المشكلة آنذاك.

● الا يقتضي منا، عوضا عن استمرارنا في قول جديد لمضون قديم، تغيير المضمون نفسه كذلك؟ لقد قال غايتان بيكن، هل للفن مجاله، وغايته الخاصة به؟

ـ بالنسبة للشعر العربي الحديث، والمعاصر، لقد حدثت ثورة، وان الشعراء العرب المعاصرين لا يختلفون بعظمتهم عن كبار الشعراء العالميين في الوقت الحاضر، و «رينيه شار» في فرنسا مثلا «وأدونيس»، او «حجازي» في العالم العربي ليس من فرق بينهم، في كيانهم الشعري. أما بالنسبة للرؤية، فالوضع اشد تعقيدا، اذ يبدو لي ان المشكلة التي تطرح اليوم امام الرؤية العربية المعاصرة مزدوجة: أعتقد اولا، ان المغامرة الشعرية، لاتزال مستمرة في العالم العربي، وكذلك المغامرة الروائية اوضح الامر قائلا: أن الشعر، وبالمعنى البدائي للكلمة هو ابداع، ويقدر ماهو ابداع فهو كأي ابداع فني، وجمالي، ترميم، او تجميل، او تحسين بالمعنى الكامل لهذه الكلمة يبحث عن الكلمات لرصفها، وجمعها، وخلق شيء جديد منها، انه بحث في اللغة اعتقد ان كثيرا من الروائيين العرب المعاصرين دون التحدث عن اللغة التي يستعملونها، يرون ان اعمالهم يمكن لها ان تكون شعرية.

لنأخذ مثالا: نعود الى نجيب محفوظ، عدا روايته (اللصّ والكلاب)، يعتمد في كتاباته الاسلوب التقليدي (الكلاسيكي)، اقول هذا بالاعتماد على تصنيف الرواية الأوروبية.

هناك مغامرة اخرى لدى «نجيب محفوظ» تقوم على ابداع شيء جديد، ليس فقط في عالم الرواية او القصة العربيتين، بل في مضمونهما، وتبدو لي هذه النقطة في غاية الاهمية من اجل دراسة الرواية العربية في الوقت الحاضر.

والنقطة الثانية التي اريد تسجيلها هنا، وهي عبارة عن سؤال يطرحه الجميع: لِمَ لم ينال كاتب عربي حتى الآن جائزة نوبل، اقوى هذا لأني اري أن «نجيب محفوظ» يستحقها بلاشك، وما يزعج في الامر كيفية تقبل الغرب لرواية عربية.

لاتزال مأساة فلسطين تثقل كاهل الأدب العربي بحمل ثقيل، اقول هذا بحذر شديد وتأن ويبدو ان الأدب العربي، وهو يعبر عن المأساة الفلسطينية، لم يستطع افراز العالمية المطلوبة، او افراز مايمس جميع البشر من خلال هذه المأساة، اي الانتقال من تجربة جزائية تخص العالم العربي، الى تجربة انسانية عامة للمأساة، وانا اطرح هذه المشكلة، ولا احسم الأمر، وفي هذه المشكلة مايدعو الى التامل (١)، ان هول الصدمة التي تحملها العالم العربي منذ عشرات السنين، وصلت الى درجة ان جعلت التعبير الأدبي عن المأساة يطغى عليه تماما، لقد خلقت ادبا جيدا بالتاكيد، ولكنها صرفته عن ان يصبح ادبا عالميا، ويمكننا ان نقابل هذه التجربة العربية بتجربة اخرى يوغسلافية، فالكاتب «إيفو أندريش» وهو حائز على هذه الجائزة، قد تحدث عن دراما بلده التى عاشها «سلافيو» الجنوب، ولكنه كتب بأسلوب تلتقي فيه مشاعر السلاقيين، والمشاعر الأخرى غير السلاقية.

● تحدثنا عن الحداثة، والمعاصرة، تعرفون كيف ادرك الأدب العربي هذه الحداثة، وعندما نتكلم عن «الحديث»، فنحن نتحدث انطلاقا من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، يشغل فيه المعاصرون مكانهم منذ اربعين عاما، فمن هم، في رأيكم، كبار المؤلفين منذ عصر النهضة، وحتى الآن اي اولئك الذين تركوا بصماتهم، في مجال الدراسات، والتاريخيات، وحتى في الفن، والمسرح والرواية، والشعر، ومن من هؤلاء يسود باسلوبه. وكتابته؟

ـ اذكر مرة اخرى «نجيب محفوظ»، ليس لأنه من المريح ذكره، بل لأني عرفته جيدا من خلال قراءتي له، واعرفه معرفة افضل من غيره، ثم لأنه، من الناحية التاريخية، قد لعب نفس الدور الذي لعبه مؤلف كـ «فلوبير» في الأدب الفرنسي.

اوضح هذه النقطة قائلا: سواء كان «فلوبير» كاتبا جيدا، او سيئا (وهو موضوع خاضع للنقاش) ليس بالأمر المهم «ففلوبير» هو رجل أدب غربي روائي عنده ظهرت، حقا، الرواية الحديثة، ومن هنا، اقول بان «نجيب محفوظ» ذو اهمية من ناحيتين: من ناحية اولى: يسعى نجيب محفوظ، من خلال بلده (مصر)، وهي مفتاح العالم العربي، الى ايجاد شيء عربي صرف، متناولا الامور مكثفة لدى الشعب، ولهذا تقبل الجمهور الفرنسي رواياته المترجمة قبولا حسنا، ولو ان ماترجم من كتبه ليس سوى القليل، ولكن ماترجم منه حتى الآن، استقبله الجمهور الفرنسى راضيا.

ومن جهة ثانية: وهي اهمُّ من السابقة، وتأتي بتفجيره الحركة الروائية والشروع فيها، ولو لم يكن هو الاول في هذا الميدان، ولكنه كان له الدور الاساسي في تاريخه النثر العربي المعاصر.

اما بالنسبة للشعر، فالأمور اقل تعقيدا، اذ كان عليه ان يجدد موضوعاته، وآفاقه، وغاياته، في حين اقتضى من النثر الروائي في الوقت الحاضر، ان يوجد ذاته بذاته، ونحن نعرف ان النثر في الأدب العربي القديم كان نثرا تعليميا، او انه كان نثرا يعلم له تمارينه الاسلوبية، وهو امر مختلف عن النثر المعاصر، أقول هذا لا لأن كتاب العربية القدماء لم يجيدوا الكتابة، او انهم كتبوا لتكون كتابتهم جيدة، بل اقول لقد تناول هؤلاء القلم لأنه كان لديهم مايقولونه.

وعندما اقول ان «نجيب محفوظ» على المستوى الروائي، لديه ارادته كاملة في خلق لغة روائية، واستحداث لغة، او تبسيطها، كان هذا الأمر مجهولا الى حين ظهوره.

ولا انسى، ان اقول ان رواية (زينب) «لمحمد حسين هيكل» تنتمي الى مستوى من العربية تقليديا اذا ما قرأناه في وقتنا الحاضر، بينما اوجد «نجيب محفوظ» أطرا جديدة في النثر العربي المعاصر، اضف الى ذلك، كثرة تعداد كتبه التي نشرت حتى الآن، بدءا من الرواية الاجتماعية (الثلاثية) ووصولا الى (اللص والكلاب) وغيرها من الروايات والقصص، وما يجدر ملاحظته ان (اللص والكلاب) تختلف عن الروايات السابقة لها بعض الشيء.

● هل يمكننا الحديث في نظركم، عن أدب عربي بلغة فرنسية، وخاصة ان النقاش يدور حاليا حول الأدب المغربي بلغة فرنسية؟

ـ هل «الطاهر بن جلون» يصنع ادبا فرنسيا له اصداء عربية، او ادب عربيا كتب بلغة فرنسية؟ اعتقد شخصيا انه ادب عربي كتب بلغة فرنسية، وهو مأدب اجمل حتى من أدب الكتاب الفرنسيين، ولا يوجد أديب فرنسي يكتب ماكتبه «بن جلون». لقد انتهجت هذا الاسلوب في روايتي (ليلى ـ وليلي)، ولكن اتساءل لِمَ هذا؟

لأني انتقلت الى أدب عربي عرضته بالنصوص، ولست كـ «بن جلون» وقد كتب عن عالم وُلد فيه، وهذا لم يكن ممكنا بالنسبة لي، فلقد ولدت في الغرب، وانا فرنسي، ولدي صلة قربى بيني وبين الثقافة العربية، الا ان امورا تنأى عن نظاري، فأنا لم اولد «في العربية».

● تختلفون، في النتيجة، مع بعض زملائكم في المهنة، الذين اعتبروا ان الأدب المكتوب بلغة فرنسية، لم يعد عربيا حتى لو عبر عن الحساسية العربية، وانا لا اريد ان القى حصى في حديقة، المستعرب «جاك بيرك» والذى يحلو له في كتابه (لغة العرب، حاضرا) استخدام نصوص كتبت بالعربية مباشرة، دون ان يقف عند اي عمل عربي كتب بلغة فرنسية؟

ـ حقا، ولا انكر ان الأدب الفرنسي، هو اولا، وقبل كل شيء ادب كتب بلغة فرنسية حتى لو كتب باقلام اجنبية، والمشكلة هنا، في معرفة نصيب كل من فرنسا، والعالم العربي في مؤلف يكتب بالفرنسية. لاشك ان نصيب فرنسا هو انه كتب بلغتها، وحتى في هذه النقطة، فانا غير متأكد من فحواها، ولا اعني هنا حالة «بن جلون»، بل انظر بشكل عام للمسألة، اي بتعبير آخر اتساءل، هل عادة الكتابة على نحو مايصنعها هؤلاء هي ذاتها عادة الكتاب الفرنسيين انفسهم؟

الروائي الألماني هيرمان هيسه

رواياته قصائد شعرية غارقة في فلسفة الشرق القديم

وصورة شاملة لسيرة حياته الذاتيه

ترجمة واعداد: جهينة علي

يجمع النقاد على ان رواية «لعبة اللآلىء الزجاجية» التي توجت مؤلفات الأديب الالماني هيرمان هيسه (١٨٧٧ ـ ١٩٦٢) تعتبر واحدة من اشهر روائع النتاجات الروائية للقرن الحالي. فقد اكد هذا الروائي الاكثر براعة من خلالها انه ذلك الشاعر الذي يصوغ قصائده بلغة الرسم والموسيقى، والروائي الذي يكتب بلغة الشاعر الفيلسوف.. المتصوف الحكيم.. ذلك المبدع الذى احتفلت الأوساط الادبية في التاسع من يونيو الماضي بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيله.. رحيل روائي فذ وشاعر رومانسي كبير ورسام عاشق، وانسان غني بانسانيته وثقافته وعشقه اللامحدود لكل ماله علاقه بعمليه الابداع الانساني في كافة ميادين الحياة.

لقد اتسمت مؤلفات هيرمان هيسه بطابعها الفلسفي والتاريخي. ورغم تمرده الصارم الذي ابتدأ منذ طفولته عبر تمرده على اجواء عائلته الدينية المتزمتة وعلى المدرسة: «منذ الثالثة عشرة من عمري ايقنت من شيء واحد، وهو انني ساكون شاعرا او لا أصبح شيئا على الاطلاق». غير ان تمرده هذا قد حفزه على ان يحلق باصرار ليسبر اغوار عالمه الخيالي الخاص. ولكنه رغم تمرده هذا كان في الواقع منشغلا بالافكار الدينية طوال حياته، فالناقدة الالمانية انا ماري شيمل تؤكد ان هيرمان هيسه يرى في النظام الرهباني افضل امكانات الحياة الروحية وان القوة الباطنة الملهمة لأعماله كانت قوة دينية عميقة.

كما اتسمت نتاجات هيسه بتعبيرها العميق عمّا كان يجول في افكاره، وانها كانت صورة شاملة لسيرة حياته الذاتية، ولمعاناته وتطلعاته وكل مايتعلق بحياته الشخصية. ومع انه لم يكن اخصائيا في التحليل النفسي، ولكن معظم حياته التي قضاها في سويسرا قد هيأت له الجو المناسب ليصبح بارعا في تحليل شخوصه، خاصة وان سويسرا كانت البلد المتميز بدراسات التحليل النفسي. وممّا عمق ايضا قدرته التشخيصية كونه شاعرا ورساما ومتذوقا للموسيقى بحس مرهف للغاية. وهذه الجوانب يلمسها المرءُ بوضوح في رواياته وكتاباته. ومن جانب آخر كان هيسه يمتلك قدرة تنظيرية هائلة وموهبة لغوية وشاعرية اسهمت بمجموعها في انقاذ نتاجاته من طابع السرد الشخصي والذاتي لسيرة حياته. وقد نال هيرمان هيسه العديد من الجوائز الادبية وفي مقدمتها جائزة نوبل في عام ١٩٤٦.

ولد هيرمان هيسه في الثاني من يوليو (تموز) عام ١٨٧٧ في مدينة صغيرة تدعى «كالف» تطل على الغابة السوداء في الجنوب الألماني. وكان ابوه مبشرا دينيا قضى في الهند ثلاث سنوات، وتزوج خلالها بنت رئيسه المبشر الديني الدكتور هيرمان غوندرث. وبعد عودته الى المانيا عام ١٨٧٣ اشتغل الأب في دار للنشر في كالف كان يديرها غوندرث. وفي جو بروتستانتي صارم أنجب الزوجان ستة اطفال كان هيرمان هيسه الطفل الثاني في العائلة. وكانت طفولته مضطربة، سواء في البيت العائلي او في المدرسة التي تركها وانتقل الى مدينة توبنجن عام ١٨٩٥ ليعمل في احدى مكتباتها. أنذاك بدأ هيرمان هيسه الشاب الفتى مرحلة التثقيف الذاتي وصبَّ اهتمامه على المؤلفات الادبية والفلسفية والجمالية. وكان من خلال هذه الفترة قد بدأ بكتابة باكورة نتاجاته الشعرية ونشر اولى قصائده في مجلة «دار الشعراء الالمانية» الصادرة في العاصمة النمساوية فيينا.

وقد شهد عام ١٨٩٩ اصدار اول مؤلفات هيرمان هيسه، وهو ديوان شعر بعنوان «قصائد رومانسية» ومجموعة مقالات ادبية بعنوان «ساعة بعد منتصف الليل». آنذاك انتقل هيسه الى بازل وتعمقت دراساته وبدأ وضوح تأثره بشاعر المانيا الكبير «غوته» والمؤرخ «ياكوب بوركهارت» وبمؤلفات حكماء ومفكري الهند والصين القدماء. وقام برحلته الاولى الى ايطاليا عام ١٩٠١. وبعد عودته ترك بازل وعمله في احدى مكتباتها عائدا الى كالف. وقد نال ديوانه الثاني الذي نشر ضمن اصدارات سلسلة «الشعراء الألمان الجدد» اعجاب الوسط الأدبي الالماني وتعزز موقعه الأدبي على أثر اصدار روايته الاولى الموسومة «بيتركامينتسند» التى اعتبرها هيسه فيما بعد حجر الزاوية في مجمل نتاجاته اللاحقة.

وخلال سفرته الذاتية الى ايطاليا عام ١٩٠٣ تعرف هيرمان هيسه على المصورة الفوتوغرافية ماريا بيرنولي وتزوجها عام ١٩٠٤ في بازل واستقرت العائلة الجديدة في قرية جوينهوفن قرب كالف في منطقة ريفية ساحرة الجمال. آنذاك شهد بيت هيرمان هيسه المطل على بحيرة اونترزيه لقاءات عديدة مع بعض الادباء والفنانين الالمان ومنهم ستيفان تزفايج.

وفي عام ١٩٠٦ نشر هيسه روايته الثانية «تحت العجلة». وقد اتسمت حياته في الوقت ذاته بالعمل الدؤوب. فاضافة الى اصدار روايات ومجموعات قصصية جديدة كان يكتب مقالات أدبية في الجرائد والمجلات، وانجز كذلك مختارات من مؤلفات الشعراء الالمان، و «المنتخب من الشعر الكلاسيكي الالماني». وخلال رحلاته الى فيينا وبراغ وميونيخ قدم هيرمان هيسه ايضا مجموعة من المحاضرات في الأندية الأدبية. ورغم نشاطه الهائل هذا كان هذا الأديب الفنان يعيش قلقه المتواصل باحثا عن عوالم جديدة، فقرر الرحيل الى الشرق متجولا في الهند وسيلان وسومطرة وحتى الحدود الصينية في اواخر عام ١٩١١. وبعد عودته انتقل مع عائلته الى اجواء المدينة مستقرا في بيرن عام ١٩١٢ الى حيث كان والده قد استقر في سويسرا آنذاك.

كان هيرمان هيسه يعاني من فشل حياته الزوجية. وقد كتب يقول: «أصبحت علاقتي مع عائلتي منذ عدة سنوات مقصورة على ان أعذب نفسي لكي اوفر لها المال اللازم. كما وزاد من شقاء حياته هذه اندلاع الحرب العالمية الاولى التي رفضها كحرب عدوان ولصوصية ضد الشعوب. وهاهو يكتب في احدى قصائده:

«سنوات بلا بركة
عاصفة على كل الطرق
فلا وطن في أي مكان،
بل ضلال وخطأ»

عاش هيرمان هيسه أزمته النفسية الاولى في عهد صباه، في اجواء العائلة والمدرسة التي تمرد عليها. وعاش ازمته الثانية التي امتدت حتى نهاية الحرب العالمية الاولى والتي وصفها كما يلي: «فأصبحت أخفق في كل امر كحالي في الأزمة الاولى، واصبحت وحيدا بائسا واصبح الناس يسيئون فهم كل أقوالي وأفكاري.. واصبحت ارى هوة سحيقة كلها يأس، تفصل بين الواقع وبين ما يلوح لي جديرا بالرغبة.. حتى رأيتني مدفوعا الى الاقرار بان البحث عن اصل محنتي لا يصح ان يتجه الى ماهو خارج عني بل ينبغي ان يتجه الى داخلي.. وان محنتي تعني ان الكثير من الاضطراب يعتمل بداخلي مادمت اجدني مصطدما مع الدنيا كلها.. وبحثت في نفسي فوجدت فيها بالفعل اضطرابا هائلا..».

لقد اثارت رواية «ديميان» عام ١٩١٩ ضجة واسعة في صفوف النقاد بعد ان حققت نجاحا كبيرا. كان هيرمان هيسه قد هرب الى الجنوب السويسري ليعيش في قرية مونتانيولا بعيدا عن عائلته التي كانت مسألة انفصاله عنها امرا لا مفرّ منه. وكان اصدار رواية «ديميان» يشكل مؤشرا واضحاً على ان هيرمان هيسه قد بدأ حياة جديدة في مونتانيولا، وانه بدأ مرحلة تحول كامل في مسيرة حياته آنذاك.

لقد نشر روايته تحت اسم مستعار هو «اميل سنكليو». واختياره لهذا الاسم المستعار يترجم ايضا جانبا من التحول الجديد في حياته. وفي هذه الرواية تناول هيرمان هيسه مسألة الشبان المراهقين وكيفية مواجهتهم لمجرى الحياة اليومية، بعد ان يهجروا البيت العائلي.

وقد وصف الروائي الكبير توماس مان هذه الرواية مشيرا الى اهميتها لأنها «كهربت جيل العائدين من الحرب العالمية الاولى. وانها كانت بدقتها البالغة تمس عصب الحياة». وهنا تجدر الاشارة الى ان الرواية قد فازت بجائزة فونتان الأدبية. غير ان مؤلفها واجهها بالرفض القاطع بعد ان كشف اسمه الحقيقي الصحفي ادوارد كورودي.

ان الجو الجديد في قرية مونتا نيولا قد حفز هيرمان هيسه على تجديد نشاطه وعمله الدؤوب فنشر بعد رواية «ديميان» قصتين هما «صيف كلينغسور» و «كلاين وفاغنر» في عام ١٩٢٠، واصدر مجموعة قصائد مختارة عام ١٩٢١، ومن ثم رواية «سد هارتا» عام ١٩٢٢ وهذه الرواية تحكي قصة شاب هندي يسلك طرقا مختلفة في حياته باحثا عن المعرفة وعن التكامل المنسجم الكامن في اعماق الاشكال والظواهر المتضادة والمتباينة وكلمة «سدهارتا» تعني في السنسكريتية «من بلغ الهدف». ولقد اصاب الرجل هدفه عندما ادرك فهم سرّ النهر المقدس.

وقد انتهت قضية طلاق هيسه من زوجته في عام ١٩٢٣ وحصل في العام ذاته على الجنسية السويسرية وتزوج للمرة الثانية في السنة التالية من روث فنجر. وقد فشل هذا الزواج ايضا وانتهى في عام ١٩٢٧. وخلال هذه الفترة اصدر روايات عديدة ومنها «ضيف في حمامات الاستجمام» عام ١٩٢٥ وروايته الشهيرة «ذئب البوادي» عام ١٩٢٧. لقد اراد هيرمان هيسه ان يجعل اغنية او قطعة موسيقية متجانسة العناصر، وكانت الموسيقى الملاذ المحبب الى نفسه، عندما كان يحسّ بالرغبة للهروب من عالمه المشحون بمختلف تناقضاته على الصعيدين الذاتي والخارجي. ويرى الناقد الأدبي والترسوريل ان الموسيقى تشكل في رواية «ذئب البوادي» الجزاء الاخير والاعمق لهذا الاديب الكبير، فهي تبدو بالنسبة له بتجريدها وطبيعتها الذاتية قريبة من الجوهر الشعري لوجوده. وهذه الرواية تتناول سيرة حياة رجل، نصفه انسان ونصفه الآخر ذئب، وما هذا الانسان الذئب سوى رمز للانسان المعاصر الذي يعيش ازمة الحضارة الغربية.

في اعقاب صدور كتابة الفلسفي «نرجس وفم الذهب» عام ١٩٣٠ توجه هيرمان هيسه الى الشرق مجددا حيث نشر بعد ذلك قصة «رحلة الى الشرق» التي مهدت الطريق لتأليف روايته العملاقة «لعبة اللآلىء الزجاجية» التي بدأ في كتابتها عام ١٩٣١ وأكملها عام ١٩٤٣. ويرى النقاد الألمان ان هيرمان هيسه قد صاغ روايته على غرار رواية غوته المعروفة جدا «ويلهلم مايسنر».

٦٠ مليون امريكي لا يعرفون القراءة والكتابة

امريكا.. سري جداً

اعداد: سامية ابراهيم

الكتب التي تهتم بأدب الرحلات قليلة جدا، بحيث لا تتناسب ورغبة القراء النهمة في التعرف على بلاد العالم ويأتي كتاب احمد هريدي «امريكا.. سري جدا» ليقدم الى هذا القارىء النهم وجبة دسمة جدا.

احمد هريدي في كتابه يأخذ قارئه في رحلة ذكية عبر امريكا، رحلة ليست مجرد فسحة و «فرجة» وانبهار، وانما رحلة تأمل في ذلك العالم الكبير المسمى امريكا، ذلك المجتمع الذي يوصف بانه الأغنى والأقوى والأكثر تطورا بين بلاد العالم.

كيف يبدو عن قرب؟.. اجابة هذا السؤال تستغرق صفحات كتاب «امريكا سري جدا»

الانسان والآلة

احمد هريدي الشاعر يبدو في تلك السطور التي تصل الى اعماق النفس الامريكية وتطرحها أمام القارىء في كلمات قليلة مكثفة.

المتحف البشري في حركة محسوبة.. تقدم تكنلوجي في وسائل الاتصال يقابله انهيار في الاتصال على المستوى الانساني. الآلة دخلت بشبكة علاقات جديدة حلت محل خيوط النسيج الذي تتكون منه علاقات الفرد بالآخرين.. مجتمع جديد يتصل فيه الانسان بالآلة وتشاركه حياته.

امام تقدم العقل الالكتروني انسحب العقل الانساني وانزوى بعيدا.. زحفت برودة الاسلاك الكهربائية على الجسد الامريكي واصابت العلاقات والروابط الانسانية بالهزال والمرض.

الوحدة.. مرض امريكي تستعمله الشركات الرأسمالية الضخمة ورقة رابحة لترويج بضائعها.

هذه المسافة الهائلة بين الطموح والواقع هي السمة السائدة في المجتمع الامريكي، وهي التي يعكسها الكتاب في كثير من مظاهرها.

الحلم الامريكي الذي يجذب الملايين من المهاجرين، يأتون بأساليب قانونية او غير قانونية، يأتون هنا لتطحنهم ماكينة التطور والتقدم التكنلوجي والتصارع المستمر على امتلاك الحلم، الذي يبدو يوما بعد يوم ابعد وابعد عن متناول الملايين الكثيرة الذين لا يجدون بين ايديهم الا مجرد كابوس أليم.

ناطحة السحاب تزدحم بالأغنياء والناجحين الذين يصنعون الحلم الامريكي ويعيشونه، اسفل ناطحة السحاب شاب متوسط العمر يسكن في صندوق ورقي، يقيمه كل يوم ليلا ليبيت فيه، ثم يضمه في الصباح، ليبدأ عمله اليومي بالبحث عن الزجاجات الفارغة وبيعها بعدة سنتات يقتات بها حتى الليل عندما يقيم مسكنه الورقي. وبين آن وآخر يصرخ.. «هذه اغنى واقوى دولة على وجه الأرض»

احمد هريدي، يأخذ قارئه في رحلة قاسية عبر موجات متتالية من الأحلام والكوابيس الأمريكية، ولعل أكثر الحقائق غرابة هي تلك الحقيقة التي يوردها «امريكا.. سري جدا» حين يقدم لقارئه تفصيلات الأمية في امريكا.. هناك ٦٠ مليون امريكي لا يعرفون القراءة والكتابة، ظاهرة يصفها احمد هريدي:

عالم متخلف يعيش داخل حدود امريكا، عالم ثالث يختبيء داخل عالم اول. انصاف مواطنين تعرضوا للخداع في طفولتهم ولا يزالون يتعرضون لأقسى انواع الخديعة بعدم اتاحة الفرصة العادلة امامهم للخروج من سجن الأمية.

العنف يليق براعي البقر

فكرة اخرى تتردد في «امريكا سري جدا» وهي ذلك العنف الذي يسود المجتمع الامريكي في سياسته الخارجية، في شوارعه، في منازله، عنف يبدو وكأنه شيء موروث عن مجتمع رعاة البقر القديم الذي قامت الولايات المتحدة عليه وتزيد في اشعاله برامج التلفزيون، عنف ضد الأقليات الملونة، عنف ضد النساء والأطفال، عنف ضد الآخر ايا كان، وعنف ضد النفس يتمثل في الانتحار، وفي الهروب من الواقع الى المخدرات، عنف يبدو ان الآلة الرأسمالية تستطيبه فهو يمثل مصدر دخل لها.

هناك اكثر من ٦٥ مليون امريكي يحملون في جيوبهم مسدسات، ويملكون اكثر من نصف مليون قطعة سلاح اوتوماتيكي مما يستخدم في الحروب.. بيتان من كل ثلاثة بيوت امريكية يحتوي على أسلحة صغيرة.. اكثر من بليون دولار سنويا هي أرباح المدن الأمريكية الكبيرة من تجارة العنف، ومن اجل مزيد من الأرباح يتأجج العنف في كل مكان امريكي.

الريح والموت ـ الحلم والكابوس، وجها العملة الأمريكية ـ ترسمها بوضوع سطور احمد هريدي في كتابه «امريكا.. سري جدا»، سطور تخاطب نفس وعقل القارىء، ليقضي معه ساعات ممتعة.. وأليمة.

المؤلف

ـ احمد هريدي.
ـ كاتب وصحفي.
ـ حاصل على جائزة نقابة الصحفيين المصرية.
ـ بكالوريوس في الهندسة الكهربائية.
ـ دبلوم في الترجمة من انجلترا.
ـ دبلوم دراسات عليا في النقد الفني.
ـ دبلوم دراسات عليا في الصحافة.
ـ يعد رسالة ماجستير في المسرح العربي.
ـ صدر له ديوان شعر «الحب يسألكم المغفرة».

وصيـــة

قال ابوالحسن: اوصى عبدالملك بن صالح ابنا له فقال: اي بني احلم فان من حلم ساد ومن تفهم ازداد والق أهل الخير فان لقاءهم عمارة للقلوب ولا تجمع بك مطية اللجاج وفيك من اعتبك والصاحب المناسب لك.

والصبر على المكروه يعصم القلب والمزاح يورث الضغائن وحسن التدبير مع الكفاف خير من الكثير من الاسراف والاقتصاد يثمر القليل والاسراف يبيد الكثير ونعم الحظ القناعة وشر ماصحب المرء الحسد وربما أبصر العمي رشده واخطأ البصير قصده واليأس خير من الطلب لى الناس والعفة مع الحرفة خير من الغنى مع الفجور ارفق في الطلب واجمل في المكسب والمغبون من غبن نصيبه من الله ومن الثقة كتمان السر ولقاح المعرفة دراسة العلم وطول التجارب زيادة في العقل والقناعة راحة الابدان والشرف التقوى والبلاغة معرفة رتق الكلام وفتقه بالعقل تستخرج الحكمة وبالحلم يستخرج غور العقل ومن شمر في الامور ركب البحور لا تحدث من لا يقبل بوجهه عليك الاحجام عن الأمور يورث العجز والاقدام عليها يورث اجلاب الحظ الجسارة قرين الظفر واخوك من عاتبك وشريكك من وق لك وصفيك من آثرك اعدى الأعداء العقوق اتباع الشهوة يورث الندامة وفوت الفرصة يورث الحسرة اكرم نفسك من كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك لا تجد بما تبذل من دينك وعرضك عوضا.

أي بني اني قد اخترت لك الوصية ومحصتك النصيحة واديت الحق الى الله في تأديبك فلا تغفلن الاخذ باحسنها والعمل بها والله الموفق.

● جـود وسخـاء

قال عروة بن الزبير بعث معاوية رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها بمائة ألف فو الله ما غابت الشمس عن ذلك اليوم حتى فرقتها وقالت مولاة لها لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت لو قلت قبل ان افرقها لفعلت.

● يرثي ابابكر الصديق رضي الله عنه

وقال حسان بن ثابت يرثي أبابكر الصديق.

اذا تذكرت شجـوا من اخي ثقة   فاكذ اخاك أبابكر بما فعـلا
التالي الثاني المحمـود مشهده   واول الناس منهم صدق الـرسلا
وثاني اثنين في الغـار المنيف وقد   طـاف العدو بـه اذ صـعد الجبـلا
وكان حب رسول الله قد علمـوا   خير البرية لم يعدل بـه رجـلا

● انت اليـوم معي ماشيـا وغدا فوقي طائـرا

كان الابرش الكلبي ثلاثة نسابة وكان مصاحبا لهشام بن عبدالملك فلما افضت اليه الخلافة سجد وسجد من كان عنده من جلسائه والأبرش شاهد لم يسجد فقال له هشام: مامنعك ان تسجد يا ابرش فقال ولم اسجد وانت اليوم معي ماشيا وغدا فوقي طائرا قال فان طرت بك معي قال اتراك فاعلا قال نعم قال الآن طاب السجود. ودخل يزيد بن عمر على المنصور وهو يومئذ امير فقال: أيها الأمير ان عهد الله لا ينكث وعقده لا يحل وان امارتكم بكر فأذيقوا الناس حلاوتها وجنبوهم مرارتها.

● ان الكريم على القلا يتجمـل

ولقد بدا لي ان قلبك ذاهل
عيني وقلبي لـو بدا لـك اذهل
كل يجامـل وهو يخفي بغضـه
ان الكريم على القـلا يتجمـل
معن بن اوس

● كان يتمثل بهذه الأبيات

ان الذين بعثت في اقطـارهـا   نبذوا كتـابك واستحل المحرم
طلس الثيـاب عـلى منابـر ارضنـا   كـل يجـور وكلـهـم يتظلـم
واردت ان يـلي الأمـانـة منهـم   عـدل وهيـهات الامـين المسلم

وقصة هذه الابيات ان عمر بن عبدالعزيز كان على المنبر فجاءه رجل وقال ماذكرناه وكان زيد بن علي كثيرا مايتمثل بقول الشاعر.

شـرّده الخـوف وازرى بــه   كـذاك مـن يكـره حـرّ الجـلاد
منخـرق الكفيـن يشكـو الوجـى   تنكبـه اطـراف مـر وحـداد

قطوف

● المساجد الثلاثـة

عن ابي هـريـرة وأبي سعيـد الخدري وابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تشد الرحال الا الى ثلاثـة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى).

متفـق عليـه

● من هدي النبوة

(عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله له خير وليس ذلك لأحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له)

رواه مسلـم

● الاصفحة يمانيـة

روى قيس بن حازم عن خالد بن الوليد انه قال (لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الاصفحة يمانية)

اخرجه البخـاري

● لقب بأبي المساكين

جعفـر بن أبي طـالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقب بأبي المساكين لكثرة عطفه عليهم أستشهد في غزوة مؤتة رضي الله عنه وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة.



● وصية المنذر لولي عهـده

قال المدائني: قال المنذر بن المنذر لما حارب غسان بالشام لابنـه النعمان يـوصيـه اياك واطـراح الاخـوان واطـراف المعرفة وايـاك وملاحـاة الملوك وممازحة السفيه وعليك بطـول الخلـوة والاكثار من السمـر والبس من القشر ما يزينك في نفسك ومروءتك واعلم ان جماع الخـير كله الحيـاء فعليك بـه وتواضع في نفسك وانخدع في مـالك واعلم ان السكوت عن الأمر الذي يعنيك خير من الكلام فـاذا اضطررت اليـه فتحرّ الصدق والايجاز تسلم ان شاء الله.

● الدنيـا

قال أبو حازم الدنيـا غرّت أقواماً فعملوا فيها بغير الحق ففاجأهم الموت فخلفوا مالهم لمن لا يحمدهم وصاروا الى من لا يعذرهم وقد خلفنا بعدهم فينبغي لنا ان ننظر الى الذي كرهنا منهم فنجتنبه والى الذي غبطناهم فيه فنستعمله.

● ما العقـل

سئل بعض العرب ما العقل قال الاصابة بالظنون ومعرفـة مالم يكن بما قد كان.

● الناس والمـال

رأيت النـاس لما قلّ مالـي
واكثـرت الغـرامـة ودعـونـي
فلمـا ان غنيت وثـاب وفـري
اذا هم لا ابـالـك راجعـونـي

● أبـوا أن يسودهم

اذا المرء اثرى ثم قال لقومه
انـا السيـد المفضى اليـه المعمم
ولم يعطهم شيئـا ابـوا ان يسـودهـم
وهـان عليهم زعمه وهـو الـوم

● تأبين عائشة لأبي بكر الصديق

لما توفي أبوبكر رضي الله عنه قامت عائشة رضي الله عنها على قبره فقالت نضر الله وجهك وشكر لك صالح سعيك فلقد كنت للدنيا مذلا بادبارك عنها وللآخرة معزا باقبالك عليها وان كان لأجل الأرزاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رزؤك واكبر المصائب فقدك وان كتاب الله ليعد بجميل العزاء فيك حسن العوض منك فانتجز من الله موعده فيك بالصبر عنك واستخلصه بالاستغفار لك.

● تأبين الأحنف بن قيس

وقامت فرغانة بنت أوس بن حجر على قبر الأحنف بن قيس وهي على راحلة فقالت انا لله وانا اليه راجعون رحمك الله ابا بحر من مجن في جنن ومدرج في كفن فو الذي ابتلاني بفقدك وبلغنا يوم موتك لقد عشت حميدا ومت فقيدا ولقد كنت عظيم الحلم فاضل السلم رفيع العماد واري الزناد منيع الحريم سليم الأديم وان كنت في المحافل لشريفا وعلى الأرامل لعطوفا ومن النـاس لقريبـا وفيهم لغريبا وان كنت لمسوّدا والى الخلفاء لموفدا وان كانوا لقولك لمستمعين ولرأيك لمتبعين ثم انصرفت.

● وصل الى المشرق والمغرب

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعـددت الأسبـاب والمـوت واحد

لابن نباتة السعدي روى ابن خلكان انه قال: كنت يوما في دهليزي فدق علي الباب فقلت من؟ قال رجل من أهل المشرق قلت ماحاجتك؟ فقال انت القائل وذكر البيت فقلت نعم قال أرويه عنك قلت نعم فلما كان آخر النهار دق علي الباب فقلت من قال رجل من اهل المغرب فقلت ماحاجتك فقال انت القائل وذكر البيت قلت نعم قال أرويه عنك قلت نعم وعجبت كيف وصل الى المشرق والمغرب.

● حكمـة

شـاور سـواك اذا نـابتك نائبة
يـوما وان كنت من أهـل المشـورات
فـالعين تبصـر منهـا مـا دنـا ونـاى
ولا تـرى نفسها الاّ بمـراة

والأرجاني هو ناصح الدين أبوبكر احمد بن محمد شاعر وفقيه الارجاني.

● غلب على شعره الهزل

أحمد بن محمد الأنطاكي المعروف، غلب على شعره الهزل ومن قوله.

قالوا اقترح شيئـا نجد لك طبخه
قلت اطبخـوا لي جبـة وقميصـا

شياطين الشعـر

قال بعض الشعراء لرجل: انا اقول في كل ساعة قصيدة وانت تقرضها في كل شهر فمم ذلك قال لاني لا اقبل من شيطاني مثل الذي تقبله من شيطانك وانشد عقبة بن رؤبة اباه رؤبة بن العجاج شعرا وقال له كيف تراه قال له يابني ان اباك ليعرض له مثل هذا يمينا وشمالا فما يلتفت اليه.

● مابقي من الدنيا تبـع لما معي

دخل عمر بن سعد على عمر بن الخطاب حين رجع اليه من عمل حمص وليس معه الا جراب وادواة وقصعة وعصاة فقال له عمر ما الذي ارى بك من سوء الحال أم تصنع قال وما الذي تراني او لست تراني صحيح البدن معي الدنيا بحذافيرها قال وما معك من الدنيا قـال معي جرابي احمل فيه زادي ومعي قصعتي اغسل فيها ثوبي ومعي ادواتي احمل فيها مائي لشرابي ومعي عصـاي ان لقيت حية قتلتها وما بقي من الدنيا تبع لما معي.

● البيان الجيد والجمال البـارع قليـل

قـال اسماعيل بن غـزوان الأصـوات الحسنـة والعقـول الحسان كثيرة والبيـان الجيد والجمال البارع قليل.

● من أصحـاب الأخبار والنسب

ومـن أصحـاب الاخبـار والنسب أبوبكر الصديق رضي الله عنه ثم جبير بن مطعم ثم سعيد بن المسيب ثم محمد بن سعيد بن المسيب ثم قتادة ثم عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.

● من أخبـار الحمقـى

قال سعيد بن عبـدالرحمن الزبيري سرقت نعل عـامر بن عبدالله الزبيري فلم يتخذ نعلا حتى مات وقال اكره ان اتخذ نعـلا فلعل رجـلا ان يسرقهـا فيأثم.

● فصاحـة

وصف بعض الأعراب فرسا فقال: قد انتهى ضموره وذبل فـريره وظهـر حصيره وتقلقت غروره واسترخت شاكلته يقبل بزور الأسد ويدبر بعجز الذئب.

● حكـم

اذا انقطـع رجـاؤك من
صديقك فالحقه بعدوك
ايـاك ومؤاخـاة الأحمق
فـانه ربمـا أراد ان ينفعك
فيضرك.

● حكمـة

المطل من غير عسر آفة الجود،
من لم ينتفع بظنه لم ينتفع
بيقينه

● رب مـلـوم لاذنـب لـه

قالوا ثم رجل عند الأحنف الكمأة بالسمن فقال رب ملوم لا ذنب له.

لقطات من الأدب الساخر

الأدب الساخر لون من الوان الأدب عرفه العرب في شعرهم ونثرهم فهم يصورون الموضع المتكلم عنه بصورة ملأى بالسخرية والتهكم ولا شك ان هذه الطريقة في التعبير بحاجة الى ابداع كبير وروعة في الرسم تضفي على القارئ النشاء كثيرة لاتفارقه الا وقد تملكه الضحك من حيث يدري ولا يدري وقل من الأدباء من يحوز التوفيق في هذا الفن.

ومن الشعراء المبدعين الذين برزوا في هذا المضمار ابن الرومي فهو يصور اشكال المهجو حتى يظهره بصورة شوهاء مضحكة تتضاءل امامها عبسة التصوير وسوف اعرض شيئا من شعره الساخر قال يهجو جارا له احدب:

قصرت أخادعه وغار قذاله   فكأنه متربص أن يصفعا
وكأنما صفعت قفاه مرة   واحس ثانية لها فتجمعا

فهذا تصوير ابن الرومي لجاره الاحدب الذي كان يتطير منه فاذا اراد الخروج من منزله نظر من ثقب المفتاح فاذا كان الأحدب على باب داره لزم ابن الرومي منزله فلم يخرج بياض يومه وفي هذين البيتين تحس دقة التصوير.

وقال الصولي حدثني علي بن عيسى قال كان البحتري معي جالسا فسلم على ابن عيسى بن المنصور فقال له من هذا قلت هذا ابن عيسى بن المنصور الذي يقول ابن الرومي في ابيه.

يقتّر عيسى على نفسـه   وليس بباق ولا خـالـد
فلو يستطيـع لتقتيـره   تنفس من منخر واحـد

فقال لي اف هذا من خاطر الجن لا من خاطر الانس وثب ومضى ولابن الرومي في هذا الفن الأسبقية في الابداع والاتقان فقد كان ذا قدرة بارعة في لمح الدقائق والعيوب الجسمانية فيقف عند نواحي الضعف ويكبرها ويظهرها في اوسع صورة لها حتى يثير الضحك والاشفاق على من يتناوله منهم اذ يصنع به صنيع اصحاب الصور الكاريكاتورية ومن ذلك قوله في بعض مهجويه ويصوره يجتر كالحيوانات المجترة.

بعض اضراسه يكادم بعضـا   فهي مسنونـة بغير سنون
ما ظننت الانسان يجتر حتى   كنت ذاك الانسان عين اليقين

والحديث في هذا الفن عند ابن الرومي طويل ولهذا لذلك اكتفي بما ذكرت وانتقل الى غيره من الشعراء مع اعترافي بانه لم يصلوا الى مستواه قال نصر الدين الجمامي في دار خربة.

ودار خراب بها قد نزلت   ولكن نزلت الى السابعـة
طريق من الطرق مسلوكـة   محجتها للورى شاسعـة
فلا فرق ما بين أن اكـون   بها أو اكون على القارعـة
تساورها هفـوات النسيـم   فتصغي بلا أذن سامعـة
أحاذر أن أقيم الصـلاة   فتسجد حيطانها الراكعـة
اذا ما قرأت اذا زلزلت   خشيت بأن تقرأ الواقعـة

وهذا الفن لم يقتصر على الهجاء فحسب وانما تعداه الى الوان شتى من جوانب الحياة فنقل لنا كتب الأدب ان اباالحسن الجزار المصري قال في زوجة ابيه مصورا حالها.

تزوج الشيخ أبي شيخـة   ليس لها عقل ولا ذهـن
لو برزت صورتها في الدجـى   ما جسرت تنظرها الجـن
كأنها في فرشها رمـة   وشعرها من حولها قطـن
وقائل لي قال ما سنهـا   فقلت ما في فمها سـن

وللوزير معلوف قصيدة يصف فيها الوحل في ليلة ممطرة وقالها معارضا قصيدة

يا ليل الصب متى غـده   اقيام الساعة موعـده

فقـال معلـوف:

هل سيل يهدر جارفـة   أم بحر يرتفض مزيـدة
أم وحل يغطس عابـرة   للرأس وما من ينجـدة
لم تهملـه بلديتنـا   حاشا حاشا ما اسـردة
لكن نصبت منه شركـا   تفتش مثلي تتصيـدة
فوقفت جزوعا مضطربـا   استهدي الافق وارصـدة
وشرعت أغني من ولهي   يا ليل الوصل متى غـدة
من لي من لي بعصا موسى   فتقيني ممـا اشهـدة
واشق البحر واعبـره   واقيم الوحل واقعـدة

ومن الشعراء الذين ارتادوا هذا الفن بكثرة احمد الصافي النجفي الشاعر العراقي المعروف فهو يصف لنا صاحب مقهى في طريقة تعامله مع زبائنه

جلس الضيف فما امهلـه   بل عليه انقض مثل الاجـدل
قائلا عجل قل مـا تبتغـي   [illegible] من مشرب او مـاكل
فيقول الضيف لا ابغي سوى   راحة تنقذني من كلـلي
فيناديـه بعنـف هـذه   قهوة للشرب لا للكسـل

ومن المصورين لسلبيات المجتمع باسلوب فيه [illegible] يكثر مما فيه من النقد اللاذع لانه يركز على النقاط الحدث وتصويره مباشرة بوضعه الطبيعي بكل ما يحتويه من متناقضات وما فيه من تصرفات الشاعر غازي طليمات حيث يصف باصا متهالكا ينقل الركاب فيقول:

غرق الباص حين ماج الرصيـف   [illegible] قد طـاف بها السيـوف
فتتكيت كعبـة وحجيجـا   [illegible] حوله معتـي يطـوف
ولزمت الجدار ابحث عن   [illegible] كفار قد داهمته الحتوف
هائط جر صاعدا ورفوف   [illegible] عن المصعود رفـوف
وضلوع الباص ارتمت تتلوى   [illegible] بينكم رؤوف عطـوف
عر ما [illegible] كسيحا   [illegible] الشيخ فارجعي يا زحـوف
وجرى [illegible] فهلا نظرتم   [illegible] سال من حشاه نزيـف
يا زمان الضير والعربات السود   [illegible] عليك بـاك اسيـف
ليتني والباصات حولي حطام   [illegible] حديد على أتـان رديـف

والحمود بيرم التونسي قصيدة يصف فيها [illegible] البلدي ولست ادري ماهي الأوضاع التي جعلته يكتب هذه [illegible] اختار لها البحر البسيط [illegible] كلمة للمجلس البلدي بصورة بنيت على السخرية والتهكم

قد اوقع القلب في الاشجان والكمد   [illegible] حبيبي يسمى المجلس البلـدي
ما شرد النوم عن جفني القريح سوى   [illegible] الخيال خيال المجلس البلـدي
اذا الرغيف اتى فالنصف اكلة   [illegible] اكلة للمجلس البلـدي
ولم يذق طعم قدر كنت طابخهـا   الا اذا ذاق قبلي المجلس البلـدي
وما كسوت عيالي في الشتاء ولا   في الصيف الا كسوت المجلس البلـدي
كأن امي [illegible] تربيتهـا [illegible] وقالت اخوك المجلس البلـدي

والقصيدة اطول من هذا بكثير ولكني اكتفيت بهذه الأبيات ولست اعلم هل من ثمة تضارعها في هذا الفن انها تناولت امور الدنيا والآخرة وربطتها الى المجلس البلدي ولعمري ان الأدب الساخر اذا كان موفقا فيما يتناوله يحقق ما لا يحققه غيره وما ذكرته في هذا المجال ليس الا لقطات خاطفة من عالم خصب يتطلب البحث والدراسات في بطون الكتب قديمها وحديثها على السواء.

● الجاحظ في بخلائه

حدثني احمد المكي وكان متصلا بأبي سعيد بسبب العينة وبسبب صنعة المال ولأعاجيب أبي سعيد وحديثه.

قال احمد: قلت له مرة والله انك لكثير المال وانك تعرف ما نجهل وان قميصك وسخ فلم لا تأمر بغسله؟ قال فلو كنت قليل المال واجهل ما تعرف كيف كان قولك، لي اني فكرت في هذا منذ ستة اشهر فما وضح لي بعد وجه الأمر فيه.

■ سمـاه عبدالرحمن

أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الـدوسي كان اسمـه في الجاهلية عبدشمس ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سماه عبدالرحمن.

● من الشمائل المحمديـة

يقول البراء بن عازب: لقد كنا اذا حمي البأس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع الذي يحاذي به كيف وقد كان احسن الناس واشجع الناس واجود الناس)

رواه البخاري عن انس بن مالك

● تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم على الأنبيـاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (فضلت على الأنبياء بست. أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وارسلت للناس كافة وختم بي النبيون)

أخرجه مسلم والترمذي

● من هدي النبوة

مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا في سفينة فأصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا امروا على من فوقهم فقالوا لو اننا خرقنا في نصيبنا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

● صفات المؤمنين

(إنما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ○ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ○ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) سورة الانفال.

● لا نكافىء الاّ بالتي هي أحسن

ولما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور أمر له بألفي درهم فاستقلها وبلغ ذلك أبا جعفر فقال أما يرضى أني حقنت دمه وقد استوجب اراقته ووفرت ماله وقد استحق تلفه واقررته وقد استأهل الطرد وقربته وقد استحق البعد أليس هو القائل في بني أمية.

اذا قيل من عند ريب الزمـا   ن لمعتر فهر ومحتاجهـا
ومن يعجل الخيل يـوم الوغـى   بالجامهـا قبل اسراجهـا
اشارت نساء بني مـالـك   اليك بـه قبل ازواجهـا

قال ابن هرمة فاني قد قلت فيك احسن من هذا قال: هاته قلت:

اذا قلت أي فتى تعلمـون   أهش الى الطعن بالـذابـل
واضرب للقرن يـوم الوغـى   واطعم في الـزمن الماحـل
اشـارت اليك أكف الـورى   اشارة غرقى الى ساحـل

قال المنصور اما هذا الشعر فمسترق وأما نحن فلا نكافىء الاّ بالتي هي أحسن.

الزجـاج المحطـم

محمد صالح عمارين
الاردن

(١)

عصفت برأسي الهواجس وسيطرت على تفكيري وسرت بلا هدى اتخبط في شوارع المدينة تائها... لا ادري الى اين تجرني قدماي

واخيـرا... وجدتُ نفسي حبيس غرفتي لاحظتُ... بأن شيئا ما غير منتظم...

ونظرةٌ الى الغرفة القديمـة والملابس الداكنة وقد علقت على الجدران بمسامير كبيرة ودون انتظام وتسمرت عيناي على زجاج النافذة انه محطم لقد كسرت الزجاج ذات امسية ودخلت منه الرياح العاتية ولعبت بمحتويات غرفتي وبعثرت كل شيء ومن حولي كل شيء مزعج - مزعج.

(٢)

انني اسمع قصف الرعد وارى وميض البرق هطول المطر وحب البرد انني اسمع بومة تنعق ونظرة الى زجاج النافذة ولعت برأسي فكرة لم.. لا احطم بقية الزجاج فنهضت دون تفكير وخربته بقبضة يدي وبعدها انبسطت اساريري لقد حطمت الزجاج.. نعم حطمته ولكن يدي ما بالها ترطبت ونظرت ليدي رأيتها جرحت انها تنزف. ان قلبي ينزف قطراته الأخيرة وانا اسكت في نهاية المدينة لقد اتعبني السير بلا هداية والتسكع بالطرقات الجانبية لقد ازعجتني غرفتي... وزجاجها المتناثر والمختلط بدمائي عندها تألمتُ من يدي وتذكرت جرحها الدامي وأجهشت في البكاء بكيتُ وبكيت وبكيت ومن خلال الدموع نظرت فوجدت أنني لم احطم الزجاج وانما شيء آخر قد تحطم.

● اكتب لي هذين البيتين

قال الهيثم أنشدت هارون وهو ولي عهد أيام موسى بيتين لحمزة ابن بيض في سليمان بن عبدالملك.

حاز الخلافة والداك كلاهمـا   من بين سخطة ساخط او طائع
أبواك ثم اخوك اصبح ثالثـا   وعلى جبينك نور ملك ساطع

قال يا يحيى اكتب لي هذين البيتين.

● نزاهة نفس

قال احمد بن المعذل انشدني اعرابي من طي.

ولست بميال الى جانب الغنـى   اذا كانت العلياء في جانب الفقر
واني لصبار على مـا ينوبنـي   وحسبك ان الله اثنى على الصبر

● مخافة ان يسقط علي من حديثه شيء

كان هشام بن عبدالملك يقول: اني لأستصفق العمامة الرقيقة ان تكون على اذني اذا كان عبدالاعلى بن عبدالله بن عامر يتكلم مخافة ان يسقط علي من حديثه شيء.

● اتتبع الظرفاء

اتتبع الظرفاء اكتب عنهم
كيما اعد من اهل الظرف

● قصة مثل

شنشنة أعرفها من أخزم

الشعر لأبي اخزم الطائي وهو جد أبي حاتم طي او جد جده وكان له ابن يقال له أخزم فمات وترك بنين فوثبوا يوما على جدهم أبي أخزم فادموه فقال:

انّ بني زملوني بالـدم   شنشنـة اعرفهـا من أخـزم

اي انهم أشبهوا اباهم في طبيعته وخلقه واحسبه كان به عاقا فهكذا ذكر ابن الكلبي والشنشنة مثل الطبيعة والسجية فأراد عمر رضي الله عنه اني اعرف فيك مشابهة من أبيك في رأيه وعقله ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والذي ساقنا الى هذا الكلام ان عمر بن الخطاب سمع عبدالله بن عباس يتكلم فقال شنشنة اعرفها من أخزم.

● لا يتفقـان

قال ابن شبرمة لأياس بن معاوية شكلي وشكلك لا يتفقان انت لا تشتهي ان تسكت وانا لا اشتهي ان اسمع.

● تالفه لخصلتين

قال ابن عباس رضي الله عنه كانت قريش تالف منزل أبي بكر رضي الله عنه لخصلتين للعلم والطعام فلما اسلم اسلم عامة من كان يجالسه.

نجاوى محمدية للشاعر عمر بهاء الدين الأميري

خمسون قصيدة يطوف الشاعر من خلالها في معارج الوجد وبوارق التجلي واشراقات الايمان

عرض: باسل محمد

بعاطفته الجياشة، وشفافيته المشرقة، وشاعريته ومشاعره المحلقة، قدم الاستاذ الشاعر عمر الأميري الينا ديوانه الاخير «نجاوى محمدية» عطاء ابداعيا جديدا من بعد عشرة دواوين مطبوعة سبقته، وبضعة عشر كتابا في الفكر والنثر.. واكثر من هذا وذاك من فنون النثر والبيان خطها الاستاذ الكبير على مدار سنوات عمره المباركة، لاتزال تنتظر الفرصة المواتية لرؤية النور..

«نجاوى محمدية» خمسون قصيدة كتراتيل الصلاة: خاشعة.. هامسة.. ارسلها الشاعر في حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، او حمّلها اجنحة الشوق الى روضته الشريفة، عبر خمسة وثلاثين عاما من عمره المديد خلت، طوق بنا من خلالها في معارج الوجد وبوارق التجلي واشراقات الايمان الفياض.. فاذا بمن تجول في الديوان يمس ـ كما كتب د. محمد عبده يماني بين يدي الديوان ـ «يحسّ بتلك النفحات المحمدية والاشراقات العطرة.. التي تريح النفس، وتأخذها نحو سكينة وسمو وراحة نفسية، وتغمرها باحساس انها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هديه.. وفي محرابه صلى الله عليه وسلم».

البداية.. بداية قصائد الديوان كانت عام ١٣٧٥ هـ ـ يقول الاستاذ الاميري في مقدمة ديوانه: «عُيّنت في ذلك العام اول سفير لسورية في السعودية، فقصدت «جدّة» مع والدتي رضي الله عنها، وسعدنا بعد شهور بزيارة «المدينة المنورة» ونظمت فيها قصيدة «اتئد يا امام» فكانت طليعة «نجاواي المحمدية».. ويضيف الشاعر بعد.. «نظمت جلّ النجاوى في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام خلال زيارات تمتد اياما محدودة، وقد تحفها ظروف وصروف من مكابدات الدعوة الاسلامية ومؤسساتها وابنائها، فتظهر لاصدائها آثار في كثير من قصائدها، وكانت تنطلق متلاحقة، قصيدة في كل يوم. كأنما كانت حبيسة في اللاشعور، حتى اذا وجد لها منفذ عتيد انبجست خانقة دافقة... أما القصائد الاخرى، وقد نظمت في الجزائر، ولبنان، والمغرب وقطر ـ تبعا لوجودي في تلك البلاد ـ فقد كان جلها في المغرب وممزوجا

بالزفرات والحسرات المرة لما يجري في بلادنا الغالية وعالمنا الاسلامي المتهاتر.. وقد تجلت في سائر النجاوى نفحات الرسول صلى الله عليه وسلم واشراقات هديه تبلسم الألم، وتشحذ الأمل، وتعين على الصبر ونوائب الدهر، وتزيد من الحمد والشكر...»

اتئد يا امام» اولى نجاوى الشاعر كانت رسالة هامسة ارسلها لامام الروضة وقد ادرك صلاة المغرب معه، فاستغرقه خشوع الولوع ـ كما يقدم لقصيدته ـ وهو ساجد.. ويقول: تمنيت ان تطول السجدة وتطول.. ولكن الامام نهض بدارا الى الركعة الثانية فناداه:

اتئد يا امام، لا ترفع الرأس
سريعا، من السجود لربي
انا لما تنسم الروح عبر
الأفق، عرفا عن اشرف الخلق ينبي
وتطلعت، خاشعا مستهاما
بجنان موله «مشرئب»..
.. خلت قلبي القى النياط جذورا
في حنان الهوى، لفرسة حبي
فاتئد ياامام، لا ترفع الرأس
سريعا، تكاد تجتث قلبي!

و «في حضرة المصطفى» تجمد في فم صاحب الديوان السلام، وغاب الكلام. واغرورقت عيناه ولم تنبس شفتاه.. وكانت «احوال» قدم لها يقول: سموت.. بعده أن سهوت.. ودنوت وحييت .. وناجيت .. وتاجيت.. وما ارتويت..

الروضة الغرّاء في ملمس
في نفسي.. في اعيني.. في الضلوع
وقفت منها هائما والها..
وقوف صب مستطار ولوع
فاختلجت في حضرة المصطفى
حشاشتي، وكاد روحي يضوع
وغشيتني رهبة لعثمت
نطقي، واغشى ناظري الخشوع
فلم احر، حتى ولا دعوة
حرى، كاني من دعاي جزوع
تحيتي وجد، وبثي جوى
ورب صمت ترجمته دموع

ويزمع شاعرنا مغادرة مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام مرة لالتزامات لا مفر منها.. ويحجز ابناؤه له بطاقة السفر.. لكن ازمة قلبية طارئة تدهمه.. فيسبقها الى العلاج بما درج على السنة الناس «الهوى.. دواء» وفي ذلك يقول:

تصاعد ضغط الوجد فانخفض الضغط
وريع الطبيب البر واضطرب الرهط
وقالوا: تلبث، قيل: قد «حجزوا» له
فرد وجيب القلب: اياك لا تخط
فانك تشكو الذنب والجدب والجوى
و «احمد» معطاء، وانت له «سبط» تعالج به، زد
في الهوى، فالهوى دوا
علاجك فرط الحب، لا الحب والنقط..

في ترتيلة حب اخرى.. الى الرسول «رحمة العالمين» يرسل الاميري ذوب الفؤاد الى المصطفى.. فيرتد الجواب اشراقاً في القلب وطربا فيه.. وينشد يقول:

اشراق حبك في قلبي له طربُ
كانما خفق قلبي منه ترديدُ
ازجي مشاعر روح صفت وهجتها
شعرا له في ضمير الدهر تغريدُ
ومن فوضك مازالت وما برحت
تغذي النفوس وتستوحي الاناشيد
ومن يضغ لك شعر الروح كان له
من سرّ روحك تاييدٌ وتخليـد

ويمقدار ماتفيض قصائد الديوان ونجاوى الشاعر بالوجد والسهر والسبحات.. تحفل هذه النجاوى بمواقع تترى لوجد يتصل بين رسول الله وأمته.. وسهد يجمع بين محبته والحسرة على جنده.. وآهات يتداخل فيها زفير الشوق للمصطفى بشهقات الألم من واقع ابناء رسالته اليوم.

مزجت عيناي في غمضهما
الواله المرسل نحو «الحضرة»
خضرة «الروضة» في اشراقها
بجلال في سواد «الكعبة»
وظلال المسجد المحزون في
«القدس» والقبة فوق الصخرةِ
والدموع الغرّ كالدرّ على
خدَي المحراب في «قرطبة»
بدم الصيد الذين استشهدوا
في رضا الله ومجد الملّةِ
فاذا بي، وانا في سهوتي
هائما في سبحان السجدةِ..

ويعود فؤاد الشاعر يتلظى وقد امتد لظى اليهود فأحرق جانبا من «الاقصى».. واتت من بعد ذلك الذكرى الأولى للأسراء والمعراج من بعد الحريق.. فانطلقت من اغوار النفس المعناة قصيدة الذكرى تقول:

يا يوم معراج الرسول وانت في كرّ الدهور،
هداية وسلامُ
عذرا اذا خنق البكاء تحيتي
لك، والأبيُّ على البكاءِ يلامُ
لكنّه «الأقصى» وفي نكباته
وحريقه حبسُ الدموعِ حرامُ
فالقدسُ نارُ محاجري ومشاعري
هولٌ يقولُ هناءتي وحمام
هل تطمئنُّ بي الصلاةُ وقبلتي
الأولى يُدّنسها خَـنَىً واثامُ؟!

وتجدد ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام الهمّ في قلب شاعرنا وقد سبقتها اليه اخبار الأحداث الدامية في فلسطين ولبنان وأفغانستان وسواها من بلاد العروبة والاسلام.. فيرسل من فؤاده المعنى اعتذارا لسيد الخلق في ذكراه.. عن كربة احتلت موقع البهجة فيه.. وأسى سبق البهجة بميلاد الرسول:

يارسول الله عذرا
فالأبيُّ الحرُّ طاحْ
ولقد اغناك مدحُ الله
عن ايّ امتداحْ
حقُّ ذكراك انتهاجٌ
وابتهاجٌ وانشراحْ
بيد اني، هاجت الذكرى
أسى قلبي فباحْ
وأصابت قلبيَ الذبحة
وارتجّ الجناحْ

لكن القلب اذا ارتج والألم حتى ولو اشتد، فاليقين لدى الشاعر ثابت لايتزحزح ولا يحيد.. والثقة بنصر الله راسخة رغم الصعاب.

لا ياس، فالحرب اقدار ودائرة
وانه طبق ياتي على طبقِ
مكبلون، ولكن في غد نبأ
يا نجم مزق ظلام الليل وانتلق
غدا سيشرق بالاسلام طالعنا
رغم الصعاب، وتجلو غرة الفلقِ
والنصرُ بالصبر والايمان معقده
والمجد بالعزم والاعداد والسبق

وهكذا.. وبين الشوق والعنى.. وبين السنا والمنى.. بين الحنين والآنين يتنقل بنا الشاعر عبر قصائد ديوانه الخمسين، فلا يصل آخرياتها الا وقد اشتدت به لواعج الفراق.. فراق الروضة عن غير اختيار.. ومفارقة النجاوى وقلبه بها لايزال معلقا داقعا..

ياليتني اسكن هذا الحمى
ياليته يُنْجِدُ تدبيري
ياليتني أحيا عبوديّتي
لله ربي وهي تحريري
مسافرٌ، ياليتني ماكث
عمري، ولكن عزّ تخييري..

ولذلك، وفي آخر قصائد الديوان التي اتت والشاعر يتابع اللمسات الاخيرة من ديوانه ويعيش بذلك اجواء القصائد من جديد، فتمر ذكرى يوم ميلاده ـ وقد جاوز السبعين ـ ليشتد به الوجود الحنين، الى رحاب الصادق الأمين، فينشد يقول:

عبدك، يا رباه، والهمّ في
وجيبه، يشتد، يستفحلُ
شيخوخةٌ يُرهقها سعيُها
معاركُ فارسها أعزلُ
يرنو ـ ومن سبعين أعوامه ـ
الى الثمانين .. ويستقبلُ
الى رحاب المصطفى .. طيفُها
كانه في قلبه مشعلُ
فاجعل له في خلدها منزِلاً
فقد جفاه في الدّنا المنزِلُ..

الى ابطال الانتفاضة

حسن احمد [illegible]

مسري الرسول ومنبت الأبرار ... ومهابط الأملاك للأخيار
بربوعك الإقصى يقوم مباركا ... هو ثالث الحرمين في الاكبار
قدامّه المختار في اسرائه ... وعروجه منه الى الغفار
وعلى طهور فراك قامت صخرة ... ربط البراق بها الرسول الساري
منها الندا يوم القيامة نفخة ... في الصور من ملك بأمر الباري

يامَوطني ماذا عراك وما جرى ... من طغمة الباغين والغدار
قد عاث فيك الهودُ شذاذُ الدنى ... اهل الخنا والحقد والاضرار
ماذا دهاك من النوازل مُذ عدت ... من للمهيض من اللئيم الضاري؟؟
قد ذابت الأكبادُ منا حسْرة ... واسالت العبرات كالمدرار
لا ذنب الا ان أبيت مذلة ... فتواثب الشبان كالأقمار
اشعلت بالعزمات ساخن ثورة ... فغدت شواظا لاهبا بشرار
فتقضت عنا من غبار سباتنا ... منذ استسغنا رقدة الأعصار
وبعثت في النوّام هاتف يقظة ... كي ينهضوا من كبوة وبوار
وكسوت جمع العرب حلة فخرهم ... هتفت لها الاحرار في الاقطار
واعدت للناسين ذكرى مجدهم ... واهبت ان هبوا لغسل العار

ياثورة ضن الزمان بمثلها ... وحدت بها الاظعان في الاسفار
واثارها المظلوم فردا أعزلا ... لا رهط ينجد او سلاح دمار
لا عون الا من ذراع صلبة ... يرمي بها المقلاع بالاحجار
فسرت بنا الآلام يحذوها الرجا ... فاذا السرور معانق الاكدار
فالمضحك المبكي مزيج شعورنا ... وقد التقى الضدان بالثوار

ابناء ارض القدس صبرا فاثبتوا ... فالصبر في الشدات خير خيار
ابناء عش الأنبياء الا انهضوا ... لا تقعدوا هيا حذار حذار
يلجيرة الاقصى الاسير الا اسمعوا ... ان الاسير دعا لفك اسار
قمتم وقد غاب الرديف وانه ... منكم قريب رمية الابصار

مابال دنيا العرب تلهو لا ارى ... منهم غيورا هبط مع انصار
اوقاد جحفله الى سباح الوغى ... اوجرد الصمصام في المضمار
كم جحفل للعرب كم من فيلق ... والزاحفات بمدفع هدار
والطائرات تئز في اجوائنا ... رعدا يزمجر قاذفات اوار
والجند في عر الحصى في همة ... قعساء في توق لأخذ الثار
لكنني ويلاه لم ار منهم ... من قلم او نادى لحوض عمار
فالكل في صمت القبور وانه ... في اللهو يقبع في جوار جواري
في معزل بسلاحه وعديده ... وبماله قد ضن يا للعار
ان الملايين التي تزهو بها ... من انفس في البيد والامصار
وبثروة مهدورة في شهوة ... او في بنوك الشرك والكفار
محبوسة ممنوعة من اهلها ... وتفيض خيرا في حمى الفجار
قم ياصلاح الدين وانظر حالنا ... تلق الوريث على شفير هار
قد هد ماعليته من صرحنا ... وانهار ماقد شيدت من اعمار
اتظن منبرك الذي قد صغته ... للمسجد الاقصى بيوم فخار؟
لما يزله بالنور يسطع زاهيا؟ ... لا. فاليهود عدوا عليه بنار
هيا فقم واهتف بهم في يقظة ... هيا الى الهيجا بدار بدار
او نادهم في النوم في رؤيا وصح ... قوموا والا عشتم بخسار
زرهم وخذ قطزا فكل منكما ... ابلى وصال كاغلب زآر
في يوم حطين وجالوت فقد ... هرم الفرنجة مع جيوش تتار
فلعل روح الله تسري فيهم ... ليجاهدوا صفا رصيص جدار

ابناء مسرى المصطفى لاتيأسوا ... فالله ينصر عصبة الابرار
يا عزلا حاشا قوى ايمانكم ... فعدو بكم غدا كليث ضار
يا عزلا من كل سيف او قنا ... الا عزائمكم مع الاصرار
لا آلة لا مدفع لا قاذف ... لامركب للنصر بالخوار
بل لا عصا لا خنجر لا مغفر ... لا زرع يجني الثمر من احطار
مادامت الاحجار في رحب الفلا ... في كل درب او فسيح قفار
فهي السلاح وقد اجدتم رميها ... فكانها الصاروخ بالزنار
ستقارع الدنيا لتالد عزنا ... وتعيده بالاسن البتار
فاعجب لجمع هازىء بجحافل ... فقذائف الميدان بالطيار
عزماته النيران حين شبوبها ... وثباته قدر من الاقدار
واعجب لجمع بالسلاح مدجج ... يلقى بقلب خائر خوار
ان اليهود وان تعاظم شأنهم ... جبناء مذ عرفوا مدى الادهار
فالله اخبرنا باي انهم ... في عزمهم كالمنزل المنهار
ان حاربو لاذو بجدران القرى ... من خلف أطام مع الأسوار
وتخالهم صحبا وصفا واحدا ... وقلوبهم شتى مع الأوغار
ان اوقدوا للحرب نارا اطفئت ... توا بفعل الواحد القهار
ضربت عليهم ذلة ومهانة ... في الارض ماعاشوا وكل صغار
حراس اقصانا الاسير تحية ... وتحيتي المنظوم من اشعاري
روحي تناديكم وقلبي عندكم ... واجول في الساحات بالأفكار
والنفس تهفوا والجوارح حاولت ... كيما تحاوركم باي حوار
والعين ترنو ان تشاهد موطنا ... لترى الربوع تموج بالاشجار
والأنف تواق لريا جنة ... ليشم فواحا من الأزهار
وبالرجل همت ان تزور مرابعا ... لكنها ردت مع التكرار
حراس صخرتنا ورمز خلاصنا ... انتم مصابيح وخير منار
بشراكم فالنصر حالف كل من ... لزم الجهاد وطاعة الجبار
يفدوا واحدى الحسنيين مصيره ... اما شهيد فاز بالابكار
او عاد منصورا يعيش مكرما ... عيش السّري مكللا بالغار
كم من شهيد خروهو مضرج ... بدم يفوق العطر فان جار
ان الشهيد لدى الاله بجنة ... عليا تجود بفوحها المعطار
فهنيئا الجنات انتم اهلها ... وهنيئا الدنيا بلا أوضار
فدعاؤنا وشعورنا وسلامنا ... يزجى لكم في القيل والأسحار
يا من اجدتم رمية الاحجار ... وعظي لكم والنصح للتذكار
ولوا الصدور الى العدو بكرة ... لا بالقفا والفر والادبار
فالله اوعد من يولي ظهره ... لعدوه بالسخط والأنكار
وارجع لتقول الله في تنزيله ... تلق الوعيد لمدبر فرار
يا سادة ياذاده يا قادة ... هل انتم للسالفين ذراري
هلا اتعظتم بالخطوب وما جرى ... من خطف ارض الرسل والأنوار
ضاعت وانتم حولها لاغضبة ... لا هجمة بالجحفل الجرار
ولاكم المولى رقاب عباده ... لتكون في أمن من الأشرار
وتصان مع عيش كريم هانىء ... في ظل واع ذائر سهار
هيا الى العيش الرغيد وعزة ... والعيش في الأخرى بظل الباري
قوموا وصيحوا ياجيوش تقدمي ... هيا لنجدة قاذفي الاحجار
نادوا ـ اخيل الله ـ هيا واركبي ... حان الجهاد فريضة القهار
يافتية الاحجار ان جهادكم ... بانت طلائعه كفجر نهار
سيعود اقصانا وشعب هاشم ... عاش الشتات وذاق كل مرار
سيهب جمع العرب من آجامه ... ويموت صهيون غريق بحار

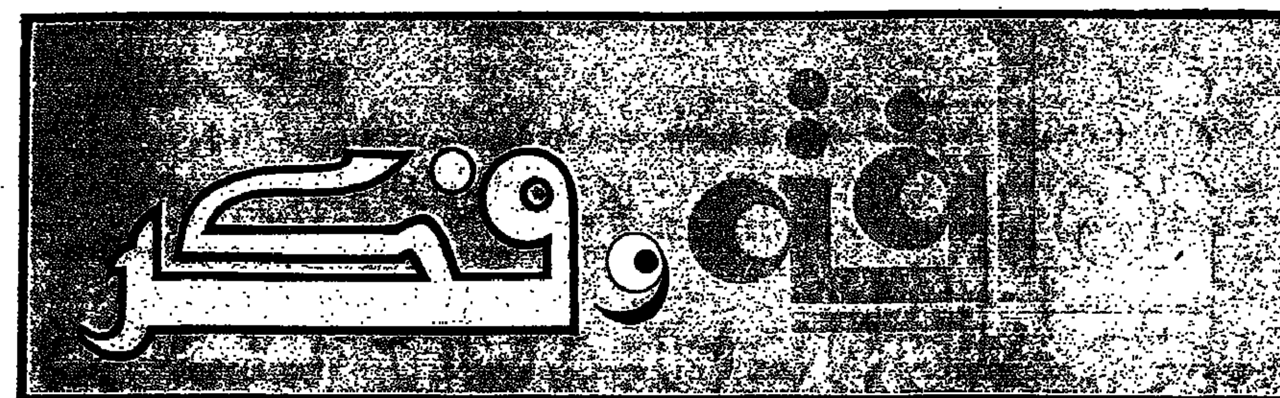
ابطال الحجارة

عقل محمود القادري

اليوم يا ولدي يارضي ثورةٌ ... فلقد تمطى الماردُ الجبّارُ
اهلي هنالك فجّروها ثورة ... أبطالها ضد الغزاة صغارُ
ابطالها شيبٌ هناك ونسوةٌ ... من بأسهم جندُ الغُزاةِ انهاروا
أبطالها ولدي هنالك فتيةٌ ... بعزيمة حملوا اللواء وساروا
هم لقّنوا «شامير» درسا قاسياً ... فهمُ الأباةُ حقيقةٌ... ثوارُ
عن «ابن حنبة»، «والوليدُ» و «خالدٌ» ... «وابو عبيدة عامرٌ»... و«ضرارُ»
«سعدٌ» يقود كتيبةً في «عَسْكر» ... وكتيبةٌ في «الأمعري» «دينارُ»
هذا «اسامةُ» في «جنين» «ويعبدُ» ... «والقدسُ» قاد جُموعها «عمّارُ»
وهناك «خولة» سيفُها بيمينها ... تهوي به وكانه اعصارُ
هل «غزّة» الا «كمؤتة» سيرة ... «ووليدُ» الا جعفرٌ طيّارُ
بيمينه حمل اللواء مُجاهداً ... بعد اليمين تناولته يسارُ
قُطعتْ فضمَّ لواءهُ في صدره ... فلواؤه للثائرين شعارُ
وقضى شهيدا في سبيل بلاده ... اهنأ «وليدُ» فصحبكَ الأبرارُ

اللّه أكبرُ ثورتي قد أُطلقت ... بمهابة ترنو لها الأنظارُ
اللّه اكبر ثورتي قد أُطلقت ... فتضامنت مع ثورتي الأقطارُ
غَضبٌ تفجَّرَ في الجليهل وغـزَّةٍ ... في القدس في رفح له آثارُ
في «بيت لحم» في «الجليل» «وبُرقةٍ» ... في «نور شمس» أهلنا قد ثاروا
غضب تفجّرَ هزَّ اركان العدا ... وقوامه «سكّينةٌ» و «اطارٌ»
«قلعٌ» يواجه في الوغى دبّابةً ... وقنابلُ الغاز المميتِ «حجارٌ»
وزجاجةٌ أو بيضةٌ قد فرِّغت ... ورصاصُنا كرةٌ بها مسمارُ
«رابين» إسمع صيحةً عربيةً ... في الانتفاضة قالها الثُوّارُ
لن نستكين ولن نذلّ لغاصب ... لن يركع الشرفاءُ والأحرارُ
لن تنحني للمعتدين جباهُنا ... كلاّ... ففيها عـزّةٌ وفخارُ
لا السجن يرهبُنا ولا زنزانةٌ ... ما راعنا «عتليتُ» او «انصارُ»
تفديكِ يـا أولى القبلتين دماؤنا ... رخصت لأجلك قدسنا الأعمارُ
سنحرر الوطن السليبَ من العدا ... والنصرُ فوق جباهنا والغارُ
سنصوغُ للتّحرير لحنا خالداً ... معنا تُردِدُهُ غدا أطيارُ
شمسُ التّحُرر سوف تشرقُ في غدٍ ... فاللّيلُ يعقبهُ بنيّ نهارُ
وعلى روابي القدس تخفقُ رايتي ... وعلى السفوح ستبسمُ الأزهارُ
سنعودُ فالزّحفُ المقدّسُ واقعٌ ... وبنو العروبةِ حولنا الأنصارُ
اللّهُ اكبرُ يا روابي ردّدي ... اللّهُ أكبر واهتفي يا دارُ
لبّيكِ يا قدس فهذي ثورتي ... أبطالها «القسّامُ» والثوّارُ
تركوا لنا مجداً تليداً خالداً ... ومقولة للعالمين شعارُ
«ما ثارَ شعبٌ في الحياةِ مُجاهداً ... الا استجابت يافتى الاقدارُ»

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) أبوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨



أسرة التحرير
أنور الخطيب
سكرتير التحرير الفني
النور أحسن علي

د. زينات البيطار تعد أول دراسة حول: الاستشراق الرومانسي التشكيلي الفرنسي

أثر مصر وسوريا وفلسطين والمغرب العربي على الفن التشكيلي الاوروبي

القاهرة ـ ثقافة وفكر ـ محمود جمال الدين ـ تيارات الاستشراق واسعة في مناحي الادب والفنون والفلسفة والتاريخ.. الخ، ورغم ان الدراسات الاستشراقية فى الفن التشكيلي على وجه الخصوص قديمة ـ كان اولها عام ١٩٨١ ـ الا ان هذا البحث الذى تقدمت به الدكتورة «زينات البيطار» يعد اول دراسة للعلاقة مابين الاستشراق والرومانسية على المستوى الفني/الجمالى استنادا الى تحليل اشكال العلاقة بين هذين التيارين الحضاريين ووصف الخصائص التاريخية التى ادت الى التواصل بينهما.

تذكر الدكتورة زينات ان الغرب انتقل فى اخريات القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر من مفهوم الغرائبية في تصوير الشرق الى محاولة فهم الشرق وفنونه، وكان للاستشراق الرومانس الفرنسى تألقه في مجال فن التصوير ذلك التالق الذى يظهر في كل الانواع الفنية مثل فن البورتريه والمنظر الطبيعي والطبيعة الصامته واللوحة التاريخية وصورة الحياة والبيئة.

واستهدفت الدراسة التى جاءت فى ٤٠٠ صفحة فى مقدمته واربعة فصول فى سياقها عددا من النقاط الاساسية التى كانت اهدافا هامة للباحثة مثل:

ـ تحليل الحركة الفنية الفرنسية فى اخريات القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر واسباب توجه الفنان الفرنسى نحو الشرق بما جعل الاستشراق نزعة فنية مزدهرة فى فرنسا خاصة.

ـ رصد تغلغل المؤثرات الشرق ـ اسلامية فى البنية الفنية والجمالية لفن التصوير الاوروبى. منذ القرن التاسع وحتى حملة نابليون على مصر.

ـ تحديد المواصفات الرومانسية فى الاستشراق الفرنسى واختلافها من جيل رومانسى الى جيل رومانسى آخر.

ـ تحديد مراحل تطور الاستشراق الرومانسى وتصنيفها وتدقيقها فى فن التصوير الفرنسى ضمن الاطر الحضارية والجمالية والايديولوجية العامة لكل من الشرق والغرب منذ عهد شارلمان ومرورا بالحروب الصليبية وعلاقة الدولة العثمانية باوروبا ونشاط حركة الترجمة وحملة نابليون وعلاقة محمد على بفرنسا وحملة الجزائر.

ـ محاولة تحليل معظم الصور الفنية الاستشراقية لابرز ممثلى الرومانسية الفرنسية مثل ديلا كروا وجيريكو وجيل اوجست وبوننجتون وماريلا وشاسريو وديكان وفرينيه..

وترى الباحثة ان الرومانسيين كانوا أجدر من غيرهم فى رؤيتهم للشرق بشمولية مما سهل عليهم عملية اغتراف المعرفة فى علم الشرق (التاريخ، علم اللغة، علم الآثار، الأدب، الفلسفة، الاديان، الفنون وتوجهوا للشرق بصورة شاملة حيث جمعوا الحضارات الهندية والفارسية والعربية والصينية والاسلامية. وبذلت الباحثة جهدا كبيرا فى دراسة الاستشراق الفنى فى عصر الامبراطورية الاولى (١٨٠٠ ـ ١٨١٤) حيث دخل الاستشراق اللوحة التاريخية الفرنسية مثل اعمال معركة الاهرام، معركة «ابوقير»، الطاعون فى يافا، انتفاضة القاهرة.

واظهرت اثر حملة نابليون على مصر والشام على الاستشراق الرومانسى حيث اغنت هذه الحملة متاحف وقصور ومحترفات باريس بالفنون الاسلامية والمصرية القديمة، اضافة الى ان حملات نابليون على أوروبا اطلعت الفنان الفرنسى على النتاج الاستشراقى فى فن التصوير الأوروبى من خلال غنائم هذه الحملات من آثار وممتلكات فنية استخدمت فى عملية بناء المتاحف الفرنسية واغنائها مثل اعمال ممثلى النزعة اللونية فى فلورنسا والبندقية.

وركزت الباحثة فى الفصل الثانى على تزعم ديلاكروا للاستشراق الرومانسى الفرنسى وتميزه فى الحركة الفنية الذى دفعه فى سلم الابداع نحو الشرق حيث استهواه عالم الشرق بسماته وطابعه القديم وخصوصا السمات الاسلامية كزركشة الملابس واناقة الخطوط الهندسية التى تزين النتاجات الاسلامية الفنية مثل المنمنمات والنحاسيات والحلى والاوانى الخشبية المطعمة والمرقشة، الزجاجيات، الاسلحة والسجاد. واستهواه مدى انعكاس الفن على حياة الانسان فى الشرق، واوضحت د. زينات كيف جاء ابطال ديلاكروا من الشرق القديم والمعاصر له ليحلوا محل الآلهة اليونانية وميثولوجيتها، واستقى ديلاكروا استشراقه من كل الحضارات الشرقية والقروسطية ايضا واعتمد كثيرا على نسخ النقود الاسلامية والهندية والفارسية ونسخ المنمنمات الاسلامية بشتى مدارسها وكذلك الملابس والحلى والاوانى النحاسية والاسلحة والخيول العربية وكان معظم ابطال ديلاكروا جزائريين

بقلم:
محمود جمال الدين

واتراكا وزنوجا وكان يتجول فى باريس للبحث عن موديل شرقى يجعله بطلا للوحاته، وابرز ديلاكروا فى استشراقياته التاريخية عنصر «اللون المحلى» بادخال كل حالة علاقة بالبيئة والحياة من رموز ودلالات فى لوحاته ولكنه امتنع عن استعمال عنصر العمارة خلفية للوحة او مسرحا للحدث الرومانسى بل عمق العلاقة بين الانسان والمنظر الطبيعي

مرحلة تألق الاستشراق

فى عام ١٨٣٠ ـ ١٨٤٠ حيث زار الشرق حوالى مائة وخمسين فنانا ـ كما تذكر ـ د. زينات ـ مما جعل الاستشراق يتصدر صفحات النقد الفنى الفرنسى ويستقطب اهم ممثليه وعلى رأسهم «بودلير».

فى هذه الفترة عنى الاستشراق اكثر بالعالم الاسلامى من تركيا الى المغرب وفى هذا الجزء ركزت الباحثة على المقارنة بين طابع الفن الاسلامى وبين الفن الرومانسى من ناحيتى الشكل والتعبير حيث ان اصول لغة فن التصوير والطابع التزيين الديكورى للفن الاسلامى الذى تسوده الشاعرية الرفيعة والايقاع الداخلى والنفس الملحمى والنبرة الرومانسية التقت مع الرومانسية فى اهم ماطمحت الى تحقيقه من الفن.

وهذه الفترة تميزت بدور الكسندر ديكان الذى انتقل الاستشراق على يديه من التخيلية والنسخية والوهمية فى تصوير الشرق الى الملاحظة العينية الحية والمعايشة المباشرة للبيئة والمناخ الشرقى فصور العادات والتقاليد والطقوس الدينية والمدنية والازياء والمقاهى، البيوت، الطبيعة، نمط العيش، الاطفال، النساء، السلطة واثر المناخ على الاخلاق والطباع الشرقية واستخدم ديكان كل طاقاته الفنية لتسجيل مارآى فى الشرق، واستهوى


د. زينات البيطار.

الفلكلور الشرقى الى درجة انه حول مرسمه الى ديوان شرقى وامضى معظم وقته مرتديا اللباس الشرقى وترك لوحات شخصية تصوره مرتديا الملابس الشرقية.

وتذكر د. زينات ان اهم ملامح ديكان الفنية انه كان يدمج عدة انواع فنية فى لوحة واحدة وفي تركيبة منسجمة حين كان يجمع البورترية مع المنظر الطبيعى والطبيعة الصامتة وصور الحياة والبيئة الشرقية فى لوحة واحدة فجاء استشراقه بليغا مكثفا.

وتعود الباحثة بعد هذا لتوضيح اثر زيارة ديلاكروا للجزائر والمغرب على الحركة الفنية فى فرنسا في القرن التاسع عشر حيث اغناه الاحتكاك المباشر بالبيئة والطبيعة الشرقيتين بمخزون لوني وفني رافقه حتى آخر اعماله، ويعتبر استشراق ديلاكروا فى هذه المرحلة «ثلاثينيات القرن الماضي» من أهم المراحل الابداعية له واثرت في كل من اتى بعده من فنانين فرنسيين استهواهم الشرق مثل ريغوار ومانيه وماتيس.

وبعد ذلك عالجت الباحثة بافاضة الاستشراق الرومانسي الفرنسي في فن المنظر الطبيعي حيث استهوت الطبيعة الشرقية الفنان الرومانسي الفرنسي بهارمونية العلاقة بين الانسان والطبيعة وافردت قسما كبيرا لدراسة اعمال «برو سبير ماريللا» الذي زار مصر وسوريا ولبنان وفلسطين واستطاع في اعماله ان يدخل في التفاصيل الاساسية والمميزة للطبيعة والمناخ ومن درجة شغفه بالشرق كان يزيل لوحاته بـ«ماريللا المصري» وتميز بنقله بدقة تامة درجات اللون والضوء والظل وتغيراتها خلال ساعات النهار والفصول والمناطق.

التيار الاستعماري

واوضحت الباحثة د. زينات بعض الفنانين الفرنسيين الذى شكلوا تيارا خاصة فى الاستشراق سمته بـ «التيار الاستعماري» وهم فنانو الحملات العسكرية والبعثات الدبلوماسية والارساليات هؤلاء الذين لم يتركوا بصماتهم على صفحات تاريخ الفن وانما خدموا السياسة الاستعمارية الفرنسية بشكل مباشر وتسجيلى فجاءت ادواتهم الفنية هزيلة وملفقة وهشة وضحلة على المستوى الفنى والجمالى. ومن ابرز هؤلاء مرنيه، لاتجلوا «فلاندان» وهم من اعتبرهم بودلير «نقيضا مطلقا لفن التصوير».


● «نساء فى الجزائر» لوحة استشراقية للفنان الفرنسى اوجين ديلاكروا.

نقد «مكارثي»

● بعد شيوع موجات مما اتفق على ... يته بـ «النقد المزاجي» و «النقد الاعتباطي» و «النقد الانطباعي» يبدو ان ... موجة خطيرة من النقد قادمة الى الساحة الادبية العربية، وهي موجة خطيرة ومدمرة لانها تلبس لباس المنطق والعلم والتحليل، ولكنها تقود النصوص ومؤلفيها الى ساحة الرجم والى مقصلة الاعدام بناء على مجموعة من الاحكام والاستنتاجات المبنية على موقف فكري وسياسي متخلف، لا علاقة له بالنقد ولا بروح العصر.

واهم مايميز هذا الصنف من النقد هو جسارته على تقويل النص مالم يقله، وعلى جره وسحبه الى خانة النص المدان، الخائن، المدسوس، المتآمر على التاريخ والشخصية العربية، وذلك لاستخدام ادوات واساليب في القراءة والتحليل لا علاقة لها من قريب او بعيد بالأدوات النقدية الحقيقية.

وبناء على هذا النقد، يمكن مثلا ادانة كل الأدب العربي، ورميه في افران الاعدام، ليس لانه أدب سيىء ورديء، بل لأنه أدب ضد العرب والمسلمين، بناء على فتاوى صادرة من نقاد هذا النوع من النقد، الذي لاتصح عليه الا تسميات من نوع «النقد المكارثي» او «نقد محاكم التفتيش» او في احسن الأحوال «النقد المباحثي»

وفي منظار هذا النقد، يصبح محمود درويش مجرد ملحد وكافر، ويصير محمد شكري مجرد داعية للرذيلة والانحراف... وهكذا يمكن تصنيف الأدباء وتوزيع قسائم الصكوك عليهم، ووضع كل واحد منهم في خانة خاصة به من الاتهام.

هذا النقد، قرأناه بين فترة واخرى في بعض المنابر الصحفية، او سمعناه في بعض المحاضرات والندوات، ولم يكن يثير اكثر من الامتعاض لدقائق، لكونه قريب الشبه من الانواع النقدية الاخرى المثيرة للاستغراب كالمزاجية والاعتباطية مثلا، والتي سرعان مايتلاشى اي اثر لها، لكن ان يتحول هذا النقد «المكارثي» الى حركة النشر والى نشاط التأليف فتضمه كتب ويروج له مروجون وناشرون، فهنا تكمن خطورته، ليس على الأدباء والكتاب وحدهم، بل على مجمل الثقافة العربية وتجلياتها الفكرية والابداعية، خاصة وهي تناضل من اجل ديمقراطيتها وحريتها، ومن اجل نهضة الشعب العربي وتقدمه وخيره.

آخر الأنباء حول هذا النقد الخطير نشرته صحيفة الخليج في عددها الصادر يوم الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦، على شكل مادة ثقافية من بيروت تتضمن فصلا من فصول كتاب حديث يصدر في بيروت للمؤلف اللبناني المعروف (كما يقول الموضوع) هاني فحص، وعنوان الكتاب هو: «التهويد الثقافي... المرأة مثالا»، وقد اشتمل الموضوع بشكل سافر على المواصفات التي ذهبنا اليها والتي يمتاز بها هذا النقد بجدارة لا يضاهيها اي نقد آخر، واذا كانت الصفحة الثقافية في الزميلة «الخليج» قد احسنت صنعا بنشرها مادة كهذه ليطلع عليها جمهور القراء والأدباء والمثقفين الا انها لا تسلم من العتاب لاغفالها التعليق على الموضوع ونشره كما ورد لها، على ماتضمنه من آراء واحكام خطرة ضد الكاتبين العربيين الطيب صالح وحنامينة.

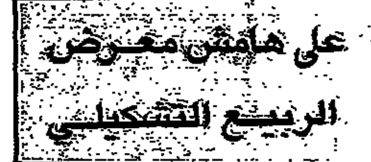
ونسوق للتدليل على مانقصده حول الموضوع المذكور كعينة ونموذج للنقد «المكارثي» بعض الاحكام الواردة فيه وهي تكفي لايضاح طبيعة وهوية هذا النقد.

يقول هاني فحص صاحب الكتاب ان «المصالحة بين الحلال والحرام التي يقوم بها الطيب صالح تتكرر مظاهرها ومظاهراتها من اول الرواية الى آخرها لتحاول ان تثبت قشرية الدين وعادية محرماته، الجنس والخمر خاصة» ويحاول المؤلف المذكور تقويل نصوص حنامينة والطيب صالح وربطها بالتأثيرات التوراتية واتهام الكاتبين بالقصدية في ذلك، فالطيب صالح ولأنه «يمين فهو يذهب في اتجاه صوفي غربي لا يتطلب زهدا او رياضة بل غرقا في الاشباع، يبرر ذلك بوحدة المنبع، منبع الرغبات، وكأنه صوت يأتي من خلف نشيد الانشاد، بينما صوت حنامينة كأنه يأتي من سفر الخروج، من حكاية دينة بنت يعقوب وتبرير الرذيلة». وعنده الطيب صالح «يستعيد ابراهيم التوراة ولكن مع تطور حضاري بالغ وعميق، هو المثل الذي تكمن في عمق الطيب رغبة بدفع السودان نحوه حيث التوازن والقبول وانعدام الشعور بالحرام» أما حنامينة عند المؤلف المذكور فهو «الروائي الشيوعي السوري الذي يأخذ الجنس في ادبه موقعا مميزا كما وكيفا» و «الهاجس السياسي لديه هو المعلن بحسب شيوعيته والحاحه عليها» و «حنامينة ماركسي العقيدة شيوعي الهموم والقيم ولكن خارطته هي نفس الخارطة، وعندما يضطر الشيوعي الى السياسة فانه يضيفها اضافة، او يدسها دسا ويبقى الجنس كسلوك يمكن من خلاله ان نحاكي الغرب ونطبق ثقافتنا الغربية» و «يلتقي الطيب صالح وحنامينة وغيرهما معهما على نقطة هي المشترك وهي العلامة. (الحرام). يصالحون بين الحلال والحرام» و «نحن مدعوون شيوعيا الى التجرؤ على الناموس، الى الغاء الحرام»... الخ، الخ، الخ.

وهكذا يصل الناقد المذكور الى جملة من الأحكام الخطرة انطلاقا من موقفه الفكري السياسي ومن تقويله النصوص مالم تقله، وتعسفه المعلن ضدها، وكيل الاتهامات المجانية لكاتبيها، وهي اتهامات اخطرها الترويج لقيم وافكار توراتية قد تؤدي الى ضم كل من الطيب صالح وحنامينة الى عضوية المحافل الماسونية واندية الروتاري، ومن ثم اهدار دمهما كما اهدرت دماء كتاب ومفكرين آخرين من قبل، امثال حسين مروة ومهدي عامل وصبحي الصالح وغيرهم.

ـ الغريب، ان هذا النقد المرعب والمخيف والارهابي يأتي هذه المرة من بيروت التي كانت واحة فكر وحرية وابداع، ويبدو ان البعض يخطط لتحويلها الى معقل للردة والتخلف والظلام لاقتحام ساحة الثقافة بعد اقتحام ساحة السياسة والقتال العسكري...

... فاحذروا، انها محاكم التفتيش، اطلت بواكيرها ونذرها.



أعمال أضافت رؤية للضمير الحي وأخرى أعطتنا الدفء والدهشة

الفنان ليس لديه. او لدى اي شخص آخر من اصحاب الموهبة. القدرة على وصف سبب لاختياره الطريق الصعب. وهو يعرف انه لن يجمع ثروة ولن يحقق نجاحات بالمعنى المتفق عليه. فلماذا اذن يفعل مايفعل؟؟!! وهو يعرف طبعا ان من بين من حوله من الفنانين كثيرين هم ابعد مايكون عن الأصالة. لكنهم. لامعون ويعرف ايضا، ان بينهم متحذلقين ووصوليين، يحجبون الفنانين الحقيقيين..... رغم هذا كله يستمر في عمله تدفعه قوة اكبر منه، هذه القوة السحرية الخفية سرٌ دفين في اعماق الفنان، تجعله يبحث عن الحقيقة، عن الجمال، يثور حينما يرى الظلم والاستبداد، هكذا فعل ناجي العلي ودومييه وديلاكروا وجويا. واذا كان الكل سواسية امام الموت، فهم سواسية ايضا في حقوق معينة لا يُتنازل عنها. ولكنهم ليسوا ابدا سواسية في الجدارة. فالخلاقون العظماء ليسوا امواجا بيضاء الثَّبَج آنيَّة الزوال.

تُحفهم الفنية تخاطب كل قلب حي على نحو خاص. ومن دأب الروائع الفنية ان تروي قصصا. أي انها توضح أفكارا يمكن فهمها منفصلة عن أعمق مقاصد الفنان، ومن الناحية الأخرى ان لها جمالا مجردا يمكن تذوقه منفصلا عن موضوعها الفعلي.

اللصيقة (اللوحة الاعلانية) تؤدي رسالتها فورا. فقد صُممت لكي تُرى بنظرة واحدة. أما الرائعة فالمقصود بها ان يختبرها المرء، ان تنفذ الى قلبه. فالرائعة يجب ان تؤخذ كاملة الى اعماق الوعي ويُعاد خلقها هناك من جديد. فهي تسطع في حجرات القلب المظلمة. انَّ المعرفة المجردة قد تلتقط في اي مكان، اما الفهم فلا يأتي الا بالتجربة. ويفترض بالرائعة ان تكون تجربة. وما لم يجربها المرء فانه لن يفهمها. وثمة شيء واحد يعرفه الجميع. وهو ان لكل رائعة من روائع الفن مغزى روحيا فهي جميعا دونما استثناء صادرة عن ذرى التجربة. وهي

بقلم:
محمد صبحي العيده

مع ذلك تخاطب كل انسان مباشرة. لانه ما من انسان الا يخوض نضالا روحيا.

وفي معرض الربيع الرابع هناك اكثر من رائعة واكثر من عالم فني مليء بالمغزى الروحي ومن لم يشاهد هذه الروائع وهذه الرؤى الروحية عليه ان يراجع نفسه.

تجارب العديد من الفنانين التى عرضت كانت كبيرة وقفزات في عالم الفن المعاصر، كانت كالديمة السمحة السَّكوب المستغيث بها الثرى المكروب. وان كان بعض «حملة الاقلام» عُميا ازاء الفن فذلك لأنهم قد تعلموا النظر اليه بعيدا عن قرينته، وقرينة الفن الصحيحة هي الحياة الانسانية نفسها. انه الكفاح من أجل خلق انسان اوفر حكمة وسعادة.

فاذا نظرنا الى الفن بصحبة هذه القرينة كان الفن نورا لا ظلاما والا فالقارىء في غنى عمّا يكتبه البعض من ترهات حول الفنانين وأعمالهم، وما يتشدقون به من اراجيف يجمل انشائية مقيتة لا تمت الى الفن المطروح بصلة.

واذا ما غامر احدنا وقرأ بعضا مما يكتبون شعر حقا بالشفقة على اولئك الذين يرقصون في الظلام...... ولست ادري ماذا يقصد احد «حملة الاقلام» في مقالته عن الجديد في الفن في معرض الربيع الرابع. ورغم انه مدح اعمالا معروضة أشبه بدراسات طلاب المدارس العشوائية حيث يضيع الخط والمضمون وسط معمعة الألوان غير المتناسقة والاشكال المشوهة، والخطوط السائرة على غير هدى، ولو وجهنا له سؤالا بسيطا: ماالمعاصرة الحقيقية في الفن؟!

وسوف نكون اكثر حلما حيث سنجيبه على السؤال وبدون مقابل ونقول له: ان المعاصرة الحقيقية للفن تركز اصلا على اصالة تنبع من فهم سليم للظروف البيئية والاقليمية والعصر كله بمشاكله وأنطلاقته.... هذا الفهم يتشبع به الفنان دون أفتعال، ومع يقظة الفنان لصراع القيم في مجتمعه، وأتخاذه الموقف الشريف، ينطلق ويحدوه الأمل في ان تغرق مع انطلاقته كل القيم الزائفة والهابطة.

فالعمل الفني الحديث لم يعد صورة جاهزة في رؤوسنا او تراث نموذج ننقلها الى اللوحة، هو جساره، هو بساله، هو مروءة هو قفزة من أجل الحياة. ترويض لقوى لونية تهب في اللاوعي او من الوعي هذه هي الحالة التي تولد العمل الفني الاصولي الحديث لدى الفنان القدير، ولسوف تبقى مشاعرنا تتحرك وبلهفة تجاه اعمال قيمة وتيار فني متطور غير محصور لفنانين مثابرين يعملون بصمت والا ما فائدة ان نتحدث عن الفن دون أن نمارسه. فالفن مواضيع وتكنيك، وليس مجرد حديث. والفنان الحقيقي يريد أن يكون للاشياء طعم يعلق فيه انتباه الناس كافة. وهناك في معرض الربيع الرابع اعمال اضافت رؤية للضمير الحي مثل اعمال محمد يوسف واعمال منحتها الخيال كأعمال عطاف العظمة واعمال اعطتنا الدفء مثل لوحات محمد سعيد الجيل ومحمد فهمي، واخرى اشعرتنا بالدهشة والتساؤل مثل اعمال محمود الرمحي والدكتور عبدالكريم السيد.

من العادي جدا ان يتنوع الانتاج الفني في ظل حضارة القرن العشرين وان نوجد ازاء اهتمامات كثيرة بالتجديد، بل ومحاولات جريئة ذات طابع المغامرة. أليس هذا هو الحال ايضا في مختلف نواحي النشاط الانساني الاخرى لأن للفنان كل الحرية في ان يجسّم العناصر التي يحس بأنها في حاجة الى تجسيم لكي يخلق في النهاية عالما اكثر رواء وبساطة وصدقا.

هذا هو هدف الفنان وهذا هو مكانه في التطور الانساني بوجه عام والفنان ان لم يكن صادقا تمام الصدق، في ممارسته لفنه فمحاولاته حينئذ لا تعدو سوى احباط لحياته. ولعواطفه وحريته وبهذا نجد الفن في معناه الكبير، يتجاوز كونه لغة للتعبير او وسيلة اتصال تربط بينه المجاميع البشرية، ذلك لانه يتجاوز زمن الغرض الذي من اجله يبدع ونحن حينما نتجول في معرض الربيع الرابع لا نبحث عن الجمال في الفن. فالفن لا يقاس بالجمال، فلا البراعة التقنية ولا القدرة على اتباع التعاليم صنعت يوما فنا كبيرا، وما يميز الرائعة الفنية ليس المهارة، بل قوة ما نميزه، بذرة حق وهاجة وبذرة الحق في الرائعة تكشف عن نفسها دوما. ومن وسط الاساليب المتنوعة التي قدمها لنا معرض الربيع الرابع بعض الاعمال حاول اصحابها أن يوضحوا لنا ان الفن لا يمكن ان يكون بوقا لفرض افكار معينة، او وسيلة لنشر ايديولوجية خاصة. لان مثل هذا المسلك يؤدي الى ضياع جوهر الانسان وذاته وهما أهم مايشغل الفنان وغايته ولقد بينوا لنا ان الفن كجوهر سيظل باقيا ما بقيت الحياة......

رحلة على الورق

«الى جميع من تلألأت فى مآقيهم دمعة ساعة أن تذكروا همس الوطن أكتب..»

ـ الى أين المسير يا وطنى.. أراك تخطو وتبعد.. أراك بدأت التنفس من تحت الصخرة المزروعة على جسدك.. أراك ترسل زفراتك قنابل فى أيدى أولادك، تحرق أصابع العدو..

«الى أين يا وطنى؟ وفوهة البركان فينا مسدودة بخيوط العنكبوت؟

ـ اقترب عمر سجنك من عمر الارض الثكلى.. عمر اشواقنا أضعاف أضعاف كثافة قيودك.. ومع هذا، فالشوق ينصهر تحت رنين مفاتيح الأقفال.. وقيود الأفواه.

وطـــنى..

ما أحلى الهتاف باسمك، حروف نعلمها لكل الأطفال، ونعلم بها كل الرجال.. وتنقشها فوق الحجر..

سألت نفسى وانا طفلة..

بقلم:
باسمة محمد يونس

ـ ما اجملك؟ ساعة تنتفض من حجر القيد بعنف تكشر وتزفر فى وجه الغرباء سموم قهرك.. وتسحق غصن الزيتون الوهمي.. وساعة تتأوه من ثنايا صمتك.. جراح ثكلى.. وتنهمر من مآقى حزنك كل الدموع.. أراك امرأة، وأراك طفلا يشتهى لحضان اخوته، كلما اعتصرته اشواق الغريب بين ضلفتي السجن.. وأما تتلهف لدفء جسد ولدها.. تنبض دقات قلبه من عروقها.. لا أعرف كيف أنت يا وطنى الا انك كل شيء فى كل شيء ولكل شيء..

اشتهى أن اتربع امامك.. أرفع رأسي وأحاورك وتضمني نظراتك بكل الحب.. اشتهي احتضانك.. وتسلقك والصراخ بلا خوف والجري بلا تعثر والتدحرج فوق ترابك تتلقفني قبلة وهمسة دافئة ـ أغفو بين انفاسك ـ اجذبك الي.

هذه أرضي، هنا امتلك حلما، وطني يمنحني كل الاحلام.. حقيقة.

كم أحسدك يا شجيرات وطني وأنت تعانقين السماء ـ احسد ثمرك القريب من صدر الأرض ـ أحسدك على سماء تكبرين تحتها بكبرياء رغم القيود وعلى هواء يداعب اغصانك الخضراء، احسد قمرك المضيء للحلكة.

أيتها الشجيرات، جذري الممتد فيك، كنت غرسة أودعتها أيدي جدتي حنايا الأرض وهمست لها بكل الحكايا. فابدأي بقص الحكاية ولا تتوقفي.